

جامعة الجزائر 3  
كلية علوم الإعلام والاتصال  
قسم الإعلام

الشباب والوسائط التكنولوجية الحديثة - الهاتف النقال أنموذجا-

دراسة في الاستخدامات والإشباع على عينة من طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال

إشراف:

- أ. د. فايزة يخلف.

إعداد الطالبة:

- جنيفار دهلاس

العام الجامعي 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر وعرفان

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي  
وأقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة فايذة يخلف  
التي أشرفت على هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أشكر مناقشي هذا البحث ومحكميه من  
الأساتذة الأفاضل.

وشكري وامتناني لكل من مدنا بيد العون لإتمام هذا العمل.

# إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى من أوصاني بهما الله برا  
وإحسانا والذي الكريمين.

أطال الله في عمرهما، وألبسهما لباس الصحة والعافية.  
إلى من كانوا خير سند، إخوتي الأعزاء كل باسمه.

وإلى كل من اتسع قلبي لهم وضافت هذه الورقة عن ذكرهم  
أهديكم عملي المتواضع عرفانا لكم بالجميل.

# ملخص الدراسة

## الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى وكيفية استخدام طلبة جامعة وهران 1 للهاتف النقال، ورصد الاشباكات المتحققة نتيجة لهذا الاستخدام، من خلال الكشف عن الدوافع الطقوسية والنفعية لاستخدام عينة الدراسة للهاتف النقال ورصد اشباكات الوسيلة ( شبه التوجيهية وشبه اجتماعية)، اشباكات المحتوى (التوجيهية والاجتماعية) المتحققة لدى عينة الدراسة لاستخدام الهاتف النقال.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية؛ اعتمدنا فيها على منهج المسح، وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة قوامها 361 مفردة من الشباب الجامعي. وقد استخدمنا البرنامج الإحصائي spss لمعالجة البيانات الإحصائية بالاعتماد على العديد من الاختبارات الإحصائية مثل اختبار (T-test)، معامل الارتباط بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

- أن استخدامات عينة الدراسة للهاتف المحمول تتركز بشكل أساسي على محورين رئيسيين: الاستخدامات ذات الطابع الاتصالي، والاستخدامات ذات الطابع الترفيهي.
  - أن دوافع استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال دوافع طقوسية.
  - بينت الدراسة أن الهاتف النقال يعتبر أداة يعبر من خلالها أفراد عينة الدراسة عن مستواهم المعيشي والاجتماعي.
  - وأن الاشباكات التي يسعى الشباب لتحقيقها هي اشباكات شبه اجتماعية.
  - تركزت الاشباكات شبه التوجيهية التي يتحصل عليها عينة الدراسة من استخدام الهاتف النقال في التنفيس عن الذات وتفريغ المكنونات، تلاها الهروب من الواقع ونسيان المشاكل اليومية.
  - عدم وجود فروق إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التالية: النوع، السن، الكلية/المعهد.
  - عدم وجود فروق إحصائية في الاشباكات المتحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التالية: النوع، السن، الكلية/المعهد.
- الكلمات المفتاحية:** الشباب الجامعي، مدخل الاستخدامات والإشباكات، الوسائط التكنولوجية الحديثة، الهاتف النقال.

## **Abstract :**

The current study aimed to determine the level and manner of mobile phone use by Oran 1 University students, and to monitor the gratifications achieved as a result of this use, by revealing the ritual and utilitarian motives behind the study sample's of the mobile phone usage, and assessing the medium gratifications (semi-directive and semi-social), the gratifications of the content (directive and social) achieved by the study sample for mobile phone use.

This study falls within descriptive analytical research in which we relied on the survey method. As the study relied on a questionnaire as a data collection tool applied to a sample of 361 university students, Where SPSS statistical program is used to process statistical data based on several statistical tests such as the (T-test) test, the Pearson correlation coefficient, and the Cronbach's alpha test.

The study reached a set of results which are:

- The study sample's use of mobile phones focus mainly on two main axes: the use of a communicative nature, and use of a recreational nature.
- The motives for mobile phone use among the sample are primarily ritualistic.
- The study yielded that the mobile phone is considered a tool through which members of the study sample express their standard of living and even their social level.
- The gratifications that young people seek to achieve are quasi-social gratifications.
- The semi-directive gratifications obtained by the study sample from using the mobile phone were concentrated in self-relief and emptying secrets, followed by escaping from reality and forgetting daily problems.
- There were no statistical differences in the motives for using mobile phones among the study sample according to the following variables: gender, age, faculty/institute.
- There were no statistical differences in the saturations achieved from mobile phone use among the study sample according to the following variables: gender, age, faculty/institute.

**Keywords:** University youth, Uses and gratifications theory, Modern technology media, Mobile phone.

## قائمة المحتويات

| الموضوع                                   | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------|------------|
| البسمة.                                   | /          |
| شكر وعرفان.                               | /          |
| إهداء                                     |            |
| ملخص الدراسة.                             | /          |
| قائمة المحتويات.                          | /          |
| قائمة الجداول.                            | /          |
| قائمة الأشكال.                            | /          |
| قائمة الملاحق.                            | /          |
| مقدمة.                                    | 05-02      |
| الإطار المنهجي للدراسة                    |            |
| 1. إشكالية الدراسة.                       | 07         |
| 2. تساؤلات الدراسة.                       | 08         |
| 3. فروض الدراسة.                          | 09-08      |
| 4. أهداف الدراسة.                         | 09         |
| 5. أهمية الدراسة.                         | 10-9       |
| 6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة.               | 17-10      |
| 7. نوع الدراسة ومنهجها.                   | 17         |
| 8. مجتمع البحث وعينة الدراسة.             | 25-17      |
| 9. أدوات الدراسة.                         | 27-26      |
| 10. المقياس المستخدم في الدراسة.          | 30-28      |
| 11. صدق وثبات أداة الدراسة.               | 41-30      |
| 12. التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة. | 41         |
| 13. مجال الدراسة.                         | 42-41      |



|                                                                             |                                                            |
|-----------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| 49-42                                                                       | 14. الدراسات السابقة.                                      |
| 50-49                                                                       | 15. التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها.     |
| 51-50                                                                       | 16. الخلفية النظرية للدراسة.                               |
| الإطار النظري للدراسة                                                       |                                                            |
| الفصل الأول: الشباب حاجاته ومشكلاته.                                        |                                                            |
| 54                                                                          | تمهيد                                                      |
| 58-55                                                                       | المبحث الأول: مفهوم الشباب.                                |
| 62-58                                                                       | المبحث الثاني: مرحلة الشباب وخصائصها.                      |
| 62                                                                          | المبحث الثالث: أنماط الشباب.                               |
| 63                                                                          | المبحث الرابع: أهمية الشباب.                               |
| 67-63                                                                       | المبحث الخامس: حاجات الشباب.                               |
| 80-67                                                                       | المبحث السادس: مشاكل الشباب.                               |
| 85-80                                                                       | المبحث السابع: ثقافة الشباب.                               |
| 86                                                                          | خلاصة                                                      |
| الفصل الثاني: الوسائط التكنولوجية الحديثة نشأتها، سماتها، وتأثيراتها.       |                                                            |
| 88                                                                          | تمهيد                                                      |
| 91-89                                                                       | المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة.             |
| 92-91                                                                       | المبحث الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.       |
| 93-92                                                                       | المبحث الثالث: سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.             |
| 94                                                                          | المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.            |
| 113-94                                                                      | المبحث الخامس: أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.            |
| 114-113                                                                     | المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة. |
| 115                                                                         | خلاصة                                                      |
| الفصل الثالث: الهاتف النقال، نشأته، أجياله، ومراحل تطوره في السوق الجزائري. |                                                            |
| 117                                                                         | تمهيد                                                      |
| 119-118                                                                     | المبحث الأول: مفهوم ونشأة الهاتف النقال.                   |

|                                                             |                                                                                        |
|-------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| 121-119                                                     | المبحث الثاني: مكونات الهاتف النقال.                                                   |
| 127-121                                                     | المبحث الثالث: أجيال الهاتف النقال.                                                    |
| 135-127                                                     | المبحث الرابع: آثار الهاتف النقال.                                                     |
| 162-135                                                     | المبحث الخامس: قطاع الهاتف النقال في الجزائر.                                          |
| 163                                                         | خلاصة                                                                                  |
| الفصل الرابع: الخلفية المعرفية لمدخل الاستخدامات والإشبعات. |                                                                                        |
| 165                                                         | تمهيد                                                                                  |
| 168-166                                                     | المبحث الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والإشبعات.                                       |
| 173-168                                                     | المبحث الثاني: نماذج نظرية الاستخدامات والإشبعات.                                      |
| 174-173                                                     | المبحث الثالث: مراحل تطور نظرية الاستخدامات والإشبعات.                                 |
| 176-175                                                     | المبحث الرابع: فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والإشبعات.                                |
| 186-176                                                     | المبحث الخامس: عناصر نظرية الاستخدامات والإشبعات.                                      |
| 188-186                                                     | المبحث السادس: الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشبعات.                        |
| 189-188                                                     | المبحث السابع: الرد على الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشبعات.               |
| 190                                                         | خلاصة                                                                                  |
| الإطار التطبيقي للدراسة                                     |                                                                                        |
| 217-192                                                     | 1. التحليل الكمي والكيفي لمحور دوافع استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال.               |
| 236-217                                                     | 2. التحليل الكمي والكيفي لمحور أنماط وعادات استخدام الهاتف النقال من قبل عينة الدراسة. |
| 242-236                                                     | 3. التحليل الكمي والكيفي لمحور الإشبعات التي يحققها الهاتف النقال لعينة الدراسة.       |
| 253-242                                                     | 4. التحليل الكمي والكيفي لفروض الدراسة.                                                |
| 261-255                                                     | - نتائج الدراسة.                                                                       |
| 264-263                                                     | - خاتمة.                                                                               |
| 306-266                                                     | -قائمة المصادر والمراجع.                                                               |
| 326-309                                                     | -قائمة الملاحق.                                                                        |

## قائمة الجداول

| الرقم | العنوان                                                                                             | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | يوضح توزيع عدد مفردات عينة الدراسة حسب الكليات والمعاهد.                                            | 21     |
| 02    | يوضح عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة والملغاة.                                                   | 21     |
| 03    | يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير النوع.                                                               | 22     |
| 04    | يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.                                                                | 23     |
| 05    | يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الكلية/المعهد.                                                       | 23     |
| 06    | يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الكلية/المعهد (نظرية/علمية).                                         | 24     |
| 07    | يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة المهنية.                                                            | 25     |
| 08    | يوضح الأوزان النسبية للبدائل.                                                                       | 28     |
| 09    | يوضح العبارات الايجابية والسلبية لمقياس دوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال.                 | 29     |
| 10    | يوضح العبارات الايجابية والسلبية لمقياس الاشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال. | 30     |
| 11    | يوضح توزيع أسئلة الاستبيان قبل التحكيم وبعده.                                                       | 31     |
| 12    | يوضح توزيع فقرات الاستبيان على مجالاتها قبل التحكيم وبعده.                                          | 31-32  |
| 13    | مصفوفة ارتباطات عبارات محور الدوافع الطقوسية مع الدرجة الكلية للمحور.                               | 32-33  |
| 14    | مصفوفة ارتباطات عبارات محور الدوافع النفعية مع الدرجة الكلية للمحور.                                | 33-34  |
| 15    | يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمحور الدوافع وأبعاده الفرعية.                            | 34-35  |
| 16    | مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاشباعات شبه التوجيهية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.         | 35     |
| 17    | يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاشباعات شبه اجتماعية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.     | 36     |
| 18    | يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لبعث اشباعات الوسيلة وأبعاده الفرعية.                     | 37     |
| 19    | مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاشباعات التوجيهية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.             | 37-38  |

|         |                                                                                                                   |    |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 38      | مصنوفة ارتباطات عبارات محور الاشباعات اجتماعية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.                            | 20 |
| 39      | يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لبعد إشباعات المحتوى وأبعاده الفرعية.                                   | 21 |
| 40-39   | يوضح معامل ألفا كرونباخ لمحور دوافع استخدام الهاتف النقال.                                                        | 22 |
| 40      | يوضح معامل ألفا كرونباخ لمحور الاشباعات المتحققة من استخدام الهاتف النقال.                                        | 23 |
| 62      | يوضح نموذج من الشباب والعلاقات.                                                                                   | 24 |
| 123     | يوضح شبكات الجيل الأول للهواتف المحمولة.                                                                          | 25 |
| 138     | يوضح وضعية المتعاملين ومقدمي الخدمات في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر (2011-2017).                  | 26 |
| 140-139 | يوضح نسبة تطور الاشتراك في GSM للفترة الممتدة من (1998-2024).                                                     | 27 |
| 142-141 | يوضح توزيع حظيرة مشتركى GSM حسب صيغة الدفع من (1998-2024).                                                        | 28 |
| 144     | يوضح تطور عدد ونسبة المشتركين في الجيل الثالث حسب متعاملي الهاتف النقال من (2014-2017).                           | 29 |
| 146-145 | عدد مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2016.                                                                 | 30 |
| 147     | يوضح عدد مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2017.                                                            | 31 |
| 148     | يوضح عدد مشتركى كل التكنولوجيا (GSM, 3G, 4G) لسنة 2017.                                                           | 32 |
| 150-149 | عدد مشتركى الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال اتصالات الجزائر من (2018-2024).        | 33 |
| 151     | عدد مشتركى الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال أوبتيكوم تيليكوم من (2018-2024).       | 34 |
| 153     | عدد مشتركى الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال الوطنية للاتصالات الجزائر (2018-2024). | 35 |
| 155     | الحصص السوقية لمعاملى الهاتف النقال لخدمة الجيل الثالث خلال الفترة 2014-2016.                                     | 36 |
| 157-156 | تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لكل التكنولوجيا (GSM, 3G, 4G) من (2018-2024).                               | 37 |

|         |                                                                              |    |
|---------|------------------------------------------------------------------------------|----|
| 159     | تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لمعاملتي الهاتف النقال من (2017-2024). | 38 |
| 160     | تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع البعدي لمعاملتي الهاتف النقال من (2017-2024). | 39 |
| 192     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1).                     | 40 |
| 193     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2).                     | 41 |
| 196     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3).                     | 42 |
| 197     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4).                     | 43 |
| 198-197 | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5).                     | 44 |
| 199     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6).                     | 45 |
| 202-201 | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7).                     | 46 |
| 202     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8).                     | 47 |
| 204-203 | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9).                     | 48 |
| 204     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9).                     | 49 |
| 205     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10).                    | 50 |
| 208-207 | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10).                    | 51 |
| 209-208 | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11).                    | 52 |
| 217     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12).                    | 53 |
| 219     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13).                    | 54 |
| 223     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14).                    | 55 |
| 224     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15).                    | 56 |
| 225     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16).                    | 57 |
| 227     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1-17).                  | 58 |
| 228     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2-17).                  | 59 |
| 229     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3-17).                  | 60 |
| 230     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18).                    | 61 |
| 233     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).                    | 62 |
| 234     | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).                    | 63 |

|         |                                                                                                                                            |    |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 238-236 | يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20).                                                                                  | 64 |
| 242     | يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الجنس.                 | 65 |
| 244-243 | يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير السن.                  | 66 |
| 245     | يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الكلية/المعهد.         | 67 |
| 246     | يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الجنس.                 | 68 |
| 248-247 | يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير السن (17-25) و(26-30). | 69 |
| 249     | يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الكلية/المعهد.         | 70 |
| 250     | يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين دوافع الطقوسية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة.                                         | 71 |
| 251     | يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين دوافع النفعية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة.                                          | 72 |
| 253     | يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين دوافع استخدام الهاتف ومستوى الاستخدام لدى عينة الدراسة.                                               | 73 |

## قائمة الأشكال

| الرقم | العنوان                                                                                                                      | الصفحة |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.                                                                           | 22     |
| 02    | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.                                                                            | 23     |
| 03    | يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الكلية/المعهد.                                                                                | 24     |
| 04    | يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الكلية/المعهد (نظرية/علمية).                                                                  | 25     |
| 05    | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة المهنية.                                                                      | 25     |
| 06    | يوضح أقسام ومكونات الهاتف النقال.                                                                                            | 121    |
| 07    | يوضح وضعية المتعاملين ومقدمي الخدمات في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية من (2011-2017).                                     | 138    |
| 08    | توزيع حظيرة مشترك GSM حسب صيغة الدفع من (1998-2024).                                                                         | 143    |
| 09    | تطور عدد ونسبة المشتركين في الجيل الثالث حسب متعاملي الهاتف النقال من (2014-2017).                                           | 145    |
| 10    | يوضح عدد مشترك الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2016.                                                                        | 146    |
| 11    | يوضح عدد مشترك الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2017.                                                                        | 147    |
| 12    | يوضح عدد مشترك كل التكنولوجيا (GSM, 3G, 4G) لسنة 2017.                                                                       | 149    |
| 13    | الحظيرة الإجمالية لمشاركي الجيل الثالث والرابع لمعامل الهاتف النقال اتصالات الجزائر حسب صيغة الدفع المسبق من (2018-2024).    | 150    |
| 14    | عدد مشاركي الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال أوبتيكوم تيلكوم من (2018-2024).                   | 152    |
| 15    | الحظيرة الإجمالية لمشاركي الجيل الثالث والرابع لمعامل الهاتف النقال الوطنية للاتصالات الجزائر حسب صيغة الدفع من (2018-2024). | 154    |
| 16    | يوضح الحصص السوقية لمعامل الهاتف النقال لخدمة الجيل الثالث خلال الفترة 2014-2016                                             | 155    |
| 17    | تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لكل التكنولوجيا (GSM, 3G, 4G) من (1998-2024).                                          | 158    |
| 18    | تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال من (2017-2024).                                                   | 160    |

|     |                                                                               |    |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------|----|
| 161 | تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع البعدي لمعاملتي الهاتف النقال من (2017-2024).  | 19 |
| 169 | يوضح نموذج "كاتز" للاستخدامات والإشباعات.                                     | 20 |
| 172 | يوضح نموذج سفن ونداهل للاستخدامات والتأثيرات.                                 | 21 |
| 184 | نموذج Palmgreen للإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي يتحصل عليها. | 22 |



## قائمة الملاحق

| الصفحة  | عنوان الملحق                        | رقم الملحق |
|---------|-------------------------------------|------------|
| 309     | عدد طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة. | 01         |
| 317-311 | أداة الدراسة (باللغة العربية).      | 02         |
| 324-319 | أداة الدراسة (باللغة الفرنسية).     | 03         |
| 326     | قائمة المحكمين.                     | 04         |

# مقدمة

## مقدمة:

يعتبر الاتصال الوسيلة الأساسية لفهم الفرد الواقع الذي يعيش فيه وللتعامل مع محيطه و وكذلك لبناء العلاقات مع الآخرين، لذلك أولى الإنسان في كل فترة من فترات حياته اهتماما بتطوير هذه العملية ووسائلها بشكل أسرع وأكثر فاعلية، لتتوافق مع متطلباته؛ فابتكر الأدوات والأساليب المتنوعة في إيصال الرسائل إلى الآخرين، لينتقل الفرد من استخدام وسائل الاتصال البدائية التي تعتمد على قدراته الفيزيولوجية وقدرات الحيوانات، إلى وسائل أكثر حديثة ومتطورة قائمة على أحدث التقنيات الاتصالية الحديثة.

وشهد الاتصال في الزمن المعاصر تغيرات متسارعة وتطورا مذهلا، إذ أدى تطور الحواسيب، وشبكات المعلومات، وشبكات الهاتف، واستخدام تكنولوجيا البث الفضائي، وظهور تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي ذات التطبيقات المختلفة إلى ظهور وسائل اتصال حديثة تختلف في طبيعتها عن وسائل الاتصال التقليدية، التي غدت غير مجدية في الكثير من الأحيان. ولعل أهم هذه الخصائص التي تتميز بها هذه الوسائل الاتصالية الحديثة هي امتلاكها لأدوات التفاعل بين المرسل والمتلقي، وقدرتها على النقل الحي السريع للمعلومات، واستخدامها للوسائط المتعددة، والجمع بين وسائل الاتصال الشخصي والجماعي، والكونية والتزامنية<sup>1</sup>.

تعتبر الهواتف المحمولة أو مهما تعددت مسمياتها، من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي شهدها العالم الحديث والتي أحدث نقلة نوعية في مختلف مجالات الحياة، حيث شهدت انتشارا واسعا وازداد عدد المستخدمين لها خاصة بعد ظهور الجيل الثالث والرابع وحتى الخامس منها في بعض الدول، وأصبحت الوسيلة الأكثر استخداما لدى جميع شرائح المجتمع متفوقة على جميع الوسائل الاتصالية الأخرى، أين كشف تقرير صدر عن موقعي We Are Social و Hoot Suite أن ثلثي عدد سكان الأرض الذي يبلغ 7.6 مليار نسمة يمتلكون هاتف نقال، وأن 200 مليون شخص حصلوا على أول جهاز هاتف نقال عام 2017<sup>2</sup>.

وحسب شركة Statista فإن عدد مستخدمي الهاتف النقال بلغ سنة 2017 4.77 مليار مستخدم

1 شيما محمد حامد علي، "أنماط التفاعل لمستخدمي الهواتف الذكية: دراسة كيفية"، مجلة البحث العلمي في الآداب، الجزء الأول، العدد التاسع عشر (2018): 1.

[https://jssa.journals.ekb.eg/article\\_10703.html](https://jssa.journals.ekb.eg/article_10703.html)

2 Simon Kemp, "DIGITAL IN 2018: WORLD'S INTERNET USERS PASS THE 4 BILLION MARK", (January 29, 2018),

<https://wearesocial.com/sg/blog/2018/01/global-digital-report-2018/>, Accessed March 16, 2019.

ليصل سنة 2019 إلى 5.07 مليار مستخدم<sup>1</sup>.

كما كشف التقرير الرقمي العالمي لسنة 2020 الذي صدر عن موقع We Are Social أن عدد مستخدمي الهاتف النقال وصل إلى 5.19 مليار مستخدم سنة 2020<sup>2</sup>، ليصل إلى 5.61 مليار مستخدم سنة 2024<sup>3</sup>.

و عرف المجتمع الجزائري بدوره انتشارا واسعا لاستخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، منها الهاتف النقال بداية من التسعينات حيث انتعشت الأسواق الجزائرية بهذه الوسيلة بمختلف أنواعها وأحجامها وتزايد الطلب عليها من مختلف الفئات الاجتماعية<sup>4</sup>.

ولا ينكر أحد أن انتشار الهاتف النقال في الجزائر عرف في بداياته انتشارا منخفضا حيث بلغ عدد المشتركين في حظيرة 450 244 مشترك سنة 2002، بنسبة توغل لم تتجاوز 1.50<sup>5</sup>، لتصل في سنة 2017 إلى 14385131 مليون مشترك وبنسبة توغل تجاوزت 133<sup>6</sup>، وتشير هذه المعطيات إلى مدى تغلغل الهاتف النقال في وسط المجتمع الجزائري وارتباط أفراد المجتمع به باعتباره وسيلة اتصال شخصية تقدم العديد من الخدمات وتلبي له العديد من الحاجات والرغبات، حيث تعددت وتنوعت استخداماته من قبل مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب الذين أصبحوا يتنافسون على امتلاك الهاتف النقال ويتفاخرون بامتلاك أحدث الماركات؛ لذا ارتأينا القيام بدراسة للبحث عن دوافع استخدام الشباب للهاتف النقال والتي من خلالها سنحاول معرفة أهم الدوافع التي تحرك الشباب لاستخدام الهاتف النقال ومعرفة أهم الأسباب التي يسعى إلي تحقيقها من خلال استخدامه لهذه التكنولوجيا.

1Statista, "Mobile phone users in the world from 2013 to 2019", (N. d), <https://www.statista.com/statistics/274774/forecast-of-mobile-phone-usersworldwide/>, Accessed February 11, 2021.

2Simon Kemp, "Digital 2020: Global Digital Overview", (January 30, 2020), <https://wearesocial-net.s3-eu-west-1.amazonaws.com/wp-content/uploads/common/reports/digital-2020/digital-2020-global.pdf>, Accessed March 12, 2020.

3Simon Kemp, "Digital Report 2024", (January 31, 2024), <https://datareportal.com/reports/digital-2024-global-overview-report>, Accessed June 12, 2024.

4أحمد محمد طيب، "التكنولوجيا الجديدة لوسائل الإعلام والاتصال في الجزائر الواقع والرهانات" الهاتف النقال نموذجاً، مجلة الاتصال والصحافة، 3، 2016: 51، <https://asjp.cerist.dz/en/article/290/3/2/35621>

5Republique Algerienne Democratique et Populaire, Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel 2015-2016, (Alger : arpce, 2016), <https://www.arpce.dz>.

6الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (الجزائر، arpce، 2017)، 02، [https://www.arpce.dz/fi/doc/pub/raa/raa\\_2017](https://www.arpce.dz/fi/doc/pub/raa/raa_2017)

ولمعالجة موضوع دوافع استخدام الشباب للهاتف النقال من خلال عينة من الطلبة الجامعيين اعتمدنا على نظرية من نظريات الإعلام والاتصال التي ترى أن ثمة حاجات تدفع بالأفراد لاستخدام وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال، بل والتفضيل بينها بناءً على مقدرتها على تلبية رغبتهم وإشباع حاجاتهم.

وتجدر الإشارة إلى أنه مع تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وانتشارها برزت مقاربات منهجية ونظرية تعالج مسألة استخدام وسائل الإعلام والاتصال، فبعدما كان تركيز الباحثين على التقنية في حد ذاتها ومدى انتشارها تحول اهتمامهم فيما بعد إلى مستخدمي تلك التكنولوجيات، بمعنى آخر الانتقال من تحليل الآثار إلى تحليل التلقي.

بناءً على ما سبق، قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاثة محاور رئيسية، ففي **المحور الأول** تطرقنا فيه إلى كل ما يخص الإطار المنهجي للدراسة، والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وأهدافها وأهميتها، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، كما تعرضنا فيه إلى المنهجية المتبعة في الدراسة من حيث المنهج، أدوات جمع البيانات، العينة المختارة، التحليل الإحصائي المستخدم، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة، مجالات الدراسة، والخلفية النظرية للدراسة.

**أما المحور الثاني فقد تضمن** الإطار النظري للدراسة حيث قسم إلى أربع فصول وكل فصل اشتمل على عدة مباحث، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى ماهية الشباب وشمل هذا الفصل على سبعة مباحث، حيث تعرضنا في المبحث الأول والثاني إلى مفهوم الشباب ومراحل وخصائص مرحلة الشباب على التوالي، أما في المبحث الثالث فتطرقنا فيه إلى أنماط الشباب ثم تطرقنا في المبحث الرابع إلى أهمية الشباب، أما في المبحث الخامس والسادس فقد عالجت حاجيات ومشكلات الشباب وأخيراً سلطنا الضوء على ثقافة الشباب.

وتناولت الدراسة في الفصل الثاني الوسائط التكنولوجية الحديثة وضم هذا الأخير ستة مباحث؛ استعرضنا في المبحث الأول مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي المبحث الثاني مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطرقنا في المبحث الثالث إلى سيمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة أما المبحث الرابع فقد تطرقنا فيه إلى وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي الفصل الخامس أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة. وأخيراً سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أما الفصل الثالث فقد تم التطرق فيه إلى تكنولوجيا الهاتف النقال وقد ضم خمسة مباحث. استعرضنا في المبحث الأول مفهوم ونشأة الهاتف النقال، وفي المبحث الثاني مكونات الهاتف النقال، وفي المبحث الثالث أجيال الهاتف النقال، وفي المبحث الرابع أثار الهاتف النقال، وفي المبحث الخامس واقع قطاع الهاتف النقال في الجزائر.

وتناولنا في الفصل الرابع مقترب الاستخدامات والإشبعات والذي يعتبر المدخل النظري لدراستنا وشمل على سبعة مباحث؛ استعرضنا في المبحث الأول خلفية نظرية الاستخدامات والإشبعات، وفي المبحث الثاني نماذج مدخل الاستخدامات والإشبعات، وفي المبحث الثالث مراحل تطور نظرية الاستخدامات والإشبعات وفي المبحث الرابع فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والإشبعات، وفي المبحث الخامس عناصر نظرية الاستخدامات والإشبعات، وفي المبحث السادس الانتقادات الموجهة نظرية الاستخدامات والإشبعات وفي الفصل السابع تعرضنا إلى ردود الباحثين على لانتقادات الموجهة للنظرية.

وتناولنا في المحور الثالث الإطار التطبيقي للدراسة، أين تم التطرق إلى دوافع استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال وعادات وأنماط استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال وكذلك الإشبعات المتحققة من هذا الاستخدام، وتم فيه تحليل النتائج كمياً وكيفياً.

وفي الأخير تم استعراض أهم النتائج العامة التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية وعرض قائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق.

# الإطار المنهجي للدراسة

## 1. إشكالية الدراسة:

لقد تمخض عن الثورة التكنولوجية ظهور أدوات مبتكرة غيّرت وجه الحياة المعاصرة، ويأتي في طليعة هذه الأدوات الهاتف المحمول (النقال)، الذي بزغ نجمه في أواخر القرن العشرين ليتحول بسرعة إلى ركيزة أساسية في النسيج اليومي لحياة الأفراد، متجاوزاً حواجز العمر والفئة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، حتى بات الاستغناء عنه في مختلف مناحي الحياة أمراً عسيراً، إن لم يكن مستحيلاً.

فالهاتف المحمول لم يعد يقتصر على كونه أداة اتصال تقليدية، بل تطور ليصبح منصة متكاملة متعددة الوظائف والاستخدامات، إذ يتيح لمستخدميه طيفاً واسعاً من الخدمات، بدءاً من إجراء المكالمات الصوتية والمرئية، وتبادل الرسائل النصية، والتقاط الصور وتسجيل الفيديو، ومروراً بإدارة البريد الإلكتروني، وتحديد المواقع الجغرافية، والاستماع إلى البث الإذاعي ومشاهدة القنوات التلفزيونية، وصولاً إلى الولوج السلس إلى شبكة الإنترنت والتفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي المتنوعة.

وفي سياق هذا الانتشار الواسع والمتنامي للهاتف المحمول في المجتمع الجزائري - شأنه شأن المجتمعات الأخرى - وتعدد استخداماته، ترسخت مكانته كأداة تكنولوجية ضرورية لا غنى عنها، وقد شمل استخدامه مختلف شرائح المجتمع، إلا أنه ارتبط بشكل وثيق بفئة الشباب، ليصبح رفيقهم الملازم وجزءاً لا يتجزأ من هويتهم وتفاعلاتهم اليومية، في ظاهرة عالمية تشترك فيها الأجيال الشابة عبر العالم.

ويعتبر الشباب الجامعي، كغيره من الشباب، مستخدماً لتكنولوجيا الهاتف النقال، فبمجرد الملاحظة العرضية العابرة نجد أن أغلب الطلبة منشغلون بهواتفهم النقالة سواء داخل الفضاءات الجامعية (مثل قاعات الدراسة، والمدرجات، ومقهى الجامعة) أو خارجها (كحافلات نقل الطلبة، والسكن الجامعي)، حيث أصبح الهاتف النقال وسيلة تلبي احتياجات الشباب الجامعي الاجتماعية والترفيهية والتعليمية، وإن تعددت دوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال واختلفت من طالب إلى آخر، فإنها تعكس طبيعة الإشباع التي يسعى الشباب الجامعي إلى تحقيقها.

وعلى ضوء ما طرحناه، فإن إشكالية دراستنا تتمحور حول التساؤل التالي:

ماهي الاشباعات المتحققة لطلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة من استخدامهم للهاتف النقال؟



## 2. التساؤلات:

نحاول من خلال معالجة الإشكالية المطروحة الإجابة عن جملة من التساؤلات أهمها ما يلي:

- ما دوافع استخدام طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة للهاتف النقال ؟
- ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة للهاتف النقال ؟
- هل يعود مجال استخدام طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة للهاتف النقال إلى استخدامات ذات طابع اتصالي أم إلى استخدامات ذات طابع ترفيهي؟
- ماهي الاشباكات التي يتحصل عليها طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة من خلال استخدامهم للهاتف النقال؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التالية: النوع، السن، الكلية/المعهد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التالية: النوع، السن، الكلية/المعهد ؟

## 3. فروض الدراسة:

انطلاقا من إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية السابقة الذكر، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم صياغة ثلاث فرضيات رئيسية تفرع عن كل منها ثلاث فرضيات فرعية كما هو مبين:

### أ. الفرض الرئيسي الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التالية: النوع، السن، الكلية/المعهد ؛ وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية/المعهد.

### ب. الفرض الرئيسي الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التالية: النوع، السن، الكلية/المعهد ؛ وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السن
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية/المعهد.

#### ج. الفرض الرئيسي الثالث:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى دوافع استخدام الهاتف النقال ومستوى الاستخدام لدى الشباب الجامعي. وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الدوافع الطقوسية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة.
  - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الدوافع النفسية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة.
  - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى دوافع استخدام الهاتف النقال ومستوى الاستخدام لدى عينة الدراسة.

#### 4. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق أهداف معرفية عدة من بينها:

أولاً: الكشف عن أهم دوافع استخدام طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة للهاتف النقال.

ثانياً: التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة للهاتف النقال.

ثالثاً: رصد أبرز الاشباعات التي يحققها طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة من خلال استخدامهم للهاتف النقال.

رابعاً: اختبار مجموعة من الفروض حول العلاقة بين مستوى استخدام الهاتف ومستوى الاستخدام لدى عينة الدراسة.

#### 5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

1. تحاول الدراسة تقديم صورة جلية لدوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال ونمط هذا الاستخدام والإشباع المتحققة منه، حيث أن التعرف على دوافع الاستخدام وأنماط الاستخدام كلها عوامل تساعد على تحديد الاتجاه الذي يأخذه الشباب الجامعي في التفاعل مع تكنولوجيا الهاتف النقال.
2. تعد دراستنا دراسة أخرى تضاف إلى الدراسات الجزائرية والعربية في هذا الحقل المتعلق باستخدام الهاتف النقال والإشباع المتحققة من استخدامه، إذ يمكن اعتبار البيانات والنتائج التي يتم التوصل إليها نقطة انطلاق لبناء تساؤلات وفروض لدراسات مستقبلية.
3. تحاول الدراسة تحفيز الباحثين لدراسة مجالات جديدة لاستخدامات الهاتف النقال وهذا نتيجة التطور المستمر الذي تشهده هذه التقنية.
6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة إحدى الخطوات المهمة التي يحتاجها الباحث في دراسته، وعليه فإن هذه الدراسة احتوت على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والتي تمثلت في:

### 1. الشباب:

#### أ. لغة:

- الشباب من الفعل شَبَّ-شباباً وشبيبةً -الغلام صار فتياً.
  - الشاب جمع شبان وشباب وشبيبة: الغلام من حد البلوغ إلى الثلاثين<sup>1</sup>.
- وعرف معجم الطلاب الوسيط أن الشاب من صار في سن البلوغ ولم يصل سن الرجولة<sup>2</sup>، وقد جاء في قاموس علم الاجتماع أن الشباب "هي تلك الفئة العمرية الممتدة من مرحلة الطفولة إلى غاية سن البلوغ<sup>3</sup>."

#### ب. اصطلاحاً:

يشير بلالي عبد المالك إلى أن الشباب هي المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادراً ومهيئاً على تقبل القيم والعقائد والأفكار والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع والتواصل مع الأفراد والجماعات<sup>4</sup>.

1 معجم مجازي الطلاب عربي - عربي، ط9 (بيروت: دار مجازي، 2015)، 515.

2 محمود، كريم سيد محمد، معجم الطلاب الوسيط عربي-عربي، ط3 (بيروت: دار الكتب العلمية، 2016)، 407.

3 العربي حران، "الشباب ومسألة الاندماج الاجتماعي في المجتمع الجزائري"، مجلة الباحث، العدد الثاني عشر (أفريل، 2013): 249، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/51407>.

4 عبد المالك بلالي، "العولمة الثقافية وأثرها على الهوية الثقافية للشباب"، المعيار، العدد 15 (ديسمبر، 2016): 117، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/58472>.

ج. إجرائيا:

المقصود بالشباب في هذه الدراسة هم تلك الفئة التي تتابع تحصيلها العلمي في جامعة وهران 1 أحمد بن بلة بعد حصولها على شهادة البكالوريا والذين تتراوح أعمارهم بين 17-30 سنة.

و اعتمدنا على عامل السن في حصرنا لفئة الشباب استنادا على الاتجاه الديمغرافي الذي يعتبر الشباب مرحلة عمرية تتراوح بين (15-30 سنة). وهذا راجع إلى عدم وجود اتفاق بين الباحثين حول مفهوم موحد للشباب نظرا لوجود اختلاف في وجهات النظر الإيديولوجية بين الباحثين، وسنتطرق لكل هذه الاختلافات في الفصل الأول من الجانب النظري للدراسة.

2. تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لا بد في البداية وكما هو متعارف عليه تحديد مفهوم المصطلحات المكونة للمفهوم وهي كالتالي:

1. 2 تكنولوجيا:

أ. لغة:

أشار محمد الفاتح حمدي وآخرون إلى أن مصطلح التكنولوجيا مصطلح يوناني الأصل (Technologie) وهي مشتقة من كلمتين (TeckNe) وتعني تقنية أو فن، وكلمة (Logie) أو (Ligos) تعني العلم والدراسة<sup>1</sup>؛ وبالتالي يكون المعنى الكلي للكلمة: "علم الوسيلة الذي بها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده".

ويتّرجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية تقنية أو تقنيات، والبعض يراها تعني تقانة أو تقانات<sup>2</sup>، وتعني مختلف أنواع الوسائل التي تستخدم لإنتاج المستلزمات الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده<sup>3</sup>.

ب. اصطلاحا:

عرف Hellriegel وآخرون التكنولوجيا: " بأنها ظاهرة علمية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وتكيفية تؤثر بشكل مباشر ومستمر في الموارد البشرية وحاجاتهم ورغباتهم وعلاقاتهم"<sup>4</sup>.

2. 2 الاتصال:

1 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعيدية، ياسين قرناي، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير ( الجزائر: كنوز الحكمة للنشر والتوزيع 2011)، 2.

2 عامر إبراهيم قنديلجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت ( عمان، دار الميسرة للنشر، 2010)، 516.

3 عامر إبراهيم قنديلجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت، ط2 ( عمان، دار الميسرة للنشر، 2016)، 517.

4إخلاص أكرم احمد رسول، "أثر التقانة في ثقافة الشباب"، مجلة الآداب، العدد 110 (2014): 408، <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=98104>

أ. لغة:

كلمة اتصال مشتقة من مادة "وصل" التي تعني الصلة وبلوغ الغاية، نقول وصلت الشيء وصلا وصله، اتصل الشيء بالشيء يعني لم ينقطع، ووصله فيه وأوصله أنجاه إليه وأبلغه إياه<sup>1</sup>، والاتصال كلمة مشتقة من الأصل اللاتيني Communis أي Comman في اللغة الإنجليزية، ومعناها مشترك أو اشتراك<sup>2</sup>.

ب. اصطلاحا:

إن الاتصال بالنسبة لـ "جورج لندبرج" هو نوع من التفاعل يحدث بواسطة الرموز التي قد تكون حركات أو صورا أو لغة أو أي شيء آخر يعمل كمنبه للسلوك<sup>3</sup>.

أما برينو جولي فيرى أن الاتصال يتجاوز التعبير الشفوي ويستعمل عدد من الإشارات أو الحركات، والتقنيات الجديدة وركائز حديثة (الإعلام الآلي، الهاتف النقال، الرقمنة. . . )<sup>4</sup>.

أما تكنولوجيا الاتصال فتعرّف على أنها مجموعة من الآلات أو الأجهزة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها<sup>5</sup>.

ج. إجرائيا:

نعني بتكنولوجيا الاتصال الحديثة تلك الوسائط التقنية التي ظهرت في بداية القرن العشرين نتيجة التزاوج بين وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي من أهم خصائصها التفاعلية والاندماج والتكامل.

3. الهاتف النقال:

أ. لغة:

يعرف قاموس المصطلحات الإعلامية الهاتف بأنه: "جهاز لنقل الأصوات باستخدام سلك معدني يصل بين المتكلم أو المستمع"<sup>6</sup>.

1 محمد بن رقان، الاتصال الإنعاشي في فن الخطابة: دراسة تحليلية لخطب الإمام علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه - (الجزائر: النشر الجديد الجامعي، 2017)، 58.

2 فاطمة بومدين ومحمود علائي، "تطور وسائل الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الأصلية في المجتمعات العربية"، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد 8 (جوان، 2018)، 367.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/53868>

3 رضوان بلخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها (الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، 2014)، 242.

4 برنو جولي، الاتصال: الاتصال بين الأشخاص والاتصال المؤسسي، ترجمة ناصر ساعو (الجزائر: الأوراق الزرقاء للنشر، 2015)، 10.

5 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، وياسين قرباني، مرجع سبق ذكره، 3.

6 حمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية: إنجليزي -عربي (بيروت: دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2008)، 332.

وأشار أسد الدين التميمي إلى أن كلمة هاتف مشتقة من الكلمة اللاتينية Telephone المشتق من الجذرين اليونانيين Tele الذي يعني البعيد، وPhone الذي يعني الصوت<sup>1</sup>؛ والنقل من نقل الشيء، أي حوله من موضع إلى آخر<sup>2</sup>، بينما القاموس التكنولوجي للمعلومات والاتصال فعرف الهاتف النقال بأنه: " هاتف يقوم بمهام اتصالية مع شبكة لاسلكية عامة واسعة النطاق لتوفير خدمة هاتفية"<sup>3</sup>.

ب. اصطلاحاً: هو -

"أحد أشكال أدوات الاتصال والذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة"<sup>4</sup>.

وهو "جهاز اتصالي صغير الحجم مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة نظراً لطبيعة مكوناته الإلكترونية واستقلاليته"<sup>5</sup>.

و الملاحظ أنه ليس هناك مسمى واحد للجهاز لا في الدول الغربية ولا حتى العربية، فنجد في الأردن يسمى الخليوي، وفي معظم دول الخليج العربي يسمى جوال، وفي اليمن يسمى سيار<sup>6</sup>، ويسمى في سويسرا (Natel) أما في اليابان فيسمى (Keltei)، وفي الصين (Shoji)، وفي ألمانيا (Handy)، بينما تسمية الهاتف النقال في الجزائر فلا تكاد تستخدم أياً من الألفاظ السالفة الذكر بل تستخدم الكلمة الفرنسية بورتابل<sup>7</sup>.

ج. إجرائياً:

هو جهاز للاتصال قابل للحمل والنقل، يحتوي على العديد من التطبيقات، ويشغل إما بنظام الاندرويد أو الايزو.

## 4. الاستخدام والإشباع:

### 1. 4 الاستخدام:

أ. لغة:

1 أسد الدين التميمي، معجم المصطلحات الإلكترونية وتقنياتها، ط2 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، 1123.

2 خالد عبده الصرايرة، الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي - إنجليزي (الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع 2010)، 259.

3 بشير العلاق، قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات: قاموس إنجليزي - عربي، ط2 (بيروت: دار العلم للملايين، 2011)، 91.

4 حسين طه المحادين، "اتجاهات طلبة مؤتة نحو إمكانية تحول الهاتف الخليوي إلى أداة من أدوات العنف المعاصرة في المجتمع الأردني"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 9، 1 (2016)، 25، <https://archives.ju>.

5 زهير ياسين طاهات، عبد الكريم علي الديبسي، ومحمد فلاح القضاة، "استخدامات جامعة البترا للرسائل القصيرة SMS والإشباع المحققة منها دراسة ميدانية على طلبة كليات جامعة البترا"، مجلة الباحث الإعلامي، العدد

32 (كانون الأول، 2014)، 188، 3176\_350، [https://www.uop.edu.jo/download/research/members/350\\_3176](https://www.uop.edu.jo/download/research/members/350_3176).

6 حسين طه المحادين، مرجع سبق ذكره، 24.

7 عبد الرشيد كياس، "الهاتف النقال: وسيلة تقنية أم ظاهرة اجتماعية؟"، مجلة آفاق للعلوم، 1، 5 (2016)، 173، 663/683، <https://afak-revues.com/index.php/afak/article/view/683/663>.

الاستخدام من استخدام: استخداما: اتخذ خادما، استو هبه خادما، استعمل آلة لمصلحته<sup>1</sup> أما في قاموس المورد فلفظ الاستخدام يقابله في اللغة الانجليزية employment,utilization,use,using

making use of؛ أما باللغة الفرنسية فيقابله emploi,usage,utilisation, jouissance<sup>2</sup>.

#### ب. اصطلاحا:

صاغ الباحثون عدة مفاهيم لمصطلح الاستخدام\* من بينهم "La Croix" الذي اقترح تعريفا لمفهوم الاستخدام، حيث يقول: "أن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط استخدام تتجلى بتكرار كاف وفي شكل عادات مندمجة في الحياة اليومية للمستخدم لتتناسب مع مجموعة الممارسات الثقافية الموجودة من قبل وتفرض نفسها عليها، لتعيد إنتاج نفسها وربما لتقاوم كممارسات محددة لممارسات أخرى منافسة لها أو مرتبطة بها، منتظمة على نحو كاف لتشكيل عادات في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا، وتعيد إنتاج نفسها وربما مقاومة للممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها"<sup>3</sup>.

فالاستخدام يعني ذلك الفعل المتكرر باستمرار، أي حينما تندمج وتتكرر الاستعمالات في ممارسات وعادات الفرد، حينئذ يمكن الحديث عن الاستخدام<sup>4</sup>.

ويوجد نوع من الاتفاق على أن لمفهوم الاستخدام مستويين من المعنى، إذ يقصد به الممارسة الاجتماعية التي تتحول بسبب التكرار والقدم إلى ممارسة طبيعية تقترب من مفهوم الطقوس، في حين أن المعنى الثاني يقترب من جوهر نظرية الاستخدامات والإشباع التي تحيل إلى استعمال الأشياء المادية أو الرمزية لتحقيق الخاصة<sup>5</sup>.

#### ج. إجرائيا:

1 محمد حمدي، مرشد الطلاب: قاموس مدرسي عربي-عربي، ط2 (الجزائر: منشورات المرشد الجزائرية، 2017)، 236.

1Rohi Baalabaki, *Al MawRid, Trilingual Dictionary.Arabic,English,French, Withe phonetic transcription*, (Beirut : Dar El Ilm Lil Malayin), 105

\*يعد "Jaques Perriault" أول من تحدث عن هذا المفهوم من خلال كتابه La logique d'usage الذي أصدره بداية الثمانينيات.

2Patrick-Yves Badillo et Pélissier Nicolas, "Usages et usagers de l'information numérique Renouvellement des problématiques et nouveaux enjeux pour les SIC", *Revue française des sciences de l'information et de la communication*, DOI: 10. 4000/rfsic. (2015):1448, <https://journals.openedition.org/rfsic/1448>.

4 عبد الوهاب بوبخوفة، "التلميذ، المدرسة، المعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، التمثل والاستخدامات" (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2007)، 49.

5نصر الدين العياضي، "الشباب في دولة الإمارات والانترنت مقارنة للتمثيلات والاستخدامات"، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي: الشباب، الاتصال، ووسائل الإعلام، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة تونس، تونس، أبريل 2010، 8.

نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة الكيفية التي يتعامل ويستعمل بها طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة الهاتف النقال من خلال عادات وأنماط الاستخدام.

### 2. 4 الإشباع:

أ. لغة:

- شَبَعَ - شَبْعًا وشَبَعًا: أكل ما يكفيه فهو شبعان<sup>1</sup>.
- أشبع إشباعا - فلانا: شبعه: أشبع جائعا.
- الشبعان ج شَبَاع وشَبَاعِي: الممتلئ بطنه من الطعام.

ب. تشبع تَشْبُعًا - أظهر أنه شبعان ولم يشبع<sup>2</sup>.

ج. اصطلاحا:

عرفت الاشباعات على أنها حاجات ملحة تنوب الفرد لسد نقص إما داخلي أو خارجي<sup>3</sup>. وفي نظرية التحليل النفسي فالإشباع يعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر بعد الوصول وتحقيق المبتغى<sup>4</sup>، ووفقا لنظرية الاستخدامات الاشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباعات<sup>5</sup>.

د. إجرائيا:

المقصود بالإشباع في هذه الدراسة هو وصول طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة إلى درجة كبيرة من الرضا عن الهاتف النقال من خلال حصولهم على المعلومات والخدمات التي يحتاجونها. وتجدر الإشارة إلى أن أغلب الباحثين يميلون إلى ربط مفهوم الاشباعات وتقديرها على أساس مفهوم الحاجات لارتباط كليهما بالآخر ارتباطا وثيقا. لذا سنتعرض لمفهوم الحاجة.

### 4. 3 الحاجة:

أ. لغة:

1 يسام عبد الله، قاموس نوبل: عربي - عربي (الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2011)، 417.

2 معجم مجاني الطلاب عربي - عربي، مرجع سبق ذكره، 516.

3 إبراهيم قائد أحمد، "استخدامات الطلبة اليمينيين للفيديوك والإشباعات المتحققة منه"، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 26، السنة التاسعة (مارس، 2017)، 5، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/10285>

4 ابتسام رايس، "نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد"، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 25، السنة الثامنة (ديسمبر، 2016)، 503.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1117>

5 عبيد الرزاق الدليمي، "استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 3، 12 (نوفمبر، 2014)، 123.



يعرف قاموس علم الاجتماع وعلم النفس الحاجة على أنها: " حالة من التوتر وعدم الإشباع يشعر بها فرد معين وتدفعه إلى التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع وليس من الضروري أن ينطوي إشباع الحاجة على بقاء الفرد أو المحافظة على وجوده فقد يشعر شخص بحاجة إلى شيء معين على الرغم من إشباعها. . . " <sup>1</sup>.

#### ب. اصطلاحا:

حسب بن تونس فإن الحاجة هي " الدافع الطبيعي والميل الفطري الذي يدفع الإنسان إلى تحقيق غاية ما داخلية كانت أو خارجية، شعورية أو لا شعورية" <sup>2</sup>

#### 5. الدافع:

##### أ. لغة:

كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين <sup>3</sup>، ويقابل كلمة الدافع باللغة العربية باعث، حافز، محرّك، سبب، أما باللغة الفرنسية فيقابلها Impetus، Motive reason, cause incentive, stimulant, stimulus، أما باللغة الانجليزية فيقابلها stimulus, raison, cause, Motivation, impulsions <sup>4</sup>.

#### ب. اصطلاحا:

عرف على أنه: "عامل انفعالي حركي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري يسير نشاط الفرد للأداء والانجاز، أو تحقيق غاية. وينشأ داخل الفرد كنتيجة لخبراته السابقة توجهه لتحقيق هدف معين <sup>5</sup>." وقد أشارت نبيهة صالح السامرائي إلى أن الدافع هو: " حالة من التوتر الجسمي والنفسي تثير السلوك وتواصله حتى يخفف هذا التوتر أو يزول فيستعيد الفرد وتوازنه" <sup>6</sup>.

#### ج. إجرائيا:

1 جابر إبراهيم السيد، قاموس علم الاجتماع وعلم النفس (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2013)، 183.

2 ساجية مخلوف بن تونس، "استخدام الشباب للإنترنت وآثارها على الحياة النفسية والاجتماعية"، في وسائط الاتصال بين الاستعمال والاستخدام، بوكروخ مخلوف (الجزائر: مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، 2015)، 23.

3 إبراهيم قائد أحمد، مرجع سبق ذكره، 5.

4 Rohi Baalabaki, Op. Cit, 792.

5 ربحانة بلوطي، "دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد: دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي الفيس بوك أنغودجا" ( رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014/2015)، 19، <http://theses.univ-batna.dz>.

6 نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الإعلامي: مفاهيم - نظريات - تطبيقات (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007)، 54.

المقصود بالدافع في هذه الدراسة الحالة النفسية التي أدت بتوجيه عينة الدراسة لاستخدام الهاتف النقال.

### 7. نوع الدراسة ومنهجها:

#### 7.1 نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف التعرف على الخصائص الدقيقة للظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها، وطبيعتها ووصفها، والعوامل المختلفة المؤثرة فيها، حيث تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل دوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال ومعرفة الاشباع المتحققة عنه. وحسب محمد عبد العزيز الحيزان فإن هذا النوع من الدراسات يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة لإعطاء وصف لأبعاد أو متغيرات الظاهرة المدروسة وذلك من خلال تحديد ماهية الأشياء<sup>1</sup>.

#### 7.2 منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي و الذي يعرف على أنه طريقة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما ، حيث يعتمد الباحث على جمع البيانات والمعلومات من جميع أعضاء المجتمع<sup>2</sup>.

### 8 . مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### 8.1 .مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه: "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"<sup>3</sup>. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة الذي بلغ عددهم 23318\* طالبا وطالبة وفقا لسجلات مصلحة التسجيل للسنة الجامعية 2017/2018.

#### 8.2 أسلوب اختيار العينة:

بعد تحديدنا لمجتمع الدراسة، والذي شمل طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة والذي قدر عددهم ب 23318 طالبا. استخدمنا أسلوب المعاينة من خلال اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث من أجل إجراء الدراسة

1 محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية: أسسها-أساليبها-مجالاتها (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004)، 24 .

2 وليد عطية، "منهج البحث العلمي بين جدل التصنيف وطرائق الاستخدام منهجية البحث في العلوم الاجتماعية"، في دليل الباحث في انجاز بحث سوسيولوجي، إشراف نادية سعيد عيشور(الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017)، 216 .

3 كريمة فلاحي، "العينات وطرائق المعاينة في العلوم الاجتماعية". منهجية البحث في العلوم الاجتماعية"، في دليل الباحث في انجاز بحث سوسيولوجي، إشراف نادية سعيد عيشور(الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017)، 226 .

\* انظر ملحق رقم (01)، 309.

الميدانية، حيث لا يمكننا الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل (المسوحات الشاملة)، أو كما يسميه البعض دراسة المجتمعات الكلية ويسمى أحيانا أسلوب التعداد<sup>1</sup>، ويقصد به إدخال كل مفردات المجتمع الإحصائي المعني بالدراسة دون استبعاد أي فرد منه<sup>2</sup>.

ومن أهم الأسباب التي حالت دون إجراء المسح الشامل على جميع مفردات الدراسة:

- تشابه سمات المبحوثين.
- كبر حجم عينة الدراسة (أكثر من 23 ألف طالب).
- محدودية الإمكانيات المادية والبشرية للطلبة، لأن دراسات المسوح الشاملة تتطلب نفقات مادية مرتفعة وفريق عمل وكذا تتطلب وقتا وجهدا كبيرا.

### 9. 3 عينة الدراسة:

تمثل العينة جزءا من المجتمع الكلي للدراسة وتعرف بأنها: "نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة. وهذا النموذج أو الجزء يُغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل"<sup>3</sup>. ولحساب حجم عينة الدراسة اعتمدنا على معادلة ستيفن ثامبسون<sup>4</sup> (Stephen Thompson's equation) كما هو موضح:

$$n = \frac{N \times P (1 - P)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p (1 - p)}$$

N=حجم المجتمع.

z=الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96.

d=نسبة الخطأ وتساوي 0.05.

p=نسبة توفر الخاصية والمحيدة = 0.50.

$$n = \frac{23318 \times 0.50 (1 - 0.50)}{[23318 - 1 \times (0.05^2 \div 1.96^2)] + 0.50 (1 - 0.50)} = 377.94$$

ثم نقوم بتقريب الكسر لأقرب عدد صحيح: 377.94 = 378. وعليه فإن عينة الدراسة تكونت من 378 مفردة من طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

1 منال هلال المزاخرة، مناهج البحث الإعلامي (عمان: دار الميسرة، 2014)، 91.

2 جوييدة عميرة وصليحة برادعية، "استعمالات الإحصاء في البحوث الميدانية"، في أعمال ملتقى ممتين أدبيات البحث العلمي (الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، 2015)، 89.

3 مهدي عوارم، "العينة في الدراسات الاجتماعية"، في دليل الباحث في إنجاز بحث سوسولوجي، إشراف نادية سعيد عيشور (الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017)، 249.

4 أسماء الميرغني، "حساب حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون"، (2018)، <https://www.youtube.com/watch?v=EYIWBIGAmmc>، اطلع عليه بتاريخ 10 نوفمبر 2019.

وفي سياق تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة اعتمدنا على عينة غير احتمالية بطريقة الحصة\*، وحاولنا أن نجعل العينة ممثلة لمجتمع البحث قدر الإمكان وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- استخراج حصة كل كلية وذلك عن طريق تقسيم مجتمع الدراسة إلى أقسام واستخراج عدد الأفراد الذي يتناسب مع حجم الأقسام لتحصل على عينة تمثل فيها الأقسام المختلفة بنفس أهميتها النسبية في المجتمع وهذا ما سنوضحه لاحقاً.
- تقسيم العينة إلى حصص متساوية مستعينة بمتغير النوع 189 ذكور و 189 إناث أي بنسبة 50% لكل منهما.

### 8. 3. 1 استخراج حصة كل كلية:

تم استخراج حصة كل كلية باستخدام الطريقة التالية:

$N =$  حجم المجتمع.

$n =$  حجم العينة.

نقوم بحساب أساس التقسيم.

$$\text{أساس التقسيم} = \frac{N}{n} = \frac{\text{حجم المجتمع}}{\text{حجم العينة}} = \frac{23318}{378} = 61.68$$

نقوم بتقريب الكسر لأقرب عدد صحيح:  $62 = 61.68$ .

ولاستخراج حجم عينة كل كلية نقوم بتطبيق القانون التالي:

$$\text{حجم العينة لأي قسم} = \frac{\text{عدد مفردات القسم}}{\text{أساس التقسيم}}$$

✓ كلية الآداب والفنون:  $62 / 2678 = 43.19 = 44$ .

✓ كلية العلوم الطبية:  $62 / 10243 = 165.20 = 166$ .

\*يكثر استخدام العينة بطريقة الحصة (عينة حصرية Quota Sample) في البحوث بصفة عامة، لما تتميز به من سرعة. حيث يقوم الباحث بتقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات بالنسبة لخصائص معينة، ويعمل على تمثيل

كل فئة من فئات العينة بنسبة وجودها في المجتمع، ويترك للباحث المبدائي حرية اختيار مفردات الحصة بشرط أن يلتزم بالحدود العددية والنوعية للعينة. وللاستزادة راجع:

- عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه: الأسس النظرية، الجوانب المنهجية، النماذج التطبيقية، والتدريبات العملية (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، 135.

✓ كلية العلوم الإنسانية والإسلامية :  $4826 / 62 = 77.83 = 78$  .

✓ كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية:  $2366 / 62 = 38.16 = 38$  .

✓ كلية علوم الطبيعة والحياة:  $2567 / 62 = 41.40 = 42$  .

✓ معهد الترجمة:  $62 / 449 = 7.24 = 7$  .

✓ معهد العلوم والتقنيات التطبيقية:  $62 / 189 = 3.04 = 3$  .

### 8. 3. 2 حساب نسبة التمثيل:

ولحساب نسبة التمثيل اعتمدنا على العملية الرياضية التالية:

$$\text{نسبة التمثيل} = \frac{\text{حجم عينة كل قسم} \times 100}{\text{حجم المجتمع}}$$

وبالتالي:

✓ كلية العلوم الطبية:  $(10243 \times 100) \div 23318 = 43.92\%$  .

✓ كلية العلوم الإنسانية والإسلامية :  $(4826 \times 100) \div 23318 = 20.69\%$  .

✓ كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية  $(2366 \times 100) \div 23318 = 10.14\%$  .

✓ كلية علوم الطبيعة والحياة:  $(2567 \times 100) \div 23318 = 11\%$  .

✓ معهد الترجمة :  $(449 \times 100) \div 23318 = 1.92\%$  .

✓ معهد العلوم والتقنيات التطبيقية :  $(189 \times 100) \div 23318 = 0.81\%$  .

### 8. 3. 3 تصحيح حجم العينة:

ويمكن التأكد من حجم العينة الممثلة لكل كلية وتصحيحها بإتباع بالطريقة التالية:

$$\text{نسبة التمثيل} \times \text{حجم العينة ومنه:} \div 100$$

$$\text{➤ } 11.48 \times 378 \div 100 = 43.39 = 44 \text{ طالب.}$$

$$\text{➤ } 43.92 \times 378 \div 100 = 166 = 166 \text{ طالب.}$$

$$\text{➤ } 20.69 \times 378 \div 100 = 78.20 = 78 \text{ طالب.}$$

$$\text{➤ } 10.14 \times 378 \div 100 = 38.32 = 38 \text{ طالب.}$$

## الإطار المنهجي للدراسة

➤  $11 \times 378 \div 100 = 41.58 = 42$  طالب .

➤  $1.92 \times 378 \div 100 = 7.25 = 7$  طلبة.

➤  $0.18 \times 378 \div 100 = 3.06 = 3$  طلبة.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عدد مفردات عينة الدراسة حسب الكليات والمعاهد.

| الكلية                                  | عدد الطلبة   | عدد مفردات العينة من كل كلية ومعهد | نسبة التمثيل |
|-----------------------------------------|--------------|------------------------------------|--------------|
| كلية الآداب والفنون                     | 2678         | 44                                 | 11.48%       |
| كلية العلوم الطبية                      | 10243        | 166                                | 43.92%       |
| كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية | 4826         | 78                                 | 20.69%       |
| كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية          | 2366         | 38                                 | 10.14%       |
| كلية العلوم الطبيعية والحياة            | 2567         | 42                                 | 11%          |
| معهد الترجمة                            | 449          | 7                                  | 1.92%        |
| معهد العلوم والتقنيات التطبيقية         | 189          | 3                                  | 0.81%        |
| <b>المجموع</b>                          | <b>23318</b> | <b>378</b>                         | <b>100%</b>  |

المصدر: إعداد الطالبة.

وبعد الانتهاء من عملية جمع الاستبيانات وفرزها وتنقيحها، بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 361 استبانة بعد إلغاء 17 استمارة غير مكتملة الإجابة، والجدول التالي يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة والملغاة من كل كلية ومعهد.

الجدول رقم (02): يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة والملغاة.

| الكلية                                  | عدد الاستمارات الموزعة | عدد الاستمارات المسترجعة | عدد الاستمارات الملغاة | عدد الاستمارات الصالحة للتحليل |
|-----------------------------------------|------------------------|--------------------------|------------------------|--------------------------------|
| كلية الآداب والفنون                     | 44                     | 44                       | 00                     | 44                             |
| كلية العلوم الطبية                      | 166                    | 166                      | 03                     | 163                            |
| كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية | 78                     | 78                       | 6                      | 72                             |
| كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية          | 38                     | 38                       | 7                      | 31                             |
| كلية العلوم الطبيعية والحياة            | 42                     | 42                       | 00                     | 42                             |
| معهد الترجمة                            | 07                     | 07                       | 00                     | 07                             |
| معهد العلوم والتقنيات التطبيقية         | 03                     | 03                       | 00                     | 03                             |
| <b>المجموع</b>                          | <b>378</b>             | <b>378</b>               | <b>17</b>              | <b>361</b>                     |

المصدر: إعداد الطالبة.

### 8. 3. 4 تقسيم العينة إلى حصص متساوية حسب متغير النوع:

تكونت عينة الدراسة من 378 مفردة من الشباب الجامعي مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث أي 189 ذكر و 189 إناث، أي بنسبة 50% لكل منهما، إلا أن عدد الذكور في النهاية بلغ 186 وعدد الإناث 175، وهذا راجع لإلغاء 14 استمارة كل مستجوبها إناث، مقابل ثلاث استمارات فقط بالنسبة للذكور، ونعتقد أن هذا النقصان لا يؤثر كثيرا في نتائج الدراسة.

### 8. 3. 5 وصف العينة:

#### 1. النوع:

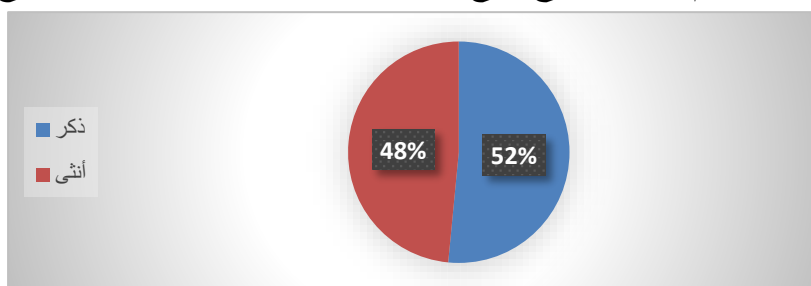
الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.

| النوع   | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| ذكر     | 186       | 51.5%          |
| أنثى    | 175       | 48.5%          |
| المجموع | 361       | 100%           |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss. v. 22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (361) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (186) بنسبة 51.5%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (175) أنثى بنسبة قدرت بـ 48.5%، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من معطيات الجدول أعلاه.

#### 2. السن:

## الإطار المنهجي للدراسة

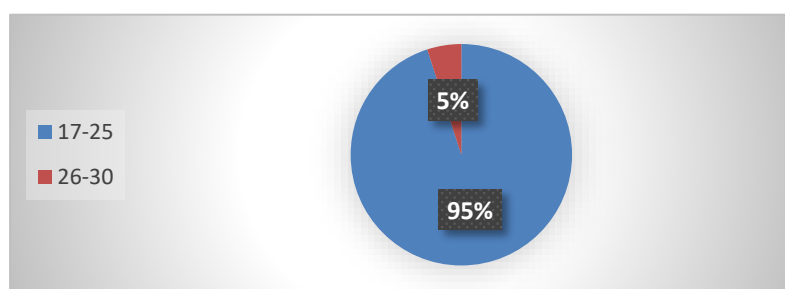
الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

| السن                 | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------|-----------|----------------|
| من 17-25 سنة         | 343       | 95%            |
| من 26 سنة إلى 30 سنة | 18        | 5%             |
| المجموع              | 361       | 100%           |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss. v. 22).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (361) فرداً، نلاحظ أن (343) أفراد (من 17 سنة إلى 25 سنة) بنسبة بلغت 95%، أما من تتراوح أعمارهم من (26 سنة إلى 30 سنة) فقد بلغ عددهم (18) فرد بنسبة قدرت بـ 5%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقاً من معطيات الجدول أعلاه.

### 3. الكلية/المعهد:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية/المعهد.

| الكلية/المعهد                           | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------------------------------|-----------|----------------|
| كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية | 72        | 19.9%          |
| كلية الآداب والفنون                     | 43        | 11.9%          |
| كلية العلوم الطبية                      | 163       | 45.2%          |
| معهد الترجمة                            | 7         | 1.9%           |
| معهد العلوم والتقنيات التطبيقية         | 3         | 0.8%           |
| كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية          | 31        | 8.6%           |
| كلية علوم الطبيعة والحياة               | 42        | 11.6%          |
| المجموع                                 | 361       | 100%           |

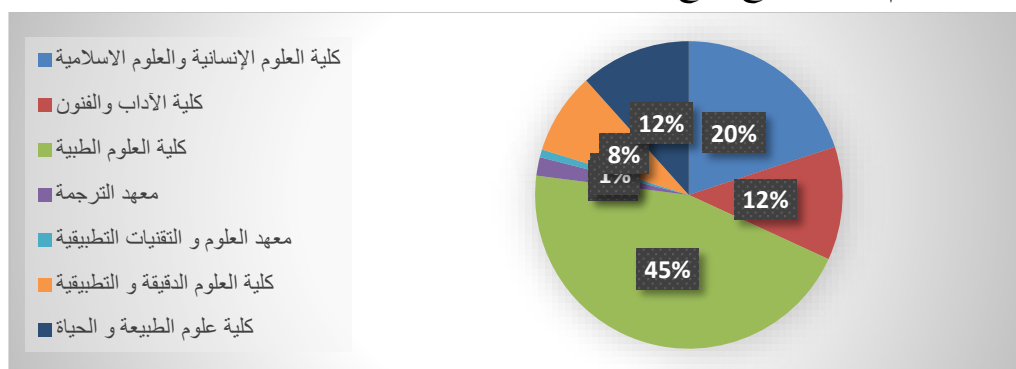
المصدر: مخرجات برمجية (Spss. v. 22).



## الإطار المنهجي للدراسة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (361) فرداً، نلاحظ أن (72) مفردة تمثل كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بنسبة بلغت 19.9%، أما عدد الطلبة الذين سيمثلون كلية الآداب والفنون فقد بلغ عددهم (43) فرد بنسبة قدرت بـ 11.9%، أما في كلية العلوم الطبية فقد بلغ عددهم (163) فرد بنسبة قدرت 45.2%، وفي معهد الترجمة فقد بلغ عددهم (7) أفراد بنسبة قدرت 1.9%، أما بالنسبة لمعهد العلوم والتقنيات التطبيقية فقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة قدرت 0.8%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين سيمثلون كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية فقد بلغ عددهم (31) فرد بنسبة قدرت 8.6%، وفي الأخير فقد بلغ عدد الأفراد الذين سيمثلون كلية علوم الطبيعة والحياة (42) فرد بنسبة قدرت 11.6%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية/المعهد.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقاً من معطيات الجدول أعلاه.

وتجدر الإشارة أنه نظراً لتعدد فئات متغير الكلية/المعهد فقد قامت الطالبة بتصنيفه إلى فئتين رئيسيتين لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية. وتمثلت الفئة الأولى في الكليات والمعاهد العلمية والتي ضمت معهد العلوم والتقنيات التطبيقية، وكلية العلوم الدقيقة والتطبيقية، كلية علوم الطبيعة والحياة، والعلوم الطبية. أما الفئة الثانية فتمثلت في الكليات والمعاهد النظرية والتي ضمت كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، كلية الآداب والفنون، معهد الترجمة. وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

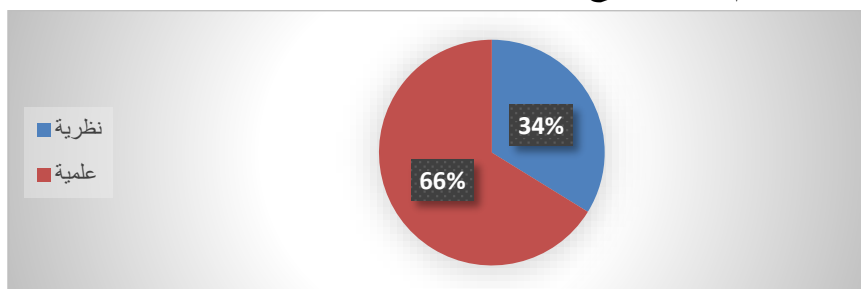
الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية/المعهد (نظرية/علمية).

| النسبة المئوية | التكرارات | الكليات/المعاهد |
|----------------|-----------|-----------------|
| 33,8%          | 122       | نظرية           |
| 66,2%          | 239       | علمية           |
| 100%           | 361       | المجموع         |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (361) فرداً، نلاحظ أن (122) طالب يمثلون الكليات والمعاهد النظرية بنسبة بلغت 33.8%، في حين قدر عدد الطلبة الذين يمثلون الكليات والمعاهد العلمية والعلمية التقنية بـ (239) فرد بنسبة قدرت 66.2%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية/المعهد (نظرية/علمية).



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقاً من معطيات الجدول أعلاه.

## 5. الحالة المهنية:

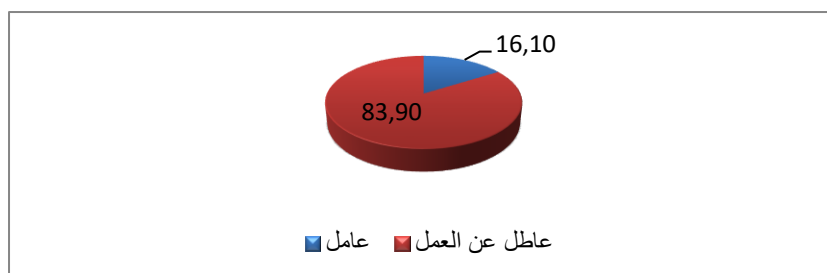
الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة المهنية.

| الحالة المهنية | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------|-----------|----------------|
| مزاوّلين لنشاط | 58        | 16,1%          |
| غير مزاوّلين   | 303       | 83,9%          |
| المجموع        | 361       | 100%           |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (361) فرداً، نلاحظ أن عدد الطلبة المزاوّلين لنشاط تقدر بـ (58) طالباً بنسبة بلغت 16.1%، في حين قدر عدد الطلبة الغير مزاوّلين لأي نشاط بـ (303) فرد بنسبة قدرت 83.9%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة المهنية.



### 9. أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في ما يلي:

#### 9.1. الملاحظة:

تعرف الملاحظة في البحث العلمي على أنها مشاهدة الظاهرة المدروسة في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالجوانب المبحوثة.

وقد صنف الباحثون الملاحظة على أساس مكان إجرائها بعيدا أو قريبا من المجتمع المبحوث إلى نوعين الملاحظة بالمشاركة وبدون مشاركة<sup>1</sup>، وقد اعتمدت الطالبة على النوع الثاني بهدف تسجيل بعض المعلومات من أهمها:

- ماهي أنواع الهواتف النقالة الأكثر انتشارا بين الطلبة.
- التعرف على بعض السلوكيات المصاحبة لاستخدام الهاتف النقال من قبل الطلبة.

#### 9.2 الاستبيان:

يعرف الاستبيان، أو الاستبانة، وهي اللفظ اللغوي الصحيح أنه: "عبارة عن استمارة بها عدة أسئلة مطلوب الإجابة عنها"<sup>2</sup>، أما في البحث العلمي تعرف بأنها أداة تتضمن مجموعة من الفقرات أو العبارات التقريرية حول قضية ما تستدعي من الفرد الإجابة عنها بأسلوب يحدده الباحث وفقا لأهداف البحث<sup>3</sup>. وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان\* كأداة لجمع المعلومات وقد تكونت الاستبانة من جزأين وقسمت كالتالي:

1 أحمد بن مرسل، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال (الجزائر: الورسم للنشر والتوزيع، 2013)، 166.

2 حسن شحاتة، زينب النجار، وحامد عمار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي-الإنجليزي، الإنجليزي-عربي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2013)، 34.

3 فريد سلام، "التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي (الملاحظة-المقابلة-الاستمارة)"، في دليل الباحث في المجال بحث سوسولوجي، إشراف نادية سعيد عيشور (الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017)، 287.

\*تجدر الإشارة إلى أن أول من اخترع فكرة الاستبيان هو السير فرانسيس جالتون Sir Francis Galton وهو عالم إنجليزي وأول رواد علم النفس التجريبي في إنجلترا ولد في 16 فبراير 1822 اهتم بالوراثة وقوانينها وبأثر الفروق الفردية بين الناس. ويعتبر جالتون قائد حركة القياس النفسي وكان له سبق اختراع معامل الارتباط وطريقة التلازم وطريقة الاستفتاءات، وعمل مقياس لقياس العقيرة، وابتكر اختبار لقياس تداعى المعاني، له العديد من الأبحاث في كل من الأرصاد الجوية، علم الإنسان، والوراثة وكان أول من أطلق اسم Eugenics الإنجليزي علم تحسين النسل، ومن مؤلفاته عقيرة الموروث (1869م)؛ العلماء الإنجليز 1874، وتساؤلات في ملكة الإنسان العقلية وتطورها 1883. ومن الجوائز التي تحصل عليها ميدالية داروينوالاس من الجمعية البنائية بلندن في 1908، وميدالية كويلي في سنة 1910 وتوفي 17 يناير 1911 عن عمر يناهز 88 عاما. راجع:

– مهند بن حسان السبيعي، دليل تصميم الاستبيانات: مباحث في أنواع الأسئلة والمقاييس، ط4 (د.ب.ن.د.ن، 2013)، 5، <http://www.scribd.com>

– الموسوعة الحرة ويكيبيديا، "السير فرانسيس جالتون"، آخر تعديل (10 جوان، 2026).

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%B3\\_%D8%BA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%B3_%D8%BA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9)

%88%D9%86، اطلع عليه بتاريخ 20 جوان 2026.

الجزء الأول: وخصص للبيانات الشخصية لأفراد العينة وغطي بأربع أسئلة هي النوع، السن، التخصص الدراسي والحالة المهنية.

الجزء الثاني: تكون من ثلاث محاور كانت كالتالي:

المحور الأول: المتعلق ب دوافع استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للهاتف النقال.

وغطي ب 10 أسئلة بالإضافة إلى مقياس حيث تكون هذا الأخير من 21 عبارة تم تدرجها حسب مقياس (1-3) ذي التوزيع الثلاثي للكرت\* (موافق، محايد، معارض) ووزعت العبارات على 07 عبارات بالنسبة للدوافع الطقوسية و 14 عبارة بالنسبة للدوافع النفعية .

المحور الثاني: المتعلق بأنماط وعادات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للهاتف النقال وغطي ب ثمانية أسئلة .

المحور الثالث :تكون هو الآخر من مقياس حول الاشباعات المتحققة من خلال استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للهاتف النقال وتكون المقياس من 18 عبارة تم تدرجها حسب مقياس (1-3) ذي التوزيع الثلاثي للكرت (موافق، محايد، معارض) ووزعت العبارات على 10 عبارات بالنسبة لإشباعات الوسيلة و 08 عبارات بالنسبة لإشباعات المحتوى.

وقد قامت الطالبة بإعداد نسخة باللغة الفرنسية للاستبيان باعتبار أن هناك طلبة أجنبية يزاولون دراستهم بمختلف معاهد وكليات جامعة وهران 1 ليسهل عليهم فهم أسئلة الاستبيان\*\*.

وتجدر الإشارة إلى أن الطالبة اعتمدت على الاستبيان الورقي و حرصت على توزيع استمارات الاستبيان شخصيا على المبحوثين -في الفترة الممتدة من 03 ماي 2018 لغاية تاريخ 10 جوان 2018- واسترجاعها مباشرة بعد الإجابة عنها.

ولمعرفة عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة من كل كلية يرجى العودة إلى الجدول رقم (02).

\* Rensis Likert هو نفساني وإحصائي وعالم اجتماع أمريكي ولد في 05 أوت 1903 في مدينة " cheyenne " بولاية " wyoming " حاصل على درجة بكالوريوس في علم الاجتماع والاقتصاد من جامعة ميشيغن عام 1926 وبعد مقياس ليكرت الحماسي الأكثر شهرة كنتاج لبحثه في رسالة الدكتوراه تحت عنوان أسلوب لقياس مواقف الاتجاهات ، توفي في 03 سبتمبر 1981 عن عمر يناهز 78 عاما. كمال بوكريزة و عبد الرزاق غزال، "المحتوى الرقمي العربي على الانترنت :دراسة في الاستخدامات والإشباعات"، مجلة RIST ، 18، 2 (2010): 13 .

\*\* انظر الملحق رقم (03)، 319-324.

## 10. المقياس المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الطالبة على مقياس الاتجاهات\* الذي كان على طريقة التقديرات التجميعية لليكرت ذو ثلاث نقاط أو كما يعرف بمقياس لكرت ذو التوزيع الثلاثي أو الثلاثي الشدة، وبُني مقياس دوافع استخدام الهاتف النقال ومقياس الإشباع المتحققة من استخدام الهاتف النقال في ضوء الإفادة من فقرات مقياس الإدمان على الهاتف النقال لدراسة أمجد أبو جدي (الإدمان على الهاتف وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية)، وفقرات مقياس استخدام الانترنت لدراسة بارعة حمزة شفيق (استخدام أساتذة جامعة دمشق للانترنت والإشباع المتحققة منها).

وتم قياس درجة الاستبانة المحتملة على الفقرات إلى تدرج ثلاثي حسب مقياس ليكرت الثلاثي\* في توزيع أوزان إجابات أفراد العينة والذي يتوزع من أعلى وزن له والذي أعطيت له (3) درجات والذي يمثل في حقل الإجابة (البديل الأول) أوافق، إلى أدنى وزن له والذي أعطيت له (1) درجة واحدة وتمثل في حقل الإجابة (البديل الثالث) معارض وبينهما وزن واحد الذي أعطيت له (2) درجات والذي يمثل حقل الإجابة (البديل الثاني) محايد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح الأوزان النسبية للبدايل.

| الأوزان النسبية |                   | البدايل |
|-----------------|-------------------|---------|
| الفقرات السلبية | الفقرات الإيجابية |         |
| 01              | 03                | موافق   |
| 02              | 02                | محايد   |
| 03              | 01                | معارض   |

المصدر: إعداد الطالبة.

## 1.10 حساب المتوسط المرجح:

ولتحديد الاتجاه الإيجابي أو السلبي للمبحوث تم حساب حساب المتوسط المرجح كالتالي :

$$2=1-3, \text{ نقسم } 2 \text{ على } 0.66=3, \text{ إذن المسافة بين كل اتجاه هي } 0.66. \text{ ومنه:}$$

\* يشير مصطلح القياس إلى مجموعة الإجراءات التي تتضمن تحديد وتعريف ما يجب قياسه وترجمته إلى معلومات يسهل وصفها بمستوى مقبول من الدقة. الصالح مصلاح، موسوعة المقاييس والاستبيانات في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية (الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015)، 09.

\* استخدمت الطالبة في بادئ الأمر مقياس ليكرت ذو التوزيع الخماسي وبعد الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين غيرت الطالبة المقياس من المقياس ذو التوزيع الخماسي إلى المقياس ذو التوزيع الثلاثي، إذ رأى المحكمين أن هذا المقياس ليس مناسباً لعبية الدراسة؛ لأن الكثير من الطلبة لا يستطيعون التمييز بين مختلف الشدة ومعناها -موافق وموافق بشدة مثلاً- وبالتالي تحتل الإجابات وتحتل النتائج.

## الإطار المنهجي للدراسة

**الاتجاه الأول: 1-1.66** يمثل الاتجاه السلبي ويدل على أن عينة الدراسة تمتلك موقفا سلبيا ويعطى درجة واحدة.

**الاتجاه الثاني: 1.67-2.33** يمثل الاتجاه المحايد ويدل على أن عينة الدراسة تمتلك موقفا حياديا لا هو ايجابي ولا هو سلبي ويعطى درجتين.

**الاتجاه الثالث: 2.34-3** يمثل الاتجاه الايجابي ويدل على أن عينة الدراسة تمتلك موقفا ايجابيا ويعطى ثلاث درجات.

### 2.10 تحديد الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس:

قامت الطالبة بافتراض مجموعة من الفقرات الايجابية والسلبية بالنسبة لمقياس استخدام الهاتف النقال ومقياس الاشباكات المتحققة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (09) ورقم (10).

الجدول رقم (09) : يوضح العبارات الايجابية والسلبية لمقياس دوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال.

| الرقم | العبارات الايجابية                             | رقمها | العبارات السلبية    |
|-------|------------------------------------------------|-------|---------------------|
| 04    | بحكم العادة والارتباط بالهاتف واستخدامه.       | 03    | لتقليد الآخرين.     |
| 08    | لتحميل الملفات والتطبيقات.                     | 06    | للتفاخر.            |
| 10    | لإجراء واستقبال المكالمات و المكالمات المصورة. | 05    | للتخلص من الوحدة.   |
| 11    | لالتقاط الصور و لأخذ صور السلفي.               | 07    | للتخلص من الملل.    |
| 14    | لتنظيم المواعيد.                               | 21    | للغش في الامتحانات. |
| 15    | استخدامه كمفكرة وأجندة إلكترونية.              |       |                     |
| 16    | استخدامه كمنبه.                                |       |                     |
| 17    | استخدامه كوسيلة لقراءة الكتب والمقالات.        |       |                     |
| 18    | للولوج للانترنت و لمواقع التواصل الاجتماعي.    |       |                     |
| 19    | لتعلم التقنية والتحكم فيها.                    |       |                     |
| 20    | لمتابعة الأخبار.                               |       |                     |
| 01    | لملئ وقت الفراغ.                               |       |                     |
| 02    | للتسلية واللعب.                                |       |                     |

المصدر: إعداد الطالبة.

## الإطار المنهجي للدراسة

الجدول رقم (10): يوضح العبارات الايجابية والسلبية لمقياس الاشباع المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال.

| العبارة السلبية                                                   | الرقم | العبارة الايجابية                                      | الرقم |
|-------------------------------------------------------------------|-------|--------------------------------------------------------|-------|
| يخلصني من الملل.                                                  | 01    | يحقق لي الخصوصية .                                     | 09    |
| يساعدني في الهروب من الواقع.                                      | 02    | يساعدني في القضاء على وقت الفراغ.                      | 10    |
| يساعدني في نسيان المشاكل اليومية.                                 | 03    | يساعدني في الحصول على المعلومات ومعرفة الأخبار الجارية | 11    |
| أجري حوارات مع أشخاص لا أعرفهم للفضضة.                            | 04    | يسهل علي التواصل مع الأهل والأصدقاء                    | 12    |
| يشعري بالتفرد والتميز.                                            | 05    | يساعدني في التخلص من الخجل.                            | 14    |
| يساعدني في الهروب من الضبط الاجتماعي.                             | 06    | يساعدني في معرفة مشاكل الآخرين.                        | 15    |
| يخلصني من الرقابة الأسرية.                                        | 07    | يساعدني في قضاء حاجاتي الشخصية.                        | 16    |
| أعتبره أداة للتعبير عن المستوى المعيشي وإظهار المكانة الاجتماعية. | 08    | يساعدني في الاندماج مع بيئتي الاجتماعية.               | 17    |
| يسهل عليا التعرف على الجنس الآخر.                                 | 13    | يساعدني في اكتساب معلومات جديدة .                      | 18    |

المصدر: إعداد الطالبة.

### 11. صدق وثبات أداة الدراسة:

يعد عنصر الصدق\* والثبات من العناصر الحاسمة في تحديد صحة نتائج الدراسات، وعرف كل من "كوك وكامبل" الصدق في البحث العلمي على أنه اقتراب الشيء من الحقيقة فالبحث العلمي الصادق هو الذي يصل إلى نتائج قريبة من الحقيقة<sup>1</sup>، ويقصد بصدق الاستبانة مدى صلاحيتها لقياس السلوك أو الاتجاه الذي صممت لأجله. وحسب شناف خديجة فإن التحقق من صدق أداة القياس أو الاختبار أكثر أهمية من تحقيق الثبات لأنه وببساطة قد تكون أداة القياس والاختبار ثابتة ولكنها غير صادقة<sup>2</sup>؛ أما الثبات فيقصد به أن تكون الأداة قادرة على إعطاء النتيجة ذاتها حين استخدامها لأكثر من مرة<sup>3</sup>.

### 11.1 صدق الأداة: قامت الطالبة بالتأكد من صدق الاستبانة كالتالي:

#### أ. صدق وضوح الفقرات:

\* تجدر الإشارة إلى أن كلمة الصدق (Validiy) اشتقت من الكلمة اليونانية (Validus) والتي تعني القوة. منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي (عمان: دار الميسرة، 2015)، 115.

1 دهنين بن عامر، "أهمية دراسة الصدق والثبات لبنية البحث قبل أدواته"، في مجمل أعمال الأيام الدراسية في منهجية البحث العلمي (الجزائر: مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة بسكرة، 2017)، 49.

2 خديجة شناف، "بناء الاستمارة وطرق التحقق من صدقها وثباتها"، في دليل الباحث في أنجاز بحث سوسيولوجي، إشراف نادية سعيد عيشور (الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017)، 361.

3 عبد العزيز بركات، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية وممارسات التطبيق (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2018)، 190.

## الإطار المنهجي للدراسة

تم عرض الأداة على أستاذة متخصصة في اللغة العربية للتحقق من وضوح الصياغة اللغوية لها وقامت الطالبة في ضوء الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذة بالتعديلات اللغوية اللازمة، وبعدها تم إعداد ثلاثين استبانة عرضت على مجموعة من طلبة علوم الإعلام والاتصال وطلبة التاريخ وعلم المكتبات ممثلين طلبة التخصص الأدبي ومجموعة من طلبة العلوم الطبية بفروعها الثلاث ممثلين طلبة التخصص العلمي للتحقق من وضوحها.

### ب. صدق المحكمين:

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين\* المختصين في علوم الإعلام والاتصال من ذو الخبرة العلمية لتحكيم الاستبانة بهدف التعرف على مدى صلاحيتها للاستخدام ميدانياً، ومن خلال الملاحظات والمقترحات المقدمة من طرف المحكمين أجرت الطالبة التعديلات اللازمة حيث قامت بتعديل وحذف بعض الأسئلة والفقرات ويوضح كل من الجدول رقم (11) ورقم (12) ذلك:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أسئلة الاستبيان قبل التحكيم وبعده.

| الرقم | المجال                             | قبل التحكيم | الأسئلة المحذوفة | الأسئلة المضافة | بعد التحكيم |
|-------|------------------------------------|-------------|------------------|-----------------|-------------|
| 01    | البيانات الديمغرافية               | 03          | 01               | 02              | 04          |
| 02    | دوافع استخدام الهاتف النقال        | 01          | 00               | 09              | 10          |
| 03    | عادات وأنماط استخدام الهاتف النقال | 10          | 02               | 00              | 08          |

المصدر: إعداد الطالبة.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع فقرات الاستبيان على مجالاتها قبل التحكيم وبعده.

| الرقم | المحاور         | قبل التحكيم | الفقرات المحذوفة | الفقرات المضافة | بعد التحكيم |
|-------|-----------------|-------------|------------------|-----------------|-------------|
| 01    | دوافع طقوسية    | 07          | 0                | 0               | 07          |
|       | دوافع نفعية     | 18          | 04               | 0               | 14          |
| 02    | تأثيرات الوسيلة | 04          | 0                | 0               | 04          |
|       |                 | 07          | 02               | 01              | 06          |
|       | تأثيرات البيئة  | 08          | 04               | 0               | 04          |
|       |                 | 04          | 0                | 0               | 04          |

\*أنظر الملحق رقم (04)، 326.



## الإطار المنهجي للدراسة

|    |    |    |    |         |  |  |
|----|----|----|----|---------|--|--|
| 39 | 01 | 15 | 48 | المجموع |  |  |
|----|----|----|----|---------|--|--|

المصدر: إعداد الطالبة.

### ج. صدق الاتساق الداخلي:

تعتبر أغلب البحوث والدراسات أن تحكيم الاستبيان هو أحد أهم أنواع الصدق ذلك أنه يعتمد على الأحكام التقييمية للخبراء والمختصين، ونظرا لما يترتب على عملية التحكيم من قرارات تستهدف في مجملها مدى صلاحية الاستبيان من حيث الموضوعية والمصداقية، وعلى الرغم من ذلك فإن قياس الصدق عن طريق التحكيم يعتبر عند الكثير غير كاف ولا يعتبر صدقا بمعنى الكلمة، لأنه يقيس صدق الاستبيان ظاهريا أو سطحيا ويعتمد على التقدير الذاتي للمحكمين<sup>1</sup>، لذا لجأت الطالبة إلى التحقق من صدق الاستبانة من خلال حساب الاتساق الداخلي.

### أ. صدق محور الدوافع التي تتعلق باستخدام الهاتف النقال:

تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

#### الطريقة الأولى:

1. 1 حساب معامل ارتباط عبارات البعد الأول مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي.

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الدوافع الطقوسية) مع الدرجة الكلية

للمحور:

| الجدول رقم (13): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الدوافع الطقوسية مع الدرجة الكلية للمحور. |   |                      |   |                      |                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------|---|----------------------|---|----------------------|----------------------|
| الدرجة الكلية للمحور                                                                   |   | الدرجة الكلية للمحور |   | الدرجة الكلية للمحور |                      |
| معامل الارتباط                                                                         | 1 | معامل الارتباط       | 5 | معامل الارتباط       | الدرجة الكلية للمحور |
| مستوى الدلالة                                                                          |   | مستوى الدلالة        |   | مستوى الدلالة        |                      |
| حجم العينة                                                                             |   | حجم العينة           |   | حجم العينة           |                      |
| 0,766**                                                                                |   | 0,632**              |   | 0,000                |                      |
| 30                                                                                     |   | 30                   |   | 30                   |                      |

<sup>1</sup>اليمين فالتة ولطفة بري، "الضوابط والقواعد والشروط المنهجية لتصميم وتطبيق الاستبيان"، في مجمل أعمال الأيام الدراسية في منهجية البحث العلمي (الجزائر: مخر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة)،

## الإطار المنهجي للدراسة

|   |                |        |                                                     |                |        |
|---|----------------|--------|-----------------------------------------------------|----------------|--------|
| 2 | معامل الارتباط | ,892** | 6                                                   | معامل الارتباط | ,465** |
|   | مستوى الدلالة  | ,000   |                                                     | مستوى الدلالة  | ,010   |
|   | حجم العينة     | 30     |                                                     | حجم العينة     | 30     |
| 3 | معامل الارتباط | ,795** | 7                                                   | معامل الارتباط | ,654** |
|   | مستوى الدلالة  | ,000   |                                                     | مستوى الدلالة  | ,000   |
|   | حجم العينة     | 30     |                                                     | حجم العينة     | 30     |
| 4 | معامل الارتباط | ,719** | *الارتباط دال عند(0.05)<br>**الارتباط دال عند(0.01) |                |        |
|   | مستوى الدلالة  | ,000   |                                                     |                |        |
|   | حجم العينة     | 30     |                                                     |                |        |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (الدوافع الطقوسية) والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,46) و (0,79)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس الدوافع الطقوسية.

ثانياً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الدوافع النفعية) مع الدرجة الكلية للمحور:

| الجدول رقم (14): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الدوافع النفعية مع الدرجة الكلية للمحور. |                |                |                |                |                |                |                |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| الدرجة الكلية                                                                         | الدرجة الكلية  | الدرجة الكلية  | الدرجة الكلية  | الدرجة الكلية  | الدرجة الكلية  | الدرجة الكلية  | الدرجة الكلية  |
| معامل الارتباط                                                                        | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط |
| ,652**                                                                                | ,722**         | ,800**         | ,831**         | ,885**         | ,000           | ,000           | ,000           |
| 13                                                                                    | 18             | 19             | 14             | 13             | 18             | 19             | 14             |
| مستوى الدلالة                                                                         | مستوى الدلالة  | مستوى الدلالة  | مستوى الدلالة  | مستوى الدلالة  | مستوى الدلالة  | مستوى الدلالة  | مستوى الدلالة  |
| 30                                                                                    | 30             | 30             | 30             | 30             | 30             | 30             | 30             |
| حجم العينة                                                                            | حجم العينة     | حجم العينة     | حجم العينة     | حجم العينة     | حجم العينة     | حجم العينة     | حجم العينة     |
| 8                                                                                     | 8              | 9              | 9              | 9              | 9              | 9              | 9              |

## الإطار المنهجي للدراسة

|                                                     |                |    |        |                |    |        |                |    |
|-----------------------------------------------------|----------------|----|--------|----------------|----|--------|----------------|----|
| 30                                                  | حجم العينة     |    | 30     | حجم العينة     |    | 30     | حجم العينة     |    |
| ,407*                                               | معامل الارتباط |    | ,753** | معامل الارتباط |    | ,879** | معامل الارتباط |    |
| ,026                                                | مستوى الدلالة  | 20 | ,000   | مستوى الدلالة  | 15 | ,000   | مستوى الدلالة  | 10 |
| 30                                                  | حجم العينة     |    | 30     | حجم العينة     |    | 30     | حجم العينة     |    |
| ,412*                                               | معامل الارتباط |    | ,794** | معامل الارتباط |    | ,699** | معامل الارتباط |    |
| ,024                                                | مستوى الدلالة  | 21 | ,000   | مستوى الدلالة  | 16 | ,000   | مستوى الدلالة  | 11 |
| 30                                                  | حجم العينة     |    | 30     | حجم العينة     |    | 30     | حجم العينة     |    |
| الارتباط دال عند 0.05 *<br>0.01 الارتباط دال عند ** |                |    | ,788** | معامل الارتباط |    | ,899** | معامل الارتباط |    |
|                                                     |                |    | ,000   | مستوى الدلالة  | 17 | ,000   | مستوى الدلالة  | 12 |
|                                                     |                |    | 30     | حجم العينة     |    | 30     | حجم العينة     |    |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور الدوافع النفعية والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت جميعها بين (0,59) و (0,89)، ما عدى العبارتين (21/20) جاءتا دلتين عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) حيث بلغت قيمتي معامل ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,41/0,40). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس الدوافع النفعية.

### الطريقة الثانية:

حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية لمحور الدوافع: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة لكل بعد مع الدرجة الكلية لمحور الدوافع:

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمحور الدوافع وأبعاده الفرعية.

| أبعاد استبيان    | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|---------------|
| الدوافع الطقوسية | ,522**         | 0,01          |
| الدوافع النفعية  | ,868**         | 0,01          |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية لمحور دوافع استخدام الهاتف النقال كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,86/0,52) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس دوافع استخدام الهاتف النقال.

**ب. صدق محور الاشباكات المتحققة من استخدام الهاتف النقال:**

**أولاً: محور إشباكات الوسيلة:**

تم التأكد من صدق المحور عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

1.1 حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

1.1-1 حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات بعد (الاشباكات شبه التوجيهية) مع الدرجة الكلية للبعد

كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (16): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاشباكات شبه التوجيهية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه . |                |                      |                |   |                |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----------------------|----------------|---|----------------|
| الدرجة الكلية للمحور                                                                                          |                | الدرجة الكلية للمحور |                |   |                |
| الدرجة الكلية للمحور                                                                                          | معامل الارتباط | 3                    | معامل الارتباط | 1 | معامل الارتباط |
|                                                                                                               | مستوى الدلالة  |                      | مستوى الدلالة  |   | مستوى الدلالة  |
|                                                                                                               | حجم العينة     |                      | حجم العينة     |   | حجم العينة     |
| الدرجة الكلية للمحور                                                                                          | معامل الارتباط | 4                    | معامل الارتباط | 2 | معامل الارتباط |
|                                                                                                               | مستوى الدلالة  |                      | مستوى الدلالة  |   | مستوى الدلالة  |
|                                                                                                               | حجم العينة     |                      | حجم العينة     |   | حجم العينة     |
| - الارتباط دال عند (0.05)                                                                                     |                |                      |                |   |                |
| ** الارتباط دال عند (0.01)                                                                                    |                |                      |                |   |                |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

## الإطار المنهجي للدراسة

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور شبه التوجيهية والدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) حيث بلغت على التوالي (0,51) و (0,61) و (0,82) ما عدا العبارة (4) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد (0,37)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس الاشباكات شبه التوجيهية.

1-1-2 حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات بعد (الاشباكات شبه اجتماعية) مع الدرجة الكلية

للبعد كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (17): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاشباكات شبه اجتماعية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. |                |                      |    |                      |       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----------------------|----|----------------------|-------|
| الدرجة الكلية للمحور                                                                                        |                | الدرجة الكلية للمحور |    | الدرجة الكلية للمحور |       |
| 5                                                                                                           | معامل الارتباط | 613**                | 8  | معامل الارتباط       | 644** |
|                                                                                                             | مستوى الدلالة  | ,000                 |    | مستوى الدلالة        | ,000  |
|                                                                                                             | حجم العينة     | 30                   |    | حجم العينة           | 30    |
| 6                                                                                                           | معامل الارتباط | 479**                | 9  | معامل الارتباط       | 513** |
|                                                                                                             | مستوى الدلالة  | ,007                 |    | مستوى الدلالة        | ,004  |
|                                                                                                             | حجم العينة     | 30                   |    | حجم العينة           | 30    |
| 7                                                                                                           | معامل الارتباط | 646**                | 10 | معامل الارتباط       | 538** |
|                                                                                                             | مستوى الدلالة  | ,000                 |    | مستوى الدلالة        | ,002  |
|                                                                                                             | حجم العينة     | 30                   |    | حجم العينة           | 30    |
| - الارتباط دال عند (0.05)                                                                                   |                |                      |    |                      |       |
| ** الارتباط دال عند (0.01)                                                                                  |                |                      |    |                      |       |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور الاشباكات شبه اجتماعية والدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,01$ ) حيث تراوحت بين

## الإطار المنهجي للدراسة

(0,47) و (0.64). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس الاشاعات شبه اجتماعية.

### الطريقة الثانية:

حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية لبعدها إشباع الوسيلة: والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (18): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لبعد إشبعات الوسيلة وأبعاده الفرعية.

|                            |                |               |
|----------------------------|----------------|---------------|
| أبعاد بعد إشباعات الوسيلة: | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| الاشباعات شبه التوجيهية    | ,707**         | 0,01          |
| الاشباعات شبه اجتماعية     | ,874**         | 0,01          |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد محور إشباعات الوسيلة والدرجة الكلية لمحور إشباعات الوسيلة كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,87 / 0,70)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي لمحور إشباعات الوسيلة كمؤشر لصدق التكوين في قياس إشباعات الوسيلة.

ثانيا: محور اشباكات المحتوى:

تم التأكد من صدق المحور عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

2.2 حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

2-1-1 حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات بعد (الاشبعات التوجيهية) مع الدرجة الكلية للبعد كما

هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (19): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاشباكات التوجيهية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. |    |                      |    |  |  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------|----|--|--|
| الدرجة الكلية للمحور                                                                                     |    | الدرجة الكلية للمحور |    |  |  |
| معامل الارتباط                                                                                           | 13 | معامل الارتباط       | 11 |  |  |
| مستوى الدلالة                                                                                            |    | مستوى الدلالة        |    |  |  |
| حجم العينة                                                                                               |    | حجم العينة           |    |  |  |
| معامل الارتباط                                                                                           | 14 | معامل الارتباط       | 12 |  |  |

## الإطار المنهجي للدراسة

|                           |      |                          |      |
|---------------------------|------|--------------------------|------|
| مستوى الدلالة             | 039, | مستوى الدلالة            | 000, |
| حجم العينة                | 30   | حجم العينة               | 30   |
| **الارتباط دال عند (0.01) |      | *الارتباط دال عند (0.05) |      |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور شبه التوجيهية والدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث بلغت على التوالي (0,65) و (0,78) و (0,74). ما عدا العبارة (12) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد (0,37)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس الاشباكات التوجيهية.

**2.2.2. حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات بعد (الاشباكات شبه اجتماعية) مع الدرجة الكلية للبعد**  
كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (20): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاشباكات اجتماعية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه . |    |                          |    |                          |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------------------------|----|--------------------------|----|
| الدرجة الكلية للمحور                                                                                     |    | الدرجة الكلية للمحور     |    | الدرجة الكلية للمحور     |    |
| معامل الارتباط                                                                                           | 17 | معامل الارتباط           | 15 | معامل الارتباط           | 16 |
| مستوى الدلالة                                                                                            |    | مستوى الدلالة            |    | مستوى الدلالة            |    |
| حجم العينة                                                                                               |    | حجم العينة               |    | حجم العينة               |    |
| 001,                                                                                                     |    | 000,                     |    | 000,                     |    |
| 30                                                                                                       |    | 30                       |    | 30                       |    |
| معامل الارتباط                                                                                           | 18 | معامل الارتباط           | 16 | معامل الارتباط           | 16 |
| مستوى الدلالة                                                                                            |    | مستوى الدلالة            |    | مستوى الدلالة            |    |
| حجم العينة                                                                                               |    | حجم العينة               |    | حجم العينة               |    |
| 815**                                                                                                    |    | 836**                    |    | 815**                    |    |
| 000,                                                                                                     |    | 000,                     |    | 000,                     |    |
| 30                                                                                                       |    | 30                       |    | 30                       |    |
| **الارتباط دال عند (0.01)                                                                                |    | *الارتباط دال عند (0.05) |    | *الارتباط دال عند (0.05) |    |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور الاشباكات اجتماعية والدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ ) حيث تراوحت بين

## الإطار المنهجي للدراسة

(0,56) و (0,81). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس الاشباكات الاجتماعية.

### الطريقة الثانية:

حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية لبعد إشباكات الوسيلة: والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (21): يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لبعد إشباكات المحتوى وأبعاده الفرعية.

| أبعاد بعد إشباكات المحتوى | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---------------------------|----------------|---------------|
| الاشباكات التوجيهية       | ,492**         | 0,01          |
| الاشباكات اجتماعية        | ,920**         | 0,01          |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد محور إشباكات المحتوى والدرجة الكلية لمحور إشباكات المحتوى كلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,92 / 0,49) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي لمحور إشباكات المحتوى كمؤشر لصدق التكوين في قياس إشباكات المحتوى.

### 2.12. ثبات الأداة:

أما بالنسبة للثبات فقد تحققت الطالبة من ثبات الأداة من خلال اختبار معامل ألفا كرونباخ .

#### أ. محور دوافع استخدام الهاتف النقال:

تم التأكد من ثبات محور دوافع استخدام الهاتف النقال بطريقة:

-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (22): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمحور دوافع استخدام الهاتف النقال.

| أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|--------------------------------|--------------------|--------------|
| الدوافع الطقوسية               | 0,776              | 07           |
| الدوافع النفعية                | 0,768              | 14           |



|          |       |                             |
|----------|-------|-----------------------------|
| 21 عبارة | 0,759 | الدرجة الكلية لمحور الدوافع |
|----------|-------|-----------------------------|

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد دوافع استخدام الهاتف النقال بلغت على التوالي (0,77/0,76) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمحور دوافع استخدام الهاتف النقال ككل (0,75) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن محور دوافع استخدام الهاتف النقال يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

### ب. محور الاشباعات المتحققة من استخدام الهاتف النقال:

تم التأكد من ثبات محور الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال بطريقة:

- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المحور فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (23): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمحور الاشباعات المتحققة من استخدام الهاتف النقال.

| أبعاد المحور والدرجة الكلية                     | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|-------------------------------------------------|--------------------|--------------|
| الاشباعات شبه التوجيهية                         | 0,705              | 04           |
| الاشباعات شبه اجتماعية                          | 0,722              | 06           |
| الدرجة الكلية لمحور إشباعات الوسيلة             | 0,826              | 10           |
| الاشباعات التوجيهية                             | 0,757              | 04           |
| الاشباعات اجتماعية                              | 0,786              | 04           |
| الدرجة الكلية لمحور إشباعات المحتوى             | 0,779              | 08           |
| محور الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال | 0,781              | 18           |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد محور الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال جاءت مرتفعة حيث تراوحت بين (0,70) و (0,82) بالنسبة للأبعاد بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمحور الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال ككل (0,78) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات

الاستبيان، وهذا يعني أن محور الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

تبين من النتائج الموضحة أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ بلغ 0.75 بالنسبة لمحور استخدام الهاتف النقال وبلغ 0.78 بالنسبة لمحور الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف. وبذلك تكون الطالبة تأكدت من صدق وثبات الأداة مما يجعلها صالحة لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة وفروض الدراسة.

### 12. التحليل الإحصائي المستخدم:

نظرا لطبيعة الدراسة ونتائج التي تسعى إلى تحقيقها، اعتمدت الطالبة لمعالجة البيانات وعملية التحليل الإحصائي لها على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.22) Statistical Package for Social Sciences حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

- ✓ معامل الارتباط بيرسون.
- ✓ اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبيان.
- ✓ التكرارات والنسب المئوية.
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات النظرية.
- ✓ اختبار كا مربع (لجودة التطابق) لدلالة الفروق بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة.
- ✓ اختبار (T-test) لعينة واحدة
- ✓ اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين.

### 13. مجال الدراسة:

- المجال الجغرافي(المكاني): تم إجراء البحث على مستوى جامعة وهران 1 أحمد بن بلة\* بمختلف كلياتها ومعاهدها.
- المجال الزمني : تم إجراء الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2017/ 2018. حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على الطلبة في أواخر شهر ماي 2018 .

\*جامعة وهران تم إنشائها في نوفمبر 1961 كانت عبارة عن مدرسة للطب وكانت ملحقة بجامعة الجزائر. وفي 13أفريل 1965 وتموجب المرسوم رقم 65-119 تحولت إلى مركز جامعي، وتوجب الأمر 67-278 المؤرخ في 20 ديسمبر 1967 حول المركز الجامعي إلى جامعة رتبيا بأربع كليات وهي: كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، كلية العلوم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الطب. وفي 2004 أصبحت الجامعة تشتمل على ثمان كليات ومعهد وفي سنة 2014 أعيدت هيكلة خريطة الجامعة وتم تقسيمها إلى جامعتين، جامعة وهران 1 تحت تسمية جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، ومقرها كائن ببلدية السانية تضم خمسة كليات ومعهدين- وتم استحداث معاهد وكليات أخرى على مستوى الجامعة كمعهد علم الإجرام ومعهد الفنون فأصبحت تضم الجامعة ست كليات و أربع معاهد - وجامعة وهران 2 تحت تسمية جامعة وهران 2 محمد بن أحمد ومقرها حي بلقايد ببلدية بئر الجير وتضمن خمسة كليات ومعهد.

- المجال البشري : يتمثل في عينة من طلاب الكليات والمعاهد المنتمية لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

### 14. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أهم ركيزة للباحث يستند عليها لإعداد دراسته، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات تمثلت في مجملها في رسائل جامعية من تخصصات مختلفة مثل علم الاجتماع وعلوم الإعلام والاتصال بالإضافة إلى مقالات علمية نشرت في مجلات علمية محكمة، وتنوعت هذه الدراسات بين دراسات محلية وعربية وأجنبية، والتي تم ترتيبها ترتيباً كرونولوجياً وفقاً لسنة النشر، بدءاً من الدراسات الأقدم وصولاً إلى أحدثها.

**الدراسة الأولى:** دراسة (Reza Fallahchai) بعنوان: أنماط استخدام الهاتف المحمول بين الطلبة<sup>1</sup> دراسة استطلاعية سعى الباحث من خلالها إلى دراسة طرق وأساليب استخدام طلبة جامعة هرمزكان للهاتف المحمول، حيث طبقت الدراسة على عينة غير عشوائية قدرها 535 مفردة واعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن 51.1% من الطلاب يستخدمون هاتفاً محمولاً واحداً و 35% يستخدمون هاتفين و 8.7% يستخدمون ثلاثة هواتف و 5.2% يستخدمون أربع هواتف وأكثر وكشفت الدراسة أن 33% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف المحمول من ثلاث ساعات وأكثر في اليوم، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يستخدمون الرسائل النصية للتواصل أكثر من المكالمات الصوتية، وأن لإناث أكثر استخداماً للرسائل النصية.

**الدراسة الثانية:** دراسة (Mert Yusuf Özlük) بعنوان: اتجاهات الشباب نحو استخدام الهاتف المحمول<sup>2</sup>، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، حاول الباحث من خلالها الكشف عن دوافع استخدام الشباب للهاتف المحمول اعتمد الباحث على المنهج الكمي طبقت على 300 مفردة من شباب الجمهورية التركية لشمال قبرص الشمالية (طلاب المدارس الثانوية والجامعات) واستعان الباحث بأداة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن 29.3% من الطلبة يستخدمون وظيفة المراسلة في الهواتف المحمولة، كما كشفت الدراسة أن الطلاب يبدون نسبياً مرتبطين بهواتفهم المحمولة حيث أن غيابها يجلب الشعور بعدم الراحة وعدم الاكتمال.

1Reza Fallahchai , "mobile phone usage patterns among students",AWERProcedia Information Technology & Computer Science, (2012),

[https://www.academia.edu/35457567/Mobile\\_phone\\_usage\\_patterns\\_among\\_students](https://www.academia.edu/35457567/Mobile_phone_usage_patterns_among_students) .

2Mert Yusuf Özlük,"Attitudes of Youth towards Mobile Phone Use" (Master of Arts in Communication and Media Studies, Eastern Mediterranean University, September 2012),<http://i-rep.emu.edu.tr:8080/xmlui/handle/11129/1839>.

### **الدراسة الثالثة: دراسة (دفيد نورث وآخرون) بعنوان: <sup>1</sup>The Use of Mobile Phone by South African University Student**

الدراسة الثالثة: دراسة (دفيد نورث وآخرون) بعنوان: <sup>1</sup>The Use of Mobile Phone by South African University Student، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع وأنماط استخدام طلبة جامعة جنوب إفريقيا للهاتف النقال، حيث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استطلاع للرأي باستخدام استمارة إلكترونية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 362 مفردة ومن النتائج المتوصل إليها أن 24% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Samsung و 19% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Apple، في حين 16% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Nokia، وكشفت الدراسة أن 77% من الطلبة يمتلكون هاتف واحد، كما بينت الدراسة أن 57% من المكالمات التي يجريها الطلبة هي مع ذويهم مقابل 37% مع أصدقائهم، وأن هناك اختلافات بين الطلبة في استخدامهم للهاتف النقال وكشفت الدراسة عن علامات من الإدمان لدى الطلبة.

### **الدراسة الرابعة: دراسة (شهراد علي وآخرون) بعنوان: <sup>2</sup>Cell Phone Mania and Pakistani Youth: Exploring the Cell Phone Usage Patterns among Teenagers of South Punjab**

الدراسة الرابعة: دراسة (شهراد علي وآخرون) بعنوان: <sup>2</sup>Cell Phone Mania and Pakistani Youth: Exploring the Cell Phone Usage Patterns among Teenagers of South Punjab، دراسة مسحية حاول من خلالها الباحثين معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعيين والمراهقين المتمدرسين في منطقة البنجاب للهاتف الخليوي والإشباع المتحققة من الاستخدام، واعتمد الباحثين على نظرية الاستخدامات والإشباع كخلفية نظرية للدراسة، حيث طبقت الدراسة على 627 مفردة، واستخدم الباحثين أداة المقابلة البؤرية والاستبيان لجمع بيانات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشباب والمراهقين البنجابيين أصبحوا لا يستطيعون الاستغناء عن هواتفهم الخليوية وأن الهاتف الخليوي يعد أداة فعالة للتواصل فيما بينهم، كما توصلت الدراسة إلى أن الهاتف أصبح يشكل مصدرا للتفاعل والمتعة والرضا، كما كشفت الدراسة عن سوء استخدام الهواتف المحمولة من قبل الإناث.

### **الدراسة الخامسة: دراسة (حفيظة سليمان البراشدي وآخرون) بعنوان: <sup>3</sup>**

1 David North and Kevin Johnston, Jacques Ophoff, "The Use of Mobile Phone by South African University Students", Issues in Informing and Technology, v11(2014), <http://iisit.org/Vol11/IISITv11p115-138North0469.pdf>.

2 Shahzad Ali, Sayyed Aamir Abbas Rizvi, and Muhammad Sherdil Qureshi, "Cell Phone Mania and Pakistani Youth: Exploring the Cell Phone Usage Patterns among Teenagers of South Punjab", FWU Journal of Social Sciences, 8.2 (Winter, 2014), <http://sbbwu.edu.pk>.

3 Hafidha Suleiman Al-Barashdi, Naema h Jabur, Abdelmajid Bouazza, and Abdulqawi Al Zubaidi, "Smartphone Gratifications among Sultan Qaboos University Undergraduates: A Mixed-Approach Investigation", British Journal of Education, Society & Behavioural Science, 10,1(2015), <http://www.sciencedomain.org>.

## Smartphone Gratifications among Sultan Qaboos University

**Undergraduates**، دراسة كمية نوعية أجريت على 138 مفردة من طلبة جامعة القابوس، واعتد الباحثين في جمع بيانات الدراسة على كل من أداة المقابلة البؤرية والاستبيان، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع كخلفية نظرية للدراسة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة يستخدمون الهواتف الذكية لتبادل المعلومات والترفيه وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الإشباع المحققة لدى الإناث والإشباع المحققة لدى الذكور.

**الدراسة السادسة: دراسة (عبد الرحمن سوامية) بعنوان: أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب<sup>1</sup>**، دراسة وصفية حاول من خلالها الباحث التعرف على مدى استخدام الشباب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وما تأثيرها على العلاقات الاجتماعية لديهم، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات وأنماط تكنولوجيا الاتصال الأكثر استخداما لدى الشباب وانعكاسات هذه الوسائط على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والملاحظة والمقابلة والاستبيان كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة غير احتمالية (حصصية) بلغ عددها 400 مفردة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن الشباب يمتلكون أكثر من هاتف نقال واغلب الشباب يمتلكون شريحة هاتف نقال واحدة.

## **الدراسة السابعة: دراسة (سيوارنا مدهكيما وآخرون) بعنوان<sup>2</sup>: A Study On Nomophobia- Dependence,**

**Among Students of A Medical College In Bangalore**، دراسة مسحية حاول من خلالها الباحثين الكشف عن مدى انتشار النموفوبيا لدى طلبة كلية الطب بمدينة البنغالور، حيث اعتمد الباحثين على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة وطبقت الدراسة على 200 مفردة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 67% من الطلبة اشتروا الهاتف النقال من أجل التواصل مع أفراد الأسرة و 26% منهم للاتصال ومراسلة الأصدقاء، و 7% لأسباب أخرى (للبحث الأكاديمي، دخول مواقع التواصل الاجتماعي، الاستماع إلى الموسيقى)، كما توصلت الدراسة إلى أن 48% من الطلبة يستخدمون الهاتف النقال ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم و 16% من ثلاث إلى خمس ساعات.

<sup>1</sup>عبد الرحمن سوامية، "أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب دراسة ميدانية على شباب ولاية باتنة"، دراسات نفسية و تربوية مخبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية، العدد

14 (جوان 2015)، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5381>.

2Suwarna Madhukumar, Mahadeva Murthy, and Pavithra MB, "A Study On Nomophobia- Dependence, Among Students of A Medical College In Bangalore", *Nationa Journal of Community Medicine*, 6. 2 (Apr-Jun, 2015), [http://njcmindia.org/uploads/6-3\\_340-344.pdf](http://njcmindia.org/uploads/6-3_340-344.pdf).

**الدراسة الثامنة: دراسة (كنزة قوطال) بعنوان: العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية<sup>1</sup>،** تعد من الدراسات الوصفية والتي سعت من خلالها الباحثة إلى معرفة العلاقة بين استخدام الشباب للهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية لديهم، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات وأنماط استخدام الشباب للهواتف الذكية ومعرفة العوامل المؤدية لاستخدام الشباب للهواتف الذكية والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام.

واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي التحليلي وعلى الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة وطبقت الدراسة على عينة غير احتمالية (قصدية) بلغ عددها 200 مفردة من الشباب ما بين 18-30 سنة ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 70% من الشباب يستخدمون الهاتف الذكي من أجل التعرف على أشخاص جدد وأن 55% من الشباب يعتبرون الهاتف النقال أداة للمباهاة والتفاخر وكشفت الدراسة أن 18% من الشباب يستخدمون الهاتف الذكي في البحث العلمي.

**الدراسة التاسعة: دراسة (إيمان سوقال) بعنوان: ملامح الهوية الثقافية لجيل الهاتف الذكي بالجزائر<sup>2</sup>،** دراسة حاولت من خلالها الباحثة الكشف عن ملامح الهوية الثقافية لجيل الهاتف الذكي لدى الشباب الجزائري، حيث اعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي الاستكشافي وأداة الاستبانة والملاحظة لجمع بيانات الدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة عرضية قوامها 50 مفردة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن معدل استخدام الشباب الجزائري للهاتف المحمول يتراوح ما بين ساعة إلى أكثر من خمسة ساعات كمعدل يومي للاستخدام، كما توصلت الدراسة إلى أن سبب اقتناء عينة الدراسة للهاتف النقال يعود إلى السعي للاستفادة من الخدمات والتطبيقات الموجودة به بنسبة 50% وللتباهي بنسبة 25%.

**الدراسة العاشرة: دراسة (هزاع مرشد أحمد شرف) بعنوان: استخدام الهاتف المحمول وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لطلاب الجامعات في اليمن<sup>3</sup>،** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حاول الباحث من خلالها الكشف عن دوافع استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول ورصد مدى تأثير هذا الأخير على العلاقات

1 كنزة قوطال، "العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية: دراسة مسح تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية بمدينة مليانة"، مجلة آفاق علم الاجتماع، 5(ديسمبر)، 2015، <https://asjp.cerist.dz/en/article/15806>

2 إيمان سوقال، "ملامح الهوية الثقافية لجيل الهاتف الذكي بالجزائر"، مجلة آفاق للعلوم، العدد الثاني (2016)، <http://www.univ-djelfa.dz/revues/afak/>

3 هزاع مرشد أحمد شرف، "استخدام الهاتف المحمول وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لطلاب الجامعات في اليمن"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد السادس (أفريل 2016)، [https://sjocs.journals.ekb.eg/article\\_88738\\_ee1aea94c034bc427459ad39cddffiii3.pdf](https://sjocs.journals.ekb.eg/article_88738_ee1aea94c034bc427459ad39cddffiii3.pdf)

الاجتماعية لديهم، اعتمد الباحث على منهج المسح وعلى استمارة الاستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد طبقت الدراسة على عينة متعددة المراحل قدرها 400 مفردة من الطلبة اليمنيين، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن 36.5% من أفراد عينة الدراسة لديهم أكثر من هاتف محمول، وأوضحت الدراسة أن غالبية المبحوثين يستخدمون الهواتف المحمول بدوافع اجتماعية، وأن الاطمئنان على أفراد الأسرة أثناء غيابهم خارج المنزل يعد أهم دافع لاستخدام الهواتف المحمول، كما تبين ضعف استخدام عينة الدراسة الهواتف المحمول بدافع التسلية وتقرير الوقت بوزن نسبي قدره (41.8)، وبينت نتائج الدراسة أن الأفراد الذين يتمتعون بالرغبة في الاتصال والمهارات الاجتماعية استفادوا أكثر من غيرهم من الهواتف المحمول في بناء وتوسيع شبكاتهم الاجتماعية.

**الدراسة الحادية عشر: دراسة (حنان أحمد أشي) بعنوان: دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية<sup>1</sup>**، دراسة كمية حاولت من خلالها الباحثة التعرف على دوافع استخدام الطلاب في المجتمع السعودي للهواتف الجوال، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية اعتمدت فيها الباحثة على أسلوب المسح وأداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن معظم أفراد العينة يمتلكون أكثر من هاتف ذكي وأن معظمهم يستخدمونه لأكثر من خمس سنوات، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع استخدام عينة الدراسة للهواتف الذكية تمثلت في دوافع نفعية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الهواتف بين الإناث والذكور لدوافع نفعية؛ كما توصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر استخداماً للجوال لدوافع طقوسية تمثلت في الهروب من المشاكل، الاستمتاع، الشعور بالاطمئنان.

**الدراسة الثانية عشر: دراسة (راهل كيشواها) بعنوان: <sup>2</sup> Usage Of Mobile By Female Students in University India**، دراسة كمية نوعية حاول من خلالها الباحث التعرف على استخدامات الطالبات الجامعيات للهواتف الذكي والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام، إذ اعتمد الباحث على أداتي المقابلة والاستبيان المقنن وطبقت الدراسة على 33 مفردة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن

1 حنان أحمد أشي، "دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد الخامس (ماي، 2016).

[https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce\\_images/15.pdf](https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce_images/15.pdf)

2Rahul Kushwaha, "Usage Of Mobile By Female Students in University India", Journal of Mass Communication & Journalism, 7,1(2017),

[https://www.researchgate.net/publication/317062702\\_Usage\\_of\\_Mobile\\_by\\_Female\\_Students\\_in\\_University\\_India](https://www.researchgate.net/publication/317062702_Usage_of_Mobile_by_Female_Students_in_University_India).

84% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال للولوج للانترنت وأن اغلب أفراد العينة يمتلكون هواتفهم لمدة تزيد عن 7 سنوات وأن 63% من أفراد العينة يتصلون بأصدقائهم دائماً و 20 % أحياناً و 16.5% نادراً.

### الدراسة الثالثة عشر: دراسة (خيرت عياد) بعنوان: العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول كوسيلة اتصال والأداء الأكاديمي لطلبة الجامعات<sup>1</sup>.

سعت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين معدل استعمال طلبة الجامعة للهاتف المحمول كوسيلة اتصال من جانب والأداء الأكاديمي لهم من جانب آخر، ومعرفة أنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف المحمول وكيفية توظيفهم له في العملية التعليمية.

وقد اعتمد الباحث على منهج المسح أما مجتمع البحث فتمثل في طلاب الجامعات الإماراتية، وقد بلغ حجم العينة 280 مفردة، وقد استعان الباحث في جمع بيانات الدراسة الاستبانة، ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث أن جميع أفراد العينة لديهم أكثر من هاتف، كما كشفت الدراسة إلى أن أكثر استخدامات طلبة الجامعة للهاتف المحمول هي الولوج لوسائل التواصل الاجتماعي وتصفح الشبكة العنكبوتية كما توصلت الدراسة إلى أن الدوافع الاجتماعية والمعرفية كانت الدوافع الأكثر بروزاً في استخدام الطلبة للهاتف المحمول.

### الدراسة الرابعة عشر: دراسة (فؤاد علي حسين سعدان و معين صالح يحي الميثمي) بعنوان: دوافع استخدام طلبة الجامعات الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها- دراسة مسحية مقارنة بين الطلاب الخليجيين واليمنيين<sup>2</sup>.

جاءت الدراسة بهدف الكشف عن دوافع استخدام الطلاب اليمنيين والخليجيين للهواتف الذكية والتعرف على الإشباع التي تتحقق لهم نتيجة استخدامهم لها، واستخدم الباحثان منهج المسح وأداة الاستبانة الالكترونية لجمع بيانات الدراسة وطبقت الدراسة على 343 مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر من 90% من أفراد العينة يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي، ومن أبرز دوافع استخدام الطلاب للهواتف الذكية دافع الحصول على المعلومات.

1 خيرت عياد، "العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول كوسيلة اتصال والأداء الأكاديمي لطلبة الجامعات"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد الثامن عشر (نوفمبر، 2017)،

[https://www.researchgate.net/publication/337857247\\_allaqt\\_byn\\_astkhdam\\_alhatf\\_almhmw\\_l\\_kwsylt\\_atsal\\_walada\\_alakademy\\_tltbt\\_aljamat](https://www.researchgate.net/publication/337857247_allaqt_byn_astkhdam_alhatf_almhmw_l_kwsylt_atsal_walada_alakademy_tltbt_aljamat)

2، فؤاد علي حسين سعدان ومعين صالح يحي الميثمي، "دوافع استخدام طلبة الجامعات الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها: دراسة مسحية مقارنة بين الطلاب الخليجيين واليمنيين"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد الثامن عشر (نوفمبر، 2017).

[https://www.researchgate.net/publication/367339947\\_dwaf\\_astkhdam\\_tltbt\\_aljamat\\_llhwatf\\_aldhkylt\\_walashbaat\\_almhthqqt\\_mnha](https://www.researchgate.net/publication/367339947_dwaf_astkhdam_tltbt_aljamat_llhwatf_aldhkylt_walashbaat_almhthqqt_mnha)



**الدراسة الخامسة عشر:** دراسة (معين صالح يحي الميمني) بعنوان: دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها<sup>1</sup>، دراسة مسحية حاول من خلالها الباحث الكشف عن دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباع المتحققة والمتنوعة من هذا الاستخدام، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح وأداة الاستمارة كأداة لجمع المعلومات الميدانية، وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من 107 مفردة من طلبة جامعة الشارقة وكلية الإمارات للتكنولوجيا وجامعة الغرير، حيث انطلق الباحث من التساؤل الرئيسي التالي: ماهي دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها؟.

وقد ألحقه الباحث بمجموعة من الأسئلة الفرعية، ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث لعدة نتائج من أبرزها: أغلب الطلبة المشكلين لعينة الدراسة صنفوا يمتلكون أكثر من هاتفان، وأن أهم استخدامات عينة الدراسة للهواتف الذكية تمثلت في الاتصالات الهاتفية، معرفة الأخبار، تطبيقات التواصل الاجتماعي، من بين أهم الدوافع الاجتماعية المساعدة على امتلاك الهواتف الذكية لدى الطلبة هي الدوافع الطقوسية.

**الدراسة السادسة عشر:** دراسة (إيمان محمد قناوي) بعنوان: الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي<sup>2</sup>، دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على أسباب ودوافع استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وأداة الاستمارة كأداة لجمع المعلومات الميدانية، وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من 200 مفردة من طلبة جامعة القاهرة، وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة لعدة نتائج من أبرزها أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهواتف الذكية في أوقات الانتظار ثم أوقات ما قبل النوم وبعد الاستيقاظ من النوم، وأن أهم استخدامات عينة الدراسة للهواتف الذكية تمثلت في قضاء وقت الفراغ، والتسلية والمتعة.

كما أثبتت الدراسة أنه من أهم الآثار الاجتماعية الإيجابية التي تحدث للشباب الجامعي نتيجة استخدام الهواتف الذكية هي تقريب المسافات بين المستخدم وبين الآخرين.

1 معين صالح يحي الميمني، "دوافع استخدام طلبة جامعات الإمارات للهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 63 (2018، أبريل)، [https://ejsc.journals.ekb.eg/article\\_87371.html](https://ejsc.journals.ekb.eg/article_87371.html).

2 إيمان قناوي محمد، "الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد عشرون (2019)، [https://ejsc.journals.ekb.eg/article\\_87371.html](https://ejsc.journals.ekb.eg/article_87371.html).

**الدراسة السابعة عشر:** دراسة (يوسف تمار) بعنوان: العادات النفسية والاجتماعية المكتسبة من خلال استخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجزائري دراسة كمية كيفية مختلطة<sup>1</sup>، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حاول الباحث من خلالها الكشف عن مختلف العادات الجديدة التي ظهرت نتيجة استعمال الشباب للهاتف النقال، اعتمد الباحث على منهج المسح وعلى أداتي المقابلة و استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قدرها 400 مفردة من الطلبة الجزائريين.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن 86.5% من أفراد عينة الدراسة لديهم هاتفا نقالا واحدا، وأوضحت الدراسة أن دوافع اقتناء الهاتف تعود بدرجة أولى إلى دافع الحاجة للتواصل مع الغير.

## 15. التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

### 1.15 التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية موضوع الهاتف النقال حتى وإن اختلفت جوانب دراسة الموضوع، فهناك دراسات اهتمت بدراسة الاستخدامات والإشباعات وهناك من اهتمت بدراسة التأثيرات الاجتماعية للهاتف النقال، وقد تنوعت المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وكذا أدوات جمع بيانات الدراسة و مجتمع وعينة الدراسة، وهذا ماسنوضحه في النقاط التالية:

#### أ. من حيث المنهج المستخدم:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، فهناك دراسات اعتمدت على المنهج الوصفي (سؤالية) والوصفي التحليلي كدراسة (قوتال) ودراسة (Fallahchai)، والوصفي الاستكشافي كدراسة (سوقال) وهناك دراسات اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح كدراسة (North) ودراسة (آشي) ودراسات أخرى اعتمدت على المنهج المسحي كدراسة (هزاع)، (تمار)، ودراسة (المتيمي)، واتفقت دراساتنا مع اغلب الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج المسحي وهذا راجع لكونه من أكثر المناهج استخداما في ميدان البحوث الاجتماعية والإنسانية.

#### ب. من حيث عينة الدراسة:

اتفقت اغلب الدراسات من حيث العينة المختارة على فئة الشباب كدراسة (سؤالية)، و(قوتال) والشباب الجامعي كدراسة (حفيظة سليمان الراشدي وآخرون)، (تمار)، على خلاف دراسات أخرى تناولت فئة

1 يوسف تمار، العادات النفسية والاجتماعية المكتسبة من خلال استخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجزائري دراسة كمية كيفية مختلطة (الجزائر: مخبر الاستخدام والتلقي في الجزائر، 2025).

الطلبة الجامعيين والمراقبين المتمدرسين، إذ لاحظنا اختلافا في الدراسات السابقة من حيث قوام العينة المختارة ونوع العينة أين اعتمدت اغلب الدراسات على العينة غير الاحتمالية.

### ج. من حيث الأدوات المستخدمة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لجمع بيانات الدراسة، فهناك من الدراسات من اعتمدت على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات كدراسة (المتيمي)، و(سعدان والمتيمي) ودراسة (قوطال)، في حين اعتمدت باقي الدراسات على أكثر من أداة كدراسة (سوالمية)، و(شهراد علي وآخرون)، و(كيشواها) و(الراشدي) ودراسة (تمار).

### 2.15 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد ساعدت الدراسات السابقة الطالبة في:

- ضبط وصياغة المشكلة البحثية.
- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل أدق.
- تحديد الخلفية النظرية لموضوع الدراسة.
- تحديد الأداة البحثية المناسبة للدراسة وكيفية تصميمها وبناء بعض محاورها وفقا لما يحقق أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها.

### 16. الخلفية النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباعات والذي تبلور في أوائل السبعينات من القرن الماضي، وهو بمثابة محاولة لتفسير طريقة استخدام الأفراد لوسائل الإعلام والإشباعات التي تتحقق من خلال هذا الاستخدام، وقد نشأت كرد فعل على نظريات سابقة ركزت على قوة تأثير الإعلام (مثل نظرية الرصاصة السحرية)، متبينة سؤال: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ بدلاً من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟.

وفي ظل هذه النظرية تحول مفهوم الجمهور من مستهلك سلبي إلى مشارك فعال ونشط يختار وسائل الإعلام والمحتوى الذي يلبي حاجاته النفسية والاجتماعية والمعرفية والترفيهية. حيث يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للتعرف على دوافع وأنماط استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال والإشباعات التي تتحقق من هذا الاستخدام.

واستنادا لفروض النظرية تستطيع القول بأن الشباب الجامعي جمهور نشط يقوم باستخدام الهاتف النقال بصورة واعية لتحقيق مجموعة من الاشباكات سواء كانت نفسية، معرفية ، اجتماعية، ترفيهية أو أكاديمية.

ومنه نستطيع القول أن استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال لا يعد سلوكا عشوائيا بل يرتبط بدوافع وحاجات تسعى عينة الدراسة لاشباعها من خلال الخدمات التي يوفرها الهاتف النقال.

# الإطار النظري للدراسة

## الفصل الأول: الشباب حاجاته ومشكلاته.

### تمهيد:

تتسم سيرورة الحياة البشرية بتسلسل المراحل، بداية من المرحلة الجنينية وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة، وتتخلل هاتين المرحلتين العديد من المراحل الانتقالية: الولادة، الطفولة، المراهقة ومرحلة الشباب، إذ جذبت هذه الأخيرة اهتمام الباحثين والدارسين في مختلف التخصصات العلمية والأكاديمية، كونها تمثل أكثر المراحل العمرية تكويناً لقوة المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى باعتباره الفئة الأكثر تشكيلاً له، ونظراً لما تتميز به هذه المرحلة العمرية والتي يعتبرها الباحثين خاصة في علم النفس، وعلم الاجتماع أهم مرحلة في حياة الفرد، والتي فيها تتعدد الاختلافات الجسدية والنفسية والاجتماعية.

وتختلف وجهات العلماء العلمية في الوصول إلى تعريف محدد للشباب بسبب الاختلاف في وجهات النظر الإيديولوجية بين الباحثين، ولذلك لا يوجد تعريف محدد للشباب، ومن الصعب إيجاد تعريف واضح لهذا المفهوم، ويرجع عدم الاتفاق على تعريف موحد شامل للعديد من الأسباب أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف واختلاف المفاهيم والأفكار العامة التي يقوم عليها التحليل النفسي والاجتماعي التي تساهم في تحقيق هذه الأهداف.

ومن خلال ما سبق طرحه نحاول في هذا الفصل الإمام بمصطلح الشباب وأهم العناصر المرتبطة به من خلال التعرض إلى النقاط التالية:

- مفهوم الشباب.
- مرحلة الشباب وخصائصها.
- أنماط الشباب.
- أهمية الشباب.
- حاجات الشباب ومشكلاته.

## المبحث الأول: مفهوم الشباب:

إن مفهوم الشباب يعتبر من المفاهيم المثيرة للجدل والاختلاف، ونتيجة لهذا الاختلاف، ظهر أكثر من اتجاه فيما يتعلق بتعريف الشباب وهي على النحو التالي:

أ. **الاتجاه الزمني أو العمري أو الديموغرافي:** وهو الذي يعتبر الشباب مرحلة عمرية تتراوح بين (15-30) عاماً، ففي هذه المرحلة يكتمل النمو العقلي والجسدي للفرد<sup>1</sup>، على نحو يجعل الفرد قادراً على أداء وظائفه المختلفة<sup>2</sup>.

ب. **الاتجاه البيولوجي:** يميل أصحاب هذا الاتجاه إلى تحديد مرحلة الشباب على أساس اكتمال نمو البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان<sup>3</sup>، ومفهوم الشباب حسب هذا الاتجاه يعني بالضرورة، الأفراد الذين يدخلون مرحلة أخرى من مراحل النمو ما بعد المراهقة، ويسبق فترة الرشد وتظهر جلياً خلالها خصائص النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي والعقلي ويتجه أصحاب هذا الاتجاه نحو اعتبار الشباب فترة زمنية تبدأ من السادسة عشر حتى الخامسة والعشرين<sup>4</sup>.

ج. **الاتجاه الاجتماعي:** يرى علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل هذا الشباب لكي يحتل مكانة اجتماعية، ولكي يؤدي دوره في بناء المجتمع وتنتهي عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانة اجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في المجتمع<sup>5</sup>، فتحدد علماء الاجتماع للشباب كفة يتم بناءاً على "طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة".

د. **الاتجاه النفسي:** ويرى أنصار هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني<sup>6</sup>، حيث يرى علماء النفس أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسؤولية، وهم يربطون بداية ونهاية مرحلة الشباب بنمو واكمال بنائهم الدافعي<sup>7</sup>، كما ذهب العديد من

1 ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير (عمان: دار الشروق، 2006)، 36.

2 إبراهيم حاج عمر، "الشباب بين إشباع الحاجات وصراع العقبات"، مجلة الرواق، العدد 06 (جويلية، 2017): <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37870,20>

3 عبد الله آدم مضوي أبكر، انعكاسات الإعلام الرقمي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي (برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2022)، <https://www.democraticac.de/?p=82832,38>

4 سيد أحمد سماش، "أثر التكنولوجيا الحديثة على الشباب"، مجلة الفكر المتوسطي، العدد الثالث عشر (جانفي، 2018): 49.

5 يوسف الأقصري، كيف نفهم الشباب وتعامل معهم (القاهرة: دار الطائفة للنشر والتوزيع، 2002)، 15.

6 ماجد الزيود، مرجع سبق ذكره، 36.

7 آمال بن سمشة، "الفقر البشري وعلاقته بالمشكلات المعاصرة للشباب"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 20 (سبتمبر، 2016): 198.



الباحثين إلى تعريف الشباب، فعرفه أحمد زكي بدوي على أنهم "الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة عشر والأربعة والعشرين، أي الذين أتموا عادة الدراسة العامة، وتتميز هذه المرحلة بأنها انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية وأن يكونوا أكثر تحرراً...<sup>1</sup>".

أما محمد علي محمد فيرى الشباب على أنها ظاهرة اجتماعية أساساً تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي، النفسي والبيولوجي واضحة وأن معظم المجتمعات تميل إلى تحديد بداية ونهاية مرحلة الشباب وفقاً لعدد من المعايير وقد تلجأ بعض المجتمعات مثل المجتمعات التقليدية إلى طقوس معينة يتعين على المرء المرور خلالها لكي يكتسب المكانة الاجتماعية المخصصة للشباب<sup>2</sup>.

ويعرف إسماعيل علي سعد الشباب على أنه "فترة عمرية تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع وهم ذو حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة ببطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته"<sup>3</sup>.

وحسب زواوي بن كروم فإن الشباب يعني "الدخول في حياة الكبار واجتياز المراحل الاجتماعية المرتبطة بالأدوار الاجتماعية وهناك ثلاث مراحل رئيسية وهي الرحيل من الأسرة الأصلية، الدخول في الحياة المهنية وتشكيل زوجين"<sup>4</sup>.

وهناك من يرى أن فترة الشباب هي تلك الفترة من النمو والارتقاء الإنساني التي تتسم بسمة خاصة تظهرها وتعطيها صورتها الفريدة في أربع مراحل:

- ✓ مرحلة المراهقة: من 12-15 سنة.
- ✓ مرحلة اليافع: وتمتد من 15-18 سنة.
- ✓ مرحلة الشباب المبكر: وتمتد من 18-21 سنة.
- ✓ مرحلة الشباب البالغ: تمتد من 21-25 سنة<sup>5</sup>.

1 ساجية مخلوف بن تونس، مرجع سبق ذكره، 22.

2 منصور بن سميرة، مرجع سبق ذكره، 318.

3 نفس المرجع السابق، ن ص.

4 زواوي بن كروم، "الشباب والعمل في الجزائر: دراسة سوسيوولوجية بحي المدينة الجديدة بمدينة وهران"، مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية، العدد الأول، السنة الأولى (جانفي، 2013): 11.

5 أسماء عبد الله العطية، "الشباب وبعض التحديات المعاصرة والتمكين من منظور التنمية البشرية والحقوقية"، في الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، مكي عباس وآخرون، (البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016)، 168.

ويعرفها فيصل حمد المناور على أنها: "المرحلة العمرية التي تتسم بالقوة، والعنفوان، والتغيير، والتبدل، وتنعطف بهم مكملات النمو من التذبذب الانفعالي والنمو المطرد لكامل النضج والالتزان، وتحدد خلالها مكونات الشخصية، التي تتسم بالتأثير الشديد بجماعة الأصدقاء، وفيها تتكون الفجوة ما بين الآباء والأبناء، وبين الاحتياج والإشباع،..."<sup>1</sup>.

فيما يعرف الجعب نافذ مرحلة الشباب بأنها مرحلة قوة بين ضعفين، ضعف الطفولة، وضعف الشيخوخة وهي المرحلة التي تقع بين 15-25<sup>2</sup>، في حين ولا تزال غالبية الدراسات والإحصائيات تعتمد تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 1985 الذي حدد مفهوم الشباب "بأنهم الأفراد الذين تقع أعمارهم ما بين 15 إلى 24 سنة"<sup>3</sup>، بينما يكتفي الصوفي حمدان بتقديم تعريف شامل لمرحلة الشباب باعتبارها مرحلة القوة والعطاء في حياة الإنسان، وتنحصر بين العام الخامس عشر والعام الثلاثين<sup>4</sup>.

ويشير معوشة عبد الحفيظ ولوكيا الهاشمي إلى أن مرحلة الشباب هي: "مرحلة يمر بها الإنسان تتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية، مما يمكن الفرد من احتلال مكانة في البيئة الاجتماعية وممارسة أدوار اجتماعية معينة"<sup>5</sup>.

وبأن مفهوم الشباب على المستوى السوسيولوجي مفهوم ليس له حدود واضحة ودقيقة، ويرى بيار بورديو\* أن الحدود بين الأعمار حدود اعتباطية، ويؤكد أن مصطلح الشباب لا يعبر عن فئة اجتماعية محددة المعالم، بقدر ما يعبر في استخداماته المختلفة عن صراع حول النظام الرمزي<sup>6</sup>.

1 فيصل حمد المناور، "التطرف والعنف آليات المواجهة لدى الشباب في دول مجلس التعاون"، في الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون منى عباس وآخرون (البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016)، 96.

2 أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 169.

3 على أسعد وطفة، "تأملات في مفهوم الشباب وثقافة الشباب"، <http://www.tourathtripoli.org>، اطلع عليه بتاريخ 17 نوفمبر 2017.

4 أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 169.

5 عید الحفيظ معوشة و لوكيا الهاشمي، "المحول الاتحادي وعلاقتها بتقدير الذات لدى الشباب: دراسة ميدانية بدار الثقافة ودور الشباب بمدينة تانتة"، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 14 (ديسمبر، 2011)، 66.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/55/1/4/27735>

\* Pierre Bourdieu هو مفكر وعالم اجتماع فرنسي ولد في 1 أوت 1930 بمدينة Dinguin في إقليم بير الريفي جنوب غربي فرنسا حصل على شهادة الأستاذية في الفلسفة في عام 1954، اشتغل مدرسا في السربون ثم مديرا لمعهد علم الاجتماع الأوروبي، ويد من أهم ممثلي المقاربة الصراعية ذات التوجه الماركسي ومن أهم رواد البنيوية التكوينية، له أكثر من 23 كتابا من أهمها كتاب الورثة 1964، كتاب إعادة الإنتاج 1970 كتاب التمييز والتميز 1979، توفي في 23 جانفي 2002 بباريس. للتفصيل راجع: جون سكوت، خمسون عاما اجتماعيا أساسيا: للمنظرون المعاصرون، ترجمة محمود محمد حلمي (بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2009)، 110-123.

6 إبراهيم مجاوي، "الإعلام الجديد وتشكيل ثقافة الشباب"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 25 (ديسمبر، 2017)، 92، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/45144>

وانطلاقاً من المفاهيم السابقة يمكننا تحديد مفهوم الشباب بأنه فئة اجتماعية محددة بمرحلة عمرية تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى، وتتميز بتكوين بيولوجي وفيزيولوجي وسيكولوجي يختلف عن باقي الفئات الاجتماعية.

## المبحث الثاني: مرحلة الشباب وخصائصها:

## 1. مرحلة الشباب:

يرى علي الحوات أن مرحلة الشباب تنقسم إلى مرحلتين مرحلة الشباب المبكرة وهي الواقعة بين سن الثالث عشر إلى سن العشرين، وتتنصف بصفات وخصائص نفسية اجتماعية خاصة، أما مرحلة الشباب المتأخر فهي الواقعة ما بين بعد العشرين إلى قبل الثلاثين بقليل ولها صفات خاصة بها<sup>1</sup>.

أ. مرحلة الشباب المبكر أو مرحلة المراهقة (13-20):

تتميز هذه المرحلة بالبلوغ الذي يصاحبه النمو الجسماني السريع ومن أهم مميزاته نمو سريع ومفاجيء في الهيكل العظمي ويتجلى ذلك في ازدياد الطول، واتساع الكتف والصدر، واشتداد العضلات، واجترار الصوت، مما يسبب ارتبكا في حركات المراهق خوفا من هذه التغيرات<sup>2</sup>، وكذا ظهور الخصائص الجنسية واستيقاظ الغرائز وعادة ما تكون في مرحلة الشباب عنيفة وقوية.

أما من الناحية العقلية تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، فينمو الذكاء العام عند الشاب، وتزداد قدرته على القيام بالعمليات العقلية والإدراكية كال تفكير والتذكر والتخيل والتعلم، والمراهق في هذه الفترة يستطيع الاستقلال في التفكير، كما يمكنه إدراك الكثير من حقائق الأشياء<sup>3</sup>.

ومن الناحية النفسية يمر المراهق بفترة حساسة من التغيرات النفسية -السيكولوجية- وهو أمر طبيعي لما ينجم عنه من طاقات واستعدادات وقدرات تتفاعل فيما بينها لتشكيل شخصية المراهق، ومن هذه التغيرات: حدة الانفعال، حيث يغضب ويثور لأسباب تافهة، كما يمتاز الانفعال بالتقلب وسرعة التغير، فهو يريد أن يثبت لغيره أنه صار رجلاً كبيراً له رأيه وشخصيته ولم يعد طفلاً، كما أنه يتصف بالحساسية المفرطة المرفهة، التي تتأثر لأتفه

1 ماجد ملحم أبو حمدان، "طرائق التنمية الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة"، مجلة جامعة دمشق، 27، 3-4 (2011): 374.

[https:// www.damascusuniversity.edu.sy:](https://www.damascusuniversity.edu.sy)

2عبد الله أحمد اليوسف، خصائص الشباب من أجل أن يعرف الشباب أنفسهم (د.ب.ن.د.ن، 2003)، 19.

3 محمود حواس، "المراهقة مشكلة تربوية تتطلب حلاً"، [www.safeena.org](http://www.safeena.org)، اطلع عليه بتاريخ 10 فيفري 2012.

المثيرات، وقد يصاب بعض المراهقين ببعض التصرفات غير السليمة، مثل التمرد والعصيان والانسحاب من الحياة الاجتماعية وعدم حبهم لمخالطة الناس وخوفهم من الاجتماع بالآخرين<sup>1</sup>. ومن الخصائص التي يتميز بها الشباب في هذه المرحلة:

- الرغبة في الاستقلالية الفكرية وتكوين رأي خاص في كل موضوع.
- الشعور بحقوق الجماعة، وضرورة أداء الواجب نحوها وتدعيم مركزه فيها.
- الميل إلى جماعة الأصدقاء ممن لديهم نفس الميول والرغبات ولهم نفس المشاكل.
- البحث عن المثل العليا والقيم الأخلاقية والاقتداء بنماذج لعل من أهمها المدرسين.
- حب الظهور و التجربة والمخاطرة والعنف<sup>2</sup>.

### ب. مرحلة النضج الشبابي (18-30):

وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين:

#### ✓ مرحلة النضج الأولى (18-25):

وتعتبر فترة انتقالية مهمة في حياة الشباب، ينتقلون من خلالها من مرحلة المراهقة إلى مرحلة النضج، حيث يستمر النمو الجسمي في النضوج الكامل، ويكتسب كلا من الجنسين قواما معيناً وشكلاً وصوتاً مميزاً، وتزداد نزعة الشباب في هذه المرحلة إلى الاستقلالية وتأكيد الذات، واهتمام كل جنس بالآخر، وإقامة علاقات مختلفة، والتطلع إلى الزواج.

#### ✓ مرحلة النضج البدني والعقلي (25-30):

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة اكتمال النضج البدني والعقلي والاجتماعي للشباب، ويمكن القول أن هذه المرحلة مرحلة الرجولة والأمومة والاستقرار، حيث يحرص الشباب في هذه المرحلة على الحصول على وظيفة والاستقلال عن العائلة وتكوين أسرة جديدة، ويهتم الشباب في هذه المرحلة بالتفكير الواقعي في المسائل المتصلة بالظروف الاجتماعية للمجتمع<sup>3</sup>.

1 عبد الرحمن محمد العيسوي، "سيكولوجية المراهق المسلم"، [www.anfasse.net](http://www.anfasse.net)، اطلع عليه بتاريخ 21 مارس 2013.

2 مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، أشغال ملتقى الشباب والتغير الاجتماعي، 8-14 نوفمبر 1982، سلسلة الدراسات الاجتماعية 10 (تونس، 1984).

3 يوسف الأقصري، مرجع سابق ذكره، 22-23.

## 2. خصائص مرحلة الشباب:

تحدد سمات الشباب فيما يلي:

- الاهتمام بالمظهر: ففي هذه المرحلة يهتم الشباب بمظهره وشعبيته، وميله للجنس الآخر، واتساع علاقته الاجتماعية.
  - الكتابة: يشعر الشاب بالكتابة والانعزال والحيرة، محاولاً كبت انفعالاته وأحاسيسه عن المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم.
  - الرهافة: وتعني شدة حساسية الشاب العاطفية وذلك نتيجة للتغيرات الجسدية التي يمر بها الشاب، واختلال اتزانه الغددي الداخلي<sup>1</sup>.
  - الدينامكية: تتسم مرحلة الشباب بالطابع الدينامي وهذا راجع إلى طبيعة التكوين البيولوجي والفسولوجي والوضع الاجتماعي للشخصية الشابة<sup>2</sup>.
  - الحدة والعنف: حيث يثور الشاب لأتفه الأسباب ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، وقد يلجأ لاستخدام العنف<sup>3</sup>.
  - اضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها، حيث تصبح معرضة لانفجارات انفعالية متتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم<sup>4</sup>.
- بالإضافة إلى خصائص اجتماعية أخرى منها الفضول وحب الاستطلاع، الرغبة في الاستقلال عن الآخرين، السعي إلى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، الاعتزاز بالشخصية، وغيرها<sup>5</sup>.
- وعلى الرغم من إجماع الباحثين على خصائص فئة الشباب إلا أنه بنظر مصطفى الحجازي ليسوا شريحة واحدة بل فئات لكل منها خصائصها وتوجهاتها وسلوكياتها، وهي على النحو التالي:

أ. **فئة الشباب النخبة:** وتعتبر الفئة الأكثر انغراساً اجتماعياً وتعليمياً<sup>6</sup> من كلا الجنسين، تحظى برعاية أسرية

1 ماجد الزيد، مرجع سبق ذكره، 38.

2 مصطفى طلال عبد المعطي، "مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية"، المعرفة، عدد 497 (فبراير، 2005)، 111، <https://archive.alsharekh.org/Articles/64/2343/309728>.

3 ماجد الزيد، مرجع سبق ذكره، 38.

4 جمال كانون، "الشباب الجزائري وتحديات القيم في ظل التحولات المجتمعية الراهنة"، متون العلوم الاجتماعية، 8، 3 (ديسمبر، 2016)، 275، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/17087>.

5 فيصل حمد المناور، مرجع سبق ذكره، 96.

6 منى عباس، "الشباب بين التعليم وسوق العمل في دول مجلس التعاون الخليجي"، في الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، منى عباس وآخرون، (البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية،

2016)، 19.

عالية، وبدرجة متميزة من التوجيه والتربية والتأهيل والإعداد للمستقبل، وهي الفئة التي حظيت بفرصة بناء هوية النجاح والتصور الايجابي عن الذات والصحة النفسية\*، وهي التي تدخل سوق العمل مبكراً لأن إعدادها العلمي وظروفها الأسرية والاجتماعية تتيح لها فرصاً مهنية مجزية وهي سرعان ما تصل إلى مستويات قيادية<sup>1</sup>.

### ب. فئة الشباب المحظية المترفة:

وهي الفئة التي ربيت على التساهل في الضبط والمحاسبة وهي الفئة التي لم تتعلم معنى الجهد، ولم تشكل لديها الحاجة لبناء هوية نجاح مهني وما يميزها أنها فئة تعيش في الفراغ الوجودي والعاطفي الذي تملؤه بالاستهلاك وتتميز أيضاً بانتمائها العائلي الكبير.

### ج. الفئة الطامحة لبناء حياة كريمة:

وهي الفئة التي تنتمي إلى الأوساط المتواضعة اقتصادياً، والتي تطمح إلى الارتقاء الاجتماعي والحياتي من خلال التعلم، وتبني آمالاً على التخرج كي تحدث النقلة النوعية في حياتها الاقتصادية والاجتماعية، حيث تشعر هذه الفئة بالتهميش وهدر إمكاناتها وكفاءتها وحقوقها مما يدفع بها إلى اليأس والاكتئاب أو الهجرة وتغيير المصير<sup>4</sup>.

### د. فئة الشباب المهمش:

وهي الفئة الأكثر حضوراً داخل المجتمع<sup>2</sup> التي لم تلتحق بالمدارس أو لم تكمل مسارها الدراسي بسبب التسرب أو بسبب المشاكل العائلية التي تؤدي إلى الفشل الدراسي، وهذه الفئة تنتمي إلى الأوساط الشعبية الفقيرة أو الأوساط الريفية وهي الشريحة التي تلتحق بالعمل في سن مبكرة للمساهمة في إعالة الأسرة، فهي تمارس أعمالاً حرفية أو يدوية للاستزاق مع إمكانية التذبذب ما بين البطالة والعمل الموسمي والعمل المنتظم، فهي الشريحة التي لم تعرف معنى الشباب ولم تتوفر لها من خبراته إلا القليل<sup>3</sup>.

كما تم تصنيف فئة الشباب استناداً إلى اتجاهات أخرى بناء على المهنة أو العمل، فهناك فئة الطلاب وتشمل

\*الصحة النفسية لفظ مرادف لمفهوم السواء وهو يعني النضج والتوافق الاجتماعي والنفسي، كما يعني توافقاً مع الذات بمعنى استبصار الفرد بذاته وقدراته وتوظيفها في إطار إيجابي يحقق له أهدافه ويحقق إشباعاته المادية والمجردة.

فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي (القاهرة: دار النهضة العربية، 1989)، 245.

1خالد بن سليم الحربي، "الهوية الاجتماعية للشباب بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في دول مجلس التعاون الخليجي"، في الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، منى عباس وآخرون، (البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس

وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016)، 263.

4نفس المرجع السابق، 264.

2منى عباس، مرجع سبق ذكره، 19.

3خالد بن سليم الحربي، مرجع سبق ذكره، 265.

فئة الطلاب في المدارس والجامعات والمعاهد<sup>1</sup>، وهذه الفئة واسعة بحكم موقعها وامتلاكها التعليم والثقافة<sup>2</sup>، وفئة العمال والموظفين حيث يتأطر عملها ونشاطها في المؤسسات المهنية والنقابات<sup>3</sup>، وفئة العاطلين عن العمل وأغلبهم من خريجي الجامعات والعمال وتصنف هذه الفئة بأنها الأسوأ من حيث الواقع المعيشي، والاستقرار النفسي بسبب وضعها الاقتصادي غير المستقر<sup>4</sup>.

### المبحث الثالث: أنماط الشباب:

اقترح رشيد حمدوش ثلاث أنماط من الشباب تقابله ثلاث أنماط من العلاقات،<sup>5</sup> وهذا ما سوف نوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم (24): يوضح نموذج من الشباب والعلاقات.

| نموذج الشباب                                                                                                                                    | نموذج من العلاقات                                                                                                                                                                                  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| شباب متصل متعلق بمجموعته الأولى خاصة الأسرة ولا يستطيع الانفصال عنها (محلي/ تقليدي).                                                            | يقابله نمط من العلاقات الاجتماعية المحلية التقليدية، ترتكز على التضامن والتبادل المكثف بين أعضاء مجموعة انتماء خاصة.                                                                               |
| شباب متفتح على الخارج لا يجد صعوبة في الانفصال عن مجموعته الأولى خاصة الأسرة (حدائي/ تعاقدية)                                                   | يقابله نمط من العلاقات الاجتماعية التعاقدية الحديثة.                                                                                                                                               |
| شباب انتقالي/تحويلي يتموقع بين النمطين السابقين، يتفاوض بشأن الوجهين المشكلين لانتمائه هويته والمجتمع الكلي، ويعتبر هذا النموذج الأكثر انتشارا. | يقابله نمط من العلاقات الوسطية أو البينية، علاقات تتأرجح وبين قوتين المحلية والتعاقدية، علاقات يميزها التوقع الإرادي للفرد، وفي نفس الوقت التوقع الإجباري على حدود أحد القطبين التقليدي أو الحديث. |

1مى عباس، مرجع سبق ذكره، 19.

2أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 169.

3عباس، مى، مرجع سبق ذكره، 19.

4أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 169.

5رشيد حمدوش، "مفهوم الشباب وعملية بناء الرابطة الاجتماعي عناصر للنقاش مع محاولة بناء نمطية للشباب في المجتمع الجزائري المعاصر"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 05 (مارس، 2013): 242-243.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47500>

## المبحث الرابع: أهمية الشباب:

- من خلال التعاريف المقدمة حول مفهوم الشباب وإن اختلفت وجهات النظر بين الباحثين إلا أنهم أجمعوا على أهمية هذه المرحلة للأسباب التالية:
- ✓ تعتبر شريحة الشباب الاحتياط الاستراتيجي من الطاقة البشرية لمستقبل الدول.
  - ✓ تعتبر مصدرا للتجديد والتغيير في المجتمع<sup>1</sup>.
  - ✓ تعتبر الحركات الشبابية في المجتمعات التي تعرف تخلفا جزئيا أو كليا بمثابة المنطلق لتغيير الثقافة التقليدية<sup>2</sup>.
  - ✓ أكثر الفئات شغفا وتحابا مع تطورات العصر خاصة تكنولوجية الاتصالات والمعلوماتية.
  - ✓ يعتبر الشباب الأكثر اندفاعا ورغبة في تحقيق الأهداف الحياتية المتنوعة.
  - ✓ يميل إلى حياة المغامرة واكتشاف ما يحيط به والاستعداد في مشاركة الجماعات والمنظمات والتعاون معها والاستجابة لأهدافها وأغراضها<sup>3</sup>.

## المبحث الخامس: حاجات الشباب:

قد حدد العديد من الباحثين خمس حاجات أساسية للشباب تمثلت في:

### 1) الحاجات الجسدية:

وهي الحاجات الفسيولوجية والتي تنبع من طبيعة التكوين الجسدي، وتتضمن:

- الحاجة إلى تكوين جسم صحي ولياقة بدنية ممتازة.
- الحاجة إلى النشاط والحركة مما يحافظ على سلامة وقوة البنية الجسدية<sup>4</sup>.
- فهم وقبول التغيرات الجسدية التي تظهر على الشاب في الفترة الأولى من البلوغ، ومحاولة التكيف معها.
- الحاجات الجنسية والتي يتم إشباعها عن طريق العادات والقيم السائدة في المجتمعات<sup>5</sup>.

1 أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 171.

2 عبد العالي ديلة ويزيد عباسي، "ثقافة الشباب بين التأطير المعرفي والواقع الاجتماعي"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 11 (جوان، 2015)، 42.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81568>.

3 أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 173-174.

4 يزيد عباسي، "مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل القطب الجامعي تاسوست جيجل" (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة

<http://thesis.univ-biskra.dz/2464/>، 123، (2015/2016).

5 مدحت أبو النصر، الشباب وصناعة المستقبل (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2019)، 45.

4 المهندس بن خليفة بن سيف الجهوري، "الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الشباب في سلطنة عمان" (رسالة ماجستير، جامعة الشرقية، 2022/2023)، 10، <https://www.asu.edu>.

[om/img/Dissertations/Dissertations\\_2023\\_m6d26\\_101753.pdf](om/img/Dissertations/Dissertations_2023_m6d26_101753.pdf)



## (2) الحاجات النفسية:

وهي عبارة عن حالة من القلق والاضطراب النفسي الذي يشعر به الفرد نتيجة فقدان شيء معين يعتبر في نظره ضرورياً لاتزانته النفسي، تدفعه هذه الحالة إلى النشاط والاستمرار فيه حتى يحصل على ما ينقصه ويشبع حاجاته، وذهب Murry إلى تقسيم الحاجات النفسية إلى نوعين وهما على النحو التالي:

أ. **الحاجات النفسية الظاهرة:** وهي الحاجات التي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة في سلوك الفرد، وتظهر في صورة أفعال أو تعبيرات، وتشمل مجموعة من الحاجات من أبرزها: الاستقلال الذاتي، الخضوع، السيطرة، التحمل التأمل الذاتي.

ب. **الحاجات النفسية الكامنة:** وتتمثل في الحاجات المكبوتة التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها بطريقة مباشرة، وتشمل مجموعة من الحاجات من أهمها: العدوان المكبوت، المعرفة المكبوتة، السيطرة المكبوتة، الاستعراض المكبوت<sup>4</sup>.

وتتمثل أبعاد الحاجات النفسية في:

- الحاجة إلى الاستقلال: ويقصد به قدرة الفرد الاعتماد على نفسه بحيث أن الأنشطة التي يقوم بها والأهداف التي يسطرها نابعة من اختياراته وتتفق مع قيمه واهتماماته الداخلية<sup>1</sup>.
- الحاجة إلى الكفاءة: تمثل في رغبة الفرد في التعامل مع البيئة الاجتماعية المحيطة به بفاعلية والوصول إلى الأهداف المرجوة.
- الانتماء: تتمثل في استعداد الفرد للتواصل الإيجابي مع الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب مرتبط بروابط حميمة<sup>2</sup>.

## (3) الحاجات الاجتماعية:

تعتبر هذه الحاجة من الحاجات الأساسية للشباب وتتمثل في:

- الحاجة إلى التقدير والقبول.
- الحاجة الانتماء وبناء علاقات مع أفراد المجتمع.

1 حسب الله عبد العظيم صابر، خليل محمد إيهاب أحمد، ومحمد غانم حسن، "ترتيب إشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متبايني مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية"، دراسات عربية، 17، 17

(يناير، 2018)، pdf:6، (2018)، [https://assj.journals.ekb.eg/article\\_91844\\_0026989d592917771a2b07d1464f6a24](https://assj.journals.ekb.eg/article_91844_0026989d592917771a2b07d1464f6a24).

2 أحمد سليم المسعودي، "الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى الشباب الجامعي مرتفعي الاتجاه نحو الانحراف الفكري وطرق الحد منه"، المجلة التربوية الأردنية، 6، 1، 209، (جوان، 2021)، 209،

<https://digitalcommons.aaru.edu.jo/cgi/viewcontent.cgi?article=1246&context=jaesh>

• الحاجة إلى الاستقلال والحرية.

• الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية<sup>1</sup>.

#### (4) الحاجة إلى المعرفة:

وهي الحاجات المرتبطة بالمعرفة والفهم والإدراك وتتمثل في:

• الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة.

• الحاجة إلى اكتساب الخبرات التعليمية<sup>2</sup>.

• الحاجة إلى فهم الشاب لأبعاد شخصيته<sup>3</sup>.

#### (5) الحاجة إلى الهوية:

تعتبر الهوية حاجة إنسانية ضرورية، ذلك أن أول ما يميز الإنسان عن الحيوان هو نمط احتياجاته الاختصاصية، وعلى حد تعبير "إيرك فروم" فإن الإنسان بحاجة إلى الشعور بالامتياز والتميز عن الغير<sup>4</sup>.

وحسب يزيد عباسي فالحاجة إلى الهوية تتضمن الحاجات المرتبطة بالفرد في حد ذاته وتتمثل في الحاجة إلى التعبير الشخصي وإعطاء معنى للوجود الفردي بالإضافة إلى الحاجة إلى الهوية الجماعية المتمثلة في الحاجة إلى العطف والحب والحياة المشتركة والانتماء الاجتماعي<sup>5</sup>، وحسب أسماء عبد الله عطية فإن أهم حاجات الشباب التي اتفق عليها المختصون في العمل مع الشباب والتي تنطبق على جميع فئات الشباب تتمثل في:

1. الحاجة إلى التربية الصحيحة.

2. الحاجة للإحساس بالأمان والطمأنينة وتحقيق الكرامة والعيش الكريم.

3. الحاجة إلى ضرورة معرفة الذات وتقديرها.

4. الحاجة لتحقيق استقلال عاطفي عن الأسرة وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الأصدقاء وباقي أفراد المجتمع.

1 إيمان الخير عوض براهم و يحي محمد فضل الله موسى، "الحاجات النفسية لدى الشباب في محلة أم درمان في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية، 3، 21 (2020): 15-16،

<http://repository.sustech.edu/bitstream/handle/123456789/26040/2.%20Iman.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

2 عيشة علة ونوري الود، "اتجاهات الشباب نحو التطرف الإيديولوجي وعلاقته بحاجاتهم النفسية"، مجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية، 1، 1 (2018): 68،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/431/1/1/78474>

3 مدحت أبو النصر، مرجع سبق ذكره، 46.

4 خالد بن سليم لخري، مرجع سبق ذكره، 275.

5 يزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، 125.

5. الحاجة لقبول الأدوار الأسرية المنتظرة.
  6. الحاجة لفهم واجبات المواطنة وحقوقها والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع.
  7. الحاجة إلى شغل أوقات الفراغ وتطوير المهارات<sup>1</sup>.
- وهناك من الباحثين من يذهب إلى تصنيف حاجات الشباب حسب تصنيف لنوعية الشباب في المجتمع.
1. حاجات الشباب العاقل عن العمل: وتتمثل في:

- ✓ الحاجة إلى الإشباع الجنسي.
  - ✓ الحاجة إلى التبعية والانتماء والتحرر في نفس الوقت.
  - ✓ الحاجة إلى الشعور بالمركز الاجتماعي.
  - ✓ الحاجة إلى الأمن والاستمتاع بالحياة.
  - ✓ الحاجة إلى الانجاز.
2. حاجات الشباب العامل والشباب المتمدرس ومن بينها:

- ✓ الحاجة إلى التحرر من الخوف والتوتر.
  - ✓ الحاجة إلى تقبل الآخرين وتقديرهم.
  - ✓ الحاجة إلى التعبير عن الذات.
  - ✓ الحاجة إلى التزود بالمعارف والثقافة العامة.
  - ✓ الحاجة إلى الترفيه وترشيد وقت الفراغ.
- ومن جهة يمكن تحديد حاجات الشباب في سياق علاقة ودور الشباب في التنمية والأمن في:

- الحاجة إلى التعبير الابتكاري.
- الحاجة إلى المنافسة.
- الحاجة إلى الانتماء وخدمة الآخرين.
- الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة .
- الحاجة إلى الشعور بالأهمية<sup>2</sup>.

1 أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 175.

2 إبراهيم بن مبارك الجويد، الشباب وقضايا المعاصرة (الرياض: مكتبة العبيكان، 1994)، 19 - 20.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك جملة من العراقيل والصعوبات التي تمنع وتعيق الشباب لتحقيق وتلبية رغباتهم واحتياجاتهم. وقد صنف حاج عمر براهيم هذه العراقيل إلى صنفين وهي كالتالي:

### أ العقبات الذاتية: وتتمثل في:

- سوء فهم الشباب لذاته وامكانياته: إن عدم مقدرة الشباب على فهم ذاته بشكل موضوعي يؤدي به إلى العديد من المشاكل وذلك نتيجة مبالغته في تقديره لذاته دون مراعاة مستوى قدراته ومواطن الضعف والقوة لديه، وإما لفقدانه الثقة وضعف إرادته وشخصيته فيحاول دائماً الهروب من مواجهة المواقف، وكل ذلك يؤدي إلى عدم قدرته على تحقيق رغباته وحاجاته.
- الإصابة بمرض: إن إصابة الشاب بمرض أو إعاقة جسدية أو عقلية يؤدي ذلك إلى إضعاف كفاءته الجسدية والنفسية والعقلية، كما أنها تولد لدى الشباب إحساس بالنقص والقلق.

### ب العقبات البيئية: وتتمثل في:

- عدم توفر فرص العمل الكافية للشباب.
- سوء البيئة المدرسية.
- عدم كفاية الدخل المادي.
- المعاملة الأسرية السيئة<sup>1</sup>.

## المبحث السادس: مشكلات الشباب:

اهتم عدد كبير من الباحثين الاجتماعيين والنفسانيين بدراسة الشباب ومشكلاته، بهدف البحث عن حلول لها ومن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب ما يلي:

### أ. المشكلات الأسرية:

إن الظروف الأسرية التي يعيشها الشباب في أسرته خاصة في السنوات الأولى من عمره لها أثر بالغ على جوانب نموه المختلفة خاصة النفسية، فالخلافات الأسرية وانفصال الوالدين، وكذلك أساليب تنشئتهما غير السوية لأطفالهما كالتسلط والتفرقة بين الأبناء والحماية الزائدة. . إلخ، مما يخلق الكثير من مشاكل لهم ولمجتمعهم<sup>2</sup>.

### ب. المشكلات النفسية:

1 إبراهيم حاج عمر، مرجع سبق ذكره، 27-28.

2 أسماء عبد الله العظيمة، مرجع سبق ذكره، 177.

إن المشكلات النفسية والانفعالية التي يعاني منها الشباب عديدة ومتشعبة تتعلق بالقلق وعدم الرضا عن الشكل الخارجي وعدم الرضا عن القدرات الذاتية<sup>1</sup>، وتتمثل أيضا في عدم الإحساس بالمسؤولية المجتمعية وعدم القدرة على تحملها، وضالة الثقة بالنفس والإحساس بالخجل والحرص والشعور بالضييق والإهانة وأخذ الأمور بالاستهتار واللامبالاة<sup>2</sup>، الاكتئاب، التبلد العاطفي، الكراهية، الخوف من المستقبل... إلخ<sup>3</sup>، مما يؤدي بهم إلى معاقبة الذات عن طريق الإدمان على الكحول والمخدرات والتدخين<sup>4</sup>، وارتكاب جرائم قد توصل البعض منهم للسجون والمصححات النفسية وقد يقع بعضهم ضحية للجماعات الإرهابية الدينية المتطرفة ويصبح مهددا لأمن واستقرار مجتمعه<sup>5</sup>.

### ج. مشكلة الاغتراب (فقدان الهوية):

يعد الاغتراب\* من أبرز المشكلات التي تواجه فئة الشباب في علاقاتهم على الصعيد الاجتماعي والنفسي والسياسي<sup>6</sup>.

ويعرف الاغتراب على أنه حالة نفسية يشعر الفرد خلالها بالغربة وبانفصاله عن ذاته وعن رغباته ومبادئه وقيمه وطموحاته<sup>7</sup>.

أما اغتراب الشباب فيقصد به العزلة عن المجتمع والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة<sup>8</sup>.

ومن مظاهر الاغتراب الأكثر شيوعا بين العلماء والمفكرين والباحثين:

1 عبد الحفيظ معوشة، "دور التوجيه والإرشاد المهني في تنمية القدرات الذاتية للتشغيل لدى الشباب"، مجلة الرهان، العدد 11 (جوان، 2014): 219.

2 أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 179.

3 فوزي محمد الهادي شحاتة، "مشكلات الشباب... أزمة هوية ثقافية"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الفيوم- العدد الثالث (أبريل، 2016): 102.

[https://jfs. journals. ekb. eg/article\\_58757\\_49376b794ac102740d64462ff6669c6b. pd](https://jfs. journals. ekb. eg/article_58757_49376b794ac102740d64462ff6669c6b. pd)

4 عبد الحفيظ معوشة، مرجع سبق ذكره، 219.

5 أسماء عبد الله العطية، مرجع سبق ذكره، 179.

\* يعود أصل كلمة الاغتراب إلى الكلمة اللاتينية *Aliénation* وهو اسم مستمد من الفعل اللاتيني *Aliénaire* والذي يعني نقل ملكية شيء ما إلى آخر، أو يعني الانتزاع أو الإزالة. وهذا الفعل بدوره مستمد من الكلمة اللاتينية *Alenus* والتي تعني الانتماء إلى شخص آخر أو التعلق به.

وتجدر الإشارة إلى أن الاغتراب ليس من المفاهيم الحديثة بل تعود جذوره التاريخية إلى الكتاب المقدس وهناك بعض الدراسات تشير إلى أن الجذور الأولى للاغتراب هي جذور يونانية، ويعتبر Hegal أول من عالج هذا المصطلح وأصبح مألوفاً في الفلسفة المثالية الألمانية في حين يعود الفضل إلى كارل ماركس في تحويله إلى أداة للتقييم في الاستقصاءات السوسولوجية. انظر:

- حدة ذيب، "الاغتراب الديني عند فيورباخ وأثره على كارل ماركس"، مجلة دراسات، 5، 9 (2018): 174-181، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76872>

6 عبد العالي دبله ويزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، 46.

7 بشرى علي، "مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية"، مجلة جامعة دمشق، 1، 24 (2008): 517، <http://www.damascusuniversity.edu.sy>

8 حمود بن خميس النوفلي، "المخاطر الاجتماعية وتحدياتها أمام الشباب في دول الخليج العربي"، في الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، منى عباس وآخرون (البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016)، 346.

أ. العزلة الاجتماعية: ويقصد بها انسحاب الفرد وانفصاله عن تيار الثقافة السائدة في محيطه، والشعور بالوحدة والفراغ النفسي حتى ولو كان مع الآخرين، وهذا الانفصال وعدم الإحساس بالانتماء يؤدي إلى اضطراب على مستوى الهوية لدى الفرد.

ب. اللامعنى واللاهدف: وهو نقص الإدراك والفهم لكل المعاني المرتبطة بأوجه الحياة وشعور الفرد باللاهدف في الوجود.

ج. اللامعيارية أو الأنوميا: وتعني حالة انهيار المعايير التي تنظم وتوجه السلوك، ومن ثم رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع<sup>1</sup>.

د. العجز قصور (القوة): وهو الشعور بالعجز عن مواجهة الوقائع الاجتماعية والسياسية وعجز الفرد على السيطرة عليها<sup>2</sup>.

هـ. التمرد: وهو الانفصال والابتعاد وعدم التقبل لمعايير المجتمع في شكل نزعة تدميرية تتجه إلى خارج الذات في شكل يتصف بالعنف والعدوانية ضد المجتمع ومعطياته الحضارية أو تتجه إلى داخل الذات في شكل عزلة ونكوص وعدوان داخلي موجه للذات.

و. الاغتراب عن الذات (مركزية الذات): وتعني إدراك الفرد بأنه صار مغتربا عن ذاته، وهي حالة فقدان الاتصال بين الذات الواعية والذات الحقيقية للفرد.

ز. التشيؤ: ويقصد به أن يفقد الإنسان ذاته ووجوده<sup>3</sup>.

و يذهب بلعابد إلى أن للاغتراب العديد من الأشكال والأبعاد، فهناك الاغتراب النفسي والذي يعني الاغتراب عن الذات والشعور بالعجز وعدم القدرة على التحكم في المواقف وسيرورة الحياة، فالاغتراب عن الذات يجعل الفرد منفصلا عن ذاته وهذا ما يجعله يشعر بالعزلة والعجز واللامعيارية واللامعنى، والاغتراب الاجتماعي والذي يعني الانفصال عن المجتمع والشعور بالعزلة والتخلي عن نظم ومعايير المجتمع والدخول في حالة من الأنوميا<sup>4</sup>.

1 عبد القادر بلعابد، "الاتجاه نحو العنف وعلاقته بالاغتراب لدى الشباب في ضوء متغيري الثقافة والجنس" ( أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2013/2014)، 52.

<https://theses.univ.-oran1.dz/document/01201441t.pdf>

2Salah Mohammad Mahmoud, "Psychological Flexibility Contributions in Predicting Psychological Alienations Overcoming among the Egyptian Male Students Abroad", *Global Institute for Study and Research journal*, 4,5, (May, 2018):30, <http://gisr.org.uk>.

3 علاء زهير عبد الجواد الرواشدة، "الاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي في العولمة الثقافية"، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3:9 (أكتوبر، 2012)، <http://www.sharjah.ac.ae>.

أما الاغتراب السياسي فهو يعبر عن عدم اهتمام الفرد بالأمور السياسية سواء من حيث الممارسة أو التعبير عن الرأي<sup>1</sup>. بينما الاغتراب الثقافي فهو يعني ابتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه ورفضها والنفور منها<sup>2</sup>، والإفتتان والإعجاب بالثقافة الأجنبية والأخذ بقيمهم وعاداتهم، وقد يصل هذا الاغتراب إلى الاندماج التام معها<sup>3</sup>؛ والاغتراب الديني أو الروحي حيث يرى فروم أن الاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب وأن النسق الديني قائم على فرضين أساسيين القصص الدينية وقواعد الإيمان بالعقل باعتبارها حقائق منطقية<sup>4</sup>.

ويشير النكلاوي إلى أن للاغتراب العديد من المصادر والأسباب منها السيكولوجية، واجتماعية، وثقافية، وسياسية، والتي سنلخصها كالتالي:

- تراكم الفقر وعدم العدالة.
  - عدم القدرة على التعبير عن الرأي.
  - الهوة بين الأجيال.
  - الشعور بالنقص وسوء العلاقات الاجتماعية.
  - ضعف الثقة بالنفس.
  - الانفعالية وضعف الواقعية.
  - انقطاع الأدوار بين الأسرة والمدرسة والمؤسسة<sup>5</sup>.
- ومن طرق علاج الاغتراب لدى الشباب:
- التخطيط لملا أوقات فراغ الشباب بطرق ايجابية تساعد على اكتشاف ذواتهم وموقعهم من المجتمع ودورهم فيه مما يعد مطلباً جوهرياً لبناء المجتمع.
  - تفهم حاجات ومشكلات الشباب.

1 مديحة مصطفى فتحي، "منظمات المجتمع المدني وتعزيز الانتماء لدى الشباب"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، 4، 4(2016): 14.

[https://jfs.journals.ekb.eg/article\\_58759.html](https://jfs.journals.ekb.eg/article_58759.html)

2 عبد الله عبد الله، "الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في الجزائر العاصمة" (رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007/2008)، 44.

<https://bohooth.team>

3 مديحة فتحي مصطفى، مرجع سبق ذكره، 14.

4 فاطمة عبد الله محمد علي عريف، "الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية (دراسة مقارنة)"، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الأول (يوليو،

[https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/Alienation14\\_5.pdf](https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/Alienation14_5.pdf); 10: (2012)

5 سميرة بن عمارة ومنصور بن زاهي، "الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المستخدم للإنترنت - دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد العاشر (جوان

(2013) 54- 55-10-2013. <https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/number-10-2013.55>

- منح الشباب الشعور بالقدرة الذاتية على التحكم في الأحداث وتوجيهها.
- توفير فرص أمام الشباب لإقامة علاقات اجتماعية بناءة وإيجابية بما يعزز الثقة بأنفسهم ويعمق الإحساس بانتمائهم لمجتمعهم ويحل ذلك محل الشعور بالرفض والاغتراب.
- أن يكون النظام السياسي حازما وحكيما في نفس الوقت لمراجعة الأخطار الاجتماعية والسياسية التي يمكن أن يتعرض لها الشباب<sup>1</sup>.

### د. المشكلات الجنسية:

وهي المشكلات التي تتعلق بالتفكير في الجنس الآخر والكبت الجنسي، والممارسات الجنسية غير المشروعة<sup>2</sup>، حيث تشكل الانحرافات الجنسية<sup>3</sup> -والتي تختلف في شدتها وانتشارها وأشكالها من مجتمع لآخر وفقا للخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات- إحدى أهم المشكلات الجنسية التي يعاني منها الشباب، ويعرف الانحراف الجنسي بأنه "انحراف عن السلوك العادي المسمى الجماع، والذي يهدف إلى الوصول إلى النشوة من خلال الإيلاج الجنسي مع شخص مغاير"<sup>4</sup>. أي أنه مجموعة من الممارسات الجنسية يخرج فيها أصحابها عن سبل الاتصال الجنسي الطبيعي والمألوف<sup>5</sup>.

وتشير العديد من البحوث والدراسات إلى أن أسباب الانحرافات الجنسية متعددة ومتشابكة، وقد تمكن العلماء من تحديد بعض الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف الجنسي ومن أبرزها:

- العوامل البيولوجية: كخلل الجهاز العصبي الذاتي أو خلل الجهاز التناسلي، أو تأخر البلوغ أو العقم.
- العوامل النفسية: كالصراع بين الدوافع والغرائز، الإحباط الجنسي، الخبرات السيئة، العادات غير الصحيحة.

1 "مشكلة الاغتراب لدى الشباب الجامعي: الحلول والعلاج"، <http://el-ma3arif.blogspot.com>، أطلع عليه بتاريخ 25 سبتمبر 2019.

2 عبد الحفيظ معوشة، مرجع سبق ذكره، 219.

\*للانحرافات الجنسية العديد من الأشكال والأنواع للتفصيل أكثر انظر:

- عبيد زرزورة، "دور الانحرافات الجنسية في ظهور سلوك العود الجريمة لدى المرأة: دراسة سيكودينامية لحالات بمدينة بسكرة" (أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2013/2014)، 85-91.

<http://thesis.univ-biskra.dz/2031/1/th%3A%8se.pdf>

3 أشرف محمد أحمد علي، "الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية)"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد السابع (سبتمبر، 2017)، 265-267.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34532>

4 مسعودة بن السايح، "الانحرافات الجنسية لدى الشباب"، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 03، 10 (2017)، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36727.88>

5 نصر الدين جابر وعبيد زرزورة، "دور الانحرافات الجنسية في ظهور سلوك العود الجريمة لدى المرأة: دراسة سيكودينامية لحالات بمدينة بسكرة"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 09 (مارس، 2014)، 306.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/116/3/9/48158>



- العوامل البيئية والحضارية والثقافية: كاضطراب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمجتمع والصحة السيئة، وسوء الأحوال الاقتصادية وما إلى ذلك<sup>1</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تساهم في انتشار الانحرافات الجنسية والتي قسمتها بن السايح إلى عوامل خارجية وأخرى داخلية، فالعوامل الخارجية تتمثل في المؤتمرات والاتفاقيات الدولية التي تعنى بالأمر الجنسي، بالإضافة إلى تشريع بعض الدول الغربية زواج المثليين.

أما العوامل الداخلية فتتمثل في التربية الخاطئة التي ينشأ عليها الطفل والتي تلعب دورا هاما في تكوين شخصيته بالإضافة إلى ما تبثه وسائل الإعلام والوسائط التكنولوجية الحديثة وفي مقدمتها الانترنت\* من مواد جنسية والتي تعتبر أقوى المهيجات الجنسية والتي تستطيع من خلال الصورة والصوت إحداث إثارات جنسية التي تبحث عن إشباع وربما لا تجده، فيكون الشذوذ والانحراف هو الوسيلة للتخلص من القلق والتوتر الناجم<sup>2</sup>.

وللانحرافات الجنسية العديد من الآثار على الفرد والمجتمع كالأثار النفسية والتي تتمثل في الاكتئاب، القلق، الخوف، فقدان الأحاسيس والصحية والتي تتمثل في ظهور مجموعة من الأمراض كالسيلان، التهاب البلغي التناسلي، التهاب الكبد الفيروسي، مرض الايدز، التيفوئيد؛ والاجتماعية وتتمثل في الانحلال الأخلاقي و القيمي وتفكك أنظمة وقوانين المجتمع<sup>3</sup>. وللحد من مشكلة الانحرافات الجنسية يرى النادر وجوب علاج الانحرافات الجنسية انطلاقا من اختيار العلاج المناسب على ضوء عوامل الانحراف الجنسي لكل حالة، و يتطلب ذلك الكشف عن الانحراف السلوكي الجنسي، وتحديد نوعه، واختيار العلاج المناسب<sup>4</sup>، والذي يمكن أن يكون علاجاً نفسياً أو طبياً - كتناول بعض الأدوية من أجل التقليل من النشاط الجنسي مثل البنبريدول - أو معرفياً أو سلوكياً أو دينياً<sup>5</sup>.

1 مسعودة بن السايح، مرجع سبق ذكره، 90 - 91.

\* يرى بعض الباحثين أن الانترنت ساهمت بشكل كبير في انتشار الانحرافات الجنسية، حيث أصبح الشباب يشارك في العديد من الأنشطة الجنسية ويتردد على المواقع الإباحية وذلك لأسباب مختلفة منها الاستمتاع وإشباع الحاجات الجنسية، الفضول والتعود، ممارسة العادة السرية، اكتساب معلومات حول الجنس. للتفصيل أكثر راجع:

- رضا بوعزة، "النشاط الجنسي للشباب في الفضاء السيبراني - دراسة ميدانية على عينة من الشباب المتردد على مقاهي الانترنت -"، مجلة أفاق للعلوم، العدد الثاني (2016): 231-232،

<http://www.univ-djelfa.dz/revues/afak/02.pdf>

2 مسعودة بن السايح، مرجع سبق ذكره، 99.

3 يونس يعقوب خليل الأسطل، "المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت بحافظة خان يونس" (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2011)، 74،

<https://library.iugaza.edu.ps/thesis/94191.pdf> <https://library.iugaza.edu.ps/thesis/94191.pdf>

4 راجع وراء النادر، "الانحرافات الجنسية: المشكلة والحل"، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، العدد 45 (مارس، 2016): 156، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/41446>

5 مسعودة بن السايح، مرجع سبق ذكره، 100 - 102.

### هـ. مشكلة قضاء وقت الفراغ:

يعتبر وقت الفراغ من المشاكل التي يعاني منها الشباب، ويشير وقت الفراغ إلى الوقت الذي يقضيه الفرد في ممارسة أنشطة تقع خارج نطاق عمله الوظيفي<sup>1</sup>.

ويعرّف "روبرتس" وقت الفراغ بأنه: "الوقت الذي يكون الفرد حرا من العمل والواجبات الأخرى والذي يقوم فيه الفرد بالاسترخاء والتسلية والتكوين الاجتماعي أو النمو الشخصي"<sup>2</sup>.

وحسب حمادي فإن الفشل في التعليم وقلة فرص العمل والبطالة تعد سببا في انتشار وقت الفراغ بين الشباب مما يترتب عنه لجوؤهم للانحراف للتعبير عن رفضهم وتمردهم على الظروف التي يعيشونها، كما أصبح وقت الفراغ مصدرا للقلق والملل لدى الكثير من الشباب مما يدفعهم لهدره في اللهو والجلوس في المقاهي والتسكع في الشوارع ومثل هذه الظروف تدفع الشباب للانحراف<sup>3</sup>.

حيث أثبتت العديد من الدراسات الميدانية أن أغلبية الانحرافات يرتكبها الفرد أثناء وقت فراغه وقد يرجع هذا إما إلى طبيعة الفعل الانحرافي نفسه حيث تتطلب ممارسته أن يكون الفرد في وقت فراغه لا عمله مثل القمار، السطو، تعاطي المخدرات، وبعض الممارسات الجنسية، أو يرجع ذلك إلى طبيعة وقت الفراغ نفسه. حيث يتحرر الفرد من القيود ويجد فيه مجالا لانطلاق أهوائه وإشباع رغباته، وأن نسبة كبيرة من الانحرافات ترتكب بهدف الاستمتاع بوقت الفراغ مثل القمار وتعاطي المخدرات والمسكرات، وأخرى يرتكبها بهدف الحصول على المال الذي يهيء له الاستمتاع بوقت الفراغ كالسرقة والرشوة<sup>4</sup>.

كما أصبح شباب اليوم يتجهون إلى قضاء وقت الفراغ عن طريق استخدامهم للوسائط التكنولوجية الحديثة كالانترنت والهاتف النقّال، والتي ساهمت في بروز مظاهر سلوكية جديدة تجسدت في المعاكسة كوسيلة لهدر الوقت<sup>5</sup>.

ويرى عبد الحفيظ معوشة أنه من الضروري أن تستغل ساعات الفراغ استغلالا إيجابيا يسمح بتنمية

1 فوزية عكالك، "الترفيه وأوقات الفراغ لدى الشباب"، مجلة المربي، العدد 21 (2018): 98، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/78181.98>

2 رضا بن مقلّة، "الثقافة الدينية للطلاب ودورها في علاج الانحلال الأخلاقي في الجامعة" (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2011/2012)، 168،

<http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/7998>

3 فتحيّة حمادي، "وقت الفراغ والترويح وعلاقتهما بانحراف الشباب"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26 (ديسمبر، 2016): 86، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23250.86>

4 نفس المرجع السابق، 92.

5 جمال فرقار، "الشباب الجامعي وإشكالية استثمار وقت الفراغ"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 16 (جانفي، 2016): 140، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/30339.140>

المهارات والإمكانيات الشخصية للشباب من جهة، وتطوير النظام الاجتماعي العام من جهة أخرى<sup>1</sup>، وتذهب حمادي إلى أن هذا الأمر لن يتم إلا عن طريق:

- توعية الشباب بأهمية وقت الفراغ واستخدامه فيما ينفع.
- تشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة المختلفة.
- توفير المرافق وخدمات الترويج الموجه للشباب كالسياحة الشبابية، المخيمات الصيفية... إلخ<sup>2</sup>.

ويري وزرماس والحياري إمكانية استغلال وقت الفراغ في عملية تطبيع الفرد (الشباب) حسب فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه حتى يتسنى له التكيف مع هذا المجتمع.

وحسب العيسوي فإنه يمكن القضاء على مشكلة هدر وقت الفراغ لدى الشباب بتشجيعهم على ممارسة عادات إيجابية كالقراءة والبحث وتعليم الفتيات المهن التي تتناسب وطبيعتها النسائية كالخياطة والتطريز<sup>3</sup>. كما يمكن استغلال طاقات الشباب في تنفيذ مشروعات اقتصادية وتطوعية على مختلف المستويات<sup>4</sup>.

### و. مشكلة البطالة:

تعد البطالة إحدى أعقد المشكلات التي يعاني منها الشباب اليوم، فلم تعد مشكلة البطالة تمس سوى الفئات الشبانية غير المتعلمة وغير مؤهلة، بل أصبحت هذه المشكلة تمس مختلف شرائح الشباب من مختلف الأوساط وخاصة الشباب الجامعي الذي أصبح لا يجد عملاً ليشبع من خلال حاجاته الاقتصادية وحاجاته الاجتماعية وفي مقدمتها الاستقرار وتكوين أسرة<sup>5</sup>، حيث تشير التقديرات في العالم العربي لوحده بوجود أكثر من 16 مليون عاطل عن العمل أغلبهم شباب<sup>6</sup>.

وحسب بلمادي فإن البطالة تؤدي إلى نوع من العزلة الاجتماعية للعاطل، ومن ثم تضعف علاقاته الاجتماعية فتتضاءل قدرته على التكافل مع المجتمع الذي يعيش فيه، فيصاب الشخص بالاغتراب ويتخلى عن التزامه بالمعايير

1 معوشة، عبد الحفيظ، مرجع سبق ذكره. 218.

2 فتية حمادي، مرجع سبق ذكره، 101.

3 عبد الرحمن محمد العيسوي، مرجع سبق ذكره.

4 إيمان محمد الصياد وأشرف محمد العرب، "استفادة الشباب الجامعي من وقت الفراغ - دراسة وصفية تحليلية في جامعة المنصورة -"، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 113 (ربيع، 2012)، 68.

<http://www.sociological-uae.org.ae>

5 حمود النوفلي بن خميس، مرجع سبق ذكره، 350.

6 عبد العالي دبله ويزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، 47.

والقيم الاجتماعية السائدة، واختيار هذه الأخيرة قد يؤدي إلى اللجوء إلى قيم ومعايير أخرى تصبح مبررا كافيا للسلوك الانحرافي والإجرامي<sup>1</sup>. كما تؤدي البطالة إلى إصابة غالبية الشباب العاطل عن العمل بحالة من الإحباط الشديد وحالة من عدم الثقة بالنفس خاصة لدى الشباب من حملة الشهادات، مما يدفعهم هذا الشعور جديا بالانتقام من المجتمع وأيضا إلى التفكير بالهجرة إلى مجتمعات أخرى<sup>2</sup>، كما تؤدي البطالة إلى الاعتلال النفسي<sup>3</sup>. ومن أهم مظاهره الاكتئاب والذي يؤدي بالفرد إلى الانعزالية والانسحاب نحو الذات، وتؤدي حالة الانعزال إلى قيام الفرد البطال بالبحث عن وسائل بديلة للخروج من واقعه المعاش وكثيرا ما تتمثل هذه الوسائل في تعاطي المخدرات أو الانتحار، حيث تؤدي البطالة بالفرد إلى حالة من العجز والضجر وعدم الرضا مما ينتج عنه حالة من الشعور بتدني الذات وعدم احترامها<sup>4</sup>، وتعتبر الجزائر مثلها مثل الدول العربية التي تعاني من مشكلة البطالة، حيث تشير تقديرات الديوان الوطني للإحصائيات (سبتمبر 2018) أن نسبة البطالة عند الشباب ما بين 16-24 سنة قدرت بـ 29.1%، أما نسبة البطالة لدى حاملي الشهادات الجامعية فقدرت بـ 27.9%، أما نسبة الشباب العاطل عن العمل بصورة عامة فقدرت بـ 34.3%.

وحسب لعروسي فإن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع نسبة البطالة في الجزائر حسب بعض المراقبين فتعود إلى:

- التخطيط السيئ على المستوى القومي.
- سوء توجيه التنمية والاستثمار إلى الميادين الملائمة.
- عدم توافق الدفعات المتخرجة من المؤسسات التعليمية والجامعات مع متطلبات سوق العمل.
- في بعض الأحيان ضعف الشعور بقبالية العمل والرغبة في العمل في مجال التخصص الدراسي<sup>5</sup>.

1أحلام بلماضي، "جرائم العنف والاعتداءات الجسدية في المجتمع الجزائري (تحليل محتوى لإحصائيات مصالح الأمن الوطني خلال الفترة 2012-2014)"، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، العدد العاشر (ديسمبر، 2015)، 280،

<https://www.revue-socio.com/doc/10.pdf>

2هاشمي بريقل، "البطالة وأثرها على الفرد والمجتمع"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث (نشرين الأول/أكتوبر، 2014)، 150:214، <http://jilrc.com/wp-content/uploads/2014/150:214>

\*يعرف الاعتلال النفسي (الاضطراب النفسي/السيكوباتية Psychopathy) على أنه اضطراب في الشخصية يظهر من خلال مجموعة مميزات عاطفية تتجلى في العلاقات مع الآخر وفي السلوك. ومن صفات الشخص السيكوباتي: كثرة الكذب، الأنانية، القدرة العالية في التأثير على الآخرين والتلاعب بأفكارهم، تجاهل اللياقات الاجتماعية، اللامبالاة اتجاه الغير وعدم الشعور بالذنب... إلخ. انظر:

- نورة تواتي، "علاقة الأنماط السلوكية (أ ب ج) بالإصابة ببعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب، السيكوباتية، الهستيريا، الوسواس) دراسة مقارنة بين الأسوياء وغير الأسوياء"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 9، 15،

[https://www.asjp.cerist.dz/en/Article/34667,215](https://www.asjp.cerist.dz/en/Article/34667,215;) (2015)

3محمد غردوي، "البطالة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي"، مجلة الإبداع، 2، 2012، 06:18598، <https://www.asjp.cerist.dz/en/Article/18598.06:2012>

4 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للإحصائيات، تقرير حول النشاط الاقتصادي والتشغيل البطالة خلال أبريل 2018، (الجزائر: الديوان الوطني للإحصائيات، 2018)،

<http://www.ons.dz/IMG/emploiseptembre2018.pdf>

5سيد علي لعروسي، مرجع سبق ذكره، 149.

### ز. مشكلة العنف:

يشير العنف الشباب إلى الأفعال الجماعية للشباب الذين يشتركون ويتقاربون في المرحلة العمرية ويختلفون من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي، وهذه الأفعال تتسم باستخدام القوة الموجهة سواء نحو أشخاص وممتلكاتهم أو نحو مؤسسات أو هيئات حكومية بهدف الحصول إما على مكاسب مادية أو على الاعتراف بالوجود والكينونة<sup>1</sup>، وهناك العديد من الأسباب والدوافع المؤدية إلى العنف الشباب منها اجتماعية واقتصادية وثقافية.

وحسب محمد بلحاجي ومراد مولاي الحاج فإن الأسباب الدافعة للعنف لدى الشباب الجزائري تكمن

في:

- البطالة والتي تعتبر السبب الرئيسي في تنامي ظاهرة العنف لدى الشباب.
- العيش في أسرة معنفة.
- الانفتاح الإعلامي الذي أصبح يغذي العقول بأفكار نمطية غير صحيحة عن الرجولة والبطولة.
- ممارسة أساليب تربوية غير صحيحة مع الأبناء ككثرة الضرب، التوبيخ المستمر والنقد والتحقيق مما يؤدي إلى ظهور العنف التلقائي لديهم وعند كبرهم تصبح ممارستهم أعنف مع الفضاءات الاجتماعية الحاضنة لهم.
- الفراغ الروحي الوجداني المتمثل في ضعف الوازع الديني<sup>2</sup>.

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الأحياء السكنية والعنف والجريمة، وتوصلت إلى أن ظاهرة العنف تنتشر في المدن الكبيرة والأحياء الهامشية والسكنات العشوائية\* التي تتميز بالفقر والمستوى المعيشي والتعليمي المتدني<sup>3</sup>، حيث يؤدي تكديس الأفراد في غرف المسكن العشوائي إلى فقدان الإحساس بالخصوصية، إذ أن الحدود الفاصلة بين الفرد والدوائر الاجتماعية المحيطة به تكون شبه منعدمة، وتدفع هذه البيئة غير الصحية أفراد الأسرة في علاقاتهم مع أنفسهم أو مع المحيط الخارجي إلى تعقيدات قد تكون مأساوية في بعض الأحيان،

1 عبد العالي دبله و يزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، 48.

2 محمد بلحاجي ومراد مولاي حاج، "الشباب الجزائري ومشكلاته في ظل التحولات الراهنة: قراءة سوسيولوجية لمختلف التمثلات والممارسات الاجتماعية"، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 04 (ديسمبر، 2017): 111-112  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/55521>

\*تعرف هذه المناطق في اللغة الانجليزية بمصطلح (Slum أو Squatters) وفي اللغة الفرنسية غالبا ما تسمى Bidonville والتي تعني مدينة القصدير، أما في بلدان شمال إفريقيا فتعرف بعدة مسميات، ففي المغرب تعرف بالزريبة، وفي تونس ب Gourbi ville، وفي مصر العشوائيات أو السكن العشوي، أما في الجزائر فغالبا ما يطلق عليها مصطلح السكن الفوضوي. للاستزادة حول موضوع السكن العشوي وأنواعه وآثاره راجع:

- محمد دريش، "السكن العشوائي في الجزائر وآثره على البيئة العمرانية والطبيعية"، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، العدد الحادي عشر (جويلية، 2016): 51. <https://www.revue-socio.com/doc/11.pdf>

3 أحلام بلماضي، مرجع سبق ذكره، 278-279.

وتغرس فيهم الشعور بالإحباط والعدوانية<sup>1</sup>، وهذا ما يدفعهم إلى القيام بأعمال العنف والجريمة كنوع من الرفض للظروف التي يعيشونها؛ كما ربطت العديد من الدراسات بين الإدمان على المخدرات وتعاطيها وارتكاب العنف والجريمة وتذهب إلى أن المخدرات عامل من العوامل الأساسية التي تساهم وبشكل مستمر في انتشار معدلات العنف<sup>2</sup>.

### ح. مشكلة الإدمان (الاعتماد):

يعرف الإدمان على أنه التعاطي المتكرر للمواد النفسية\*، بحيث يؤدي إلى حالة نفسية وأحيانا عضوية ناتجة عن التفاعل مع المادة المخدرة لدرجة يميل فيها المدمن إلى زيادة جرعة المادة المتعاطاة وهو ما يعرف بالإطاقة أو التحمل<sup>3</sup>. ويفسر الإدمان من الناحية السوسيوولوجية أنه محصلة ضغوطات المجتمع الذي يعيش به الفرد، كالفقر والاحباطات والقوى المدمرة التي تعمل مع الفقر على إظهار دوافع عدم الرضا لدى الشباب<sup>4</sup>. ويرى محمد سلامة غباري أن الأفراد يلجؤون إلى تعاطي المخدرات لعدة أسباب من أبرزها مايلي:

- الظروف الاجتماعية والأسرية الغير مناسبة كالتفكك الأسري أو إدمان أحد الوالدين.
- الهروب من بعض ضغوط الحياة ومن بعض مظاهر سوء التوافق الشخصي أو الاجتماعي في البيت أو المدرسة أو العمل.
- انخفاض الوازع الديني لدى الأفراد.

وحسب دياب لبدانة فإن أسباب تعاطي الشباب للمخدرات تكمن في:

- أ. كشف الذات: إذ يلجأ الشباب إلى تعاطي المخدرات لكشف قدراتهم العقلية.
- ب. لتعزيز وتقوية التفاعل الاجتماعي: قد يلجأ الشاب إلى تعاطي المخدرات لزيادة الجراءة في التفاعل مع الآخرين خصوصا مع الجنس الآخر.

1 محمد دريش، مرجع سبق ذكره، 57.

2 أحلام بلمادي، مرجع سبق ذكره، 279.

\* يستخدم اليوم مصطلح المواد النفسية بدلا من المخدر، وهي المواد المحدث للإدمان طبيعية أو مصنعة (الكوكايين، الكراك، الكودايين، السيدول، الديوكامين، المورفين، الهيروين) أو تخليقية (العقاقير المهلوسة، المنومات، الأمفيتامينات، المنشطات) بالإضافة إلى الخمور (الكحوليات) وهي الناتج المستخلص من عملية التخمير الطبيعي لبعض الأطعمة مثل الفاكهة (العنب) والحبوب (الشعير). للاستزادة والتفصيل أكثر راجع:

- زهير بغول، "مدخل حل المشكلة كآسلوب وقائي من ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الشباب"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 15 (مارس، 2016): 131،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/70293>

3 "المخدرات"، [https://www.researchgate.net/profile/Tareq-Alasadi2/publication/318921862\\_almkhadrat/links.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Tareq-Alasadi2/publication/318921862_almkhadrat/links.pdf)، أطلع عليه بتاريخ 10 أبريل 2019.

4 عبد العالي ديلة ويزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، 48.

ج. لتحسين الأداء الجسدي: قد يستخدم الشباب المخدرات من أجل الحصول على لياقة جسدية ممتازة.  
د. لتغيير المزاج: إن ما يتعرض له الشباب من ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية تجعلهم أكثر عرضة للاكتئاب والقلق، وهذا ما يدفعهم إلى تعاطي المخدرات كنوع من الهروب من مواجهة هذه الضغوط.  
هـ. للعصيان: قد يستخدم الشباب المخدرات كتعبير عن رفض النظام الاجتماعي السائد أو للكشف عن مشاعر مكبوتة أو متعارضة مع المجتمع<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى أسباب أخرى كالشعور بالفراغ، الاعتقاد بزيادة القدرة الجنسية، ضغط الأصدقاء، حب الاستطلاع، البطالة، ضعف المستوى التعليمي، حب التقليد، بالإضافة إلى الصراع النفسي والاجتماعي والذي يعتبر من العوامل الدينامكية الأساسية المؤدية بالشباب إلى تعاطي المخدرات<sup>2</sup>. وحسب كمال لدرعل فإن أسباب تعاطي المخدرات تعود لعدة أسباب من بينها: تفكك العلاقات الأسرية، تعاطي الأبوين أو أحدهما، ضعف الوازع الديني، وجود المخدر وانتشاره<sup>3</sup>.

ويترتب عن تعاطي المخدرات العديد من الأضرار من الناحية النفسية والعضوية والاجتماعية، فمن الناحية العضوية فإن تعاطي المخدرات يسبب التهاب الكبد من نوع C، والإصابة بفيروس نقص المناعة والذي يعتبر أحد الأسباب الرئيسية لانتشار مرض السل، فحسب تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لعام 2017 فإن 6.1 مليون شخص عبر العالم مصابون بالتهاب الكبد من نوع C، و1.6 مصابون بفيروس نقص المناعة و1.3 مصابون بالتهاب الكبد من نوع C، وفيروس نقص المناعة، وأن أكثر متعاطي المخدرات إصابة بهذه الأمراض أولئك الذين يتعاطونها عبر الحقن والذي بلغ عددهم 12 مليون شخص<sup>4</sup>، وهناك الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية التي تظهر على الفرد المتعاطي من أهمها الانعزالية، القلق، التوتر المستمر، الشعور بعدم الاستقرار، الاكتئاب.

1 خالد حمد المهدي، "المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية"، في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (قطر: مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2013)، 65-66.

[http://www.gcc-cic.org/uploads/book\\_1392276747.pdf](http://www.gcc-cic.org/uploads/book_1392276747.pdf)

2 مينة بلعسل زندي، "الصراع النفسي والاجتماعي داخل الأسرة وعلاقته باتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات"، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 12.01 (2019): 116.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/93524>:

3 كمال لدرعل، "التصدع الأسري وأثره في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري"، مجلة الوقاية والأمن، 7.3 (2013): 10-11، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/185610>

4 الولايات المتحدة الأمريكية، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2017 (الولايات المتحدة الأمريكية: مكتب الأمم المتحدة، 2017)، 11.

[https://www.unodc.org/wdr2017/field/WDR\\_Booklet1\\_Exsum\\_Arabic.pdf](https://www.unodc.org/wdr2017/field/WDR_Booklet1_Exsum_Arabic.pdf)

وتؤكد العديد من الدراسات الميدانية أن المجتمع الجزائري هو الآخر يعرف انتشارا واسعا لظاهرة تعاطي المخدرات بين فئة الشباب، وتوصلت نتائج إحدى الدراسات الميدانية حول أسباب التي تدفع بالشباب إلى تعاطي المخدرات إلى أن تأثير الأصدقاء جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 78.78%، ثم تليها المشاكل الأسرية بنسبة 53.33%، ثم تليها الأسباب النفسية بنسبة 43.93%، ثم الأسباب الاقتصادية بنسبة 28.78%، وتبين من خلال الدراسة أن الحشيش الأكثر استهلاكاً من قبل الشباب بنسبة 79.69% لتليه العقاقير النفسية (الحبوب والأقراص) بنسبة 33.33% ثم المذيبات الطيارة (البنزين، الدليون، الغراء) بنسبة 16.36% وفي المرتبة الأخيرة الكوكايين والهروين بنسبة 8.18%<sup>1</sup>. وفي نفس السياق بادر الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها بدراسة ميدانية والتي قام بإنجازها المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية (CENEAP) والتي تهدف إلى قياس مدى انتشار تعاطي المخدرات في الجزائر، حيث شملت الدراسة كافة مناطق الوطن ومختلف الفئات العمرية وكلا الجنسين، وتكفل بإنجاز المسح 46 فريقا وكل فريق كلف بالعمل في ثلاث ولايات<sup>2</sup>.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشرائح العمرية الأكثر استهلاكاً للمخدرات هي ما بين 20-39 بنسبة 1.48% ثم تليها فئة 40 سنة فأكثر بنسبة 1.11% ثم الفئة العمرية ما بين 16-19 بنسبة 0.85%، وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية ما بين 12-15 بنسبة 0.12%.

وأن المؤثرات العقلية الأكثر استهلاكاً بنسبة 0.61% ليلها القنب الهندي بنسبة 0.59%، ثم الأفيون بنسبة 0.055%، ثم المنبهات بنسبة 0.037%، ثم الاكستازي بنسبة 0.015%، ثم الهروين بنسبة 0.008%، ثم الكوكايين بنسبة 0.006% وفي المرتبة الأخيرة الكراك بنسبة 0.005%<sup>3</sup>، علماً أن مجموع مستهلكي

1 فريدة قماز، "خطر تعاطي المخدرات بين الشباب الجزائري: أهم المؤشرات -دراسة ميدانية-"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 42 (ديسمبر، 2014)، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/90042.443>

2 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، الدراسة الوبائية الشاملة في الجزائر: مسح وطني شامل حول انتشار وباء الإدمان على المخدرات في الجزائر، (الجزائر: الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، ديسمبر 2010)، pdf. 14-13، [https://onlcdt.mjjustice.dz/onlcdt\\_ar/documents/document8.pdf](https://onlcdt.mjjustice.dz/onlcdt_ar/documents/document8.pdf)

3 فضيلة خطار، "تعاطي المخدرات في الجزائر"، مجلة الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها (سبتمبر، 2014)، pdf. 10، [https://onlcdt.mjjustice.dz/onlcdt\\_ar/documents/document11.pdf](https://onlcdt.mjjustice.dz/onlcdt_ar/documents/document11.pdf)  
\*تميزت آخر حصيلة نشاطات مكافحة تهريب واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية على الصعيد الوطني ومن قبل مصالح مكافحة الثلاث (الدرك الوطني، الجمارك، والمديرية العامة للأمن الوطني) خلال سنة 2024 بحجز 37 781,157 كغ من راتنج القنب، و 6 155,72 غ من حشيش القنب، و 602,72 غ من بذور القنب، و 1 054 251,329 غ من الكوكايين، و 1 427,34 غ من الهروين، و 2,14 غ من بذور الأفيون، بالإضافة إلى 33 493 389 قرص من مختلف أنواع المؤثرات العقلية و 211 قارورة من سوائل المؤثرات. كما عالجت المصالح الثلاث 148 078 قضية متصلة بالتهريب و الاتجار غير مشروع بالمخدرات، و 117 136 قضية متعلقة بحيازة واستهلاك المخدرات. انظر:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، تقرير نشاطات مكافحة المخدرات والإدمان عليها: الحصيلة السنوية، 2024 (الجزائر: الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها،

2025)، <https://onlcdt.mjjustice.gov.dz/ar/%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a7%d8%aa.3>



المخدرات الصلبة بلغ حوالي 23000 شخص من إجمالي عدد المستهلكين في الجزائر الذين بلغ عددهم 1302967.<sup>1</sup>

وتصدر الجنوب الكبير المرتبة الأولى من حيث انتشار المخدرات رغم ضعف مستوى الكثافة السكانية به بنسبة 1.93% مقابل متوسط قيمة وطنية تساوي 0.83% وتأني المرتبة الثانية والثالثة على التوالي منطقة الغرب بنسبة 1.54%، ثم منطقة الشرق بنسبة 0.68% وفي المرتبة الأخيرة منطقة الوسط بنسبة 0.63%.

كما توصلت الدراسة إلى أن 54.5% من مجموع مستهلكي الجنس الذكر يتعاطون القنب بكل أشكاله، و22.8% يستهلكون المنشطات العقلية، في حين أن 91.5% من النساء المستهلكات يلجأن إلى المنشطات العقلية. وقراءة 7.5% يستهلكن الأفيون لوحده أو مع المنشطات العقلية.<sup>2</sup>

### ط. مشكلة التعصب الفكري:

بعد التطرف الفكري من أبرز الانحرافات السلوكية لدى الشباب، كونه مرتبط بحالة الفراغ لديهم، إذ يعتبر ظاهرة مرضية على المستويات الثلاث المستوى العقلي، المستوى العاطفي، المستوى السلوكي، فعلى المستوى العقلي يتسم المتطرف بانعدام القدرة على التأمل والتفكير، وعلى المستوى الوجداني يتميز المتطرف بالاندفاعية الوجدانية وبشدة الاندفاع والمبالغة فيه.

وعلى المستوى السلوكي تظهر الاندفاعية من دون تعقل، أين يميل سلوك المتطرف دائما إلى العنف، ويرتبط التطرف الفكري عادة بالانغلاق والتعصب للرأي، ورفض الآخر وكرهه وتصفية آرائه وأفكاره، والمتطرف جماعة أو فردا، ينظر للمجتمع بسلبية ولا يؤمن بتعدد الآراء والأفكار ووجهات النظر.<sup>3</sup>

### المبحث السابع: ثقافة الشباب:

تعتبر الثقافة عنصرا هاما في تصنيف المجتمعات والأمم، وذلك بالنظر لما تحمله مضمونات الثقافة من

1 كوتر زيادة، "اتجاه الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 12 (جوان، 2017)، 337، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56208>

2 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، الدراسة الوبائية الشاملة في الجزائر: مسح وطني شامل حول انتشار وباء الإدمان على المخدرات في الجزائر، (الجزائر: الديوان الوطني

لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، ديسمبر 2010)، 40-41، [https://onlcdt.mjustice.dz/onlcdt\\_ar/documents/document8.pdf](https://onlcdt.mjustice.dz/onlcdt_ar/documents/document8.pdf)

3 رياض مهدي، "تمكين الشباب لمواجهة التطرف الفكري وتعزيز الاعتدال"، (2017)، 5-6،

[https://www.researchgate.net/publication/349462744\\_tmknyn\\_alshbab\\_lmwayht\\_altrf\\_alfkry\\_wtzyz\\_alatdal](https://www.researchgate.net/publication/349462744_tmknyn_alshbab_lmwayht_altrf_alfkry_wtzyz_alatdal)، اطلع عليه بتاريخ 12 مارس 2020.

سمات ودلالات عدة ذات أبعاد فردية واجتماعية، وإنسانية، ولذلك تعددت تعريفات الثقافة ومفهوماتها<sup>1</sup>، ففي عام 1952 قدم (Alfred Kroeber) و(Clyde Kluckhohn) معني تعريفًا مختلفًا لكلمة الثقافة<sup>2</sup>.

كما ذهب البعض إلى تصنيف هذه التعريفات إلى أقسام أساسية فبعضها وصفية تهتم بتبيين المحتوى والمكونات، والبعض الآخر سيكولوجي يهتم بالجانب الرمزي والبعض الآخر بنائي يهتم بالصيغ العامة وأنماط الفعل والسلوك،<sup>3</sup> والبعض الآخر تاريخي معياري والبعض الآخر شمولي، والبعض الآخر تطوري<sup>4</sup>، وتعتبر الثقافة من المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع عامة والأنثروبولوجيا خاصة<sup>5</sup>.

و تعني الثقافة في نظر علماء الاجتماع:

"جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة، ويشارك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة التي تتيح لهم مجالات التعاون والتواصل وتمثل هذه العناصر السياق الذي يعيش فيه أفراد المجتمع وتتألف من جوانب مضمرة غير عيانية مثل المعتقدات والآراء والقيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة، ومن جوانب عيانية ملموسة مثل الأشياء والرموز والتقانة التي تجسد هذا المضمون"<sup>6</sup>.

أما في التيارات الإيديولوجية والفلسفية فلا تعني الثقافة مجرد المعرفة التي لا تتحدد بزمان معين وتتموضع في مكان خاص بل هي مطلق العلم والتحصيل المعرفي أو الروحي الذي ينتهي بالفرد والجماعة البشرية إلى تحقيق الكمال على مستويات العلم<sup>7</sup>، وهذا الموقف الذي ينص على تراكمية الثقافة واكتسابها عن طريق التعلم نجده لدى عالم الاجتماع "دو روبرتي" الذي يرى أن الثقافة هي حصيلة الفكر والمعرفة في المجالين النظري والعملية،

1 هشام بن سنوسي، الانثروبولوجية الثقافية، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2018/2017، 26-27،

[http://elearning.univ-jijel.dz/elearning/pluginfile.php/10314/mod\\_resource/content/1/%D9%85%D8%B9%D8%A9%20%20.pdf](http://elearning.univ-jijel.dz/elearning/pluginfile.php/10314/mod_resource/content/1/%D9%85%D8%B9%D8%A9%20%20.pdf)

2 Ahmed Al Wadi, "LaCulture ,Cette inconnue" , Synergies Monde arabe, n° 4 ( 2007) :142, <https://gerflint.fr/Base/MondeArabe4/alwadi.pdf>

3 نفس المرجع السابق، 27.

4إسماعيل بن السعدي، "الثقافة والثقافة الفرعية-تحليل في المحتوى والخصائص النموذجية"، مجلة العلوم الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة، العدد 18 (ديسمبر، 2017): 80.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/91002>

5حسنية لولي، "الثقافة الرقمية في وسط الشباب"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 29 (جوان، 2017)، 65،

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/15119/1/S2907.pdf>

6 إخلاص أكرم أحمد رسول، مرجع سبق ذكره، 413.

7 نفس المرجع السابق، 412.

وعلى هذا فالثقافة تعتبر سمة من سمات الإنسان دون سواه، وبذلك يمكن اعتبارها بمثابة الموروث الاجتماعي الذي ينتقل من جيل لآخر عن طريق التعليم والتلقين<sup>1</sup>.

ولعلم من أقدم وأهم التعريفات للثقافة وأكثرها شيوعاً تعريف "ادوارد تايلور" الذي قدمه في أواخر القرن 19 في كتابه الثقافة البدائية عام 1971<sup>2</sup>، حيث عرف الثقافة على أنها: "هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعارف والعقائد والفنون والتقاليد والصناعات والتقنيات والأخلاق والقوانين، وباختصار هي العادات والسلوكيات والضوابط التي يتعلمها الإنسان من مجتمعه بوصفه عضواً فيه، وعليه مسؤوليات وواجبات تجاه ذلك المجتمع"<sup>3</sup>.

هذا وإن داخل هذه الثقافة يوجد ما هو شائع يشترك فيه جميع أفراد المجتمع ككل ما يسمى بالثقافة الأم كاللغة والعقيدة والتاريخ والقيم الاجتماعية، ومنها ما يشترك فيها فئات اجتماعية مختلفة من المجتمع سواء كانت طبقات اجتماعية أو جماعات مهنية متخصصة أو فئات عمرية، تسمى بالخصوصيات الثقافية أو الثقافات الفرعية<sup>4</sup>.

وحسب هناء حسني محمد النابلسي فإن الثقافة الفرعية\* يقصد بها وجود فئات أو جماعات قائمة على أسس عرقية، دينية، أو ثقافية داخل مجتمع معين وتتسم بخصائص محددة داخل المجتمع الأكبر الذي تتواجد فيه، وهذه الفئات أو الجماعات بناء على هذا الأساس تشكل ثقافة فرعية كجزء من ثقافة المجتمع الأكبر وهي بالتالي تعمل على تطوير نوع من الشخصية أو الذاتية الجمعية، حيث يستقي منها الأفراد أعضاء الجماعة بعض مقومات سلوكهم التي تتعدى نطاق السمات الاجتماعية التي لصقت بهم بحكم انتمائهم الطبقي<sup>5</sup>، كما هو شأن ثقافة الشباب.

وتشير الثقافة الفرعية إلى "مجموعة من الناس أو شريحة اجتماعية من الناس تتميز بخصائص مماثلة كالعمر،

العرق، الطبقة الاجتماعية، الدين، أو المعتقدات السياسية، فكل ثقافة فرعية تعكس المعارف والممارسات أو

1 هشام بن سنوسي، مرجع سبق ذكره، 27-28.

2 الحنساء تومي، "دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي: جامعة محمد خيضر - بسكرة- أنموذجاً" (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2017)، د.ص،

[http://thesis.univ-biskra.dz/2844/1/Th%C3%A8se\\_45\\_2017.pdf](http://thesis.univ-biskra.dz/2844/1/Th%C3%A8se_45_2017.pdf).

3 فيروز زاد وأمير رضائي، تطوير الثقافة: دراسة اجتماعية في مفهوم التنمية الثقافية عند علي شرعبي، تر أحمد الموسوي (بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، 2016)، 15، <https://books.google.dz>.

4 حسينية لولي، مرجع سبق ذكره، 64.

\*ظهر مفهوم الثقافة الفرعية (Sub-culture) كمفهوم انثروبولوجي لأول مرة في مجال العلوم الاجتماعية خلال البحث الذي أجراه الباحث "فريدريك تراشر" حول عصابات مدينة شيكاغو الأمريكية في عام 1927.

5 هناء حسني محمد النابلسي، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2009)، 56.

التفضيلات الدينية أو الجمالية أو الجنسية... الخ، وتعرف في بعض الأحيان بطبقة اجتماعية أو أقلية لغوية، و/أو عرقية، و/أو سياسية، و/أو دينية، أو منظمة اجتماعية معينة تختلف في وجهة معينة عن ثقافة أكبر التي هي جزء منها" <sup>1</sup>.

ويشير مفهوم الثقافة الفرعية للشباب\* أو التي يسميها البعض بالثقافة المضادة أو المعادية <sup>2</sup> إلى نوع من اللغة والقيم الخاصة والتصرفات المتميزة التي تغلب عليها روح التمرد والعناد والغطرسة تجاه الكبار، فهي إحدى الثقافات الفرعية التي تمثل: "هيكلا من القيم والاتجاهات والمعتقدات ومعايير وأنماط السلوك التي يضعها جيل الشباب كحلول يتصورها لبعض المشكلات البنائية التي قد تنجم عن تناقضات داخلية في السياق الاجتماعي والاقتصادي المحيط بهم، أو كنمط متميز من الاستجابة ورد الفعل يحاولون من خلاله اكتساب هوية أخرى خارج حدود الهوية الموروثة التي تحدت لهم في إطار الأسرة والمدرسة" <sup>3</sup>.

ويعرفها على أسعد وطفة بأنها: "منظومة التساؤلات والإجابات المفتوحة المتعلقة بالكون والسلوك والحياة وإنها بالتالي تمثل الجهود المبذولة من أجل تقديم الإجابات المناسبة لمواجهة الوضعيات الجديدة التي تواجه الشباب في عصر متغير" <sup>4</sup>.

كما تعرف على أنها: "الكل الذي ينطوي على متغيرات ثقافية، توجد في أقسام معينة عند شعب بالذات، ولا تتميز الثقافة الفرعية بسمه أو سمتين منفصلتين، بل إنها تشكل أنساقا ثقافية متماسكة نسبيا وتقوم كمجموعة عوامل داخل العالم الأكبر المتمثل في الثقافة العامة أو القومية" <sup>5</sup>.

وتعود الجذور التاريخية لمفهوم الثقافة الشبابية إلى ثلاث مراحل:

1البند عزازة، "ثقافة الشباب في عصر العولمة: دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة باتنة 1" (أطروحة دكتوراه: جامعة الحاج لخضر باتنة، 2020/2021)، 138، <http://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/1190>

\*ظهرت فكرة ثقافة الشباب في علم الاجتماع إبان خمسينيات وستينيات القرن العشرين. يميز الخليل، دليل مصطلحات الدراسة الثقافية والنقد الثقافي: إضاءة توثيقية للمفاهيم الثقافية المتداولة، (دار الكتب العلمية، 2016)، 113، وكان من بين الرواد الأمريكيين الذين طالبوا بضرورة مراعاة فكر الشباب وثقافتهم (Jane Addames) و (Stanly Hall) و (Luther Gulick) وكانت أعمالهم البحثية بمثابة الإطار العام الذي على أساسه مهد بضرورة الاعتراف بأهمية ثقافة الشباب. أحمد محي صقر، العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم: دراسة تحليلية وميدانية (الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2019)، 68-87.

2أمال بن شمس، مرجع سبق ذكره، 201-202.

3حسيبة لولي، مرجع سبق ذكره، 65.

4علي أسعد وطفة، مرجع سبق ذكره، 12.

5حفيفة خليف، "الثقافة الفرعية المحرفة والثقافات الفرعية الأخرى"، مجلة العلوم الاجتماعية، 16، (2022)، 897، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/184288>

- مرحلة ظهور موسيقى الروك في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي الشيء الذي أدى إلى اهتمام الشباب بالرقص والموسيقى<sup>1</sup>.

- وهناك من يرى أن ثقافة الشباب قد ظهرت في وقت متأخر من منتصف الخمسينيات بظهور وتطور حركة الاحتجاج السياسي في نهاية الخمسينيات، كحركة نزع السلاح النووي والتي نادت بمحاربة امتلاك بريطانيا للقنبلة الذرية<sup>2</sup>.

- مرحلة ظهور العقاقير المرتبطة بالشباب والمجتمع المتساهل وظهور الصحف السرية<sup>3</sup>.  
وقد صنفت الثقافة الفرعية للشباب إلى عدة فئات وهي:

أ. فئة الشباب المتمثل: وهم الذين يرغبون في الابتعاد عن العناصر التي تنطوي عليها ثقافة الشباب وعادة ما تنطوي تحت لواء الكبار.

ب. الشباب الجانح: وهم الذين يمارسون أنشطة غير قانونية، كالسرقة.

ج. الشباب المتمرد ثقافيا: هم الذين يهتمون ببعض الأفكار الثقافية والفنية، ولكنهم غالبا ما يأخذون من هذه الأفكار جوانبها السطحية الشكلية، وينعكس ذلك في تصرفاتهم وسلوكهم ومظهرهم.

د. الشباب المقاتل سياسيا: وهم الشباب الذين له اهتمامات بالسياسات المحلية والبيئية<sup>4</sup>.

ويعتقد علماء الاجتماع الوظيفيين أن ثقافة الشباب تمارس دورا وظيفيا وأن هذه الثقافة ظهرت كرد فعل للتغيرات التي اعتزت الحياة الاجتماعية والتي أفرزت مجموعة من المشكلات التي تصدت لها ثقافة الشباب ومن هذا المنطلق فإن الثقافة الفرعية للشباب تقدم حولا للتناقضات الكامنة في النسق الاجتماعي<sup>5</sup>.

ويعرف "مايك براك" الوظائف الأساسية لثقافة الشباب كثقافة فرعية كالتالي:

- تقدم ثقافة الشباب كثقافة فرعية حولا لبعض المشكلات الناتجة عن التناقضات والمفارقات الداخلية للبناء الاجتماعي والتي غالبا ما تتصل بالأوضاع المادية والاجتماعية للأجيال المختلفة.

1 عبد العالي دبله ويزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، 129.

2 أمال بن شمس، مرجع سبق ذكره، 203.

3 عبد العالي دبله ويزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، 128.

4 هناء حسني محمد النابلسي، مرجع سبق ذكره، 58.

5 علي أسعد وطفة، مرجع سبق ذكره، 15.

- تكون نظاما ثقافيا يولد عناصر ثقافية دون غيرها والتي تستخدم في تطوير واكتساب هوية أخرى بعيدا عن الهوية الموروثة التي يكتسبها الفرد في النطاق الأسري أو في بيئة العمل.
- تسعى إلى تشكيل طريقة وأسلوب للحياة تتفرد به فئة الشباب عن غيرها من الفئات الاجتماعية.
- تقدم ثقافة الشباب حلولاً للتناقضات والأسئلة الوجودية<sup>1</sup>.

ويمكن القول أن ثقافة الشباب اليوم ليست مجرد ثقافة فرعية بطبقة معينة أو مجتمع دون آخر، وإنما هي ثقافة متجهة بسرعة نحو ما يعرف بثقافة العولمة حيث تتضمن هذه الأخيرة شكلين رئيسيين من السلوك الاجتماعي هما السلبية والتمرد، فالسلبية تمثل نفسها من خلال انعزال الشباب عن محيطه الاجتماعي، بينما التمرد يمكن أن يأخذ شكل التمرد الثقافي، وكلا الشكلين استجابة للمشاكل التي تواجه الشباب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، 129.

<sup>2</sup> مطلق طلق العتيبي، "ثقافة الشباب النشأة والتطور مراجعة نظرية"، مجلة كلية التربية، العدد الخامس عشر، ج 1 (يناير، 2009)، 343، [https://jfe.journals.ekb.eg/article\\_78548.html](https://jfe.journals.ekb.eg/article_78548.html).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف وجهات نظر الأكاديميين والباحثين المهتمين بمفهوم الشباب، والذي لا يزال يثير الكثير من النقاش في المحافل والمؤتمرات الوطنية والدولية، كما تطرقنا إلى مراحل وخصائص مرحلة الشباب، مبرزين أهمية الشباب ودوره الفعال في جميع المجالات في المجتمع سواء السياسية، الاجتماعية، أو الثقافية، ثم عالجنا حاجيات ومشكلات الشباب، وأخيرا سلطنا الضوء على ثقافة الشباب.

ولا ينكر أحد أن الشباب كشريحة اجتماعية لها مكانة خاصة في كل المجتمعات، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الشريحة قد تتعرض في بعض الأحيان إلى التهميش وعدم الاهتمام بحاجاتهم، مما ينعكس عليهم وعلى سلوكهم، ويدفع بهم إلى تفريغ طاقتهم وقضاء أوقات فراغهم في استخدام مختلف وسائل الاتصال لتلبية حاجاتهم ورغباتهم.

وباعتبار أن الهاتف المحمول من أبرز وسائل الاتصال الحديثة، التي يسعى من خلاله الشباب إلى تلبية حاجاته، سنحاول التعرف من خلال الفصل الميداني على أهم الدوافع التي تدفع الشباب ممثلين في عينة الدراسة لاستخدام الهاتف المحمول ومحاولة الكشف عن أهم العادات وأنماط استخدام الشباب للهاتف المحمول وكذا التعرف على الاشباعات التي يسعى الشباب لإشباعها من خلال هذا الاستخدام.

## الفصل الثاني:

الوسائط التكنولوجية الحديثة نشأتها، سماتها، وتأثيراتها.



### تمهيد

يشهد العالم اليوم طفرة تكنولوجية هائلة، وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تشمل الانترنت، وأقمار الاتصالات، والهواتف المحمولة، والحواسيب فائقة السرعة، إضافة إلى تطور استخدام البرمجيات وتقنيات الاتصال الحديثة، ما حوّل العالم بمساحته الجغرافية الشاسعة إلى أشبه بقرية صغيرة تتسم بعلاقات القرب والجوار وتداخل الزمان والمكان، فكما هو الحال في القرية الصغيرة، تنتقل الأخبار بسرعة من مكان لآخر ويؤثر كل حدث في جزء معين على الأجزاء الأخرى.

وبهذا الخصوص، أعطت تكنولوجيا الاتصال الحديثة معنى جديداً للحياة، إذ سهلت عملية التواصل بين الأفراد ومنحتهم القدرة على الوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة، ولم تقتصر أهمية الثورة التكنولوجية على مساعدة الناس وممارستهم العملية فحسب، بل جاءت بوسائل وأساليب لها دور فعال في زيادة المعلومات والمعارف ورفع مستويات الكفاءة والمهارات لديهم.

ومن خلال ما سبق طرحه، نحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على هذه التقنيات التي ظهرت في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، من خلال التعرض إلى النقاط التالية:

- مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، نشأتها وتطورها.
- سيماتها وخصائصها.
- وظائفها وأنواعها.
- إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

## المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تناول العديد من الباحثين مفهوم التكنولوجيا من وجهات نظر مختلفة ومتعددة، فمصطلح التقانة يعد من المفاهيم الحديثة في القاموس المعاصر ولا سيما في البلدان النامية، إلا أن ظاهرة التقانة ظاهرة قديمة قدم الحضارات الإنسانية نفسها<sup>1</sup>.

و يحدد الدكتور زاهر أحمد مصطلح التكنولوجيا في ثلاث مفاهيم :

التكنولوجيا كعملية : وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة معينة.

التكنولوجيا كمنتج : محصلة تطبيق الأساليب العملية يكون في المساعدة في إنتاج الآلات والخامات.

التكنولوجيا كمزيج للأسلوب والمنتج : حيث أن عملية الاختراع تصاحبها عملية إنتاج وبالتالي لا يمكن فصل التكنولوجيا كأسلوب عنها كمنتج<sup>2</sup>.

وقد حدد المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام والاتصال مفهوم التكنولوجيا على أنها: "متابعة استخدام معطيات العصر من وسائل وأجهزة ومبتكرات، وتطبيق استخداماتها الحديثة والاستفادة منها في شتى مجالات الحياة (...)"<sup>3</sup>.

وتعرف التكنولوجيا على أنها: "المعلومات أو الأساليب التي يتم من خلالها تحويل المدخلات في أي نظام إلى مخرجات"<sup>4</sup>.

وقد أشار محمد الفاتح حمدي وآخرون إلى أن التكنولوجيا عبارة عن مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتيبة والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية<sup>5</sup>.

1 إخلاص أكرم أحمد رسول، مرجع سبق ذكره، 407 .

2 يوسف حديد ونصيرة براهيم، "تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، العدد 17 (ديسمبر، 2014): 261 ، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37290>

3 أمينة بومالي، "أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري"، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، 9 (ديسمبر، 2017): د ص، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/259/5/3/58792>

4 العلمي بن عطاء الله، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية: دراسة في تطبيقات النموذج الجزائري والتونسي" (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018/2019)، 22، <http://thesis.univ-biskra.dz/4909/1/th%C3%A8se%20LALMI%20BENATALLAH.pdf>

5 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعيدة، ياسين قرناي، مرجع سبق ذكره، 2 .

ويعرفها "غالبرت" على أنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أية معرفة منظمة من أجل أغراض علمية<sup>1</sup>. أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا فيشمل الإبداع والخلق بالإضافة إلى الاقتباس والاستيعاب، فالتكنولوجيا عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة<sup>2</sup>.

أما الاتصال فهو العملية التي يتم من خلالها تبادل الرسائل بين طرفين أو أكثر بحيث يتفاعلون بمقتضاها فيما بينهم من خلال منبهات مختلفة يتم الرد عليها برموز متفق عليها سلفا ويكون موضوع الاتصال قضية معينة أو معنى مجردا أو واقعا معينا<sup>3</sup>. في حين الكلمة المركبة من المفهومين أي تكنولوجيا الاتصال فهي تعني:

"مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي والاتصالي الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الواسطي أو التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب وأخيرا نشر هذه المواد الاتصالية ونقلها من مكان إلى آخر وتبادلها، وقد تكون تلك التكنولوجيات يدوية أو آلية أو إلكترونية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور"<sup>4</sup>.

وعرفت في المعجم الإعلامي على أنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات<sup>5</sup>.

ويرى "برنت" أن تكنولوجيا الاتصال هي أداة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات<sup>6</sup>.

1 رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، 242.

2 عبد الرحمان سواليمة، مرجع سبق ذكره، 34.

3 ناصر قاسمي، «الاتصال في المؤسسة دراسة نظرية وتطبيقية»، ط2 (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016)، 8.

4 يوسف حديد، ونصيرة براهمة، مرجع سبق ذكره، 261 – 262.

5 حورية بلعويطات، «استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG قسنطينة» (رسالة ماجستير، جامعة منتوري - قسنطينة

2008)، 13، <https://bu.umc.edu.dz/theses/sc-information/ABOU2427.pdf>.

6 عبد الرحمان سواليمة، مرجع سبق ذكره، 34.

أما سويلمر فقد عرفها على أنها: "الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات واختزائها ونقلها باستخدام الحاسبات والاتصالات والإلكترونيات المصغرة"<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

مرت تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالعديد من المحطات التاريخية ساهمت في نشأتها وتطورها ولعل البداية كانت عام 1824 باكتشاف العالم الانجليزي "Sturgeon" أول مغناطيس كهربائي<sup>2</sup>، وبداية دراسة الموجات الكهرومغناطيسية من قبل الفيزيائي "Faraday"<sup>3</sup>، وظهور التلغراف على يد "Morse" في سنة 1837<sup>4</sup>، والذي قام بابتكار طريقة جديدة للكتابة تعتمد على استخدام النقط والشرط<sup>5</sup>، وفي عام 1876 تم اختراع التلفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة باستخدام التلغراف من قبل "جراهام بيل"<sup>6</sup>، ليليه فيما بعد اختراع الفونوغراف عام 1877 من قبل "Edison"<sup>7</sup>، والقرص المسطح من قبل العالم الألماني "Berlinger"<sup>8</sup>. وفي عام 1894 تم اختراع اللاسلكي من قبل "Marconi"<sup>9</sup>، وفي عام 1920 انطلقت الخدمات الإذاعية بعد العديد من التجارب لنقل الصوت عبر الأثير وبدأت فرنسا في توجيه الخدمات الإذاعية في عام 1921 وألمانيا في 1923<sup>10</sup>، وفي عام 1926 تم تحويل فكرة التلفزيون إلى تجربة حقيقية على يد Jhon logie baird<sup>11</sup>.

1 هارون منصر، تكنولوجيا الاتصال الحديثة المسائل النظرية والتطبيقية (الجزائر: دار الألفية للنشر والتوزيع، 2012)، 15.

2David Herres, " William Sturgeon and his galvanometer", (Februry 18, 2015), <https://www.testandmeasurementtips.com/william-sturgeon-and-his-galvanometer/>, Accessed April 12, 2021.

3Mohamed El Alouan, "La Découverte Des Ondes Electromagnétique Et L'Expérience De Hertz", (Mai, 2018), <https://www.academia.edu/40305389>, Consulté le 29 Février 2019.

4Louis Joseph Libois, "Du télégraphe à la télévision, 1840-1940: le premier siècle de l'ère des télécommunications", Bulletin d'histoire de l'électricité, Réseau électrique et réseau de télécommunication en France : 1840-1940", *Persee*, N 7, (Juin, 1986) 14, [https://www.persee.fr/doc/helec\\_0758-7171\\_1986\\_num\\_7\\_1\\_970](https://www.persee.fr/doc/helec_0758-7171_1986_num_7_1_970).

5رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، 243.

6Lewis Coe, *The Telephone and Its Several Inventors: A History* ( United States of America: Mcforland Publishers, 1995), 7, <https://books.google.dz>.

7Shane Butler, *The Ancient Phonograph* (New York: Zone Books, 2015), 10-12, <https://books.google.dz>.

8Robert Thérier, *L'histoire de L'enregistrement Sonore au Québec et dans le monde 1879-1950* (Québec: Les Presses de L'université Laval, 2003), 14-16, <https://books.google.dz>.

9Edmond Maestri, *Les Gandes questions de L'histoire Contemporaine: histoire, économie, sociétés, civilisations* (France: L'etudiant Pratique, 2007), 70.

10 علي عبد الفتاح، الإعلام الاجتماعي (الأردن: دار البازوري، 2014)، 8.

11Camille Vignolle, "26 Janvier 1926 Naissance de la télévision", (Février 04, 2026), [https://www.herodote.net/26\\_janvier\\_1926-evenement-19260126.php](https://www.herodote.net/26_janvier_1926-evenement-19260126.php), Consulté le 20 Mars 2026.

ومن خلال ماسبق ذكره نستنتج أن القرن التاسع عشر شهد ظهور أهم وسائل الاتصال التي شكلت البداية التي قادت في النهاية إلى اختراع وسائل الكترونية جديدة والتي حاولنا عرضها معتمدين في ذلك على التسلسل التاريخي لظهورها.

وقد شهد القرن العشرين ظهور وسائل تكنولوجيا أخرى كالتلفزيون، الراديو والصحافة المكتوبة في حين شهد النصف الثاني منه ونتيجة للتزاوج بين ثورة المعلومات وثورة الاتصال، ظهور أشكال جديدة لتكنولوجيا الاتصال والإعلام تمثلت في الاتصالات السلكية، التلفزيون الرقمي، الأقمار الصناعية، الألياف الضوئية، الحاسب الآلي، الانترنت بالإضافة إلى الهاتف النقال<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالعديد من السمات ومن أهمها:

#### -التفاعلية: (Intractivity):

المقصود بها هو تبادل القائم بالاتصال والمستقبل الأدوار بحيث تكون ممارسة الاتصال مع المتلقي ثنائية الاتجاه، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من المصادر<sup>2</sup>.

#### -تحديد المستفيد: (The determination of the beneficiary):

تعني هذه السمة أن المعلومات التي تتبادل سوف تكون محددة الغرض<sup>3</sup>، وهذه السمة أفرزتها تكنولوجيا الاتصالات المتعلقة بإحدى أنظمة البريد الإلكتروني وهي الحزم البريدية الخادمة التي تتيح للمشارك بها مجالا واسعا بكمية المعلومات المرغوب فيها ونوعيتها<sup>4</sup>.

-اللاتزامنية: (Asynchronization): يقصد بها عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في الوقت نفسه فالمتلقي بإمكانه الحصول على المحتوى الاتصالي في أي وقت يريده<sup>5</sup> فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة إلى وجود مستقبل للرسالة، أو من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو لتسجيل البرامج وتخزينها ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة<sup>6</sup>.

1 رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، 245.

2 فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2011)، 43.

3 هارون منصر، مرجع سبق ذكره، 5.

4 مصطفى عوفى وأحمد عبد الحكيم بن يعقوب، "تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونمط الحياة للأسرة الحضرية الجزائرية: أية علاقة؟" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26 (سبتمبر، 2016): 459،

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/11357/1/S2637.pdf>

5 حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015)، 68.

6 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعيدة، وإياسين قرناي، مرجع سبق ذكره، 8.

-قابلية التحرك أو الحركية: (Mobility): وتعني إمكانية تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان<sup>1</sup>.

-قابلية التحويل: (Convertibility): وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس<sup>2</sup>.

-قابلية التوصيل والتركيب: (Connectivity): لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة واتخذت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك، وحدات الهوائي المقعر، التي يمكن تجميعها في مديلات مختلفة الصنع، كما أنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه<sup>3</sup>.

-الشيوع والانتشار: (Ubiquity): ونعني به تغلغل وسائط الاتصال حول العالم وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المعقد مثل الكمبيوتر الذي تميز بأجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا وفي متناول الشرائح، ومتعدد الخدمات والوظائف وهو ما يطلق عليه اسم الكمبيوتر (MultiMedia) الذي يحتوي على شاشة إلكترونية وطابعة وفاكس وهاتف، أي مجمع صغير لمختلف عمليات الاتصال التي كانت تؤدي في السابق في شكل مستقل وعن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض، إضافة إلى التدفق السريع والكثيف للمعلومات مما يسمح للفرد بتنمية قدراته<sup>4</sup>.

-العالمية أو الكونية: (Globalization): وتعني إمكانية تناقل المعلومات بين المستخدمين على مستوى العالم وذلك لتوافر كميات ونوعيات من التقنيات التي تسمح بذلك<sup>5</sup>.

اللاجماهيرية: (Demassification):

لم تعد وسائل الاتصال تعتمد على مخاطبة الجماهير فحسب في رسائل عامة ومنظمة، بل أضحت من إمكانياتها توجيه رسائلها ومضامينها إلى فرد بعينه تستهدفه برسائلها أو إلى جماعة أو فئة معينة تبعا لاهتماماتها وحاجاتها الخاصة فطرح ذلك من نطاق العمومية إلى خصوصية الرسالة تبعا لحاجة مستقبلها<sup>6</sup>.

1 نضال فلاح الضالعين، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضالعين، ماهر عودة الشمالية، ومحمود عزت اللحام، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري (عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2016)، 124.

2 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعيدية، وياسين قرناي، مرجع سبق ذكره، 8.

3 رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، 248.

4 عيد الرحمان سواليمة، مرجع سبق ذكره، 35-36.

5 هارون منصر، مرجع سبق ذكره، 54.

6 عيد الرحمان سواليمة، مرجع سبق ذكره، 35.

## المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لتكنولوجيا الحديثة للاتصال العديد من الوظائف نذكر من بينها:

### ✓ توثيق الإنتاج الفكري:

لعبت تكنولوجيا الاتصال ممثلة بالحاسوب، والأقراص المضغوطة، وآلات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري ووضع الأساليب الكفيلة باسترجاع مضمونه وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه والإعلام عنه للاستخدام الأمثل له<sup>1</sup>.

### ✓ تقديم الخدمات والمعلومات :

إن ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخدامه، أتاح قائمة من الخدمات والمعلومات سواء من خلال الاستخدام الشخصي أو من خلال الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات<sup>2</sup>. ومن بين الخدمات التي يقدمها الحاسب الآلي خدمة التعليم\* إذ أصبح يستخدم هذا الأخير بتوظيفه وتوظيف برامج في التعليم الفردي أو التعليم الذاتي، وذلك عن طريق تصميم وإنتاج البرامج التعليمية ونسخها على الاسطوانات المدججة<sup>3</sup>.

### ✓ متابعة الأخبار والأحداث:

منحت أنظمة للأجيال الجديدة من أجهزة الاستقبال للجمهور فرصة متابعة الأخبار والأحداث، وبرامج القنوات على شاشة التلفزيون في إطار سمة من سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلية التحويل<sup>4</sup>.

## المبحث الخامس: أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

### 5. 1 الأقمار الصناعية والاتصال الكابلي:

#### 5.1. 1 الأقمار الصناعية "الساتل" \*\* :

1 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعيدية، وياسين قرناي، مرجع سبق ذكره، 11.

2 عبد الرحمن سولمية، مرجع سبق ذكره، 36.

\* تعود بداية استخدام الحاسوب في التعليم إلى الستينيات ويمثل استخدام الحاسوب لأغراض تعليمية ما يسمى بالتعليم بمساعدة الحاسوب Compter Assisted Learning CAI والتعليم بمساعدة الحاسوب Compter Assisted Instruction CAI

3 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعيدية، وياسين قرناي، مرجع سبق ذكره، 12.

4 نفس المرجع، 13.

\*\* كان العرب أول من استخدم كلمة الساتل في علم الفلك دلالة على الأجسام الفضائية التي تتبع أخرى وتدور في فلكها، ثم دخلت كلمة ساتل اللغات الأوروبية لتصبح (satellite /satélite) وهي تعني عندهم أي جسم ثانوي يدور في فلك جسم رئيس. فضيل ديلو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، ط4 (الجزائر: دار الخلدونية، 2013)، 143 - 144.

عرف القمر الصناعي في المادة الأولى من اتفاقية بروكسل الموقعة في 21 مارس لسنة 1974 والموسومة باتفاقية الأقمار الصناعية على أنه: "كل جهاز يمكن أن ينقل إشارات، ويقع في الفضاء الخارجي للأرض، أو يقع مداره جزئيا على الأقل في ذلك الفضاء"<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر فهو يشير إلى جهاز خاص يطلق بواسطة صاروخ إلى مدار حول الأرض على ارتفاع معين، ولمدة قد تطول أو تقصر، حاملا أجهزة علمية دقيقة ومتقدمة طبقا لتصميمه وللغاية التي أطلق من أجلها<sup>2</sup>.

وعرفه إياد شاكركري على أنه عبارة عن جهاز استقبال وإرسال يسير في مدار الفضاء الخارجي، خارج الجاذبية ويسير مع دوران الأرض وهو قادر على إعادة نقل الإشارات إلى نقطة أخرى على سطح الأرض إذ يعتبر نوعا من سفن الفضاء يدور مع دوران الأرض أو أي جسم سماوي آخر<sup>3</sup>.

ويمكن اعتبار أن البريطاني (Arthure Clarke) أول من فكر واقترح استخدام الأقمار الصناعية في الاتصالات الفضائية، ففي أكتوبر 1945 نشر مقالا في مجلة اللاسلكي (Wireless World) تنبأ فيه عن إمكانية وضع أقمار صناعية في مدارات متزامنة مع حركة الأرض<sup>4</sup>.

وبدأت الأبحاث عن الأقمار الصناعية فعليا عام 1953 في الاتحاد السوفيتي (سابقا) حيث ناقش علماءها إمكانية استخدام أقمار صناعية معلقة في ارتفاع كبير فوق خط الاستواء وللاستقبال البرامج التلفزيونية وتقويتها، وفي أكتوبر 1957 تم إطلاق أول قمر صناعي السوفيتي "سبوتنيك 1"<sup>5</sup>.

وبعد شهر وفي 3 نوفمبر 1957 تم إطلاق "سبوتنيك 2"<sup>6</sup> والذي كان على متنه أول كائن حي وهو الكلبة الروسية (Laika) والتي توفيت بعد ساعات قليلة من إطلاق القمر الصناعي<sup>7</sup>.

1 محمد أحمد عبد الحميد أمين، "الطبيعة القانونية لعقد البث الإذاعي والتلفزيوني عبر الأقمار الصناعية"، مجلة حقوق حلوان للدراسات القانونية والاقتصادية، 43، 43، (2020): 2.

[https://mkkse.journals.ekb.eg/article\\_229328\\_e3da5e144371e6030e1ce11ee00acb39.pdf](https://mkkse.journals.ekb.eg/article_229328_e3da5e144371e6030e1ce11ee00acb39.pdf)

2 فتيحة مناد و العبد عبد القادر قاسم، "مدى شرعية الاستطلاع العسكري والتجسس من الفضاء الخارجي باستخدام الأقمار الصناعية-دراسة قانونية-"، مجلة القانون العام الجزائري والمقارن، 4، 2، (2018): 159.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102813>

3 إياد شاكركري، تقنيات الاتصال بين زمنين (عمان: دار الشرق 2003)، 100، <https://books.google.dz>

4David Calcutt and Laurie Tetley, *Understanding GMDSS the Global Maritime Distress and Safety System* (New York: Routledge, 2011), 68.

5Michel Capderou, *Satellites De Kepler au GPS* (France: Springer-Verlag, 2012), 73.

6ONESCO, *Histoire de l'Humanité lxxesiècle du 1914 à nos jours.v7* (France: Edition ONESCO, 2009), 593.

7Jean Etienne, "La chienne Laika, premier être vivant dans l'espace, c'était il y a 60 ans", Mars15, (2024), <https://www.futura-sciences.com>.

/sciences/actualites/astronautique-chienne-laika-premier-etre-vivant-espace-cetait-il-y-60-ans-13472/, Accessed March 30, 2024.



وفي 15 ماي 1958 تم إطلاق "سبوتنيك 3"<sup>1</sup>. أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تم إطلاق أول قمر صناعي "explorer" في 31 جانفي 1958<sup>2</sup>.

ثم توالى بعد ذلك العديد من الدول المتقدمة والنامية بإطلاق أقمار صناعية<sup>3</sup>\* و الدول العربية هي الأخرى طرحت فكرة استخدام قمر صناعي يتم من خلاله تقديم وتبادل الخدمات الاتصالية في سنة 1967 في مؤتمر وزراء الإعلام العرب في تونس، وتطورت الفكرة حتى تم إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات في أبريل 1976<sup>4</sup>، إذ تعتبر المؤسسة أحد التنظيمات الحكومية التابعة لجامعة الدول العربية، والتي مقرها بالمملكة العربية السعودية<sup>5</sup> وتم إطلاق أول قمر صناعي عربي في عام 1985<sup>6</sup>، وهناك نوعان من أقمار الاتصالات وهي:

### أقمار صناعية سلبية:

وهي عبارة عن مسطح معدني فوق بالون كبير يستطيع بواسطة سطحه المعدني عكس الإشارات والترددات المرسلة إليه من الأرض إلى أبعد نقطة فيها<sup>7</sup>، ويعتبر القمر الصناعي (Score) أول قمر من هذا النوع والذي أطلقتته الولايات المتحدة الأمريكية عام 1958<sup>8</sup>، ليليه القمر الصناعي (Echo1) الذي أطلقتته وكالة الأبحاث الأمريكية في 12 أوت عام 1960 والمصنوع من بالون بلاستيكي مغطى بالألومنيوم والذي بلغ وزنه 75.3 كلغ.

1 Serge Rochain, *De la mécanographie à l'informatique: 50 ans d'évolution*(London: iste Editions,2016),159.

2Gérard Marie Henry, *Quand la Chine S'Essoufflere: Atterissage en douceur ou crash* ? France: levallois-perret,2006),152.

\*أطلقت فرنسا أول قمر صناعي baptisé Ohsum والذي بلغ وزنه 23 A-1 rebaptisé Astérix والذي بلغ وزنه 42 كلغ بتاريخ 1965/11/28 ثم في 1970/02/11 أطلقت اليابان قمرها الصناعي والذي أطلقته الصين وأطلقت قمرها الصناعي بتاريخ 1970/04/24 (Vent d'Est) والذي بلغ وزنه 170 كلغ، ثم بريطانيا في 1971/10/28 أطلقت (prospero) والذي بلغ وزنه 41 كلغ، وأطلقت الهند قمرها الصناعي (Rohini1) في 1980/07/18 والذي بلغ وزنه 35 كلغ. للاستزادة أنظر:

- Gérard Marie Henry, Op. Cit, 152.

4 علي ابراهيم حجازي، آليات صناعة الإعلام (الأردن: دار المعزز للنشر والتوزيع، 2018)، 112.

5 غادة عبد التواب، الإعلام التقليدي والإعلام البديل (النشأة والتطور) (الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، 2020)، 250.

\* للتعرف على أجيال الأقمار الصناعية التي أطلقتها مؤسسة عرب سات، راجع:

- ميلاد جرجس ألفي، الإذاعة والتلفزيون كظاهرة عالمية (الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2020)، 39.

- Roland Proesh, *Technical Hand Book for Satellite Moritoring*(Allemagne: Bod-Books on Demand,2019),156.

6Lisa Parks and James Schwoch, *Down to Earth: Satellite Technologies, Industries, and, Culturs.*(United States of America: Rutgers University Press,2012),147.

7 وسام فاضل راضي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي: المفاهيم-الوسائل-المقاص (بغداد: دار ومكتبة عدنان، 2013)، 154، <https://www.google.dz/books>

8 Kenneth Y Jo, *Satellite Communications Network Design and Analysis*(London: House Artech,2011),2.

وفي 4 أكتوبر من عام 1960 أطلقت القمر الصناعي (Courier) والذي يمثل البداية الفعلية لاستخدام الأقمار الصناعية في الاتصالات والذي تم استخدامه في نقل البيانات والنقل السلكي وفي التجارب الهاتفية<sup>1</sup>. وفي عام 1964 تم إطلاق (Echo2)<sup>2</sup> والذي من خلاله تم ربط الاتصال بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا عبر بريطانيا<sup>3</sup>.

### أقمار صناعية موجبة/نشطة:

وهي أقمار صناعية تحتوي كل الأجهزة التي يحتاجها البث الإذاعي والتلفزيوني والتي تستمد طاقة تشغيلها من بطاريات شمسية موجودة على سطحها<sup>4</sup>، ويعتبر القمر الصناعي (Téléstar1) التابع لشركة الاتصالات الأمريكية الذي أطلقته وكالة الأبحاث الأمريكية (NASA) مقابل 3 مليون دولار في 10 جويلية عام 1962<sup>5</sup> أول قمر صناعي نشط استخدم في نقل المحادثات الهاتفية والبرامج التلفزيونية<sup>6</sup> وإنشاء وصلة (FM) لإشارة التلفزيون بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا باستخدام تردد 6389.5 MHz كوصلة صاعدة و 4169.7 MHz كوصلة هابطة<sup>7</sup>.

وبعد مرور سنة تم إطلاق القمر الصناعي (Téléstar2) في 7 ماي عام 1963<sup>8</sup> وتم من خلاله نقل أول صورة تلفزيونية من اليابان إلى أوروبا في أفريل 1964<sup>9</sup>.

وفي 13 ديسمبر عام 1962 تم إطلاق القمر الصناعي (Relay1) وتم استخدامه لاختبار إرسال التلفزيون والهاتف والفاكسميلي بالإضافة إلى البيانات الرقمية ليلية القمر الصناعي (Relay2) الذي تم إطلاقه

1Lal Chand Godara, *Handbook of Antennas in Wireless Communications* (Unated state: Taylor and Francis, 2001), 2.

2Detlef Angermann, Roland Pail, R. Florian Seitz, and Urs Hugentobler, *Mission Earth: Geodynamics and Climate Change Observed Through Satellite Geodesy* (Germany: Springer, 2021), 45.

3 محمد الفياض، الإعلام الفضائي الدولي والعربي: النشأة التطويرية وصناعة الأخبار (عمان: دار الخليج، 2017)، 30.

4 ماجد الزبون فاضل، الإعلام وثقافة التفكير (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2013)، 57.

5Giles Sparrow, Judith John, and Chris McNab, *Discoveries In Space Science: Exploring Space* (New York: Cavendish Square Publishing, 2016), 16, <https://books.google.dz>.

6Norm Leventhal, *Rene, el Tigre & Me: Up Close & Personal - Spanish Television in America*. Pittsburgh (Rose Doge Books, 2018), 23, <https://books.google.dz>.

7 Monojit Mitra, *SATELLITE COMMUNICATION* (New Delhi: Prentice-Hall of India, 2005), 2, <https://books.google.dz>.

8Norm Leventhal, Op. Cit, 23.

9محمد الفياض، مرجع سبق ذكره، 30.

في 21 جانفي عام 1964<sup>1</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ثلاث أنماط لاستخدام أقمار الاتصالات:

**الأول:** يقوم على نظام الاتصال من نقطة إلى نقطة، يعمل على بث الإشارات التلفزيونية عبر المحطات الأرضية إلى القمر الصناعي والذي بدوره يستقبل هذه الإشارات ويعيد بثها إلى محطة أرضية أخرى تقوم بتوزيعها من خلال شبكة الاتصالات المحلية.

**الثاني:** يعمل على توزيع الإشارات التلفزيونية إلى مناطق واسعة، وتستخدم فيه محطات صغيرة متنقلة تعمل على تغطية الأحداث ونقلها للقمر الصناعي والذي بدوره يعيد بثها إلى محطات أرضية أخرى.

**الثالث:** يقوم بإرسال الإشارة التلفزيونية دون الحاجة إلى محطات أرضية<sup>2</sup>.

أما بالنسبة للأقمار الصناعية المستخدمة في الإرسال التلفزيوني فتصنف إلى:

أ. **أقمار الخدمة الثابتة (Fixed Services Satellite):** يستخدم هذا النوع من الأقمار الصناعية لتأمين الاتصال بين المحطات الأرضية الموزعة على سطح الكرة الأرضية من قبل قمر صناعي واحد أو عدة أقمار صناعية<sup>3</sup> مثل (INTELSAT) و (ARABSAT)<sup>4</sup>.

ولا يقتصر هذا النوع على الخدمات التلفزيونية فقط بل ويقدم خدمات متعددة كالاتصالات الهاتفية والفاكسميلي والتلكس، نقل البرامج الإذاعية... الخ<sup>5</sup>.

ب. **أقمار البث المباشر (Direct Broad Satellite):** يقوم هذا النوع ببث الإرسال التلفزيوني مباشرة إلى أجهزة التلفزيون المجهزة بموائيم مصغرة دون الحاجة إلى محطات أرضية تستقبل الإرسال وتعيد بثه إلى محطات أخرى<sup>6</sup>.

وللأقمار الصناعية العديد من الوظائف والاستعمالات من أهمها ما يلي:

1Anil Kumar Maini and Varsha Agrawal, *Satellite Technology: Principles and Applications* (England: Jhon Wiley and Sons,2007),12,

<https://books.google.dz>

2 ماجد الزبون فاضل، مرجع سبق ذكره، 57.

3 صالح مصطفى الأثروني، *الأقمار الاصطناعية* (عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2009)، 15.

4 فيصل محمد عبد الغفار، *الحرب الإلكترونية* (عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع، 2016)، 69، [https://books-pdf.altafser.com/static/pdf\\_data/88885.pdf](https://books-pdf.altafser.com/static/pdf_data/88885.pdf).

5 ماجد الزبون فاضل، مرجع سبق ذكره، 57.

6 خلف وهاب عامر العاني، *الإعلام ودوره في معالجة ظاهرة الإرهاب والموقف من المقاومة: إعلام المقاومة العراقية أنموذجا* (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2017)، 55.

✓ يستعمل في نقل التلفزيوني المباشر وللأحداث التي لها سمة دولية، مؤتمرات ودورات أولمبية وبطولات القارية والدولية... الخ، بالإضافة إلى نقل البرامج من مركز إنتاجي إلى آخر ونقل البرامج إلى مركز إنتاج وبث الذي يوزعها بدوره على المشاهدين.

✓ سهل الاستعمال الهاتفي بين الدول المشتركة في المجمعات الاتصالية الفضائية وذلك ابتداء من عام 1958<sup>1</sup>  
✓ تسهيل وتوفير الوصول إلى شبكات الاتصال وتقليص نفقاتها<sup>2</sup>.

### 2.1.5. الاتصال الكابلي:

يعد الكابل "أحد أشكال الاتصال اللاسلكي وهو أيضا من الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الرسائل والمعلومات الصوتية والنصوص، إما بالأسلوب التماثلي أو بالأسلوب الرقمي"<sup>3</sup>، ويعتمد التلفزيون الكابلي على بث الإشارات التلفزيونية عبر الوكالات<sup>4</sup>، وتعود بداية استخدام النظام الكابلي إلى أواخر الأربعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف توصيل الإرسال التلفزيوني للمناطق البعيدة والمنعزلة أو ذات الكثافة السكانية قليلة أو المحدودة وذلك لأجل تدعيم محطات التلفزيون التي تستخدم الموجات الهوائية وكذلك تحسين الاستقبال التلفزيوني<sup>5</sup>. وخلال عقد السبعينيات ظهرت خدمات تلفزيونية عديدة تستخدم الاتصال الكابلي، وتعتبر شركة "هوم بوكس أوفيس" من أبرز شركات شبكات الكابل حيث بدأت نشاطها عام 1972، والتي قدمت خدماتها إلى شركات الكابل الأخرى والأفراد نظير اشتراكات شهرية.

وظهرت شبكة (Qube) عام 1977 التي تستخدم الاتصال الكابلي في اتجاهين لتحقيق التفاعل بين التلفزيون والمستخدمين، وفي عام 1980 ظهرت شبكة أخبار الكابل (CNN) كأول شبكة إخبارية، وفي عام 1982 بدأت خدمات شبكة (CNN2)<sup>6</sup>. ومن أهم استخدامات الاتصال الكابلي أو التلفزيون الكابلي:

✓ توفير إرسال واضح لجميع القنوات التي تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية.

✓ تقديم خدمات برامجية تتناسب مع الجمهور المستهدف.

✓ إمكانية وصول المعلنيين إلى الجماهير المستهدفة لترويج السلع والخدمات<sup>7</sup>.

1 فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، 152-153.

2 رضوان بلخري، مرجع سبق ذكره، 186.

3 وسام فاضل راضي، مرجع سبق ذكره، 148.

4 هارون منصر، مرجع سبق ذكره، 45.

5 الياس طارق، الحماية من الاختراق: دور العلاقات العامة والإعلام (الجزء: مركز الخبرات المهنية للإدارة، 2020)، 173.

6 فاطمة همال السعدي، الطفل والألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة (عمان: دار الخليج للصحافة والنشر، 2018)، 68.

7 ماجد الزبون فاضل، مرجع سبق ذكره، 67.

✓ إمكانية توجيه بعض الأسئلة للمشاركين خلال تقديم البرامج وإتاحة رد الفعل الفوري<sup>1</sup>.

### 2.5. الفيديو تكس والألياف الضوئية:

#### 1.2.5. الفيديو تكس:

عبارة عن أجهزة ربط التلفزيون المنزلي بمراكز المعلومات المركزية بحيث يصبح من السهولة استدعاء المعلومات المختلفة عند الحاجة إليها ومن ذلك يمكن القول أن كل من يمتلك نوعا خاصا من جهاز التلفزيون يمكن أن يتصل بالكمبيوتر فتفتح له صفحات كاملة من المعلومات المطلوبة على شاشة التلفزيون.

وتعد هذه الوسيلة أحد أنظمة الاتصال التفاعلي حيث تعمل على تحويل جهاز التلفزيون إلى أداة فعالة لنقل المعلومات من خلال الربط بالحاسب الالكتروني عن طريق خطوط الهاتف أو الكابل، ويمكن عن طريقها الحصول على المعلومات العامة والمتخصصة فضلا عن خدمات أخرى.

ويوجد نوعان من الفيديو تكس وهما:

- الفيديو السلبي: يتيح خدمة نقل المعلومات باتجاهين وبطريقة تفاعلية.
- الفيديو الإذاعي أو ما يعرف بالتليتكس: فيسمح بنقل المعلومات في اتجاه واحد فقط.

ويعمل الفيديو تكس في اتجاهين فهو نظام تفاعلي يستخدم عارضا للصور وهو وسيلة تستقبل صفحات من المعلومات ومن الخدمات التي يقدمها، ويمكن لمشاهد التلفزيون المشترك في خدمة الفيديو تكس عن طريق خطوط شبكة الهاتف أو شبكة الكابلات، ويمكن أن يتم بين المشاهد والحاسب حوارا على شكل أسئلة وأجوبة تظهر على الشاشة<sup>2</sup>.

### 2.2.5 الألياف الضوئية واستخداماتها:

تعتبر الألياف الضوئية أحد الوسائط الحديثة التي تساعد على توفير مجال شاسع من الاتصالات<sup>3</sup>، وهي عبارة عن مجموعة من الأسلاك الزجاجية الرفيعة عالية الشفافية، وتكون عادة على شكل اسطواني<sup>4</sup>، تحمل ومضات من الليزر وتعمل على مدى ترددات عالية<sup>5</sup>.

1 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعيد، ياسين قرناي، مرجع سبق ذكره، 22-23.

2 نفس المرجع السابق، 23-24.

3 عباسي بصيلي ومحمد الفاتح حمدي، مدخل علوم الاتصال والإعلام: الوسائل، النماذج والنظريات (عمان: دار أسامة للنشر، 2017)، 177.

4 نصر الدين الزوام، البصريات الهندسية (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2018)، 99.

5 فيصل هاشم شمس الدين، تقنية المعلومات: المصطلحات ووسائل الاتصال والتوظيف - الثقافة (القاهرة: مؤسسة شمس للنشر والإعلام، 2008)، 70.

و تعود فكرة الألياف الضوئية إلى عام 1870 عندما نجح العالم الإنجليزي "تين دال" بتشكيل سيل مائي يتجه من وعاء إلى وعاء آخر واستخدم مصدرا للضوء في تجربته لإثبات أن الضوء يستخدم انعكاسا داخليا ليتبع مسارا معيناً، وفي 1988 قام العالم "ويلنغ" بإطلاق تجربته ضوء الأنبوب، وفي منتصف القرن العشرين وفي عام 1956 قام برايان أوبراين وتاريند كاباني -وكان أول من وضع مصطلح الألياف البصرية- باختراع الفايبرسكوب والذي يقوم بنقل الصور بواسطة الألياف الزجاجية.

و تستخدم الألياف الضوئية في الاتصالات الهاتفية\* ونقل المعلومات<sup>1</sup>، وأيضاً يمكن استخدامها كقنوات لنقل الإشارة التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية فضلاً عن الاتصالات الراديو، مما يجعل للصوت والصورة أكثر وضوحاً، وتتيح الألياف الضوئية حلولاً لكثير من المشكلات الناجمة عن استخدام الاتصال السلكي والكابلات المركزية كما توفر العزل الكهربائي من نقطة إلى أخرى<sup>2</sup>.

### 3.5. التلفزيون الرقمي وتلفزيون البث الفضائي المباشر:

#### 1.3.5 التلفزيون الرقمي:

يعرف التلفزيون الرقمي على أنه نظام اتصال لإرسال واستقبال الفيديو والصوت بالإشارات الرقمية<sup>3</sup> فتقنية التلفزيون الرقمية تعتمد على تحويل الإشارة المرئية من الشكل التماثلي إلى الشكل الرقمي<sup>4</sup>.

وقد أسهم العديد من العلماء في اختراع وتطوير التلفزيون فقد كان لكل من (Alexander Bain) في عام 1846، و(Frederick Bakewell) في عام 1851 و(Giovanni Caselli) في عام 1856 و(Willoughby Smith) في عام 1873 الفضل في تطوير تكنولوجيا الكهروميكانيكية لنقل الصورة<sup>5</sup>، بينما في عام 1885 اخترع الألماني (Paul Julius Gottlieb Nipkow) أول تلفزيون كهروميكانيكي عرف<sup>6</sup>

\*استخدم الخط التجاري الألياف البصرية في الولايات المتحدة في 22 أبريل 1977، حيث كانت سعة 24 مكالمة آتية واستخدم فيه تشكيل الرمز النبضي (Pulse Code Modulation) واستخدمت الثنائيات الباعثة للضوء في أجهزة الإرسال وثنائيات الضوء الجرفية في أجهزة الاستقبال.

1 محمد عبد الرحمن الحيدر، اتصالات الألياف البصرية (السعودية: مكتبة العبيكان، 1995)، 71-73.

2 نفس المرجع السابق، 25-26.

3 فاطمة همال السعدي، مرجع سبق ذكره، 71.

4 عبد السلام علي محمود، الحملات الإعلامية (عمان: دار المعز للنشر والتوزيع، 2017)، 221.

5 Mahesh GuruChandra B.P and Divya Kumari K. P, *Television and Adolescents: An Empirical Study* (NewDelhi: PS OPUS Publications, 2020)

2, <https://books.google.dz>

6 Paulo Cesar Strauch, *Pindorama e o Palácio de Cristal: um olhar brasileiro sobre a Exposição de Londres 1851* (Brasil: E-Papers Servicos

Editoriais, 2008), 179, <https://books.google.dz>.

باسم قرص Nipkow، وابتكر الألماني (Karl F Braun) عام 1887 نسخة أساسية من أشعة الكاثود (the cathoderay)<sup>1</sup>، كما اخترع (Boris Rosing) في عام 1906 أنبوب الصورة الالكترونية، واخترع (Vladimir Zworykin) Iconoscope في عام 1923<sup>2</sup>.

وفي عام 1926، اخترع المهندس الاسكتلندي (Jhon Logie Baird) نظام تلفزيوني يعمل بالأشعة تحت الحمراء لالتقاط الصور في الظلام، وفي عام 1927 نجح بيرد من بث اشارات تلفزيونية قادرة على عبور مساحات طويلة حوالي 438 ميلا وذلك باستخدام خط هاتف بين مدينتي لندن وكلاسكو<sup>3</sup>، وفي شهر سبتمبر من نفس العام ابتكر الأمريكي (Philo Farnsworth) جهاز تقطيع الصور اسماه (Image Dissector)<sup>4</sup>. وفي عام 1928 تمكن (Baird) من القيام بأول بث تلفزيوني عبر المحيط الأطلسي من لندن إلى (Hartsdale) بنيويورك<sup>5</sup>، وفي عام 1929 تمكن Zworykin من انجاز أول نظام تلفزيوني عملي الكتروني متكامل.

وتعتبر هيئة الإذاعة البريطانية وشركتها (CBC) إلى جانب الإذاعة القومية بالولايات المتحدة الرائدة في تجارب البث التلفزيوني في العالم، حيث بدأت هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) أول بث تلفزيوني منتظم عام 1936 من قصر الكسندر في لندن، وتعتبر أولى مؤسسات التلفزيون التي تقدم التصوير والبث الحي من خارج الاستوديوهات المغلقة، ومع حلول عام 1939 بدأت شركة الإذاعة القومية أول بث تلفزيوني منتظم في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ظهرت قنوات عمومية وتجارية في الدول الغربية ويمكن أن نذكر بعض البلدان منها ألمانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي واليابان عام 1939، وشهد التلفزيون تطورا بطيئا في ظل التقنية التماثلية، لكن ما إن حلت التقنية الرقمية حتى صار التطور يسير بوتيرة متسارعة وصار التلفزيون التقليدي في مواجهة التغير، كما أنه لم تقتصر التقنية الرقمية على أجهزة الإنتاج التلفزيوني بل امتدت لتشمل عملية الإرسال أيضا عن طريق الأقمار

1Katie Kawa, *Television: The Small Box That Changed the World* (New York: Lucent Press,2019),17, <https://books.google.dz>.

2Robert William Kubey, *Creating Television: Conversations With the People Behind 50 Years of American TV*(London: Lawrence Erlbaum AssociatesPublishers,2004),1, <https://books.google.dz>.

3Vinayak Laxman Patil, *Chronological Developments of Wireless Radio Systems before World War II*( Singapore: Springer,2021),138, <https://books.google.dz>.

4GaryR.Edgerton, *The Columbia History of American Television*(New York: Columbia University Press,2007),53, <https://books.google.dz>.

5Vinayak Laxman Patil,Op.Cit,138.

الصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1994 واليابان وأوروبا عام 1996، وينظر إلى الإرسال الرقمي على أنه الحل الذي يساعد على التخلص أزمة ازدحام الإشارات التلفزيونية والفضائية.

لقد فتح العصر الرقمي خيارات جديدة أمام المشاهد، وذلك بتوسيع مجالات المشاهدة سواء عن طريق الانترنت وغيرها<sup>1</sup>، ولقد حولت التقنية الرقمية مشاهدة التلفزيون من تسلية خاملة إلى عملية تفاعلية بين طرفي عملية الاتصال، حتى أن البعض أطلق على أساليب الاستقبال التي بدأها التقنية الرقمية بأساليب الحرية، أما القديمة فأطلقت عليها أساليب السيطرة والتسلط.

و عليه فقد تميز التلفزيون الرقمي بالعديد من المزايا:

✓ صورة وصوت بجودة عالية تفوق ما يوفره النظام التناظري، ويجعل من عملية المشاهدة مماثلة لقاعات السينما.

✓ يتمكن المشاهد بفضل التقنية الرقمية من متابعة برنامجين أو ثلاثة برامج في نفس الوقت.

✓ توافر خيارات مختلفة وكثيرة من القنوات والبرامج.

✓ تقديم خدمات جديدة للمشاهدين كخدمات الوسائط المتعددة وألعاب الفيديو، والتلفزيون التفاعلي.

✓ إمكانية تحويل جهاز التلفزيون لجهاز كمبيوتر من خلال الاتصال بشبكة الانترنت.

و عليه أصبح جهاز التلفزيون المادة الاستهلاكية الأكثر رواجاً في العالم<sup>2</sup>.

### 4. 3. 2 تلفزيون البث الفضائي المباشر:

يعرف البث المباشر على أنه ذلك الاتصال الذي يتم بصفة لحظية من محطة الإرسال مباشرة إلى الأقمار الصناعية ثم الجهاز التلفزيوني الفردي دون أي وسيط سوى ذلك الجهاز المسمى بالهوائية المقعرة ويتمثل هذا الإرسال بالاتصال الإذاعي الذي لا يلتزم بحدود المكان والزمان.

ويعود الاهتمام بفكرة البث التلفزيوني المباشر إلى عام 1980 حينما أعلنت الولايات المتحدة عن سياسة السماء المفتوحة التي يمكن بموجبها لأي جهة تمتلك المال اللازم أن تطلق قمرها الصناعي لبث برامج ومواد في مجالات مختلفة كأخبار السياسة والرياضة والدين والاقتصاد والمال وغيرها.

1 عبيدة صبيحي، لحنساء تومي، وطارق هاشم خميس، "التلفزيون الرقمي والعلاقات الاجتماعية"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 23، 6 (حزيران، 2016): 375.

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aid=118612>

2 نفس المرجع السابق، 379 - 380.



وتعتبر الولايات المتحدة أول من أطلقت قمرا تجريبيا للبث المباشر هو القمر الصناعي (ATS-6) والذي وضعته وكالة الفضاء (NASA) تحت تصرفها لتقديم خدمات تلفزيونية مباشرة، ثم تطور الأمر عام 1982 عندما نال البث المباشر التابع لشركة كومسات الأمريكية للأقمار الصناعية ترخيصا من شركة التلفاز القمري وصمم هذا النظام لخدمة خمسة وثلاثون مواطنا أمريكيا الموجودون في المناطق الريفية والتي يصعب وصول البث الإذاعي الكابلي إليها، ثم تمت الموافقة على ثمانية طلبات متتالية لتأمين خدمات البث المباشر لهيئة الإذاعة الأمريكية (RCA)، وطلب آخر من كومسات شركة التلفاز القمري التي اقترحت تطوير قدرة الإرسال والبث بمرسلات ذات قدرات عالية، وبمرور الزمن أصبحت شركة كومسات في المقدمة حيث بدأت النقل التلفزيوني باستخدام الأقمار الصناعية ذات القدرة المتوسطة مع بداية عام 1983.

ومن أقمار البث المباشر الرائدة والسابقة في العالم القمر الصناعي الفرنسي (TDF1) الذي أطلق في أكتوبر 1988<sup>1</sup> ويعد أول قمر صناعي أوروبي في هذا المجال حيث تم توزيع قنواته على القناة الفرنسية (Canalplus) والقناة السابعة والقناة الرياضية وقناة أخرى موزعة بين برامج الأطفال والموسيقى.

أما ألمانيا فقد أطلقت قمرها الأول (TV-SAT2) للبث المباشر في أغسطس 1988<sup>2</sup> ثم القمر الصناعي (Olympus) عام 1989<sup>3</sup> حيث استأجرت قنواته من قبل الإذاعة البريطانية (BBC) بموجب عقد لمدة 5 سنوات، أما القمر البريطاني (BSB) فقد أطلق في أغسطس 1989 وسمي (ماركويو-1) ويحمل خمس قنوات للبث التلفزيوني المباشر وزعت بين قناة للرياضة وأخرى للأفلام بالشفرة مقابل اشتراك وقناة (Galaxy) التي تقدم برامج الأطفال نهارا وبرامج تلفزيونية ترفيهية مساء وقناة (Now) للمرأة، وقناة لموسيقى البوب والروك.

وأطلقت إيطاليا قمرها الأول (SARITA-1) عام 1990 ويحمل قناة تلفزيونية وقناتين تحت الاختبار كذلك يعد القمر الصناعي أطلقت الجمعية الأوروبية للأقمار الصناعية (SES) الكائن مقرها في لكسمبورغ<sup>4</sup> (ASTRA) من أكبر مشاريع الأقمار الصناعية الخاصة بالبث المباشر في أوروبا والذي أطلق في ديسمبر

1Isabelle Gougenheim and Yves D'hérouville, *Idées Recues: La Télévision* (Paris: Le Cavalier bleu, 2001), 113, <https://books.google.dz>.

2Jeffrey A. Hart, *Technology, Television, and Competition: The Politics of Digital TV* (New York: Cambridge University Press, 2004), 130, <https://books.google.dz>.

3Ralph M. Negrine, *Satellite Broadcasting The Politics and Implications of the New Media*. (New York: Routledge Taylor and Francis Group, 2013), 03, <https://books.google.dz>.

4Jean-Jacques Ledos, *Dictionnaire historique de télévision: de ABC à Zworykin*. (Paris: L'HARMATTAN, 2013), 53.

1988<sup>1</sup>، فقد حمل جيله الأول 16 قناة تلفزيونية تجارية تغطي معظم أنحاء أوروبا<sup>2</sup>، ثم زاد العدد إلى 38 قناة بعد أن تم إطلاق القمر الثالث نهاية عام 1993، ودخلت الخدمة قنوات جديدة تبث باللغات الإنجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية والألمانية.

أما الجيل الثاني من أقمار (ASTRA) فقد أطلق قمره الأول مع نهاية التسعينيات ومع بداية الألفية الثالثة تم إطلاق الجيل الثاني حيث حمل أكثر من أربعين قناة تلفزيونية جديدة وصارت أقمار أسترا تغطي معظم أنحاء العالم؛ ولعل اليابان أكثر الدول الآسيوية التي أولت اهتماما بالنظام حيث تمتلك عدة أقمار مخصصة لهذا البث، وانتقلت عام 1995 إلى السوق العالمي عندما وقعت عقدا تجاريا مع شركة هيوز الأمريكية لصناعة الأقمار الصناعية لأجل إطلاق خدمات تلفزيونية مباشرة إلى المشاهدين وتضم 100 قناة وتشتمل على الأفلام والرياضة كما نجحت اليابان في كسر الحاجز الصيني والأوروبي في مجال صواريخ إطلاق الأقمار.

أما الاهتمام العربي بامتلاك تقنية البث الفضائي ظهر لأول مرة في عام 1967 عندما أوصى مؤتمر وزراء الإعلام العرب المنعقد في تونس آنذاك بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة التي توفرها نظم الأقمار الصناعية في تطوير وسائل الإعلام العربية، حيث في عام 1969 دعا اتحاد الإذاعات العربية لإطلاق قمر صناعي عربي لخدمة الأهداف العربية، وقام الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية بتشكيل لجنة فنية مشتركة مع اتحاد إذاعات الدول العربية وأوصت في عام 1974 بتبني مشروع القمر الصناعي العربي، وبقيام مؤسسة عربية متخصصة على تنفيذه وهي المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والتي أقرت من قبل وزراء الاتصالات العرب في شهر أبريل من عام 1976 كمنظمة ذات كيان قانوني مستقل في إطار جامعة الدول العربية<sup>3</sup>.

و يعتبر القمر الصناعي (Arabsat) أول قمر صناعي أطلق للفضاء، وعربسات مؤسسة عربية للاتصال الفضائي تهدف إلى توفير خدمات الأقمار الصناعية في العالم العربي عن طريق تقديم الخدمات الاتصالية من مقرها بالرياض إلى أعضائها في الدول العربية، حيث وفر هذا القمر قنوات تلفزيونية وإذاعية للوطن العربي بالإضافة إلى خدمات الانترنت والاتصال الهاتفي والعديد من الخدمات الأخرى<sup>4</sup>، وأطلق القمر الصناعي (Arabsat) في شهر فيفري من عام 1985 معلنا دخول العرب في نادي الأقمار الصناعية، كما أطلقت المحطة العربية للاتصالات

1Horace Newcomb, *Encyclopedia of Television*, 2nd (New York: Routledge Taylor and Francis Group, 2013), 823.

2, Jean-Michel Saillant, *Passeport pour les médias de demain* (France: Presses Universitaires de Lille, 1994), 170.

3صابر مصطفى النمر، *الدراما الأجنبية وانعراقات المراهقين السلوكية* (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2016)، 104، <https://books.google.dz>

4 عبد الله عدوي محمود، *الجماليات في الإعلام التلفزيوني* (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016)، د. ص.

قمرها الثاني (Arabsat B1) في جوان من عام 1985، وبدأ العمل الرسمي لأقمار عربسات ببث شعائر الحج من مكة المكرمة في 22 من شهر أوت عام 1985.

وفي 27 فيفري 1992 تم إطلاق الجيل الأول من القمر الصناعي الثالث وهو (ArabsatC1)، وفي عام 1996 انعقد مؤتمر لمجلس إدارة الشركة في القاهرة حيث اتخذوا قرارا لتحديد مواعيد إطلاق الجيل الثاني للأقمار الصناعية العربية وتم إطلاق الجيل الثاني الأول في 9 جويلية من عام 1966 والثاني في عام 1997 والثالث عام 1998، فأصبحت لكل دولة عربية عدة قنوات فضائية إما تابعة لوزارة الإعلام أو للهيئة التلفزيونية الرسمية إضافة إلى ذلك تم إطلاق القمر الصناعي المصري الأول (Nilesat101)، إلى الفضاء من قاعدة كورو الفضائية بواسطة صاروخ الفضاء الأوربي (Arianespace 4) في 28 أفريل من عام 1998؛ وفي 31 ماي من نفس السنة بدأ تشغيل القمر في مقر منطقة القمر الصناعي المصري بمدينة السادس من أكتوبر في ضواحي القاهرة.

كما تم توقيع عقد تصنيع القمر الصناعي المصري الثاني (Nilesat102) مع شركة ماترامار كوني الفرنسية في 28 فيفري من عام 1999، حيث تم إطلاقه بواسطة صاروخ الفضاء (Arianespace 4) في 17 أوت سنة 2000، وبدأ تشغيل القمر في محطة القمر الصناعي المصري لمدينة الحمام بالإسكندرية في 12 سبتمبر من نفس السنة. وبذلك يتكون نظام (Nilesat) من قمرين، ليتكون كل قمر من 12 قناة، لتتحول عن طريق تكنولوجيا الضغط الرقمي إلى 84 قناة تلفزيونية و400 قناة إذاعية، ويغطي القمرين كل دول الشرق الأوسط وجنوب أوروبا وجزء كبير من شمال إفريقيا<sup>1</sup>.

### 4.5. الحاسبات الالكترونية والإنترنت:

#### 4.5.1 الحاسب الآلي:

إن كلمة حاسوب تنطق بنفس أصلها (Computer) باللغة الانجليزية مشتقة من الفعل (Compu) بمعنى يحسب أو يعد أو يحصي<sup>2</sup>، ويعرف على أنه جهاز مبرمج يتكون من وحدات مادية (Hard Were)، وغير مادية (Soft Were)، يقوم بمعالجة وتخزين ونقل واسترجاع البيانات من خلال تنفيذه لتعليمات البرنامج<sup>3</sup>. وعرف أيضا على أنه: "جهاز أوتوماتيكي يعمل وفق نظام إلكتروني يقوم بتنفيذ العمليات الحسابية ويحللها وينجز

1 علي أحمد خضر المعماري و عبد الله فتحي الظاهر، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية: قناة الشرقية عند العالم في العراق أنموذجا دراسة في النقد والتحليل (الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2013)، 84

2 صفية بن زينة، "دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية"، جسور المعرفة، 1، 2 (2015)، 148: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/136/1/2/7051>

3 خالد قاشي، نظام المعلومات التسويقية -مدخل اتخاذ القرار- (عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع، 2018)، 66.

وينجز أعمالاً عديدة طبقاً للأوامر الصادرة إليه ثم يختزل النتائج ويعرضها بصيغ وأساليب مختلفة<sup>1</sup>.

وتعود نشأة الحاسب الآلي إلى العديد من الاختراعات والابتكارات العلمية في علم الرياضيات والهندسة، الأمر الذي انعكس على تطوير الآلات الحاسبة تدريجياً مثل المسطرة الحاسبة عام 1621 على يد (Wilam Oughtred) وكذا آلة (Pascaline) عام 1642 على يد الرياضي الفرنسي (Blaise pascal) والتي تعتبر أول وأشهر الآلات الحاسبة تم اختراعها<sup>2</sup>، واختراع أول آلة حاسبة من قبل الرياضي الألماني (Wilhelm Schickard)، وتم إعادة تصنيعها في عام 1960 بعد العثور على المخططات الأصلية<sup>3</sup>.

كما اخترعت أول آلة للحسابات الميكانيكية على يد الرياضي الألماني (leibniz)<sup>4</sup> في عام 1673<sup>5</sup> معتمدة على ما يسمى عجلة لينز (Leibmiz wheel)<sup>6</sup>، وفي عام 1822 كان (Charles Babbage)<sup>7</sup>، وبمساعدة (Ada Lovelace)<sup>8</sup> صمم أول كمبيوتر يدار بمحرك كهربائي يمكنه تخزين البيانات<sup>9</sup> - انطلاقاً من أفكار (Joseph Marie Jacquard) الذي حاول تحسين وتطوير أشكال الحاسبات ما بين 1801-1804<sup>10</sup>، لكن نظراً للعديد من العقبات لم يتم بناؤه فعلياً<sup>11</sup>.

1 ياسر أحمد خضر الكسار وإتسم جواد خلف ياسر، "أثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في تدريس مادة الجغرافية"، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 28(2016): 472.

<https://www.iasj.net/iasj/download/47083e81b5593d6a>

2 Marie D'udekem-Gever et Jean-Marie Jacquet, *Programmer un passé pour l'avenir ? Actes de l'après midi consacrée à l'histoire de l'informatique dans le cadre des 40 ans de la faculté d'informatique* (Belgique: Presses Universitaires, 2016), 14.

\* لم يكن العالم أن يعرف بوجود اختراع (Schickard) لولا العثور على الرسالة التي وجهها إلى صديقه (Kepler) بتاريخ 20 سبتمبر 1963. أنظر:

- Jean-Claude Heudin, *Les Créatures Artificielles: des automates au monde virtuel* (Paris: Odile Jacob Sciences, 2008), 79, <https://books.google.dz>.

3 Florent Chavand, *Des données à l'information: De l'invention de l'écriture à l'explosion*. (London: ISTE Editions Ltd, 2017), 248, <https://books.google.dz>.

4 Daniel Battu, *L'histoire et l'économie du monde accompagnées par les TIC* (London: ISTE Editions Ltd, 2018), 76, <https://books.google.dz>.

5 Philippe Roose, *L'Age D'or: histoire des consoles de jeux de salon* (Paris: Cepaduès Editions, 2011), 11, <https://books.google.dz>.

6 Alixander Arbel, *Routes to the Information Revolution* (London: Cambridge Scholars Publishing, 2019), 35, <https://books.google.dz>.

7 Xavier Lambert, *Poièse/ Autopoïèse: arts et systèmes* (Paris: L'Harmattan, 2017), 35, <https://books.google.dz>.

8 Jean-François Sigris, *La Simulations numérique: un art de la prédiction*. (London: ISTE Editions Ltd, 2019), 76, <https://books.google.dz>.

9 Stuart Russell and Peter Norvig, *Intelligence artificielle: avec plus de 500 exercices*, 3ème éditions. (France: Pearson Education, 2010), 15, <https://books.google.dz>.

10 J. Glenn Brookshear and Dennis Brylow, *Computer Science An Overview*, 13th edition (London: Pearson Education Limited, 2020), 21, <https://books.google.dz>.

11 Stuart Russell and Peter Norvig, Op.Cit, 75.

وفي الثلاثينيات في القرن الماضي تمكن المهندس الألماني (Konard Zuse) من تصميم و صنع أول حاسب الكتروني قابل للبرمجة ويدار بالطاقة الكهربائية (z1) في برلين ما بين 1936 و 1941، حيث صمم أول حاسوب والذي حمل اسم "z1" <sup>1</sup>، وصمم عام 1938 (z2) وبدأ ببناء (z3) في عام 1939 والذي كان جاهزا في عام 1941، أما (z4) فصمم ما بين 1941-1945<sup>2</sup>، لتتوالى الاختراعات والتطورات في مجال الحاسوب إلى غاية عام 1948 حين قام المهندس المجري (Von Neumann) ببناء أول حاسب الكتروني قادر على تخزين البرامج<sup>3</sup>.

ويمكن تحديد أجيال الحاسوب كالتالي:

أ. الجيل الأول 1940-1955: ظهرت حواسيب هذا الجيل في بداية الاربعينيات واستمرت إلى منتصف الخمسينات من القرن العشرين، حيث اعتمد هذا الجيل على تقنية الأنابيب المفرغة (Vacum Tube) والبراميل المغناطيسية للتخزين، واستند إدخال البيانات إلى البطاقات المثقوبة والأشرطة الورقية، والإخراج على المطبوعات، واعتمدت على لغة الآلة لتنفيذ التعليمات، وأكثر ما ميز هذه الحواسيب هو كبر حجمها وسعة الذاكرة المتواضعة واستهلاكها الكبير للطاقة الكهربائية<sup>4</sup>.

ويعد حاسوب (UNIAC) أول حاسوب رقمي الكتروني وتجاري في العالم والذي طورته شركة (IBM) عام 1946<sup>5</sup>، والذي بلغ وزنه 30 طنا ويتكون من أكثر 17000 انبوب فراغ<sup>6</sup>، 1500 مرحلات والذي كانت له العديد من الاستخدامات العلمية كالتنبؤ بأحوال الطقس، حسابات الطاقة الذرية، دراسات الأشعة الكونية... الخ<sup>7</sup>.

ب. الجيل الثاني 1956-1963:

1 Raúl Roja and Ulf Hashagen, *The First Computers History And Architectures* (London: The Mit Press paperback edition, 2002), 237-239, <https://books.google.dz>.

2 Arthur Tatnall, Tilly Blyth, and Roger Johnson, *Making the History of Computing Relevant: IFI PWG9. 7 International Conference* HC2013, London, UK June 17-18, 2013 Revised Selected Papers (London: Springer, 2013) 287-288, <https://books.google.dz>.

3 حورية مدان، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات -معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية نموذجاً- (بيروت: دار الكتب العلمية، 2016)، 122.

4 Riya, K. Jacob, "Computer Fundamentals: Generation of computers, 2020". 1-2, [https://littleflowercollege.edu.in/in/upload/e\\_contents/files/03d50815b726caeb0c5ba7ed6b7df83d.pdf](https://littleflowercollege.edu.in/in/upload/e_contents/files/03d50815b726caeb0c5ba7ed6b7df83d.pdf). Accessed March 12, 2011.

5 Velta Clarke, *Effect Strategies in Teaching of Mathematics: A light from Mathematics to Technology* (New yourk: University Press of Amerca, 2003), 27.

6 Nadia Capolla, *Ou se Cachent les Nanos ? Démystifier les Nanotechnologies* (Canada: Multi Mondes Editions, 2016), 19.

7 Riya K. Jacob, Op. Cit, 2.

ظهرت من منتصف الخمسينات إلى بداية الستينيات من القرن العشرين، حيث تميزت حواسيب الجيل الثاني بصغر حجمها وسرعتها وكفاءة استخدامها للطاقة مقارنة مع حواسيب الجيل الأول، وهذا بعد استبدال الأنابيب المفرغة بالترانزستورات وتم تطوير اللغة المستخدمة من لغة الآلة الثنائية المشفرة إلى اللغات الرمزية أو التجمعية والتي سمحت للمبرمجين بتحديد التعليمات واستخدام لغات برمجة رفيعة المستوى مثل (Fortran) مع الإبقاء على البطاقات المثقوبة للإدخال ومطبوعات للإخراج، وتعتبر أجهزة هذا الجيل أول الأجهزة التي خزنت تعليماتها في ذاكرتها والتي انتقلت من الأسطوانة مغناطيسية إلى تقنية النواة المغناطيسية.

### ج. الجيل الثالث 1965-1971:

ظهرت في فترة الستينيات من القرن العشرين واعتمدت على تقنية الدوائر المتكاملة صغيرة المجال حيث تم تصغير الترانزستورات ووضعها على رقائق السلكون والتي أدت إلى زيادة في سرعة وكفاءة أجهزة الكمبيوتر، وتطوير لغات برمجة جديدة مثل PASCAL BASIC.

### د. الجيل الرابع 1971-1989:

بدأت في فترة السبعينات والثمانينات من القرن العشرين اعتمدت على الدوائر المتكاملة الكبيرة جدا حيث تم بناء الآلاف من الدوائر المتكاملة على شريحة سيليكون واحدة، والتي سميت بالمعالج الدقيق حيث تم استخدام المعالج الدقيق ووحدة المعالجة المركزية بالتبادل، وفي هذه الفترة ظهرت الحواسيب الشخصية والمنزلية حيث قدمت IBM في عام 1981 أول جهاز كمبيوتر للاستخدام المنزلي<sup>1</sup>.

### هـ - الجيل الخامس: (من منتصف التسعينات-وقتنا الحاضر)

تميزت بظهور الدوائر المتكاملة الفائقة (ULSI) التي تحتوي على ملايين من العناصر الالكترونية في الرقاقة الواحدة (CHIP) مما أدى إلى تحسين مواصفات الأجهزة من حيث السرعة وسعة الذاكرة والحجم والموثوقية. كما تم تطوير أقراص التخزين الضوئية حيث تم تسجيل البيانات عليها بأشعة الليزر مما أدى إلى ظهور أقراص تستعمل كذاكرة مساعدة تمتاز بسعة عالية وكذلك ظهور الأقراص المدججة وتقنيات الوسائط المتعدد<sup>2</sup>.

وتتمثل وظائف الحاسوب في:

أ. الإدخال: ويقصد به عملية استقبال المعلومات والتي تتم عن طريق أجهزة الإدخال المتصلة بالحاسوب كلوحة المفاتيح، الكاميرا، الماسحة الضوئية.. إلخ.

1Ibid,3-6.

2 ابراهيم عبد الكريم الخشمان، مرجع سبق ذكره، 15.

ب. المعالجة: وهي العملية التي تتم داخل الجهاز بحيث تأخذ البيانات من وحدات الإدخال ويتم معالجتها وتحويلها إلى معلومات.

ج. الإخراج: وهي العملية التي تظهر فيها نتائج عملية المعالجة وعرض النتائج عن طريق أدوات الإخراج المتصلة بالحاسوب مثل " الطابعة، السماعات الصوتية، الشاشة... إلخ<sup>1</sup>.

وتتنوع وتختلف استخدامات الحاسوب ومن أهم استخداماته نجد:

- يستخدم الحاسوب على نطاق واسع في المجالات التجارية ذات الصلة بالسوق فهو يستعمل على سبيل المثال لتحليل بيانات المنتجات والمستهلكين.
- ويستخدم الحاسوب في المجالات العسكرية من خلال تقديم الإحصائيات والتقارير التي تحتاجها إدارة الحروب، التحكم بالطائرات المسييرة، تعلم قيادة الطائرات من خلال استخدام جهاز التشبيه<sup>2</sup>.
- أصبح للحاسوب حضور قوي وفعال في مجال التعليم والتعلم من خلال تقديم العديد من المعلومات للمتعلم كما يوفر له بيئة تفاعلية نشطة<sup>3</sup>.
- حل المسائل العلمية والهندسية و التحليل الاحصائي.
- تخزين واسترجاع المعلومات<sup>4</sup>.

### 5. 4. 2 الإنترنت:

اختلف الباحثون حول أصل كلمة الإنترنت فهناك من يرى أن مسمى الإنترنت مشتق من شبكة المعلومات الدولية والتي يطلق عليها في اللغة الانجليزية (International Net Work) كما يطلق عليها عدة تسميات منها (The Net) أو الشبكة العالمية (World Net) أو الشبكة العنكبوتية (The Web) أو الطريق الالكتروني للمعلومات (Elictronic Super High Whay)<sup>5</sup>.

بينما يرى آخرون أن أصل كلمة الإنترنت تعني الترابط بين الشبكات (IntercommnxioNetwork)<sup>6</sup>.

1 فراس العزة، فادي محمد غنمة، وإبراهيم أبو ذياب، المهارات العلمية في تكنولوجيا المعلومات (عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، 2011)، 11.

2 محمد زياد المشاقبة و محمود محمد العجلوني، استخدامات حاسوبية في الإدارة (عمان: دار البازوري، 2010)، 15 - 16.

3 يوسف جرايدة و محمد عرسان بني عبده، "أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث العلوم"، مجلة بحوث التربية النوعية، 24 (يناير، 2012)، 109.

[https://journals.ekb.eg/article\\_145599\\_959a79ce866c4ec07875c3ab8fd9d2a6](https://journals.ekb.eg/article_145599_959a79ce866c4ec07875c3ab8fd9d2a6). pdf

4 إبراهيم عبد الكريم الخشمان، مرجع سبق ذكره، 20.

5 نجلاء محمد جابر، دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري (عمان: دار المهتر للنشر والتوزيع، 2015)، 351.

6 منذر جاسر الزبيدي، دور وسائل الاعلام في صنع القرار السياسي (عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2013)، 81.

وتعرف الإنترنت على أنها شبكة عالمية يمكن من خلالها الوصول الفوري إلى مواقع الويب والتي توفر عمليا بيانات حول أي فكرة أو موضوع<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا بأنها شبكة المعلومات العالمية التي تربط بين عدد كبير من الحواسيب والتي تمكن عامة الجمهور من الوصول إليها عبر وصلات أو روابط شبكية<sup>2</sup>.

ويعود المنشأ التاريخي لشبكة الإنترنت إلى عام 1946 في الولايات المتحدة الأمريكية حين أنشأت الحكومة الأمريكية مؤسسة التطوير والبحث (RAND) لمواجهة أي هجوم نووي محتمل من طرف الاتحاد السوفياتي، وفي عام 1958 أسست هيئة مشروعات الأبحاث المتطورة (APRA) والتي تغير اسمها إلى هيئة أبحاث الدفاع المتطورة (DAPRA)<sup>3</sup>.

وقد كلفت الحكومة في عام 1960 مجموعة من الباحثين من وكالة (Advanced Research Projects Agency) ليدرسوا إمكانية وضع شبكة اتصالات تمكن من إرسال البيانات الحاسوبية عن طريق الخطوط الهاتفية في حالة وقوع ضربة نووية، قد تؤدي إلى تخطيط شبكة الاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام 1969 تم اختراع شبكة (ARPANET) التي مكنت باحثين ينتمون إلى أربع جامعات أمريكية كبرى جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، وجامعة كاليفورنيا في سانتا بربرا وجامعة ومعهد الأبحاث في سنغافورد من إجراء حسابات معقدة عن طريق الاتصال ببعضهم البعض<sup>4</sup>.

بينما في عام 1972 تم عرض مشروع (ARPANET) للجماهير خلال محاضرة موسومة ب الاتصال بين الحواسيب وفي نفس السنة تم ظهور استخدام البريد الإلكتروني والذي ساعد الباحثين المكلفين بتطوير المشروع على التواصل فيما بينهم<sup>5</sup>.

1 Natidja Djamaoui, "The internet's role in promoting and spreading drugs in society", *Review of Human Sciences*, 21, 1(2021):1161, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/154581>.

2 وسام فاضل راضي ومهند حميد التميمي، «الاتصال ووسائله الشخصية والجماعية والتفاعلية» (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2017)، 165.

3 جيم كولن، تاريخ مختصر لوسائل الإعلام الحديثة. تر زكي أحمد (مصر: مجموعة النيل العربية، 2017)، 304.

4 June Jamrich Parsons, *New Perspectives On Computer Concepts 2018, Introductory* (United State: Congage Learning, 2018), 173.

5 Arnaud Glevarec, *Internet et les emails* (Paris: Micro Application, 2009), 12.



وفي عام 1991 تم تعويض الإنترنت ببروتوكول للاتصال الجماعي من خلال ظهور برنامج جديد

(World Wide Web)<sup>1</sup> تم اختراعه من قبل العالم البريطاني (Tim Berners Lee)<sup>2</sup> عام 1989

بهدف تسهيل عملية الإبحار بين مختلف مواقع الانترنت<sup>3</sup>.

وتم في عام 1992 اعتماد شبكة الانترنت من قبل معظم دول العالم، حيث تحولت الإنترنت إلى شبكة

عالمية ذات أهداف وغايات متعددة، واعتبرت في الكثير من المجتمعات أداة أساسية للحياة العصرية<sup>4</sup>.

وتقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات من أبرزها:

### ➤ الخدمات المعرفية البحثية:

وهي كل الخدمات ذات الطابع المعرفي والبحثي بالدرجة الأولى، أي التي تهدف إلى تزويد المستخدمين بالمعلومات والبيانات التي يحتاجونها، نذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر: الكتب والمجلات الإلكترونية، الأبحاث العلمية، قواعد البيانات وفهارس المكتبات المحلية والإقليمية والعالمية، صفحات الويب التعليمية الأكاديمية.

### ➤ الخدمات الاتصالية:

وهي كل الخدمات ذات الطابع الاتصالي والتي تهدف إلى تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين المستخدمين، نذكر على سبيل المثال: البريد الإلكتروني، منتديات النقاش، المدونات، المكالمات الهاتفية عبر الشبكة.

### ➤ البريد الإلكتروني:

هو تبادل الرسائل المخزنة على جهاز الكمبيوتر عبر أدوات الاتصال عن بعد، وغالبا ما يتم تشفير رسائل البريد الإلكتروني في نص (American Standard Code for Information) ASII).

### ➤ مجموعة الأخبار:

1Phillippe,J Quillien, *L'épreuve D'explication de texte- catégorie C* (Paris: Ellipses édition,2015),159.

2Moore Never Heather, *Tim Berners-Lee: Inventor of the World Wide Web* (New York: Rosen Publishing Group,2017),4.

3Karwan Jacksi and Abass.A Shakir, "Development History of the World wide web", *International Journal of Science and Technology Research*,8,9(Septembrer,2019):75, [https://www.researchgate.net/profile/KarwanJaksi/publication/336073851\\_Development\\_History\\_Of\\_The\\_World\\_Wide\\_Web/links/5d8d1f8f92851c33e94064cb/Development-History-Of-The-World-Wide-Web.pdf](https://www.researchgate.net/profile/KarwanJaksi/publication/336073851_Development_History_Of_The_World_Wide_Web/links/5d8d1f8f92851c33e94064cb/Development-History-Of-The-World-Wide-Web.pdf)

4 خير الله سيهان الجبوري، *مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية* (عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021)، 42.

هي نقاش حول قضية معينة يتضمن ملاحظات مكتوبة إلى موقع انترنت مركزي، ويعاد نشرها من خلال نظام Usenet والذي يستخدم في نقل أخبار الشبكة، ويتم تنظيم مجموعات الأخبار تنظيماً تسلسلياً هرمياً لكل موضوع، مع الأحرف القليلة الأولى لاسم مجموعة الأخبار التي تشير إلى الموضوع الرئيسي للفئة.<sup>1</sup>

### ➤ الدردشة الجماعية:

وهي صور أكثر مرونة حيث تسمح بالتحدث بطريقة مباشرة مع مجموعة أشخاص في الوقت نفسه، وبالتالي تنتج محادثة عامة تشمل عدداً كبيراً من الأشخاص.<sup>2</sup>

### ➤ خدمة الربط عن بعد/التلنت:

تتيح للمستخدم الاتصال بجميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم والارتباط بها وتمكنه من الوصول إلى البيانات والبرمجيات الموجودة على مستوى خدمات تلنت الموجودة في أي مكان من العالم.<sup>3</sup> و هناك العديد من الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت خدمة البروتوكول، خدمة التلنت أو خدمة الربط عن بعد، خدمة غوفر، خدمة محركات البحث.

## المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة:

### أ. إيجابيات تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة:

- ساهمت تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في تقديم العديد من الخدمات في شتى الميادين والمجالات التي سهلت على الأفراد الكثير من الأمور ولعل من أهم الإيجابيات التي جاءت بها:
- ✓ السماح للأفراد بالتعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى والتعرف على تقاليدها وأعرافها، حيث يساعد اكتشاف الفرد للثقافات الأخرى التحرر من التموقع على الذات.
- ✓ يسرت للفرد القيام بالكثير من المعاملات في العديد من القطاعات كالقطاع التعليمي والصحي والاقتصادي و غيرها.
- ✓ تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات.

1 براهي، صباح، "معايير انتقاء المصادر الالكترونية وكيفية توثيقها"، في ممتن أدبيات البحث العلمي (لبنان: مركز جيل البحث العلمي، ديسمبر 2015)، 102. <http://www.jilrc.com>

2 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، وياسين قرناي، مرجع سبق ذكره، 78.

3 نفس المرجع، 79.

✓ زيادة السرعة في إعداد الرسائل الإعلامية وتحويلها إلى صيغ مختلفة مثلاً من مطبوعة إلى مرئية والعكس والقدرة على نشرها وتوزيعها.

✓ أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة إمكانية المشاركة في المؤتمرات والندوات ومن خلال الأجيال الجديدة للهاتف وأجهزة الفاكس.

✓ تقديم الخدمات الإعلامية حول الوقائع والأحداث التي تقع في مختلف أنحاء العالم<sup>1</sup>.

#### ب. سلبيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

قد صاحب ظهور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة العديد من السلبيات والمخاطر التي تهدد حياة الأفراد وثقافتهم ولعل من أبرزها:

✓ الغزو الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية، لأن هذه التكنولوجيا في الأصل نتاج الثقافة الغربية تم ابتكارها لتلبية حاجات لصيقة ببنیان وثقافة هذه المجتمعات، والتي لم تراعي الأعراف والتقاليد والمبادئ الموجودة خاصة في المجتمعات العربية، مما جعلها تشكل خطراً كبيراً على هذه المقومات<sup>2</sup>.

✓ تعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال المعاصرة على تكريس ونشر القيم الاستهلاكية الغربية، وفرض النموذج الثقافي الأورو-أمريكي، وتعزيز قيم الامتثال والقضاء على التنوع الثقافي في المجتمع.

✓ تجريد الفرد من خصوصيته إذ لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة بما في ذلك جسده وعائلته وممتلكاته وقيمه، وهذه أخطر عيوب التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة<sup>3</sup>.

1 محمد دفون، "تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخداماتها"، مجلة التراث، 16 (ديسمبر، 2014): 221، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/90404>

2 رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، 254 - 255.

3 محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي، مرجع سبق ذكره، 17-18.

### خلاصة:

يُبرز هذا الفصل التحولات العميقة والتطورات المتسارعة التي شهدتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي بوّأتها مكانة محورية في حياة الأفراد ضمن مختلف الأصعدة، إذ أضحت هذه التكنولوجيا، بما تحمله من قيمة مضافة وإمكانات هائلة، جزءاً لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة.

وقد سعيناً، عبر صفحات هذا الفصل، إلى استعراض وتحليل وجهات النظر المتعددة للباحثين والأكاديميين بشأن مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كما تتبعنا مسار تطورها التاريخي وأبرز خصائصها المميزة، وصولاً إلى تسليط الضوء على سماتها الجوهرية، ووظائفها الحيوية، وتصنيفاتها المتنوعة.

ومن المسلم به أن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة منافع جمّة، إذ أتاحت للأفراد طيفاً واسعاً من الخدمات في شتى الميادين، مما أسهم بشكل كبير في تيسير شؤونهم وإنجاز مهامهم بكفاءة وفعالية، ولكن على الجانب الآخر، لا يمكن إغفال ما قد ينجم عنها من تداعيات سلبية قد تمسّ البنى الثقافية والاجتماعية للأفراد وأنماط حياتهم.

ونظراً لكون الهاتف المحمول أحد أبرز تجليات هذه التكنولوجيا ورفيقاً يلازم الأفراد في تفاصيل يومهم، بفضل ما يتمتع به من مزايا وخصائص متفردة، فإن الفصل الثالث سيتناول بالدراسة والتحليل مفهوم الهاتف المحمول ونشأته ومراحل تطوره المتعاقبة، كما سيرصد أهم الآثار المترتبة على انتشاره واستخدامه، وسيختتم بتحليل لواقع قطاع الهاتف المحمول في الجزائر.

## الفصل الثالث:

الهاتف النقال، نشأته، أجياله، ومراحل تطوره في  
السوق الجزائري.

### تمهيد:

أدت التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات الالكترونية الهائلة في نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين إلى ظهور وسائل اتصال حديثة، حيث أدى الاندماج بين تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال إلى ظهور العديد من التقنيات الجديدة.

وبعد الهاتف النقال من أبرز هذه التقنيات والذي تفوق على جميع الوسائل الاتصالية الحديثة خاصة مع ظهور الجيل الثالث والرابع منه، إذ وُقِرَ هذا الأخير العديد من الخدمات كاستقبال البريد الصوتي، تصفح الإنترنت والولوج إلى شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من الخدمات، كما مكّن الأفراد من الحصول والوصول إلى المعلومة من خلال مختلف التطبيقات.

ومنذ انتشار استخدام الهواتف المحمولة على نطاق واسع، دار الكثير من الجدل حول التأثير النفسي والاجتماعي والصحي وحتى الأخلاقي للهواتف المحمولة على الأفراد، حيث أجريت العديد من الدراسات والاستطلاعات حول آثار استخدام الأفراد لهذه التكنولوجيا، وخلصت معظم الدراسات إلى وجود مخاطر نفسية واجتماعية وصحية ومرتبطة بالاستخدام المفرط للهواتف المحمولة.

ومن خلال ما سبق طرحه نحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على هذه التقنية- التي صنفها الباحثين أنها تتصدر قائمة أهم إحدى عشر تقنية ظهرت خلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين- من خلال التعرض إلى النقاط التالية:

- مفهوم الهاتف النقال، نشأته وتطوره.
- مكوناته وأجياله.
- أضراره الصحية والنفسية والاجتماعية.
- خدمة الهاتف النقال في الجزائر وتطورها.

## المبحث الأول: مفهوم ونشأة الهاتف النقال:

يعتبر الهاتف النقال من أهم الوسائط التكنولوجية التي أفرزتها الثورة الرقمية، نظرا لأهميته كوسيلة اتصالية تقدم خدمات في شتى مجالات الحياة، وأصبح من الوسائل التي لا يمكن للفرد الاستغناء عنها، وهو عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة<sup>1</sup>.

وعرفه بعض الباحثين على أنه "جهاز إرسال يستخدم موجات الراديو التي تسمح بوصول الإشارة إلى المتلقي في منطقة جغرافية تسمى الخلية، وحين يتم استقبال الإشارة يتم تحويلها مباشرة إلى شبكة التليفونات المركزية"<sup>2</sup>، كما عرفه خالد عبده الصرايهر على أنه أحد أنواع الاتصالات عن طريق الموجات القصيرة سواء كانت رقمية أو تماثلية، حيث لا بد أن يتوفر لدى المشتركين بهذا الاتصال موصل لاسلكي من الهواتف المحمولة لجهاز إرسال قريب نسبيا، والمسافة التي تغطيها أجهزة الإرسال تدعى خلية<sup>3</sup>.

وتعود أصول الهاتف اللاسلكي إلى ظهور المذياع الهاتفي الذي نتج عن تطور التلغرافيا اللاسلكية في أوائل القرن العشرين وبعد ظهور أول شبكة اتصالية راديو فونية محدودة عام 1928 في إنجلترا<sup>4</sup>، ويعود تاريخ اختراع الهاتف إلى عام 1947 عندما بدأت شركة "اوست تكنولوجيز" التجارب في معملها بنيوجرسي لكنها لم تكن صاحبة أول تلفون محمول بل صاحبه الأمريكي مارتن كوبر<sup>5</sup> الباحث في شركة موتورولا للاتصالات في شركة شيكاغو حيث أجريت أول مكالمة به في 3 أبريل عام 1973<sup>6</sup>، وعرف الهاتف آنذاك باسم "الهاتف الحذاء"<sup>7</sup>.

ومن الأنظمة الهاتفية الرائدة في مجال الهواتف النقالة نجد النظام الهاتفي الأمريكي Amps ونظام نموذج دول الشمال الأوروبي NMT ونظام الخلوي الشامل TACS الذي ظهر في بريطانيا، وفي عام 1991 تم

1 فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، 166.

2 عبيد الرشيد كياس، مرجع سبق ذكره، 171.

3 خالد عبده الصرايهر، مرجع سبق ذكره، 259.

4 فؤاد شعبان و عبيدة صطفي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة (الجزائر: دار الخلدونية، 2012)، 150.

5 عمار عباس الحسيني، التصوير المرئي والتسجيل الصوتي وحجتهما في الإثبات الجنائي-دراسة مقارنة- في ضوء التشريعات واجتهادات الفقه والقضاء (القاهرة: المركز العربي للنشر والتوزيع، 2017)، 156.

<https://books.google.dz>

6 Dan Steinbock, *The Mobile Revolution: The Making Of Mobile Services Worldwide* (London: kogan, 2007), 43, <https://books.google.dz>.

7 محمد خليفة الصديق، "الشباب والحوال: دراسة في الأبعاد التفاعلية والسلوكية"، مجلة الآداب، العدد الخامس (دس)، 8، <http://dspace. iua. edu. sd/bitstream/123456789/119/1>.

الإعلان عن ظهور النظام الأوروبي الشامل للاتصالات المتحركة<sup>1</sup>، ونتيجة لذلك عرفت الهواتف النقالة انتشارا واسعا خاصة بعد نجاح المؤسسات المصنعة في تقليص حجمها وتبسيط استخدامها.

### المبحث الثاني: مكونات الهاتف النقال وأجياله:

#### 1. مكونات الهاتف النقال:

يتكون الهاتف النقال من ثلاثة أقسام رئيسية: قسم الشبكة، قسم الصوت، وقسم الطاقة؛ وهذه الأقسام بدورها تنقسم إلى عدة أجزاء، من أهمها:

##### أ. لوحة المفاتيح (Keypad):

تعتبر لوحة المفاتيح من أهم أقسام الهاتف النقال حيث من خلالها يتم التفاعل بين المستخدم ونظام الهاتف، وإن لوحة المفاتيح لأي هاتف محمول متصلة مباشرة بوحدة المعالجة المركزية وهذا يعني أن صفوف وأعمدة المفاتيح متصلة مباشرة بوحدة المعالجة، حيث يتم توصيل حامي IC أو Interface IC أو Vavactor diode في حفظ العمود أو الصف لحماية قسم المفتاح.

أما الهواتف الحديثة ( الذكية ) والتي تعمل بنظام Android<sup>2</sup> لا تحتوي على لوحة مفاتيح فعلية بل تحتوي على لوحة مفاتيح افتراضية والتي يتم التحكم بها بواسطة نظام التشغيل (OS) وعن طريق شاشة اللمس.

ب. شاشة العرض (LC D): وهي ذات طاقة استيعابية تتراوح بين 3 إلى 5 أسطر للكتابة والصور والرسوم ويتم عن طريقها الكشف عن البيانات.

ج. دائرة الكترونية: تحتوي على عدة رقائق وشرائح إلكترونية من أهمها:

#### 1. المعالج الدقيق (Micro processor):

يعتبر من أهم مكونات الهاتف النقال، حيث يقوم بانجاز عمليات تحويل الإشارات التناظرية إلى إشارات رقمية والعكس بسرعة عالية جدا، كما يعمل على ربط لوحة المفاتيح وشاشة العرض بالإضافة إلى توجيه بعض الأوامر كاستقبال المعلومات وعرضها<sup>3</sup>.

#### 2. الذاكرة (ROM):

1 فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، 167.

2Santosh Das, "Mobile Phone Sections and Parts in Every Section.", (June.2020), <http://www.mobilecellphonerepairing.com>, Accessed July 15,2020.

3طاهر عذاب الكناي، التأثيرات الصحية للهواتف الجوال وأبراجه وبعض الأجهزة الإلكترونية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012)، 261-262.



هي ذاكرة للقراءة فقط لا يمكن للمستخدم مسحها، حيث تحتوي على البيانات اللازمة لتشغيل الهاتف مثل الإعدادات وغيرها<sup>1</sup>.

### 3. مولد الترددات الراديوية (Radio Frequency):

يوجد معالج الإشارة (RF أو Network IC) في قسم الشبكة ويعمل على إرسال واستقبال موجات الصوت والراديو<sup>2</sup>.

### د. ذاكرة الوصول العشوائي (RAM):

ترتبط ذاكرة الوصول العشوائي بـ DRAM وهو نوع من وحدات الذاكرة، فمن خلالها يمكن تخزين المعلومات واسترجاعها كما يمكن حذف البيانات والمعلومات القديمة وتخزين المعلومات والبيانات الجديدة<sup>3</sup>.

### هـ. هوائي (Antenna):

يعمل لنقل واستقبال ترددات الراديو.

### و. البطارية (Battry):

تعتبر المصدر الوحيد لإمداد الهاتف المحمول بالطاقة، وهناك ثلاث أنواع من البطاريات تستخدم في الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وهي:

✓ النيكل-الكادميوم (NI-CD).

✓ هيدريد معدن النيكل (NI-MH).

✓ ليثيوم أيون (LI-LON).

### ز. شاحن البطارية (Battry Charger):

يستخدم لشحن وإعادة شحن البطارية، وهناك العديد من أنواع أجهزة الشحن من بينها شواحن البطاريات العادية ومحول السفر (TA)، ومحول ولاعة السيجار (CLA).

### ح. بطاقة السيم (Sim Card):

هي عبارة عن شريحة صغيرة يتم فيها تخزين جميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمستخدم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>"Quelle Différence entre RAM ,ROM et mémoire interne" ?, (2020), <https://www.test-achats.be>, Accessed July 19,2021.

<sup>2</sup>Usman ,M." Mobile Phone Parts Functions & Identification (The Big Parts),(April,2019)". <https://www.cutemobiletech.com>, Accessed May19,2020.

<sup>3</sup>Computer Hope," RAM", (2020), <https://www.computerhope.com>, Accessed July 15,2020.

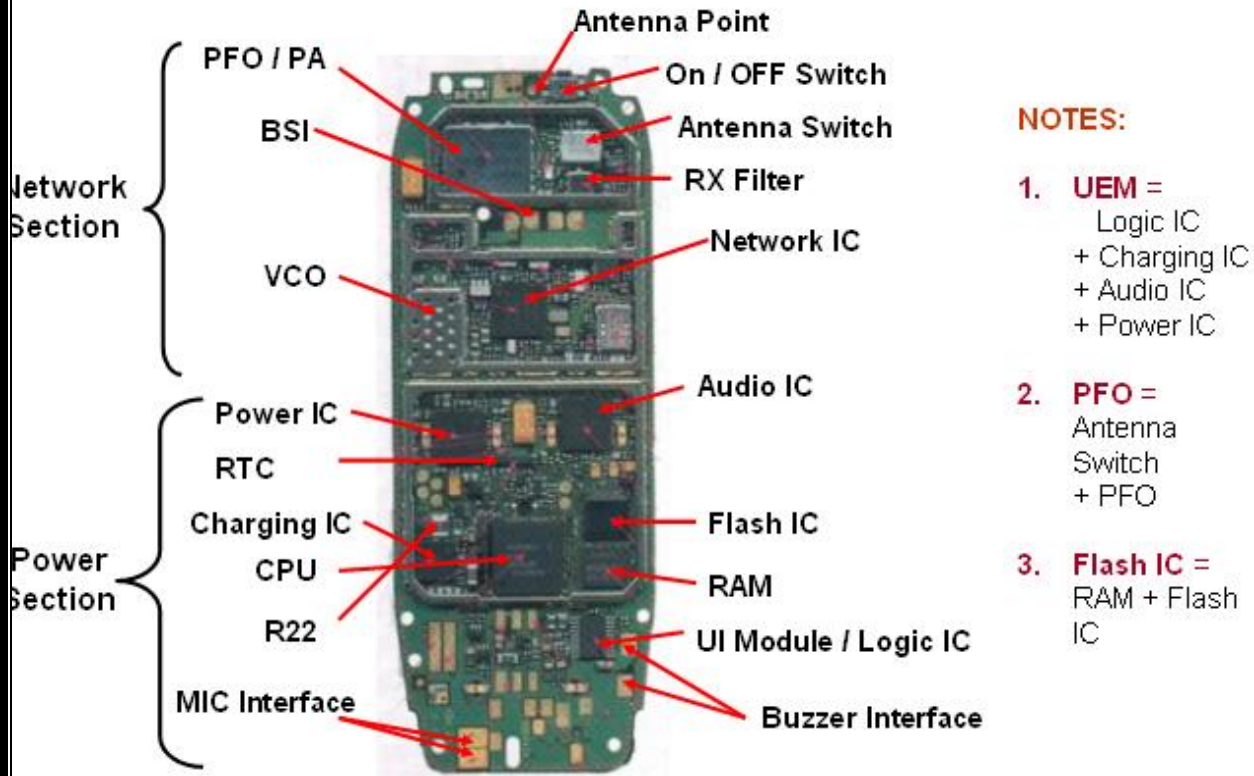
<sup>4</sup>Santosh Das, "Mobile Phone Parts", (June,2020), <http://www.mobilecellphonerepairing.com>, Accessed July 15,2020.

بالإضافة إلى بعض المكونات الأخرى مثل مكبر صوت، كاميرا التصوير، البلوتوث... إلخ\*. وهذا ماسوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 06: يوضح أقسام ومكونات الهاتف النقال.

## Mobile Phone PCB Diagram

www.mobilecellphonerepairing.com



المصدر: Op. Cit: Santosh Das, Mobile Phone Sections and Parts in Every Section,

المبحث الثالث: أجيال الهاتف النقال:

أ. الجيل الصفر:

يعتبر البداية الأولى لشبكات الاتصالات المتحركة ولكنها اتصالات غير خلوية وتسمى مقابل الخلوية، حيث ظهرت لأول مرة بعد الحرب العالمية الأولى وامتدت من الخمسينيات إلى السبعينيات<sup>1</sup>.

\* للاستزادة والتفصيل أكثر حول أقسام ومكونات الهاتف النقال راجع:

- Sajal Kumar Das, *Mobile Handset Design* (Singapore: John Wiley and Sons (Asia) Pte Ltd, 2010).

1 محمد البشير شلاي، "واقع وتحديات سوق خدمات الهاتف النقال في الجزائر" (رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2015/2016)، 131.

. http://dspace.univ-tlemcen.dz/handle/112/8682

ووفقا لواقعي المسميات بدأ الجيل الصفري في الولايات المتحدة وكندا، وقد كان مدى موجات الراديو المتاحة لهذه الهواتف محدودة<sup>1</sup>، وقد كانت التطبيقات الرئيسية الأولى للاتصالات الراديوية المتنقلة مقتصرة على الجيش وشركات الطيران والشرطة... إلخ.

ومن عيوب النظام:

- أجهزته غالية الثمن وضخمة وثقيلة وتعمل بنظام (Half Duplex).

- انخفاض جودة المخاطبة ومحدودية مدى الاستقبال والإرسال<sup>2</sup>.

ب. الجيل الأول: (G1) الاتصال اللاسلكي التماثلي (Analog):

ظهر الجيل الأول من الاتصالات اللاسلكية في بداية السبعينيات (1970)<sup>3</sup> لأول مرة في اليابان<sup>4</sup> ثم انتشرت في أوروبا وأمريكا واعتمدت أنظمة الجيل الأول في فكرة عملها على تخصيص قناة ذات ترددات مختلفة لكل مشترك ويبلغ عدد القنوات لكل محطة إرسال<sup>5</sup>، ما بين 824 و 894 قناة يفصل بين كل قناة نطاق ترددي بعرض 30 كيلوهرتز<sup>6</sup>، عن طريق الإرسال التناظري بين الهواتف وأبراج الراديو<sup>7</sup>.

وبالرغم من اختلاف معايير هواتف الجيل الأول إلا أنها تشاركت ببعض الخصائص من أبرزها نقل الصوت بواسطة التعديل الترددي وذلك بشكل تمثيلي (Analog)<sup>8</sup> عبر الهواء واستخدام تقنية (FDMA)<sup>9</sup>، وقد اعتمدت هواتف الجيل الأول على العديد من الأنظمة، وهذا سنوضحه في الجدول أدناه:

1 "أجيال أنظمة شبكات النقال"، مجلة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، السنة التاسعة، (يونيو، 2010)، 16: <https://titmag.net.ye>

2 محمد البشير شلال، مرجع سبق ذكره، 132.

3Pierre Samuel, *Réseaux et Systèmes informatiques mobiles: Fondements, architectures et applications* (Cannada: revue et augmentée, 2003), 16,

<https://books.google.dz>.

4Guillaume Fraysse, "Distributed resource allocation for virtual networks" (These de doctorat, Ecole Doctorale Informatique,

T'el'ecomunications et Electronique, Paris, 2020 ), 10, <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-03128234>.

5"أجيال أنظمة شبكات النقال"، مرجع سبق ذكره، 17.

6D.B.Salunke and Vyom Bhushan, "5G TECHNOLOGY: A REVOLUTION IN MOBILE COMMUNICATION", *International Journal of Research in Engineering and Technology (IJRET)*, 5, 7(Jul, 2016):30, <https://ijret.org/volumes/2016v05/i07/IJRET20160507006.pdf>.

7Guillaume Fraysse, Op. Cit, 10.

8Mudit Ratana Bhalla and Anand Vardhan Bhalla, "Generations of Mobile Wireless Technology: A Survey", *International Journal of Computer Applications*, 5, 4 (August, 2010):27, <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.206.5216&rep=rep1&type=pdf>.

9Meenal G. Kachhavay and Ajay P. Thakare, "5G Technology-Evolution and Revolution", *International Journal of Computer Science and Mobile Computing*, 3, 3(March, 2014):1082, <https://ijcsmc.com/docs/papers/March2014/V3I3201499a91.pdf>.

## الإطار النظري للدراسة

الجدول رقم (25): شبكات الجيل الأول للهواتف المحمولة.

| السنة     | مدى التردد     | الدولة      | النظام                                     |
|-----------|----------------|-------------|--------------------------------------------|
| 1979      | 800 MHZ        | USA         | (AMPS)<br>Advanced Mobile Phone Service    |
| 1979      | 800 MHZ        | Japan       | NTT-MTS<br>Nippon Telephone and Telegraphy |
| 1981/1985 | 450/900<br>MHZ | Scandinavia | NMT<br>Nordic Mobile Telephone             |
| 1985      | 900MHZ         | UK          | TACS<br>Total Access Communi. System       |
| 1985      | 450MHZ         | Germany     | C450                                       |
| 1985      | 450 MHZ        | France      | Radiocom2000                               |
| 1989      | 900MHZ         |             | NMT                                        |
| 1985      | 450 MHZ        | Italy       | RTMS                                       |
| 1990      | 900MHZ         |             | TACS                                       |

المصدر: الموجاني، عبد الكريم حسين، شبكة الاتصالات الخلوية (د. ب. ن: د. د. ن، 2012/2011)، 119.  
وقد امتازت هذه الهواتف ب:

- ✓ استمرارية شبكة الهاتف العامة وتغطية لاسلكية لمناطق واسعة مع احتمالية منخفضة نسبياً لقطع المكالمات.
- ✓ إمكانية تحويل المستخدم بالإضافة إلى جودة نقل مقبولة<sup>1</sup>.

### ج. الجيل الثاني: (G2) الاتصال اللاسلكي الرقمي (Digital).

هو تقنية رقمية تم تقديمها في أواخر الثمانيات حيث تستخدم الإشارات الرقمية لنقل الصوت بسرعة 64 كيلو بايت في الثانية وعرض نطاق ترددي يصل إلى 200 كيلوهرتز، وقد تم إطلاق خدمة الجيل الثاني تجارياً وفق لنظام (GSM) في فنلندا عام 1991 وهي أول من عملت بالنظام العالمي للاتصالات المتنقلة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>حسين عبد الكريم الموجاني، مرجع سبق ذكره، 17.

2Anju Uttam Gawas, "An Overview on Evolution of Mobile Wireless Communication Networks:1G-6G",International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication,3, 5(May,2015):3130, <https://www.ijritcc.org>.

وتستخدم هواتف الجيل الثاني ثلاث تقنيات مختلفة لنقل المعلومات الرقمية وهي (FDMA\*)، (TDMA)، (CDMA)<sup>1</sup>.

ومن أهم الخدمات التي وفرتها هذه الهواتف:

- ✓ خدمة الرسائل القصيرة وخدمة الرسائل المصورة.
- ✓ خدمات الرسائل المتعددة الوسائط وخدمة التجوال.

#### د. الجيل الثاني والنصف 2.5:

لانتقال من الجيل الثاني إلى الجيل الثالث كان لابد من وجود جيل وسيط فظهر الجيل الثاني والنصف والذي وصل فيه نقل البيانات إلى 14kb/s وتميز بظهور خدمة حزمة الراديو العامة (GPRS)<sup>2</sup>.

#### هـ. الجيل الثاني وخمسة وسبعون 2.75:

ظهر نتيجة التحسينات التي أجريت على نظام GPRS وتم فيه مضاعفة معدل نقل البيانات من 15kb/s إلى 256kb/s، وهذا عبر نظام يعرف باسم Enhanced Data Rates for Gsm Evolution<sup>3</sup>.

#### و. الجيل الثالث: (G3) الاتصال اللاسلكي الرقمي عريض النطاق (Digital Broad Band)

دفع نجاح شبكات الجيل الثاني للاتصالات الخلوية باتجاه دراسة إمكانية تطوير نظام عالمي موحد يفي بالشروط الفنية والتقنية اللازمة لتوفير تطبيقات لا تقتصر على خدمات الاتصال التقليدية بل تتعداها إلى خدمات أخرى كالتى تتيحها شبكة الانترنت<sup>4</sup>.

وقد جرى تبني هذه الدراسات من قبل لاتحاد العالمي للاتصالات ضمن مشروع أطلق عليه اسم "IMT2000"<sup>5</sup>، وقد أسفرت الجهود الرامية إلى توحيد المعايير عالميا إلى استحداث جهتين أساسيتين معنيتين

\*Frequency- Division Multiple Access.

1Eamon P.Doherty, *Digital Forensics for Handheld Devices* (United States: CRC Press, 2012),2, [https://api.pageplace.de/preview/DT0400.9781439898789\\_A23974409/preview-9781439898789\\_A23974409.pdf](https://api.pageplace.de/preview/DT0400.9781439898789_A23974409/preview-9781439898789_A23974409.pdf)

2Anju Uttam Gawas,Op.Cit,3130 – 3131.

3Albert Born, *Transmissions de données et réseaux informatiques 1: Bases de téléinformatique chapitres 1a 10*, (juillet,2016) 4-3, Suisse, Heig-vd. 107.

4 هشام عروكي، نظم الاتصالات الخلوي:أسس ومبادئ(دمشق:مكتبة الأسد،2013)، 22.

5Pierre Samuel,Op.Cit,19.

بوضع المواصفات الفنية لنظم الاتصالات الجوالة وهما الهيئة التشاركية لتطوير الجيل الثالث للاتصالات والهيئة التشاركية الثانية لتطوير الجيل الثالث للاتصالات<sup>1</sup>.

وتم إطلاقه الجيل الثالث من الهواتف المحمولة في عام 2000، وكان الهدف من هذه التقنية القضاء على العديد من المشكلات التي ظهرت في الجيل الثاني والثاني والنصف والمتعلقة بسرعة نقل البيانات حيث تمكن الجيل الثالث وباستخدام تقنية تبديل الحزم تقديم سرعة عالية لنقل البيانات حيث وصل نقل معدل البيانات من 125kbp/s إلى 2Mbps، ويقدم الجيل الثالث العديد من الخدمات من بينها:

- ✓ خدمة الخرائط الملاحية.
  - ✓ خدمة الفاكس<sup>2</sup>.
  - ✓ خدمة البث التلفزيوني وخدمة المكالمات الفيديو مرئية.
  - ✓ إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني كبيرة الحجم.
  - ✓ تصفح الانترنت بسرعة عالية التدفق تصل إلى 2Mbps وسرعة سرعة تنزيل الملفات<sup>3</sup>.
- ز. الجيل الرابع:

تم تقديم نظام الهاتف المحمول من الجيل الرابع في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين حيث أجريت أول تجربة ميدانية له في اليابان عام 2005، وكان الهدف من هذه التقنية توفير خدمات عالية السرعة والجودة والأمان ومنخفضة التكلفة بالإضافة إلى توفير خدمات لاسلكية في أي وقت وفي أي مكان<sup>4</sup>.

و يعرف الجيل الرابع على أنه شبكة مكونة من شبكات عدة تقدم خدمات اتصالية متنوعة، وتدمج

تقنية الجيل الرابع عدة تقنيات لاسلكية كال<sup>5</sup> OFDM- MIMO- UMTS-WIMAX وتؤمن شبكة

الجيل الرابع سرعة نقل عالية للمعلومات تصل إلى 100 ميجابايت.

1 محمد البشير شلال، مرجع سبق ذكره، 131.

2Venkata Krishna Kumar S and Poornima. T. V, "A Study of Wireless Mobile Technology", International Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering, 4, 1(January, 2014):472, <http://ijarcsse.com>.

3Lopa J. Vora, EVOLUTION OF MOBILE GENERATION TECHNOLOGY: 1G TO 5 G AND REVIEW OF UPCOMING WIRELESS TECHNOLOGY 5G. International Journal of Modern Trends in Engineering and Research (IJMTER), 02, 10(October, 2015):283, <https://scispace.com/pdf/evolution-of-mobile-generation-technology-1g-to-5g-and-3ukxxsoq4r.pdf>.

4Anju Uttam Gawas, Op.Cit, 3131.

5 طاهر عذاب الكعاني، مرجع سبق ذكره، 255 - 256.

وتقدم شبكات الجيل الرابع نفس الميزات التي تقدمها شبكة الجيل الثالث مع توفير خدمات إضافية

تتمثل في:

- ارسال الرسائل القصيرة ورسائل البريد الالكتروني.
- الاتصال بشبكة الإنترنت.
- توفير خدمة الألعاب.
- دمج أجهزة أخرى مثل الراديو ومشغل الراديو لتشغيل الملفات الصوتية، ومشغل الفيديو لعرض لقطات الفيديو، وقارئ نصوص الكترونية PDF .
- مرشد مكاني للهاتف<sup>1</sup>.
- السرعة العالية للنقل والبيث.
- التغطية الجغرافية الواسعة.
- التكلفة المنخفضة.
- أمان عالي في نقل المعلومة<sup>2</sup>.

### الجيل الخامس 5G:

يشير الجيل الخامس من الهواتف النقالة والذي ظهر في أواخر عام 2010 إلى التسهيلات التي يمكن أن يوفرها من مستويات اتصال وتغطية أفضل بكثير من الجيل الرابع، حيث سيكون التركيز الرئيسي لشبكة الجيل الخامس على شبكة الانترنت، حيث يستخدم الجيل الخامس الشبكة اللاسلكية (OFDM) والشبكة اللاسلكية المليمترية<sup>3</sup> (Extrenly Higt Frequencies-mmwaves) التي تتيح نقل البيانات بمعدل 50 ميجابت في الثانية كحد أدنى في أي موقع جغرافي - بما في ذلك المناطق الريفية- وعلى كل من المعدات الثابتة أو المتنقلة، وشبكة معرفة البرمجيات كشبكة استخدام الذكاء الاصطناعي (SDNS8).

ويعمل الجيل الخامس باستخدام خمسة نطاقات أربعة منها غير مرخصة وواحدة مرخصة، حيث يوفر

النطاق الأول (LMDS9) مايقارب 1.5 (GHZ) من عرض نطاق ترددي ما بين 27.5-31.5 (GHZ)

1 نفس المرجع السابق، 256 - 257.

2Swati Yadav and Sugandha Singh, " Review Paper on Development of MobileWireless Technologies (1G to 5G)", International Journal of Computer Science and Mobile Computing, 7,5(May,2018): 96, <https://ijcsmc.com/docs/papers/May2018/V7I5201815.pdf>.

3Lopa J. Vora, Op. Cit, 284-286.

أما النطاق الثاني فيوفر 7 (GHZ) من عرض نطاق ترددي ما بين 57-64 (GHZ)، ونطاق ثالث يوفر 12.9 (GHZ) والذي أطلق عليه تسمية (E. BAND)<sup>1\*</sup>.

وما يميز هذه النطاقات العالية التردد عن غيرها هو سرعتها حيث إذا تم تشفير إشارات الراديو بشكل صحيح فسيكون الجيل الخامس أسرع ألف مرة من الأجيال السابقة<sup>2</sup>.

وتقدم شبكات الجيل الخامس العديد من الميزات والخدمات من بينها:

- سرعة وسعة عالية في نقل البيانات.
- مشاهدة البث التلفزيوني بدرجة عالية من الوضوح (HD GLARITY).
- دعم الوسائط المتعددة التفاعلية<sup>3</sup>.

### المبحث الثالث: الآثار النفسية والاجتماعية والصحية للهاتف النقال:

منذ بداية انتشار أجهزة الهاتف النقال كثر الجدل حول التأثيرات النفسية والاجتماعية والصحية وحتى الأخلاقية له على الفرد، حيث أجريت العديد من الدراسات والأبحاث حول التأثيرات الناجمة عن استخدام الأفراد لهذه التكنولوجيا، وقد توصلت أغلب الدراسات إلى وجود مخاطر نفسية واجتماعية وصحية يخلفها الاستعمال المفرط للهاتف النقال، نلخصها في ما يلي:

#### 1. الآثار النفسية:

قد توصل العديد من الباحثين الذين قاموا بدراسات حول الآثار النفسية لاستخدام الهاتف النقال إلى مجموعة من الأمراض النفسية التي يخلفها الاستعمال المفرط والمكثف للهاتف النقال على الأفراد في مختلف مراحلهم النمائية، ويعتبر القلق والاكتئاب من أكثر الأمراض النفسية التي ارتبطت بظهور الثورة التكنولوجية الحديثة.

\*تجدر الإشارة إلى أنه تم إضافة نطاقات تردد إضافية للاتصالات المتنقلة الدولية IMT2020 وهو الاسم المستخدم في الاتحاد الدولي للاتصالات لمعايير الجيل الخامس ابتداء من عام 2020، والتي تم تحديدها من طرف المندوبين المشاركين في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019 الذي انعقد من 28 أكتوبر إلى 22 نوفمبر 2019 في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية. وحسب الاتحاد الدولي للاتصالات فإن الغرض من الجيل الخامس تسريع وتيرة تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفا. للاستزادة والتفصيل أكثر راجع:

–"International Telecommunication Union, 5G – Fifth generation of mobile technologies", (December, 2020), <https://www.itu.int>, Accessed Januaary 12, 2021.

2Edward Mozley Roche, Benjamin H, Dickens j-r, et Walker Townes, "La prochaine génération de téléphonie mobile (5G) et ses implication (Infrastructure, Réglementation)", tr Bakis H, Rodet, M, Réseaux, Communication et Territoires, 32, 1/2 (2018): 3, 4, 5, <https://journals.openpenditions.org/retcom> 2869.

3Lopa J. Vora J, Op. Cit, 284–285.



وتعتبر ظاهرة الخوف المرضي من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا\*) من أكثر الظواهر المسببة للقلق والاكتئاب، حيث اعتبر علماء النفس الرهاب من فقدان الهاتف المحمول أحد أشكال اضطرابات القلق، التي لها أعراض تظهر من خلال السلوكيات التالية:

- خوف المريض من عدم وجود تغطية .
- انتهاء شحن بطارية الهاتف المحمول.
- قلق مبالغ فيه من عدم القدرة على التواصل
- التفقد المستمر للرسائل والصفحات<sup>1</sup>.
- متلازمة الرنين الوهمي للهاتف (حيث يتوهم الشخص أن الهاتف المحمول يرن في حين أنه لا يرن فعلا وهذا ما يعرف بالهلوسات السمعية البصرية).

وأشار "كينج" إلى أن أعراض النوموفوبيا تتجلى في:

- الانطوائية.
- العصبية.
- الخوف الشديد.
- الاضطراب الذهني، والذي يحدث نتيجة فقدان الهاتف أو البحث عنه.
- التوتر .
- القلق<sup>2</sup>.

\*يستخدم مصطلح النوموفوبيا (Nomophobia) كاختصار لكلمة رهاب عدم وجود الجوال، والذي يعني مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات شعور الفرد بالخوف من فقدان الهاتف النقال بسببه أو تعطله عن العمل والاتصال، أو حتى السير بدون، مما يسبب حالة من القلق والعصبية لدى الفرد. وقد ظهر المصطلح لأول مرة في عام 2008 وذلك في الدراسة التي قام بها مكتب البريد البريطاني لتقصي حالات القلق التي يعانيها مستعملو الهاتف المحمول. للتفصيل أكثر انظر:

- فواز المومني و شرين العكور، "الخوف المرضي من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) لدى طلبة جامعة الروموك"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15(2019):39، <http://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2019/Vol15No1/3.pdf>

- قاسم عبد الله محمد، "الخوف المرضي من فقدان الهاتف المحمول لدى الأطفال"، مجلة الطفولة العربية، العدد (2017):74، 54، <http://search.shamaa.org>

1 Khamis Abdullah Said Al Busaidi, "THE EXTENT OF THE PREVALENCE OF FEAR OF LOSING AMOBILE PHONE DISORDER (NOMOPHOBIA) AMONG ELEVENTH AND TWELFTH GRADE STUDENTS IN BASIC EDUCATION SCHOOLS IN THE SULTANATE OF OMAN", International Journal of Humanities and Social Sciences, 5 ,4(July.2024):107, <https://www.rimakjournal.com>.

2لولوة مطلق فارس الجاسر، "اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر(2018):599،

[https://jsre.journals.ekb.eg/article\\_61468\\_980b345b14869f6cded642f661f27478.pdf](https://jsre.journals.ekb.eg/article_61468_980b345b14869f6cded642f661f27478.pdf)

ويذهب علماء النفس إلى أن الأفراد الذين يعانون من النوموفوبيا يصبحون غير قادرين على القيام بأي نشاط اجتماعي، أو عاطفي، أو عملي من دون كتابة الرسائل أو إجراء أو الرد على المكالمات الهاتفية<sup>1</sup>.

واتفق الباحثين أن للنوموفوبيا أربعة مظاهر رئيسة وهي:

أ. صعوبة التواصل مع الآخرين: ويرتبط هذا البعد بمشاعر الخوف من عدم القدرة على التواصل مع الآخرين بسبب مشكلات في الخدمة.

ب. فقد الاتصال بالشبكة: ويرتبط هذا البعد بمشاعر القلق والخوف من فقدان الاتصال بشبكة الإنترنت خاصة أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي<sup>2</sup>.

ج. عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات: ويعكس هذا البعد مشاعر عدم الراحة من فقدان إمكانية الوصول إلى المعلومات أو استرجاعها.

د. فقد وسائل الترفيه: ويشير هذا البعد إلى الخوف من عدم تمكن الفرد من استخدام وسائل الترفيه التي يوفرها الهاتف النقال<sup>3</sup>.

وحسب الطنطاوي وانطلاقاً من الأطر النظرية السيكولوجية التي تناولت بالبحث والدراسة النوموفوبيا لدى طلاب الجامعة، أظهرت أن للنوموفوبيا مجموعة من الآثار السلبية وهي كالتالي:

- ✓ تشتت الانتباه وعدم التركيز أثناء المحاضرات الدراسية نتيجة الانشغال الزائد بالهاتف.
- ✓ تجنب التفاعلات الاجتماعية والأسرية المباشرة، حيث يفضل ذو النوموفوبيا التواصل الاجتماعي الافتراضي أكثر من الواقعي.
- ✓ فقدان الشعور بالزمن.
- ✓ تجاهل الأنشطة اليومية.
- ✓ هروب الشباب من مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية.
- ✓ ظهور اضطرابات في الشخصية كالوسواس القهري، القلق الاجتماعي.

1 فوز المومني وشرين العكور، مرجع سبق ذكره، 36.

2 وجدان عظيم عبد المحسن، "الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا)"، مجلة آداب المستنصرية، العدد 104 (كانون الأول، 2023)، 846.

<https://www.iasj.net/iasj/download/e1ca7a2d8b20ae12>

3 شيما كمال عبد العليم حسن، "النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف النقال) وعلاقته بالاندماج الأكاديمي واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 71 ج2 (أغسطس، 2022)، 391.

[https://cpc.journals.ekb.eg/article\\_285485\\_24b7a84b5271af8b6ad855d3f7533726](https://cpc.journals.ekb.eg/article_285485_24b7a84b5271af8b6ad855d3f7533726)

✓ الهروب من مشاعر الوحدة والصراعات المختلفة التي يعاني منها الشباب في حياتهم اليومية من خلال الاهتمام بالهاتف، الأمر الذي ينتج عنه الكثير من المشكلات النفسية لديهم<sup>1</sup>. بالإضافة إلى الشعور بالوحدة، وانعدام الأمن، وانخفاض تقدير الذات<sup>2</sup>.

## 2. الآثار الاجتماعية:

لقد توصل العديد من الباحثين الذين قاموا بدراسات حول الآثار الاجتماعية لاستخدام الهاتف النقال إلى مجموعة من الآثار يمكن حصرها في النقاط التالية:

✓ ساعدت الهواتف النقالة في جعل الاتصال الدائم بين الأفراد ممكناً، إلا أنه في نفس الوقت أدى إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية وإفراغها من محتواها، إذ ألغى مفاهيم الاشتياق وحرارة اللقاء وما إلى ذلك من السلوكيات التي تعكس البعد الإنساني.

✓ قلص من حجم الاتصال المباشر، وعزز التواصل الوسيط الإلكتروني الجاف.

✓ أدى إلى اختصار حجم الصداقات والعلاقات الاجتماعية في عدد محدد من الأفراد الذين يتم التواصل معهم بشكل مستمر<sup>3</sup>.

✓ أدى إلى تغيير الكثير من المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية مثل صدق الحديث وغيرها.

✓ ساهم في زيادة التحول في انساق القيم الاجتماعية، تأكيد قيم الرأسمالية التي تدعو إلى الفردية، والاهتمام بالمظهر، والبعد عن القيم الجماعية والتقليدية.

✓ ساهم في شيوع أنماط من الانحرافات والسلوكيات الشاذة التي تخرج عن قواعد الذوق العام، واللياقة الاجتماعية<sup>4</sup>.

✓ ساهم في ظهور وانتشار بعض الظواهر الاجتماعية المرضية التي تمس باستقرار المجتمع ومؤسساته الأولية كالخيانة الزوجية، التمرد على سلطة الأسرة، وعلى النظام في المؤسسات التربوية.

1 حازم شوقي محمد الطنطاوي، "قوبيا افتقاد الهاتف الذكي (النوموفوبيا) وعلاقتها بمجودة النوم لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (131) ج2 (يوليو، 2022): 16.

[https://jfeb.journals.ekb.eg/article\\_285884\\_87e9bcae9d74608932107e3965ee548a.pdf](https://jfeb.journals.ekb.eg/article_285884_87e9bcae9d74608932107e3965ee548a.pdf)

2 عثمان عبد السلام بن ماجد بن صغير، اضطراب الخوف من فقدان الهاتف (النوموفوبيا) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز، "المجلة العربية للنشر العلمي"، العدد ثلاث

وأربعون (آيار، 2022)، 203، <https://www.ajsp.net>

3 محمد البشير شلال، مرجع سبق ذكره، 146.

4 محمد خليفة الصديق، مرجع سبق ذكره، 11-18.

✓ ساهم في تسهيل ونجاح العلاقات العاطفية بين الجنسين، الأمر الذي من شأنه أن ينشر بعض السلوكيات غير الأخلاقية<sup>1</sup>.

✓ سهل عملية زيارة المواقع الجنسية والانغماس في المواد الإباحية من خلال مشاهدتها أو تحميلها مما يترك أثرا سلبيا كبيرا على أفراد المجتمع<sup>2</sup>.

### 3. الآثار الأكاديمية:

يؤكد الباحثون أن للهاتف النقال يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب وهذا يعود إلى عدة أسباب من أبرزها:

✓ الاتكال على الجهاز بدلا من استخدام القدرة الشخصية.

✓ استخدام الجهاز في الغش في الامتحانات.

✓ الانشغال بالهاتف وعدم الاهتمام بالمحاضرات.

✓ الاعتماد على اللصق والقص في تأدية المهام الدراسية<sup>3</sup>.

### 4. الآثار الصحية:

أجريت العديد من الأبحاث حول المخاطر الصحية التي قد يسببها استخدام الهاتف النقال، وتوصلت الدراسات إلى أن التعرض لمستويات عالية من الإشعاعات الكهرومغناطيسية وبجرعات تراكمية قد يتسبب في ظهور العديد من الأعراض المرضية ومنها:

#### أ. أمراض الدماغ والسرطان:

أظهرت دراسة بريطانية وجود معدلات تنذر بالخطر للإصابة بسرطان المخ بين بعض مستخدمي الهواتف المحمولة، إذ أكد الطبيب "ألان بريس" رئيس قسم الفيزياء الحيوية في مركز بريستول أن الهاتف النقال قد يسبب الضرر للصحة بتسريع زمن استجابة المخ بسبب بروتينات التوتر.

وحذر عالم الكيمياء الألماني "فرايدلهايم فولنهورست" من خطورة ترك أجهزة الهاتف مفتوحة في غرف النوم

1 بوردية فوزية، "الآثار الاجتماعية لاستخدام الهاتف النقال من طرف المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بولاية قسنطينة"، مقاربات، 4 (مارس، 2018): 453،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43375>

2 تسرين محمد صادق أبو النور، "الآثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية (دراسة ميدانية)"، مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد، العدد التاسع عشر (يناير، 2022)، 848،

[https://jfpsu.journals.ekb.eg/article\\_193885\\_adab4ea956152439e85438c44ced0cbc.pdf](https://jfpsu.journals.ekb.eg/article_193885_adab4ea956152439e85438c44ced0cbc.pdf)

3 إيمان محمد فتاوي، "الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد عشرون (2019): 18،

[https://jsre.journals.ekb.eg/article\\_32885\\_72196b3486fc41a8b63fbc527eb46fee.pdf](https://jsre.journals.ekb.eg/article_32885_72196b3486fc41a8b63fbc527eb46fee.pdf)

حيث أن إبقاء هذه الأخيرة أو أية أجهزة إرسال أو استقبال فضائي في غرف النوم يسبب تلف في الدماغ ما يؤدي على المدى الطويل إلى تدمير جهاز المناعة في الجسم<sup>1</sup>.

وقد نقل موقع "بيزنس إنسايدر" عن أبحاث طبية حديثة أن التنبيهات المستمرة، التي تصدر عن الهواتف الذكية تؤثر بشكل مباشر على بعض الهرمونات في الجسم، مما يؤدي إلى تسارع ضربات القلب وعدم انتظام التنفس بشكل طبيعي، إضافة إلى إحداث خلل في وظائف الغدد الصماء وإرهاق العضلات.

ويتأثر دماغ الإنسان لحظة تلقي الشخص تنبيهها مثل "إعجاب" على فيسبوك، ما يؤدي إلى إفراز هرمون "الدوبامين"، الذي يرفع مستوى الاستثارة في المخ، ويؤثر على المنطقة المسؤولة عن التفكير وإصدار الأحكام.

ويقول عالم الغدد الصماء، روبرت لوستغ، إن تنبيهات الهواتف الذكية تجعل أدمغتنا في حالة من الإجهاد والخوف، مما يؤثر على بعض الوظائف الإدراكية العليا بالمخ، وقد تتوقف عن العمل بعد فترة<sup>2</sup>. وتوصلت دراسة إلى أن الإشعاع المؤين، وهو شكل من أشكال الطاقة العالية من الإشعاع الذي تنبعث منه الهواتف المحمولة، يسبب بعض سرطانات الدماغ والجهاز العصبي المركزي<sup>3</sup>.

وبينت دراسة فنلندية وجود خطر مضاعف للإصابة بأورام الدماغ بعد سنتين من استخدام الهاتف النقال<sup>4</sup>.

### ب. أورام الأذن:

كشفت دراسة أجراها معهد كارولينسكا السويدي على 750 شخصا أن خطر الإصابة بأورام العصب السمعي قد زاد بمعدل 3,9 مرة على الجانب الذي يسند عليه الهاتف النقال أثناء المكالمات الهاتفية وفي المقابل لم تسجل أي زيادة في خطر الإصابة بأورام العصب السمعي على الجانب الآخر من الرأس لكن خطر الإصابة بصفة عامة لدى من يستخدمون الهواتف النقالة لأكثر من عشر سنوات زاد بمعدل 1,9 مرة.

1 عمر علي عذاب، "تأثير الهاتف النقال على صحة الإنسان"، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني للتحديات البيئية... الواقع والطموح"، بغداد (مارس 10، 2010)، 6.

[https://www.researchgate.net/publication/327120599\\_tathyr\\_alhatf\\_alnqal\\_ly\\_sht\\_alansan](https://www.researchgate.net/publication/327120599_tathyr_alhatf_alnqal_ly_sht_alansan)

2 "ماذا يفعل الهاتف الذكي بأدمغتنا"، (مارس، 2018)، <https://www.skynewsarabia.com/technology/1029097>، اطلع عليه بتاريخ 14 ماي 2019.

3 إيمان إلباجي، هل تسبب الهواتف المحمولة سرطان الأذن؟ إجابة ونصائح"، (يونيو، 2022)، <https://www.watanserb.com>، اطلع عليه بتاريخ 17 أوت 2022.

4 سهيلة حرارية، "تأثير الهاتف المحمول على العلاقات الاجتماعية للمراهقين دراسة ميدانية على تلاميذ مستوى متوسط والثانوي-الجزائر العاصمة" (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله، 2017-2018).

ويشير الدكتور حمدي عبد العظيم أستاذ الأنف والأذن والحنجرة، إلى أن الهاتف المحمول له من تأثيرات سلبية على أذن الإنسان حيث أن كثرة الاستخدام والتعرض للضوضاء والموجات الكهرومغناطيسية تؤثر على الإشارات العصبية في المخ وكذلك تؤثر على طبلة الأذن والتي تتسبب أيضا في اضطراب ضربات القلب<sup>1</sup>.

### الضعف الجنسي:

إن الاعتياد على وضع الهاتف المحمول بالجيب الأمامي للبنطال، قد يعرض الأعضاء التناسلية للعديد من الأضرار، التي تؤثر سلبًا على الصحة الجنسية لدى الرجال، ومنها:

#### 1. ضعف الانتصاب:

إن وضع الهواتف المحمولة في الجيوب الأمامية لل سراويل، يجعلها قريبة بدرجة كبيرة للأعضاء التناسلية، ومع كثرة تعرض العضو الذكري للموجات الكهرومغناطيسية، تتعرض الأوعية الدموية الموجودة بهذه المنطقة للتلف، مما يؤثر على عملية تدفق الدم إلى القضيب، وبالتالي تحدث الإصابة بضعف الانتصاب، وقد يصل الأمر إلى حد العجز الجنسي في بعض الأحيان.

#### 2. قلة الحيوانات المنوية:

وفقًا لبعض الدراسات، فإن الأشخاص الذين يستخدمون الهواتف المحمولة، أكثر من 4 ساعات يوميًا، تتراجع لديهم قدرة الخصيتين على إنتاج الحيوانات المنوية، الأمر الذي يتسبب في:

- انخفاض الرغبة الجنسية.
- الشعور بالألم في الخصيتين.
- تورم الخصيتين في بعض الأحيان<sup>2</sup>.

#### 3. انخفاض هرمون التستوستيرون:

قد يسبب التعرض الدائم للموجات الكهرومغناطيسية، في انخفاض نسبة هرمون الذكورة "التستوستيرون" بالجسم، مما يؤدي إلى:

<sup>1</sup>اليوم السابع، "المحمول شديد الخطورة على الأعصاب السمعية للإنسان"، (يناير، 2011)، <https://www.youm7.com/story/2011/1/15>، اطلع عليه بتاريخ 01 فيفري 2011.

<sup>2</sup>كريم حسن، "احذر وضع الموبايل في جيب البنطال... يهددك بالعجز الجنسي"، (يناير، 2020)،

<https://www.elconsolto.com/relationships/relationships-news/details/2020/1/9/1702821>، اطلع عليه بتاريخ 20 فيفري 2020.

- انخفاض الرغبة والقدرة الجنسية.
- ضعف الانتصاب.
- تضخم الثديين<sup>1</sup>.

وحذرت دراسة لمؤسسة "كليفلاند كلينك" الأمريكية من أن الإفراط في استخدام الهاتف المحمول قد يؤدي إلى تدمير الحيوانات المنوية وانخفاضها لدى الأشخاص الذين يستخدمون الهاتف المحمول بشكل مفرط مقارنة مع الأشخاص الذين يستخدمونه بشكل معتدل<sup>2</sup>.

#### 4. أمراض العيون:

ذكر البروفيسور "هونغ تسي تين" أخصائي طب وجراحة العيون، أن استخدام الهاتف الذكي بأقصى سطوع للشاشة مدة ساعتين فقط، يتسبب في تعرض العين لعدة مشاكل أبرزها: قصر النظر، احمرار العينين، الوهن، جفاف العين، الحرق، الشعور بوجود جسم غريب في العين، ويلي ذلك إصابة القرنية بأضرار وإعتام واعتلال الشبكية.

وأكد الدكتور شريف جمال الدين، أستاذ طب وجراحة العيون، أن استخدام الهواتف المحمولة لفترات طويلة سواء بدرجة سطوع مرتفعة أو منخفضة يتسبب في تعرض العين للجفاف وذلك لأن العين تظل مفتوحة لفترة طويلة فيقل إفراز كمية الدموع اللازمة لترطيب العين فتتعرض للجفاف، موضحاً أن الطبيعي أن ترمش العين في الدقيقة 16 مرة لتحفيز الغدد الدمعية على ترطيبها.

وأوضح أن جفاف العين الشديد مع الاستمرار في استخدام شاشات الهواتف الذكية يؤثر على القرنية مسبباً إصابتها بالثقوب المجهرية، فيعاني المصاب من ألم شديد في العين، مع عدم القدرة على النظر في الضوء، وفي هذه الحالة يخضع المصاب لصبغ القرنية وفحصها تحت الميكروسكوب، وفي هذه الحالة تظهر الثقوب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>2</sup> عمر علي عذاب، مرجع سبق ذكره، 9.

<sup>3</sup> حسناء الشيمي، "هل يسبب الهاتف المحمول الإصابة بثقوب القرنية؟"، (فبراير، 2019)،

<https://www.elconsolto.com/eye-clinic/eye-clinic-news/details/2019/2/23/1519444>، اطلع عليه بتاريخ 25 مارس 2019.

وحذرت الدكتورة "نتاليا بوشا" أخصائية طب وجراحة العيون، من استخدام الهاتف المحمول لساعات طويلة، مشيرةً إلى أن النظر المتواصل لشاشة الهاتف المحمول يقلل من عدد رمشات العين.

وأشارت الدكتورة إلى أن قصر النظر الناتج عن الهاتف المحمول تزداد فرص الإصابة به لدى الأطفال دون التاسعة، الأمر الذي يستدعي من الأمهات أن يبعدن الهاتف المحمول عن متناول صغارهن، الإصابة بقصر النظر، الذي يسبقه الشعور الدائم بالدوخة والمعاناة من الصداع<sup>1</sup>.

و توصلت دراسة حديثة إلى أن الضوء الأزرق، الذي يخرج من الهواتف المحمولة، يمكن أن يؤدي إلى إلحاق الضرر بالعين، وفق ما أشار إليه الموقع الألماني "هايل براكسيس"، نقلاً عن دراسة صادرة في المجلة العلمية المتخصصة "Scientific Reports".

وأوضحت الدراسة الصادرة عن جامعة "توليدو" بولاية أوهايو الأمريكية، أن الجزيئات في شبكية العين تمتص الضوء الأزرق الذي يخرج من الهواتف المحمولة وتتسبب في إنتاج مادة كيميائية سامة، والتي تقتل بعد ذلك الخلايا، وأضافت الدراسة أن هذا الضرر الذي يلحق بالعين، ربما يقود إلى ظهور بقع كبيرة في مجال رؤية العين، وأفادت نفس الدراسة، أنه لا يتحتم على الناس استعمال الهاتف في الأماكن المظلمة، وأردفت أن القيام بذلك ربما يُوسع من حدة العين، ويتسبب بالتالي في وصول المزيد من الضوء الأزرق المؤدي إلى العين<sup>2</sup>.

### المبحث الرابع: قطاع خدمة الهاتف النقال في الجزائر:

تمتد أصول قطاع الاتصالات بالجزائر تاريخياً إلى ما قبل الاستقلال، حيث كانت الإدارة الفرنسية القطاع مسيراً للقطاع، وبعد الاستقلال أقدمت الحكومة الجزائرية باسترداد هذا القطاع عبر المرسوم (62-01) المؤرخ ب 27 سبتمبر 1962، إلا أن هذه الأخيرة أبقت على معظم التشريعات والنصوص القانونية الموروثة عن إدارة الاحتلال إلى غاية 1975 حين أصدر الأمر (75-89) ب 30 سبتمبر 1975 والمتضمن قانون البريد والمواصلات الذي حدد صلاحيات ومهام القطاع وأعطى الوزارة حق الاحتكار لجميع الخدمات ليتم تعديله لاحقاً بواسطة المرسوم (65-83) ب 01 جانفي 1983 ثم تلتها عدة محاولات وإصلاحات<sup>3</sup>.

1 الكونسلتو، "أضرار الهاتف المحمول على العين... هكذا تتجنبها"، (سبتمبر، 2021)،

2 رضوان مهادوي، "مخاطر الهواتف الذكية على العين... وكيفية تجنبها"، (أوت، 2018)، <https://www.dw.com>، اطلع عليه بتاريخ 16 نوفمبر 2020.

3 عادل بوعافية، "تحليل هيكل صناعة خدمة الهاتف النقال في الجزائر"، مجلة الاقتصاد الصناعي، 12، 3 (جوان، 2017) <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33206.368>



وقد شهدت الجزائر كغيرها من الدول تطورا في استعمال تقنيات الاتصال والمعلومات، وعرفت السوق الجزائرية انتعاشا في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بفضل قانون 03. 2000 المؤرخ في 05 جمادى الأول 1421 الموافق ل05 جويلية الذي نص على إدخال المنافسة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بالقطاع<sup>1</sup>، وهو ما سمح للمتعاملين سواء خواص أو أجنب بالاستثمار في القطاع.

وقد شهد سوق الهاتف النقال دخول أول متعامل أجنبي "أوراسكوم اتصالات الجزائر" تحت اسمه التجاري جيزي والذي يسمى حاليا "أوبتيكوم تيليكوم الجزائر"، حيث حصل على رخصة استغلال الشبكة في 2001/07/11<sup>2</sup>.

### 1. متعاملي خدمات الهاتف النقال في الجزائر:

ينشط في سوق خدمات الهاتف النقال في الجزائر ثلاث متعاملين وهم:

- اتصالات الجزائر "موبيليس".

- أوبتيكوم لاتصالات الجزائر "جيزي".

- الوطنية لاتصالات الجزائر "أوريدو".

أ. اتصالات الجزائر "موبيليس":

بدأت نشاطها التجاري بصفة رسمية في جانفي 2004<sup>3</sup>، وهي عبارة عن شركة ذات رأسمال قدره 100 مليون دينار جزائري مقسم على 20 ألف سهم مملوكة بشكل كامل لاتصالات الجزائر<sup>4</sup>.

وتعود الأصول الأولى لموبيليس واتصالات الجزائر إلى مؤسسة البريد والمواصلات، ولاتساع رقعة الاتصال والبريد وتطور التكنولوجيات، تم تقسيمها إلى فرعين هما بريد الجزائر والتي اسند إليها مسؤولية كل العمليات البريدية في الجزائر بالإضافة إلى خدمات أخرى، واتصالات الجزائر التي اسند إليها كل عمليات الاتصال سواء سلكية أو اللاسلكية.

1 نعيمة بجاوي و فاطمة الزهراء الحسيني، "واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر"، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 13 (ديسمبر، 2017): 428،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/35103>

2 سعاد قوبي، "العوامل الهيكلية المفسرة لجاذبية القطاع في جزيئة المنافسين الحاليين لخدمات الهاتف النقال الجزائري (2003-2016)"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد التاسع (جوان، 2018): 802،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/58842>.

3 محمد البشير شلاي، مرجع سبق ذكره، 162.

4 احمد علماي و مصطفى طويطي، "مساهمة إدارة المعرفة في تعزيز التفوق التنافسي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة سوق الهاتف النقال بالجزائر"، رؤى اقتصادية، العدد 10 (جوان، 2016): 269،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/39911> <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/39911>

ب. أوبتيكوم لاتصالات الجزائر "جيزي":

تعتبر أوبتيكوم لاتصالات الجزائر شركة حديثة نسبيا أنشأت محل أوراسكوم لاتصالات تملكها الحكومة الجزائرية ممثلة في الصندوق الوطني للاستثمار بنسبة 51% مقابل 45.6% لفائدة الشركة الروسية فيمبلكوم و 3.4% لفائدة رجل الأعمال الجزائري يسعد ربراب<sup>1</sup>. وتعود أصول شركة أوبتيكوم إلى شركة أوراسكوم اتصالات الجزائر، حيث فازت أوراسكوم بأول رخصة للهاتف النقال في 11 جويلية 2001<sup>2</sup> بعرض يقدر ب 737 مليون دولار. وفي 15 فيفري 2002 تم إطلاق شبكتها رسميا تحت اسم "جيزي" وهو مشتق من "الجزء" و"الجزائر" ويقصد به خدمة الجمهور الجزائري وتلبية مطالبه<sup>3</sup>.

ج. الوطنية لاتصالات الجزائر "أوريدو":

تحصلت الوطنية لاتصالات الجزائر على رخصة الهاتف النقال في 20 ديسمبر 2003<sup>4</sup> بعد عرضها المالي المقدر ب 421 مليون دولار أمريكي<sup>5</sup>، وبتاريخ 25 أوت 2004 تم الإعلان عن التسمية التجارية نجمة واستغلال شبكة GSM<sup>6</sup>، وتعتبر الوطنية حاليا فرع من فروع مجمع قطر للاتصالات بعد أن كانت تدرج تحت مظلة الوطنية للاتصالات الكويتية، وقد أبق مجمع قطر للاتصالات على التسمية التجارية نجمة إلى غاية نوفمبر 2013 حيث تم إطلاق العلامة التجارية "أوريدو"<sup>7</sup>.

2. تطور سوق الهاتف النقال في الجزائر.

1. 2 وضعية المتعاملين ومقدمي الخدمات في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر

(2017-2011):

يمكن استنتاج وضعية المتعاملين ومقدمي الخدمات في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر خلال هذه الفترة من خلال الجدول والشكل التاليين:

1 محمد البشير شلاي، مرجع سبق ذكره، 162-163.

2 فواز واضح، "إستراتيجية مؤسسة جيزي تبعا لتغيرات هيكل صناعة خدمة الهاتف النقال في الجزائر"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، 10، 19(2014):126،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43462>

3 محمد البشير شلاي، مرجع سبق ذكره، 164.

4 الهاشمي بن واضح، "مساهمة قطاع خدمة الهاتف النقال في الناتج المحلي الإجمالي 2003/2014"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 9، 14(2015):338.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/12437>

5 أحمد علماوي و مصطفى طويطي، مرجع سبق ذكره، 269.

6 قوتي، سعاد، مرجع سبق ذكره، 803.

7 محمد البشير، مرجع سبق ذكره، 168.

## الإطار النظري للدراسة

الجدول رقم (26): وضعية المتعاملين ومقدمي الخدمات في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية من سنة (2011-2017).

| القسم                          | السنة | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 |
|--------------------------------|-------|------|------|------|------|------|------|------|
| الهاتف الثابت                  |       | 01   | 01   | 01   | 01   | 01   | 01   | 01   |
| الهاتف النقال GSM              |       | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   |
| الهاتف النقال 3G               |       | 00   | 00   | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   |
| الهاتف النقال 4G               |       | 00   | 00   | 00   | 00   | 00   | 03   | 03   |
| مواصلات لاسلكية عبر الساتل     |       | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   |
| مواصلات شخصية نقالة عبر الساتل |       | 03   | 03   | 03   | 03   | 02   | 01   | 01   |
| متعاملو الصوت عبر الانترنت     |       | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   | 03   | 02   |
| موفرو خدمات الانترنت           |       | 19   | 19   | 17   | 20   | 23   | 27   | 29   |
| أوديوتاكس                      |       | 07   | 06   | 06   | 07   | 08   | 08   | 08   |
| مراكز النداء                   |       | 75   | 71   | 61   | 64   | 69   | 82   | 86   |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*

الشكل رقم (07): وضعية المتعاملين ومقدمي الخدمات في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية من سنة (2011-2017).



\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

-Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électroniques, Rapport annuel, (Algérie : arpce, 2015/2016), [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2016.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2016.pdf)

- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، (الجزائر : arpce، 2017)، [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2017.02](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2017.02)

## الإطار النظري للدراسة

المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من معطيات الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد متعاملي ومقدمي الخدمات في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية لم يعرف تغييرا كبيرا، حيث نلاحظ استقرارا بالنسبة لمقدمي ومتعاملي الخدمات من سنة 2011 إلى غاية سنة 2017، باستثناء موفرو خدمات الانترنت الذين زاد عددهم حيث ارتفع من 19 إلى 29 موفرا سنة 2017 أي بزيادة 10 موفرين، وكذلك نلاحظ أن مراكز النداء هي الأخرى شهدت ارتفاعا في العدد حيث وصل سنة 2017 إلى 86 مركزا أي بزيادة 22 مركزا مقارنة بسنة 2014.

### 2. 2 حظيرة مشترك GSM:

يمكن استنتاج عدد مشترك خدمة الهاتف النقال في الجزائر من خلال الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (27): نسبة تطور الاشتراك في GSM للفترة الممتدة من (1998- 2024).

|      | اتصالات الجزائر | أوراسكوم   | الوطنية للاتصالات | المجموع    | نسبة التوغل |
|------|-----------------|------------|-------------------|------------|-------------|
| 1998 | 18 000          | -          | -                 | 18 000     | 0,06 %      |
| 1999 | 72 000          | -          | -                 | 72 000     | 0,24 %      |
| 2000 | 86 000          | -          | -                 | 86 000     | 0,28 %      |
| 2001 | 100 000         | -          | -                 | 100 000    | 0,32 %      |
| 2002 | 135 204         | 315 040    | -                 | 450 244    | 1,50 %      |
| 2003 | 167 662         | 1 279 265  | -                 | 1 446 927  | 4,67 %      |
| 2004 | 1 176 485       | 3 418 367  | 287 562           | 4 882 414  | 15,26 %     |
| 2005 | 4 907 960       | 7 276 834  | 1 476 561         | 13 661 355 | 41,52 %     |
| 2006 | 7 476 104       | 10 530 826 | 2 991 024         | 20 997 954 | 63,60 %     |
| 2007 | 9 692 762       | 13 382 253 | 4 487 706         | 27 562 721 | 81,50 %     |
| 2008 | 7 703 689       | 14 108 857 | 5 218 926         | 27 031 472 | 79,04 %     |
| 2009 | 10 079 500      | 14 617 642 | 8 032 682         | 32 729 824 | 91,68 %     |
| 2010 | 9 446 774       | 15 087 393 | 8 245 998         | 32 780 165 | 90,30 %     |
| 2011 | 10 515 914      | 16 595 233 | 8 504 779         | 35 615 926 | 96,52 %     |
| 2012 | 10 622 884      | 17 845 669 | 9 059 150         | 37 527 703 | 99,28 %     |
| 2013 | 12 451 373      | 17 574 249 | 9 491 423         | 39 517 045 | 102,40 %    |

## الإطار النظري للدراسة

|      |           |            |           |            |         |
|------|-----------|------------|-----------|------------|---------|
| 2014 | 9 205 983 | 17 357 898 | 8 225 240 | 34 789 121 | 109.62% |
| 2015 | 7 775 837 | 12 466 980 | 6 665 799 | 26 908 616 | 107.40% |
| 2016 | 6 259 289 | 8 206 835  | 5 895 654 | 20 361 778 | 113.35% |
| 2017 | 4 655 343 | 6 025 545  | 3 704 243 | 14 385 131 |         |
| 2018 | 3 494 480 | 4 588 893  | 2 728 29  | 10 811 663 |         |
| 2019 | 2 892 052 | 3 436 537  | 2 185 516 | 8 514 105  |         |
| 2020 | 2 420 152 | 2 801 749  | 1 561 210 | 6 783 111  |         |
| 2021 | 2 034 645 | 1 885 610  | 1 315 303 | 5 235 558  |         |
| 2022 | 1 656 042 | 1 505 136  | 1 103 083 | 4 260 261  |         |
| 2023 | 3 471 405 | 949 1 097  | 928 619   | 9 153 431  |         |
| 2024 | 1 300 270 | 996 358    | 655 618   | 2 952 246  |         |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية.\*

\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce,2009),51, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2009.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2009.pdf)

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel ,(Algérie : arpce,2011),41, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2011.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2011.pdf)

-Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel,(Algérie : arpce,2013),45, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2013.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2013.pdf)

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel ,(Algérie : arpce,2015),42, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2015.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2015.pdf)

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel,(Algérie : arpce, 2016),07, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2016.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2016.pdf)

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2017) 04, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2017.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2017.pdf)

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال بالجزائر لسنة2018،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2018)، 04, <https://www.arpce.dz/ar/file/v4s2i8>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر لسنة2019،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2019)، 04, <https://www.arpce.dz/ar/file/w8v3j1>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر لسنة2020،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2020)، 04, <https://www.arpce.dz/ar/file/a8y8e4>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2012،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2021)، 04, <https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>

بناء على معطيات الجدول رقم 25 نلاحظ أن عدد المشتركين بخدمة الهاتف النقال في الجزائر ارتفع من 18000 مشترك سنة 1998 إلى 100.00 مشترك سنة 2001، ليصل سنة 2002 إلى 450 244 مشترك تزامنا مع دخول المتعامل الخاص أوراسكوم للاتصالات (جيزي)، وشهد عدد المشتركين تطورا وارتفاعا تزامنا مع دخول المتعامل الثالث الوطنية للاتصالات (نجمة سابقا -أوريدو حاليا) ليصل سنة 2004 إلى 4144 882 مشترك بنسبة توغل 15.26%، والملاحظ من خلال الجدول وحسب التقارير السنوية لسلطة ضبط البريد فإن المتعامل أوراسكوم احتل الصدارة من حيث عدد المشتركين من سنة 2004 إلى غاية 2020، ليليه المتعامل اتصالات الجزائر ثم الوطنية للاتصالات، ونلاحظ أن حظيرة مشترك GSM عرفت انخفاضا في عدد المشتركين خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2024، حيث بلغ عدد مشترك GSM 2 952 246 مليون مشترك سنة 2024، وما يفسر هذا الانخفاض حسب تقرير سلطة الضبط هو هجرة المشتركين نحو شبكات التكنولوجيات الحديثة للجيل الثالث والرابع.

### 2.3 توزيع حظيرة مشترك GSM حسب صيغة الدفع:

يمكن استنتاج توزيع حظيرة مشترك GSM حسب صيغة الدفع من خلال الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (28): توزيع حظيرة مشترك GSM حسب صيغة الدفع (1998-2024).

| الصيغة<br>السنة | صيغة الدفع المسبق |                 | صيغة الدفع البعدي |                 |
|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
|                 | النسبة            | أعداد المشتركين | النسبة            | أعداد المشتركين |
| 1998            | -                 | -               | 100%              | 18 000          |
| 1999            | -                 | -               | 100%              | 72 000          |
| 2000            | -                 | -               | 100%              | 86 000          |
| 2001            | -                 | -               | 100%              | 100 000         |
| 2002            | 69.97%            | 315 040         | 30.03%            | 135 204         |
| 2003            | 81.06%            | 1 161 178       | 18.94%            | 264 383         |

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع،2022،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2022)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع،2023،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2023)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الثاني،2024، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2024)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>

## الإطار النظري للدراسة

|        |           |         |            |      |
|--------|-----------|---------|------------|------|
| %7. 53 | 367 716   | %92. 47 | 4 514 698  | 2004 |
| %3. 20 | 437 086   | %96. 80 | 13 224 269 | 2005 |
| %2. 94 | 616 503   | %97. 06 | 20 381 451 | 2006 |
| %2. 99 | 824 947   | %97. 01 | 26 737 774 | 2007 |
| %4. 40 | 1 189 247 | %95. 60 | 25 842 225 | 2008 |
| %4. 98 | 1 628 322 | %95. 02 | 31 101 502 | 2009 |
| %5. 69 | 1 864 682 | %94. 31 | 30 915 483 | 2010 |
| %5. 98 | 2 097 778 | %94. 11 | 33 518 148 | 2011 |
| %6. 96 | 2 613 467 | %93. 04 | 34 914 236 | 2012 |
| %9. 05 | 3 575 185 | %90. 95 | 35 914 860 | 2013 |
| %9. 71 | 3 376 740 | %90. 29 | 31 412 381 | 2014 |
| %9. 11 | 2 452 224 | %90. 89 | 24 450 392 | 2015 |
| %8. 63 | 1 756 641 | %91. 37 | 18 605 137 | 2016 |
| %8. 04 | 1 156 281 | %91. 96 | 13 228 850 | 2017 |
| %6. 92 | 7 47 820  | %08. 93 | 10 063 843 | 2018 |
| %7. 52 | 640 199   | %48. 92 | 7 873 906  | 2019 |
| %1. 95 | 132 259   | %05. 98 | 6 650 852  | 2020 |
| %2. 48 | 130 242   | %97. 52 | 5 105 316  | 2021 |
| %0. 78 | 33 216    | %99. 22 | 4 227 045  | 2022 |
| %0. 27 | 24 959    | %99. 73 | 915 3 431  | 2023 |
| %0. 61 | 17 814    | %99. 39 | 2 934 432  | 2024 |

المصدر: إعداد الطلبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

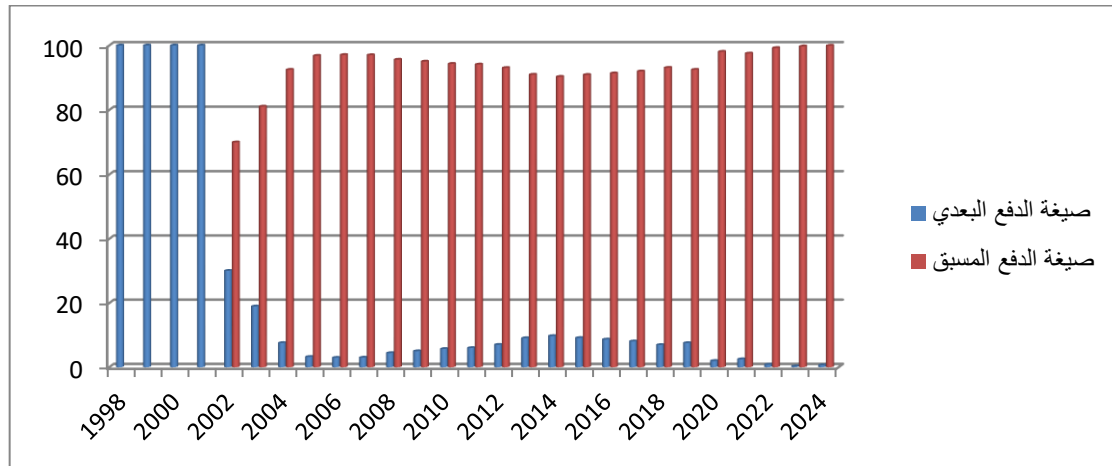
\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce,2009),51, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2009.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2009.pdf)

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce,2011),41, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2011.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2011.pdf)

-Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce, 2013),45, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2013.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2013.pdf)

الشكل رقم (08): توزيع حظيرة مشترك GSM حسب صيغة الدفع (1998-2024).



المصدر: إعداد الطالبة من المعطيات في الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المشتركين يفضلون صيغة الدفع المسبق، حيث يمثل المشتركون في صيغة الدفع لسنة 2020 نسبة 91.96% في حين أن مشترك صيغة الدفع البعدي (المؤجل) لم يتجاوز نسبة

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce,2013),42, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2015.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2015.pdf)

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce,2016),07 , [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2016.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2016.pdf).

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2017) 04.

[https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2017.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2017.pdf)

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال بالجزائر لسنة 2018، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2018)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/v4s2i8>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر لسنة 2019، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2019)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/w8v3j1>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر لسنة 2020، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2020)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/a8y8e4>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2021)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع 2022، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2022)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع 2023، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2023)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الثاني 2024، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2024)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>



## الإطار النظري للدراسة

1.95%، ونلاحظ أن عدد المشتركين في صيغة الدفع المسبق شهدت انخفاضا حيث بلغ عدد المشتركين لسنة 2024 934 432 مليون مشترك.

### 4. 2 حظيرة مشتركى الجيل الثالث 2014-2017:

يمكن استنتاج حظيرة الجيل الثالث حسب متعاملي الهاتف النقال في الجزائر خلال هذه الفترة من خلال الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (29): تطور عدد ونسبة المشتركين في الجيل الثالث لمتعاملي الهاتف النقال (2014-2017).

| السنة                              | 2014      | 2015       | 2016       | 2017       |
|------------------------------------|-----------|------------|------------|------------|
| المتعامل النقال                    |           |            |            |            |
| اتصالات الجزائر للهاتف النقال      | 3 816 312 | 6 542 332  | 10 372 787 | 10 204 002 |
|                                    | %44. 85   | %40. 09    | %41. 14    | %47. 26    |
| أوراسكوم /أوبتيكوم تيليكوم الجزائر | 1 254 250 | 4 144 135  | 7 453 987  | 5 462 916  |
|                                    | %14. 74   | %25. 39    | %29. 56    | %25. 30    |
| الوطنية للاتصالات الجزائر          | 3 438 491 | 5 632 561  | 7 387 958  | 5 925 945  |
|                                    | %40. 41   | %34. 52    | %29. 30    | %27. 44    |
| مجموع المشتركين في الجيل الثالث    | 8 509 053 | 16 319 028 | 25 214 732 | 21 592 863 |
|                                    | %100      | %100       | %100       | %100       |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

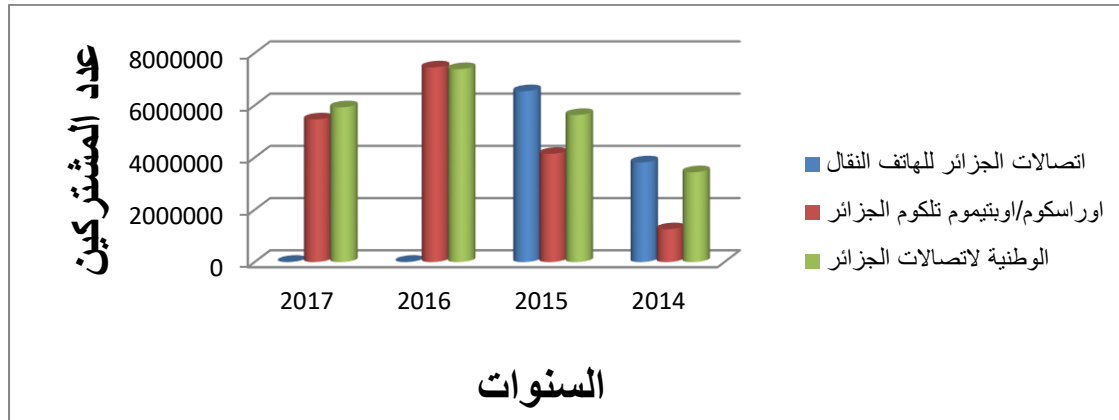
\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce,2015), [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2015.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2015.pdf)

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce,2016),33, [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2016.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2016.pdf)

-سلطة الضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (حصيلة 2017)، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2017)، 04، [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2017.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2017.pdf)

الشكل رقم (09): تطور عدد ونسبة المشتركين في الجيل الثالث حسب معتملي الهاتف النقال (2014-2017).



المصدر: من إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن حظيرة مشتركى الجيل الثالث بلغت 21 592 863 مليون مشترك، وأن الحظيرة عرفت انخفاضا بنسبة 11% مقارنة بسنة 2016، ويمكن تفسير هذا الانخفاض بهجرة المشتركين من الجيل الثالث نحو الجيل الرابع، كما نلاحظ أن المتعامل اتصالات الجزائر في الصدارة من حيث عدد المشتركين حيث بلغ عدد المشتركين 10 204 002 مليون مشترك أي بنسبة 47.26%، يليه المتعامل الوطنية للاتصالات ب 27.44% أخيرا أوراسكوم تيليكوم بنسبة 25.30%.

## 5. حظيرة مشتركى الجيل الرابع:

### 5.1. حظيرة مشتركى الجيل الرابع لسنة 2016:

يمكن استنتاج حظيرة مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2016 كما يلي:

الجدول رقم (30): عدد مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2016.

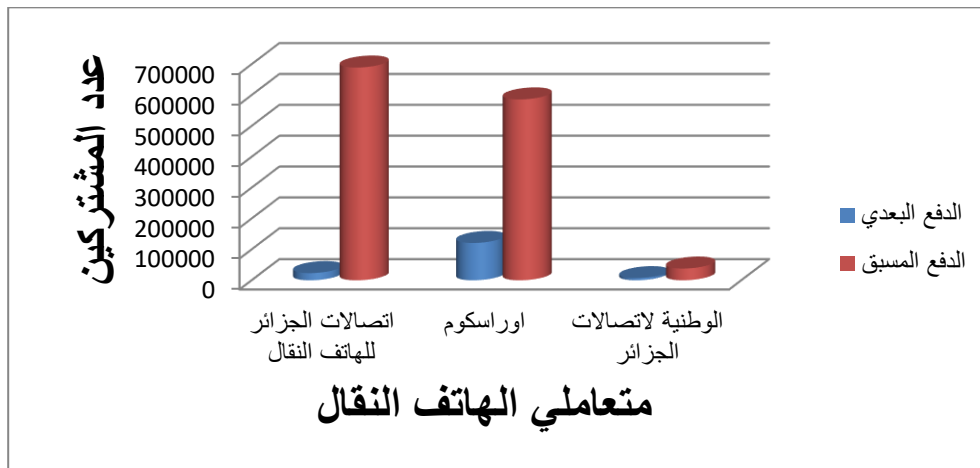
| المجموع | الدفع البعدي | الدفع المسبق | صيغة الدفع<br>المتعامل النقال      |
|---------|--------------|--------------|------------------------------------|
| 712 670 | 23 299       | 689 371      | اتصالات الجزائر للهاتف النقال      |
| %100    | %3. 27       | %96. 73      |                                    |
| 707 064 | 120 970      | 586 094      | أوراسكوم /أوبتيكوم تيليكوم الجزائر |

## الإطار النظري للدراسة

|          |         |           |                           |
|----------|---------|-----------|---------------------------|
| %100     | %17. 11 | %82. 89   |                           |
| 45 077   | 6 975   | 38 102    | الوطنية للاتصالات الجزائر |
| %100     | %15. 47 | %84. 53   |                           |
| 1 464811 | 15 1244 | 1 3135 67 | العدد الكلي للمشاركين     |
| %100     | %10. 33 | %89. 67   |                           |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

الشكل رقم (10): عدد مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2016.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

ونلاحظ من خلال الجدول أن الزبون الجزائري يفضل صيغة الدفع المسبق، حيث بلغ عدد إجمالي المشتركين في صيغة الدفع المسبق لخدمة الجيل الرابع 13 135 67 مليون مشترك أي بنسبة 89.67% في حين لم يتعدى 15 1244 ألف مشترك في صيغة الدفع البعدي أي بنسبة 10.33%، وقد بلغ إجمالي مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع 1 464811.

### 5. 2. 2 حظيرة مشتركى الجيل الرابع لسنة 2017:

يمكن استنتاج حظيرة مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2017 من خلال الجدول والشكل

التاليين:

\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، حوصلة النشاطات، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، ديسمبر 2016)، 04، [https://www.arpce.dz/fi/doc/pub/raa/raa\\_2016](https://www.arpce.dz/fi/doc/pub/raa/raa_2016).

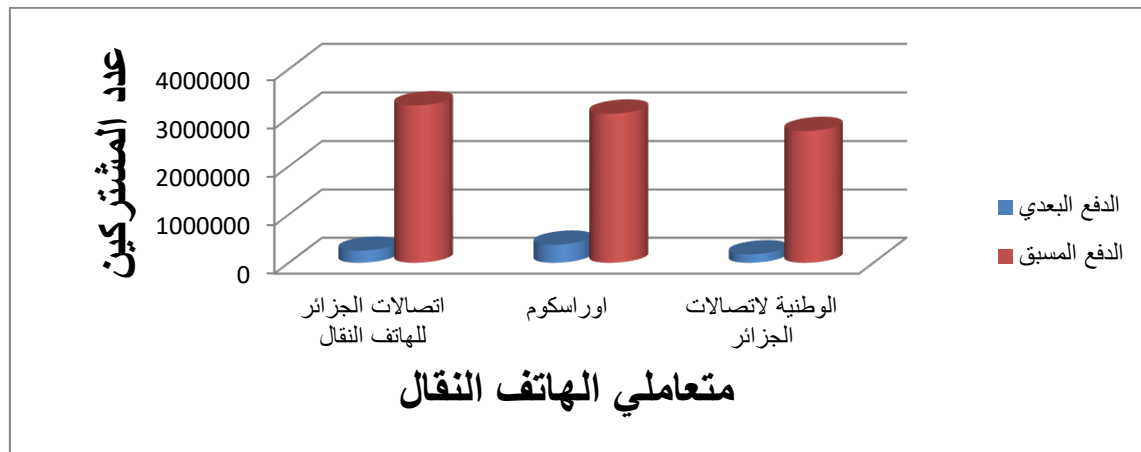
## الإطار النظري للدراسة

الجدول رقم (31): عدد مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2017.

| صيغة الدفع                         | المتعامل النقال | الدفع المسبق | الدفع البعدي | المجموع |
|------------------------------------|-----------------|--------------|--------------|---------|
| اتصالات الجزائر للهاتف النقال      | 3 254 886       | 250 917      | 3 505 803    |         |
|                                    | %92. 84         | %7. 16       | %100         |         |
| أوراسكوم /أوبتيموم تيليكوم الجزائر | 3 083 660       | 375 749      | 3 459 409    |         |
|                                    | %89. 14         | %10. 86      | %100         |         |
| الوطنية للاتصالات الجزائر          | 2 726 629       | 175 830      | 2 902 459    |         |
|                                    | %93. 94         | %6. 04       | %100         |         |
| العدد الكلي للمشاركين              | 9 065 175       | 802 496      | 9 867 671    |         |
|                                    | %91. 87         | %8. 03       | %100         |         |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*

الشكل رقم (11): عدد مشتركى الجيل الرابع حسب صيغة الدفع لسنة 2017.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

-سلطة الضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2017)،06، <https://www.arpce.dz/>

. dz/fr/doc/pub/raa/raa\_2017. pdf

## الإطار النظري للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن حظيرة مشتركي الجيل الرابع سجلت ارتفاعا كبيرا في عدد المشتركين، فبعدما بلغ عدد المشتركين 1 464 811 مليون مشترك نهاية 2016 وصل في نهاية 2017 إلى 9 867 671 مليون مشترك، ويمكن تفسير هذا الارتفاع بحجرة مشتركي GSM والجيل الثالث نحو تكنولوجيا الجيل الرابع، ورغم التطور الملحوظ الذي شهدته حظيرة مشتركي الجيل الرابع إلا أن هذه الأخيرة تبقى أقل من حظيرة مشتركي الجيل الثالث وحسب تقرير سلطة الضبط فإن السبب يعود إلى غياب تغطية الجيل الرابع على مستوى بعض الولايات.

### 6. 2 الحظيرة الإجمالية لمشاركي (4G,3G , GSM):

يمكن استنتاج عدد مشاركي كل التكنولوجيا (4G,3G , GSM) لسنة 2017 من خلال الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (32): عدد مشاركي كل التكنولوجيا (4G,3G , GSM) لسنة 2017.

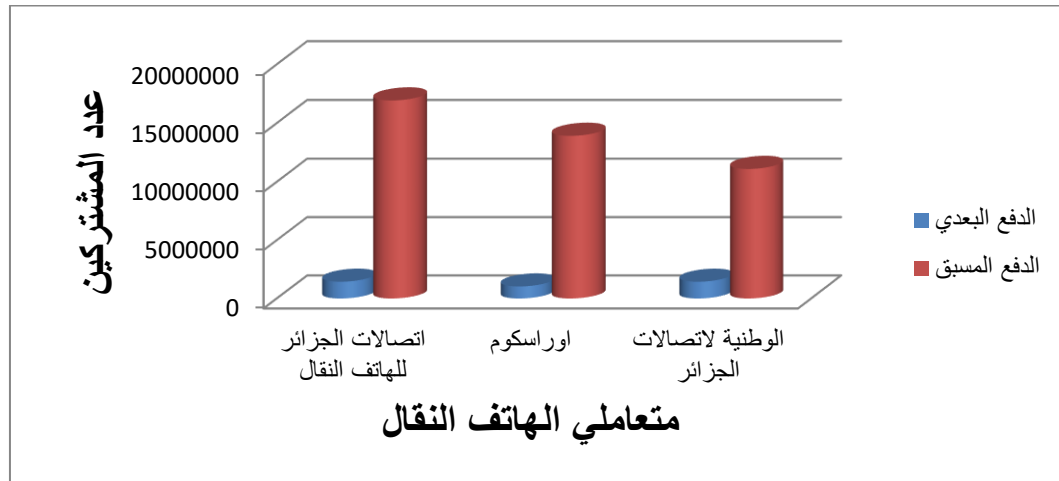
| صيغة الدفع<br>المتعامل النقل        | الدفع المسبق | الدفع البعدي | المجموع    |
|-------------------------------------|--------------|--------------|------------|
| اتصالات الجزائر للهاتف النقل        | 16 928 703   | 1 436 445    | 18 365 148 |
|                                     | %92. 18      | %7. 82       | %100       |
| أوراسكوم /أوبتيكوم/ميتليكوم الجزائر | 13 916 805   | 1 031 065    | 14 947 870 |
|                                     | %93. 10      | %6. 90       | %100       |
| الوطنية للاتصالات الجزائر           | 11 098 035   | 1 434 612    | 12 532 647 |
|                                     | %88. 55      | %11. 45      | %100       |
| العدد الكلي للمشاركي                | 41 943 543   | 3 902 122    | 45 845 665 |
|                                     | %91. 49      | %8. 51       | %100       |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

\*التقارير المعتمدة لإعداد جدول هي كالتالي:

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2017)، 06، [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2017.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2017.pdf)

الشكل رقم (12): عدد مشترك كل التكنولوجيا (4G,3G ,GSM) لسنة 2017.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه أن الحظيرة الإجمالية لمستخدمي كل التكنولوجيا قد بلغت 45845665 مليون مشترك، حيث بلغ عدد إجمالي المستخدمين في صيغة الدفع المسبق لمستخدمي كل التكنولوجيا 41943543 مليون مشترك أي بنسبة 91.49% في حين لم يتعدى عدد المستخدمين في صيغة الدفع البعدي 3902122 مليون مشترك أي بنسبة لم تتجاوز 9%.

7. 2 الحظيرة الإجمالية لمستخدمي الجيل الثالث والرابع لمعامل الهاتف النقال حسب صيغة الدفع 2018-2024:

يمكن استنتاج الحظيرة الإجمالية لمستخدمي الجيل الثالث والرابع لمعامل الهاتف النقال من خلال الجداول والأشكال التالية:

7. 1. 2 الحظيرة الإجمالية لمستخدمي الجيل الثالث والرابع لمعامل الهاتف النقال اتصالات الجزائر حسب صيغة الدفع المسبق 2018-2024.

الجدول رقم (33): عدد مشترك في الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال اتصالات الجزائر 2018-2024.

| المجموع    | الدفع البعدي | الدفع المسبق | صيغة الدفع     |  |
|------------|--------------|--------------|----------------|--|
|            |              |              | المعامل النقال |  |
| 15 611 921 | 3 495 555    | 12 116 366   | 2018           |  |
| 15 441 319 | 2 027 019    | 13 414 300   | 2019           |  |

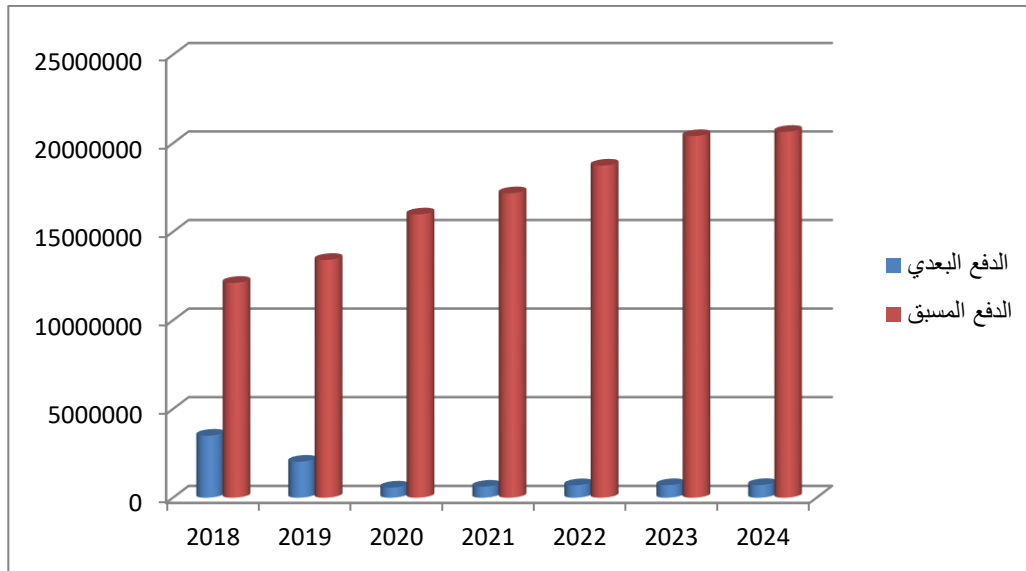
## الإطار النظري للدراسة

|            |         |            |                    |                                  |
|------------|---------|------------|--------------------|----------------------------------|
| 16 554 526 | 571 384 | 15 983 142 | 2020               | اتصالات الجزائر<br>للهاتف النقال |
| 17 795 290 | 619 619 | 17 175 671 | 2021               |                                  |
| 19 442 730 | 704 573 | 18 738 157 | 2022               |                                  |
| 21 112 620 | 706 760 | 20 405 860 | 2023               |                                  |
| 21 358 729 | 713 378 | 20 645 351 | 2024الثلاثي الثاني |                                  |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

الشكل رقم (13): عدد مشتركى الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمتعامل الهاتف النقال

اتصالات الجزائر 2018-2024.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

\*التقارير المعتمدة لإعداد جدول هي كالتالي:

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2021)، 7، <https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع 2022،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2022)، 8، <https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع 2023،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2023)، 7، <https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الثاني 2024،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2024)، 7-8، <https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>

## الإطار النظري للدراسة

نلاحظ من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه أن الحظيرة الإجمالية لمشتري صيغة الدفع المسبق قد بلغت 12 116 366 مليون مشترك سنة 2018، في حين بلغ عدد إجمالي المشتركين في صيغة الدفع البعدي 3 495 555 مليون مشترك.

ونلاحظ أن حظيرة مشتري صيغة الدفع المسبق عرفت ارتفاعا في عدد المشتركين خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى الثلاثي الثاني من سنة 2024 حيث بلغ عدد مشتري صيغة الدفع المسبق 20 645 351 مليون مشترك للثلاثي الثاني لسنة 2024، في حين عرفت حظيرة مشتري الدفع البعدي انخفاضا في عدد المشتركين خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى الثلاثي الثاني من سنة 2024 حيث بلغ عدد مشتري صيغة الدفع البعدي 713 378 مليون مشترك لسنة 2024.

**2.2.7 الحظيرة الإجمالية لمشتري الجيل الثالث والرابع لمعامل الهاتف النقال أوبتيكوم تيليكوم الجزائر حسب صيغة الدفع 2018-2024:**

الجدول رقم (34): عدد مشتركين الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال أوبتيكوم تيليكوم 2018-2024.

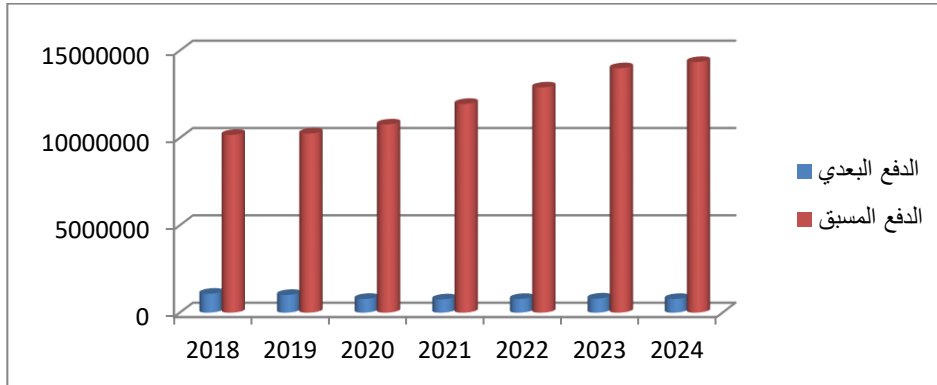
| المجموع    | الدفع البعدي | الدفع المسبق | صيغة الدفع          |                             |
|------------|--------------|--------------|---------------------|-----------------------------|
|            |              |              | المتعامل النقال     |                             |
| 11 259 151 | 1 084 228    | 10 174 923   | 2018                | أوبتيكوم تيليكوم<br>الجزائر |
| 11 271 088 | 1 016 803    | 10 254 285   | 2019                |                             |
| 11 561 353 | 789 309      | 10 772 044   | 2020                |                             |
| 12 708 008 | 760 054      | 11 947 954   | 2021                |                             |
| 13 676 739 | 785 884      | 12 890 855   | 2022                |                             |
| 14 799 710 | 809 054      | 13 990 656   | 2023                |                             |
| 15 130 749 | 782 640      | 14 348 109   | 2024 الثلاثي الثاني |                             |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:



الشكل رقم (14): عدد مشتركى الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال أوبتيموم تيلكوم 2018-2024.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه أن حظيرة الإجمالية لمشتري صيغة الدفع المسبق قد بلغت 10 174 923 مليون مشترك سنة 2018، في حين بلغ عدد إجمالي المشتركين في صيغة الدفع البعدي 1 084 228 مليون مشترك. ونلاحظ أن حظيرة مشتركي صيغة الدفع المسبق عرفت ارتفاعا في عدد المشتركين خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى الثلاثي الثاني من سنة 2024 حيث بلغ عدد مشتركى صيغة الدفع المسبق 14 348 109 مليون مشترك للثلاثي الثاني لسنة 2024.

في حين عرفت حظيرة مشتركي الدفع البعدي انخفاضا في عدد المشتركين خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى الثلاثي الثاني من سنة 2024 حيث بلغ عدد مشتركى صيغة الدفع البعدي 782 640 مشترك لسنة 2024.

### 2.3.7 الحظيرة الإجمالية لمشتري الجيل الثالث والرابع لمعامل الهاتف النقال الوطنية للاتصالات الجزائر حسب صيغة الدفع 2018-2024:

–سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2021)،7، <https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>

–سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع،2022،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2022)،8، <https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>

–سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع،2023،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2023)،7، <https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>

–سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الثاني،2024،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2024)،7-8، <https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>

## الإطار النظري للدراسة

الجدول رقم (35): عدد مشتركى الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمعامل الهاتف النقال الوطنية للاتصالات الجزائر 2018-2024.

| المجموع    | الدفع البعدي | الدفع المسبق | صيغة الدفع<br>المتعامل النقال |
|------------|--------------|--------------|-------------------------------|
| 9 471 469  | 790 221      | 8 681 248    | 2018                          |
| 9 899 021  | 806 329      | 9 092 692    | 2019                          |
| 10 656 683 | 763 835      | 9 892 848    | 2020                          |
| 11 276 901 | 1 102 460    | 10 174 441   | 2021                          |
| 11 639 036 | 1 105 992    | 10 533 044   | 2022                          |
| 12 177 902 | 959 433      | 11 218 469   | 2023                          |
| 12 779 319 | 927 372      | 11 851 947   | 2024الثلاثي الثاني            |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

\*التقارير المعتمدة لإعداد جدول هي كالتالي:

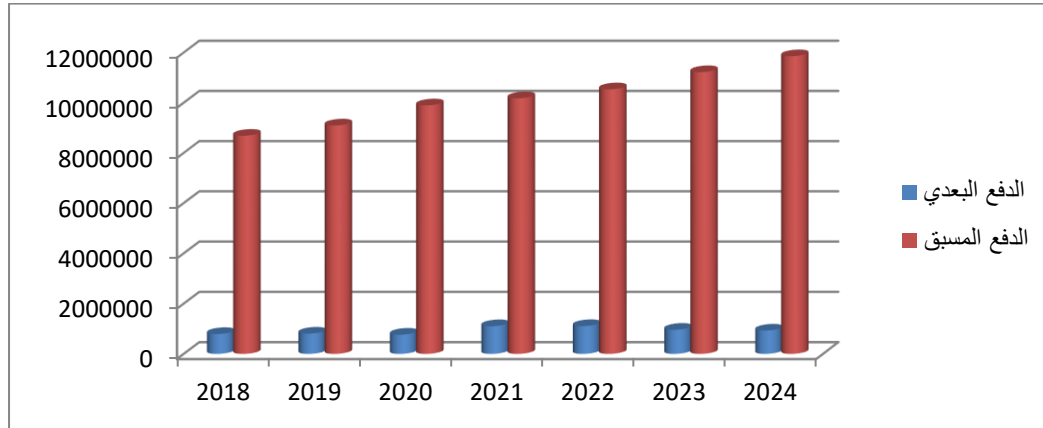
-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2021)، 7، <https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع2022،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2022)، 8، <https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع2023،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2023)، 7، <https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي اثنى2024،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2024)، 7-8، <https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>

الشكل رقم (15): عدد مشتركى الجيل الثالث والرابع حسب صيغة الدفع المسبق لمتعامل الهاتف النقال الوطنية للاتصالات الجزائر 2018-2024.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه أن حظيرة الإجمالية لمشتري صيغة الدفع المسبق قد بلغت 8 681 248 مليون مشترك سنة 2018، في حين بلغ عدد إجمالي المشتركين في صيغة الدفع البعدي 790 221 مليون مشترك.

ونلاحظ أن حظيرة مشتركى صيغة الدفع المسبق عرفت ارتفاعا في عدد المشتركين خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى الثلاثي الثاني من سنة 2024 حيث بلغ عدد مشتركى صيغة الدفع المسبق 11 851 947 مليون مشترك للثلاثي الثاني لسنة 2024.

وعرفت حظيرة مشتركى الدفع البعدي ارتفاعا في عدد المشتركين خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2022 حيث بلغ عدد مشتركى صيغة الدفع البعدي 1 105 992 مشترك، في حين عرفت حظيرة مشتركى الدفع البعدي انخفاضا في عدد المشتركين خلال الفترة الممتدة من 2023 إلى الثلاثي الثاني من سنة 2024 حيث بلغ عدد مشتركى صيغة الدفع البعدي 927 372 مشترك لسنة 2024.

### 3. الحصص السوقية لمتعاملي الهاتف النقال في الجزائر:

يمكننا استنتاج الحصص السوقية لكل متعامل للهاتف النقال في الجزائر من خلال ما يلي:

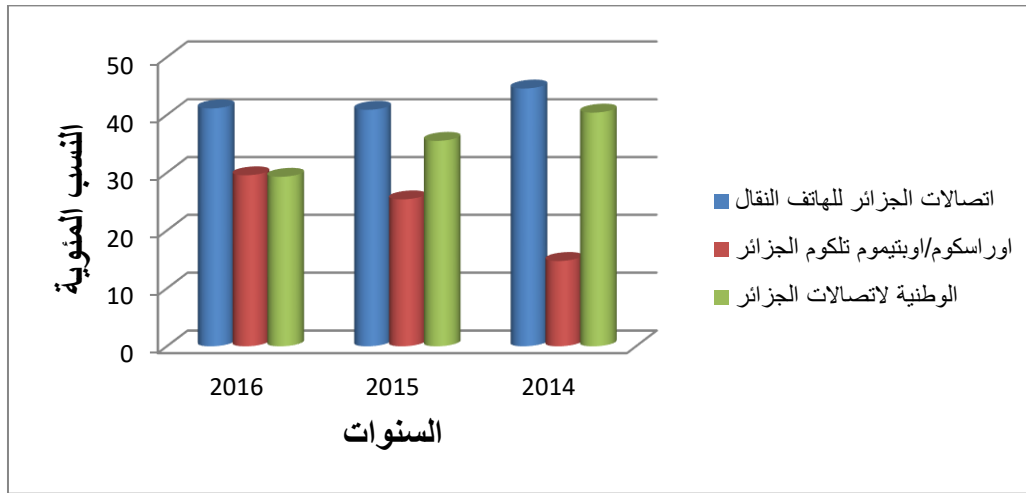
#### 1. 3 الحصص السوقية لخدمة الجيل الثالث:

الجدول رقم (36): الحصة السوقية لمعاملتي الهاتف النقال الجيل الثالث خلال الفترة 2014-2016.

| المتعامل النقال                   | السنة | 2014   | 2015   | 2016   |
|-----------------------------------|-------|--------|--------|--------|
| اتصالات الجزائر للهاتف النقال     |       | 44.58% | 40.90% | 41.14% |
| أوراسكوم /أوبيموم تيليكوم الجزائر |       | 14.74% | 25.39% | 29.56% |
| الوطنية للاتصالات الجزائر         |       | 40.41% | 35.52% | 29.30% |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

الشكل رقم (16): الحصة السوقية لمعاملتي الهاتف النقال لخدمة الجيل الثالث خلال الفترة 2014-2016.



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن اتصالات الجزائر تتصدر الريادة في قطاع خدمات الجيل الثالث للسنوات الأربع على التوالي بنسبة 44.58%، ثم بنسبة 40.90%، ثم بنسبة 41.14% لتليها الوطنية للاتصالات الصدارة خلال سنة 2014 بنسبة 40.41% و 35.52% سنة 2015 في حين لم تتجاوز حصة أوراسكوم تيليكوم الجزائر نسبة 15% سنة 2014 و 25.39%، وشهدت سنة 2016 تقارب في حصة السوق

\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce, 2015), 42,

. [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2015.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2015.pdf)

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، حوصلة النشاطات، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، ديسمبر 2016)، 11،

. [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2016.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2016.pdf)

## الإطار النظري للدراسة

بالنسبة لكل من الوطنية للاتصالات و أوراسكوم تيليكوم الجزائر بنسبة 29.56% لأوراسكوم و 29.30% للوطنية.

### 2. 3 الحصص السوقية لمعاملتي الهاتف النقال:

2. 3. 1 تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لكل التكنولوجيا (GSM, 3G, 4G) من 1998-2024.

الجدول رقم (37): تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لكل التكنولوجيا (GSM, 3G, 4G) من 1998-2024

| الوطنية للاتصالات | أوراسكوم تيليكوم | اتصالات الجزائر | المتعامل<br>السنة |
|-------------------|------------------|-----------------|-------------------|
| -                 | -                | %100            | 1998              |
| -                 | -                | %100            | 1999              |
| -                 | -                | %100            | 2000              |
| -                 | -                | %100            | 2001              |
| %0. 00            | %69. 97          | %30. 03         | 2002              |
| %0. 00            | %88. 41          | %11. 59         | 2003              |
| %5. 89            | %70. 01          | %24. 10         | 2004              |
| %10. 81           | %53. 27          | %35. 93         | 2005              |
| %14. 24           | %50. 15          | %35. 60         | 2006              |
| %16. 28           | %48. 55          | %35. 17         | 2007              |
| %19. 31           | %52. 19          | %28. 50         | 2008              |
| %24. 54           | %44. 66          | %30. 80         | 2009              |
| %25. 16           | %46. 03          | %28. 82         | 2010              |
| %23. 88           | %46. 59          | %29. 53         | 2011              |
| %24. 14           | %47. 55          | %28. 31         | 2012              |
| %24. 02           | %44. 47          | %31. 51         | 2013              |
| %23. 64           | %49. 89          | %26. 46         | 2014              |

## الإطار النظري للدراسة

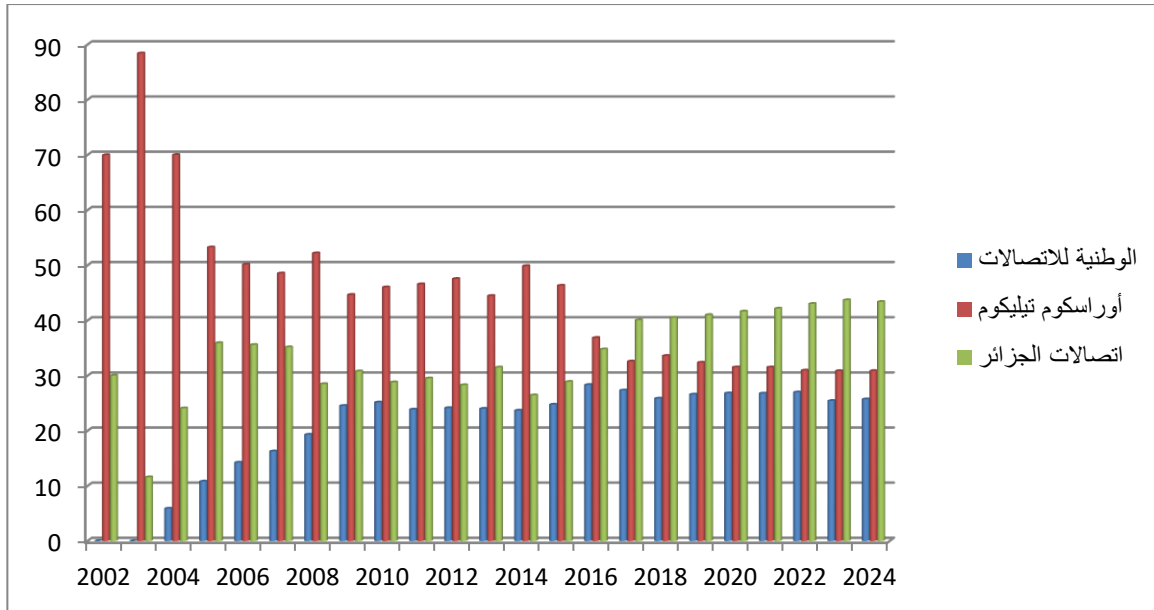
|      |         |         |         |
|------|---------|---------|---------|
| 2015 | 28.90 % | 46.33 % | 24.77 % |
| 2016 | 34.79 % | 36.87 % | 28.34 % |
| 2017 | 40.06 % | 32.60 % | 27.34 % |
| 2018 | 52.40 % | 61.33 % | 87.25 % |
| 2019 | 02.41 % | 38.32 % | 60.26 % |
| 2020 | 65.41 % | 53.31 % | 82.26 % |
| 2021 | 18.42 % | 53.31 % | 78.26 % |
| 2022 | 04.43 % | 96.30 % | 99.26 % |
| 2023 | 70.43 % | 86.30 % | 44.25 % |
| 2024 | 39.43 % | 88.30 % | 73.25 % |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

- Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel, (Algérie : arpce, 2015), [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2015.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2015.pdf)
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، حوصلة النشاطات (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، ديسمبر 2016)، 1، [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2016.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2016.pdf)
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، ديسمبر 2017)، 06، [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2017.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2017.pdf)
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر لسنة 2019، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2019)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/w8v3j1>
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر لسنة 2020، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2020)، 04، <https://www.arpce.dz/ar/file/a8y8e4>
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2021)، 1، <https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع 2022، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2022)، 8، <https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع 2023، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2023)، 1، <https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>
- سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الثاني 2024، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2024)، 1، <https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>

الشكل رقم (17): تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لكل التكنولوجيا (4G, 3G, GSM)  
من 1998-2024



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وحسب تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية نلاحظ أن سوق قطاع الهاتف النقال كان محتكرا من قبل مؤسسة اتصالات الجزائر في الفترة الممتدة من 1998 إلى غاية 2001 بنسبة 100%، وبعد فتح القطاع أمام المستثمرين الأجانب سنة 2002، شهدت الجزائر دخول مؤسسة أوراسكوم تيليكوم كأول متعامل للهاتف النقال والذي حصل على رخصة الاستغلال بتاريخ 11-07-2001، حيث استطاع المتعامل الاستحواذ على 70% من حصة السوق، ثم شهد القطاع دخول مؤسسة الوطنية للاتصالات كمتنافس ثالث والذي حصل على رخصة الاستغلال بتاريخ 20-12-2003 ولم تتجاوز حصته من السوق 6% سنة 2004.

ونلاحظ أن المتعامل أوراسكوم تيليكوم يتصدر نسبة الحصص السوقية من سنة 2002 إلى غاية 2016 كما هو مبين في الجدول أعلاه لتليه اتصالات الجزائر وبقيت الوطنية للاتصالات في آخر الترتيب، إلا أنه في سنة 2017 نلاحظ عودة اتصالات الجزائر للصدارة بنسبة 40.06% من الحصة السوقية ليأتيها أوراسكوم تيليكوم بنسبة 32.60% والوطنية للاتصالات ب 27.34%.

## الإطار النظري للدراسة

ونلاحظ أن اتصالات الجزائر حافظت على الصدارة إلى غاية الثلاثي الثاني من سنة 2024 بنسبة 43.39% من الحصة السوقية ليليها أوراسكوم تيليكوم بنسبة 30.88% والوطنية للاتصالات ب 25.73%.

3. 2. 2 تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لمعاملتي الهاتف النقال من 2017-2024.

الجدول رقم (38): تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لمعاملتي الهاتف النقال من 2017-2024

| الوطنية للاتصالات | أوراسكوم تيليكوم | اتصالات الجزائر | المتعامل<br>السنة |
|-------------------|------------------|-----------------|-------------------|
| 26.46%            | 33.18%           | 40.36%          | 2017              |
| 26.49%            | 35.80%           | 37.71%          | 2018              |
| 26.53%            | 33.59%           | 39.89%          | 2019              |
| 26.35%            | 31.31%           | 42.3%           | 2020              |
| 25.82%            | 31.13%           | 43.05%          | 2021              |
| 25.03%            | 31.01%           | 43.96%          | 2022              |
| 24.74%            | 30.77%           | 44.49%          | 2023              |
| 25.10%            | 30.81%           | 44.08%          | 2024              |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*.

\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2021)، 7،

<https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع، 2022، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2022)، 7،

<https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع، 2023، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2023)،

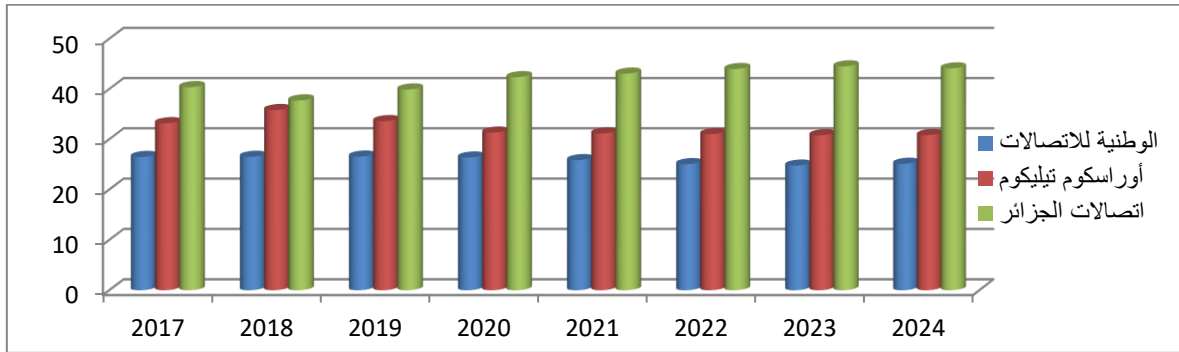
<https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>

-سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الثاني، 2024، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، 2024)، 8. تم الاسترجاع من موقع:

<https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>



الشكل رقم (18): تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق لمعاملتي الهاتف النقال من 2017-2024



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ أن المتعامل اتصالات الجزائر يتصدر نسبة الحصص السوقية لصيغة الدفع المسبق من سنة 2017 إلى غاية الثلاثي الثاني لسنة 2024 حيث بلغت النسبة السوقية لاتصالات الجزائر 44.08% من الحصة السوقية ليليها أوراسكوم تيليكوم بنسبة 30.81% والوطنية للاتصالات بنسبة 25.10%.

3. 2. 3 تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع البعدي لمعاملتي الهاتف النقال من 2017-2024.

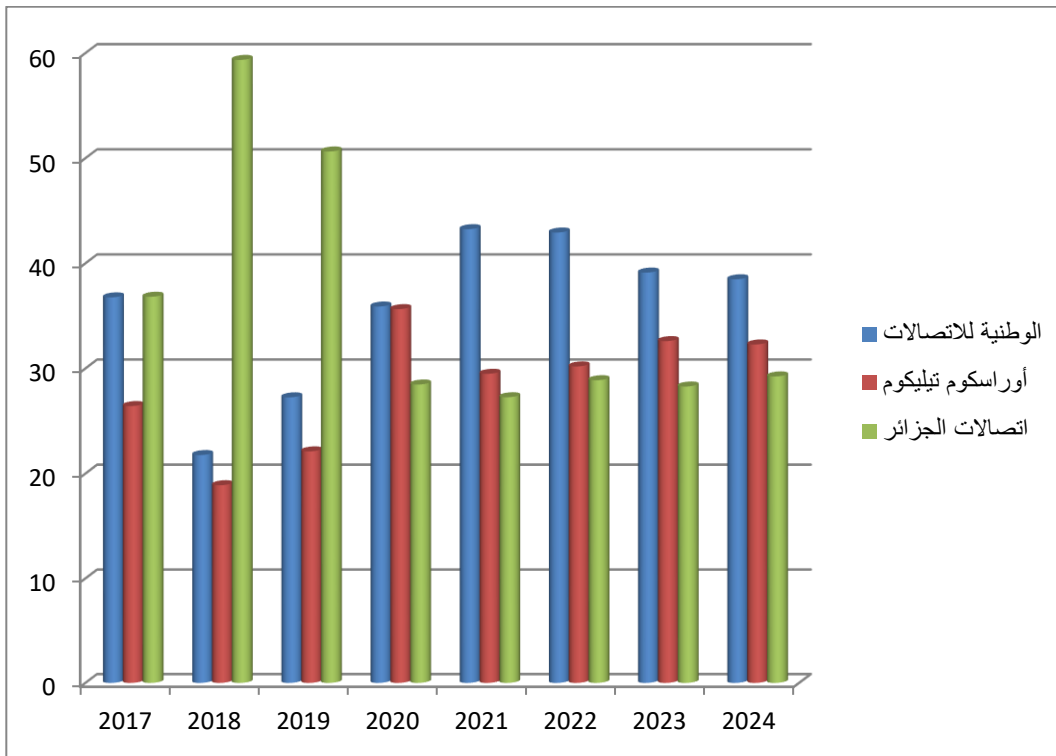
الجدول رقم (39): تطور الحصص السوقية لصيغة الدفع البعدي من 2017-2024.

| الوطنية للاتصالات | أوراسكوم تيليكوم | اتصالات الجزائر | المتعامل<br>السنة |
|-------------------|------------------|-----------------|-------------------|
| 36.76%            | 26.42%           | 36.81%          | 2017              |
| 21.76%            | 18.89%           | 59.35%          | 2018              |
| 27.25%            | 22.11%           | 50.64%          | 2019              |
| 35.89%            | 35.64%           | 47.28%          | 2020              |
| 43.25%            | 29.49%           | 27.26%          | 2021              |
| 42.93%            | 30.19%           | 28.88%          | 2022              |
| 39.12%            | 32.60%           | 28.28%          | 2023              |
| 38.48%            | 32.28%           | 29.24%          | 2024              |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية\*

\*التقارير المعتمدة لإعداد الجدول هي كالتالي:

الشكل رقم (19): تطور الحصة السوقية لصيغة الدفع البعدي لمعاملتي الهاتف النقال من 2017-2024



المصدر: إعداد الطالبة انطلاقا من المعطيات في الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وحسب تقارير سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية نلاحظ أن سوق الدفع البعدي كان محتكرا من قبل مؤسسة اتصالات الجزائر في الفترة الممتدة من 2017 إلى غاية 2019، حيث بلغت النسبة السوقية للاتصالات الجزائر 50.64% من الحصة السوقية لتليها الوطنية للاتصالات بنسبة 27.25% وأوراسكوم تيليكوم بنسبة 22.11%.

–سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021،(الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2021)، 7، <https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>

–سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع،2022، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2022)، 8، <https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>

–سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع،2023، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2023)، 7، <https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>

–سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الثاني،2024، (الجزائر: سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية،2024)، 8، <https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>

إلا أنه في الفترة الممتدة من 2020 إلى غاية الثلاثي الثاني من سنة 2024 استطاع المتعامل الوطنية للاتصالات الاستحواذ على النسبة الأكبر من حصة السوق، حيث بلغت الحصة السوقية للوطنية للاتصالات 38.48% للثلاثي الثاني من سنة 2024 ليليها أوراسكوم تيليكوم بنسبة 32.28% واحتلت اتصالات الجزائر المرتبة الأخيرة بنسبة 29.24%.

خلاصة:

يعد الهاتف المحمول من أبرز وسائل الاتصال والأكثر انتشارا بين مختلف شرائح المجتمع في كل الدول بفضل مميزاته وخصائصه المتنوعة والمتعددة وبوصفه وسيلة اتصال شخصية تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها والتي تلبي العديد من حاجاتهم.

ولا يزال يشهد الهاتف المحمول العديد من التحسينات والتحديثات والتي تسوق لها مختلف الشركات الصانعة لمختلف ماركات الهواتف المحمولة والتي ساهمت في انتشاره على نطاق أوسع ليصبح أكثر الوسائل اليومية المصاحبة للأفراد، وقد تبنت الجزائر كغيرها من الدول وسيلة الهاتف المحمول وفتحت سوق الاتصالات أمام المستثمرين الأجانب في إطار الإصلاحات التي قامت بها في المجال الاقتصادي، وهذا ما تجسد في الميدان بفضل قانون 032000 المؤرخ في 05 جمادى الأول 1421، والذي عرف من خلاله السوق الجزائرية انتعاشا في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ولا ينكر أحد أن للهاتف المحمول العديد من المميزات التي ساعدت الأفراد على تعزيز التواصل فيما بينهم كما ساهم في إلغاء الحدود الزمنية والمكانية التي ارتبطت بالمجتمعات لفترة زمنية طويلة، لكن على الرغم من ذلك أثبتت العديد من الدراسات الأكاديمية التي أجريت حول الآثار النفسية والاجتماعية والصحية لاستخدام الهاتف النقال أنه قد يؤثر بالسلب خاصة على أصحاب الاستخدام الكثيف والمفرط؛ فعلى الصعيد النفسي يؤدي استخدام الهاتف النقال إلى مجموعة من الأمراض النفسية في مقدمتها الاكتئاب والقلق، وأدى إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد على الصعيد الاجتماعي.

أما على الصعيد الصحي فقد توصلت العديد من الأبحاث التي أجريت حول المخاطر الصحية التي قد يسببها الهاتف المحمول فقد توصلت إلى أن التعرض لمستويات الإشعاعات الكهرومغناطيسية العالية قد يتسبب في العديد من الأمراض كالسرطان، أمراض الدماغ، الضعف الجنسي وأورام الأذن.

## الفصل الرابع:

الخلفية المعرفية لمدخل الاستخدامات والاشباكات.

### تمهيد:

"عرفت بحوث الاتصال خلال العقود الماضية، مراجعة شاملة لدراسة وتفسير ظواهر الاتصال على العديد من الأصعدة، نتيجة للتغير الذي طرأ على نمط العلاقة التي توصف بالتقليدية للاتصال"<sup>1</sup>.

فبعدما كان تركيز الباحثين على تأثير وسائل الإعلام ولفترة طويلة - نظريات التأثير المباشر التي ترى أن الجمهور له دور سلبي في العملية الاتصالية-، تحوّل اهتمامهم فيما بعد إلى مستخدمي تلك الوسائل، بمعنى آخر الانتقال من دراسة ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام، ممّا ساعد على ظهور نظريات جديدة اهتمّت بتحليل استخدام وسائل الإعلام من قبل الأفراد، ومن بين هذه النظريات ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباع التي ترى أن الجمهور نشط ويقوم بدور إيجابي في العملية الاتصالية وأنه يختار وبوعي وسائل الإعلام التي يتعرض لها، كما أنه ينتقي نوع المضامين التي تلي حاجاته.

ومن خلال ما سبق طرحه نحاول في هذا الفصل تقديم قراءة لمدخل الاستخدامات والإشباع وأهم ما جاء به هذا المدخل من خلال التعرض إلى النقاط التالية:

- بداية ظهور مدخل الاستخدامات والإشباع.
- نماذج مراحل تطور مدخل الاستخدامات والإشباع.
- أهداف وعناصر مدخل الاستخدامات والإشباع.
- أهم الانتقادات التي وجهت لمدخل الاستخدامات والإشباع.

<sup>1</sup> علي قسايس و إسماعيل ديلي، "التمثيلات، الاستخدام، والتملك - قراءة في المفاهيم والمقاربات-"، في بوكروخ مخلوف، وسائط الاتصال بين الاستعمال والاستخدام (الجزائر: مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، 2015)، 129.

## المبحث الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والإشباع:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع أحد الأطر النظرية المستخدمة على نطاق واسع لمعرفة كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل معينة لتلبية احتياجاتهم<sup>1</sup> حيث تفترض النظرية أن الأفراد يختارون ويستخدمون الوسائل بفعالية لتلبية احتياجاتهم الفردية<sup>2</sup>، وهذا ما ميز نظرية الاستخدامات والإشباع عن غيرها من النظريات حيث لم يعد الجمهور من منظور هذه النظرية كتلة واحدة متجانسة، يخضع للرسائل التي يتعرض لها فتؤثر في سلوكه وآرائه، بل مجموعات مختلفة بعاداتها الثقافية وحاجاتها الاتصالية والنفسية واستخداماتها المختلفة لوسائل الإعلام<sup>3</sup>، وتعود الجذور التاريخية لنظرية الاستخدامات والإشباع إلى الطرح الذي قدمه "Elihu Katz" سنة 1959 في مقال رد فيه على رؤية "Bernard Reuben Berelson" الذي حكم على أبحاث حقل الإعلام بالموت في حين رد عليه "كاتز" أن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات<sup>4</sup>. وتم التحول من التساؤل ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام<sup>5</sup>، وظهرت نظرية الاستخدامات والإشباع لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري"<sup>6</sup> "تأليف كاتز وبلومر" الذي صدر سنة 1974<sup>7</sup>، وقد دارت الفكرة الرئيسية للكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها، ودوافع الفرد من التعرض إليها<sup>8</sup>، وقد ساهمت العديد من الدراسات في تشكيل نظرية الاستخدامات والإشباع ومن أهمها دراسة

1Hua Pang, " Understanding domestic Social media use amang Chinese College Students under the Framework of uses and gratifications", *Studies in communication Sciences*, 18, 1 (2018), 11. Dio: 10. 24434/j. scoms. 2018. 01. 002, <https://www.hope.uzh.ch/scoms/article/view/j. scoms. 2018. 01. 002/988>.

2Pavica Sheldon, Mary Grace, Antony, and Lynn Johnson Ware, "Baby Boomers' use of Facebook and Instagram: uses and gratifications theory and contextual age indicators", *Heliyon*, 7, 4 (2021, April), 2. Dio: 10. 1016/j. heliyon. 2021. e06670, <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844021007738>

3 نصر الدين العياضي، "التفكير في عدة التفكير: مراجعة نقدية لنظرية الاستخدامات والإشباع في البيئة الرقمية"، (ديسمبر، 2020)، 3.

<https://studies.aljazeera.net/ar/article/4876>

4EM Griffin, *A first look At Communication Theory*, 8th ed (New York: Mc Craw Companies, 2012), 357.

5Klaus Bruhn Jensen and Karl Erik Rosengren, "Cinqu Traditions A la Recherche Du Public", Tra Eric Macé et Daniel Dayan, *Hermès*, 1, 11-12 (1992), 283. Dio: 10. 4267/2042/15500, <https://shs.cairn.info/revue-hermes-la-revue-1993-1-page-281?lang=fr>

6David L. Swanson, "The Continuing Evolution of the Uses and Gratifications Approach", *Human communication Research*, 6, 1 (1979, January), 4, <https://journals.sagepub.com>.

7Sonia Livingstone, "The work of Elihu Katz", In J. Corner, P. Schlesinger, and, Silverstone, R. (Eds. ), *International Handbook of Media Research* (London: Routledge, 1997), 3, <https://www.academia.edu/23194709>.

8 Karl Erik Rosengren, Lawrence A. Wenner, and Philip Palmgreen, "Media Gratifications Research: Current Perspectives", (N. D), <https://www.academia.edu/2472994/>. Accessed July 20, 2024.

"Cantril" سنة 1940<sup>1</sup> التي قامت بدراسة البرنامج المسرحي الإذاعي "War of Worlds" لـ Orson welles لدراسة تأثير برنامج أخبار الحرب العالمية<sup>2</sup> والدراسة التي قامت بها "Herta Herzog" (1940-1944)<sup>3</sup> حول دوافع واشتباكات الاستماع للمسلسلات الصباحية في الإذاعة المسموعة، حيث حاولت الباحثة التعرف على اشتباكات ربات البيوت من الاستماع إلى الراديو<sup>4</sup> وتوصلت الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو<sup>5</sup> إلى أن النساء الماكثات بالبيت وذو مستوى تعليمي متوسط هن الأكثر استماعا لهذا النوع من الحصص الراديوفونية، كما توصلت إلى وجود ثلاث أنواع أساسية من الاشتباكات تمثلت في التحرر العاطفي، إثارة الخيال والحصول على المعلومات<sup>6</sup>، والدراسة التي أجراها Berelson سنة 1945<sup>7</sup> بعد توقف ثنائي صحف يومية بنيويورك عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب الإضراب، فحاول بيرلسون معرفة ما افتقده الجمهور خلال هذه الفترة، أين توصل إلى أنه من أهم الأدوار التي تلعبها الصحف: نقل الأخبار والمعلومات، عنصر فعال للتفاعل وأداة للتواصل الاجتماعي، أداة للاسترخاء<sup>8</sup>، إبراز المكانة الاجتماعية<sup>9</sup>، ودراسة "Wolf and Fisk" عام 1946 حول كوميديا الأطفال<sup>10</sup>، حيث لاحظ كلا الباحثين أن هناك ثلاث وظائف لكوميديا الأطفال والتي تمثلت في: وظيفة التجول في العالم الخيالي، تقديم صورة البطل الذي لا يقهر، تقديم معلومات حول العالم الحقيقي.

وقد اهتمت نظرية الاستخدامات والاشتباكات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك

1Thomas E.Ruggiero,"Uses and Gratifications Theory in the 21 st Century",Mass Communication and Society, 3,1(2000):4. Dio: 10.

1207/S15327825MCSO301-02, <https://www.academia.edu/7444438>.

2 نور الدين مدقوني، "نظرية الاستخدامات والاشتباكات، من الاتصال الجماهيري إلى الاتصال الرقمي"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 3،3 (أكتوبر، 2019)، 66.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/101460>

3 Wolfgang Schweiger, *Theorien der Mediennutzung: Eine Einführung* (Deutsch: vs verlag, 2007), 51.

4عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين (عمان: دار اليازوري العلمية، 2016)، 187، <https://books.google.dz>

5كمال خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور، الخصائص، النظريات (عمان: دار الميسرة، 2011)، 145.

6Frédéric Antoine, *Analyser la radio :Méthodes et Mises en pratique*(Paris :deboeck supérieur, 2016), 176.

7Edithe Smit, *Mass Media Advertising :Information or wellpaper* (Amsterdam :Het Spinhais publishers, 1999), 8.

8Francisco López Cantos, *Communication Teory(Espagne: Universiat Jaume1, 2018)*, 73.

9 Aida Mokhtar, "A Usesand Gratifications Perspectiveon Media Useby Refugeesfrom Myanmar AndpakistanIn Malaysia. ". *AL-SHAJARAH*, (2018), 60,

<https://journals.iium.edu.my/shajarah/index.php/shaj/article/view/737/330>

10Thomas Ruggiero, Op. Cit, 4.



المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام<sup>1</sup>، كان ذلك تحولاً من رؤية الجمهور على أنه عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيته على أنه فعال في انتقائه لرسائل ومضامين محددة من وسائل الإعلام.

ويشير "ويرنر" و"تانكرد" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت العديد من الدراسات على قراءة الكتب، ومسلسلات الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب عن ذلك<sup>2</sup>.

وجاء تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام المهيمنة بحيث يضيف هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور نموذج الاستخدامات لم يعد الجمهور مجرد مستقبل سلبي لمضامين وسائل الإعلام<sup>3</sup>، وإنما يختار الجمهور بوعي وسائل الاتصال التي يتعرضون لها ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية<sup>4</sup>.

وقد أشارت هويت لوجود عوامل تدفع بالأفراد لاستخدام وسائل الإعلام والاتصال كما أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا انبثق مصطلح الإشباعات<sup>5</sup>.

### المبحث الثاني: نماذج مدخل الاستخدامات والإشباعات:

يعتبر مدخل الاستخدامات والإشباعات مدخلاً يتضمن العديد من النماذج التي اجتهد العديد من الباحثين في صياغتها ودراستها، ومن أهم هذه النماذج نذكر:

#### أ. نموذج كاتز وزملائه \* (1959-1944):

قام كل من "Elihu katz, Jay Blumer, Michael Gurevitch" ببناء نموذج للعلاقة بين استخدام

1 حسن عماد المكاي ويلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10 (القاهرة: الدار اللبنانية، د. ط)، 239.

2 محمد منير حجاب، نظريات الاتصال (القاهرة: دار الفجر، 2010)، 297.

3 إبراهيم أحمد حرب غسان، "استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لإذاعة صوت الأسرى المحلية والإشباعات المتحققة لديهم"، مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، 25، 2 (جوان، 2021)، 261.

[https://www.alaqsa.edu.ps/site\\_resources/aqsa\\_magazine/files/1383.pdf](https://www.alaqsa.edu.ps/site_resources/aqsa_magazine/files/1383.pdf)

4 أديب خضور، "السلوك الاتصالي لقرية سورية"، مجلة جامعة الأقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية)، 19، 01 (2015)، 45، [https://www.alaqsa.edu.ps/site\\_resources/aqsa\\_magazine/files/958.pdf](https://www.alaqsa.edu.ps/site_resources/aqsa_magazine/files/958.pdf)

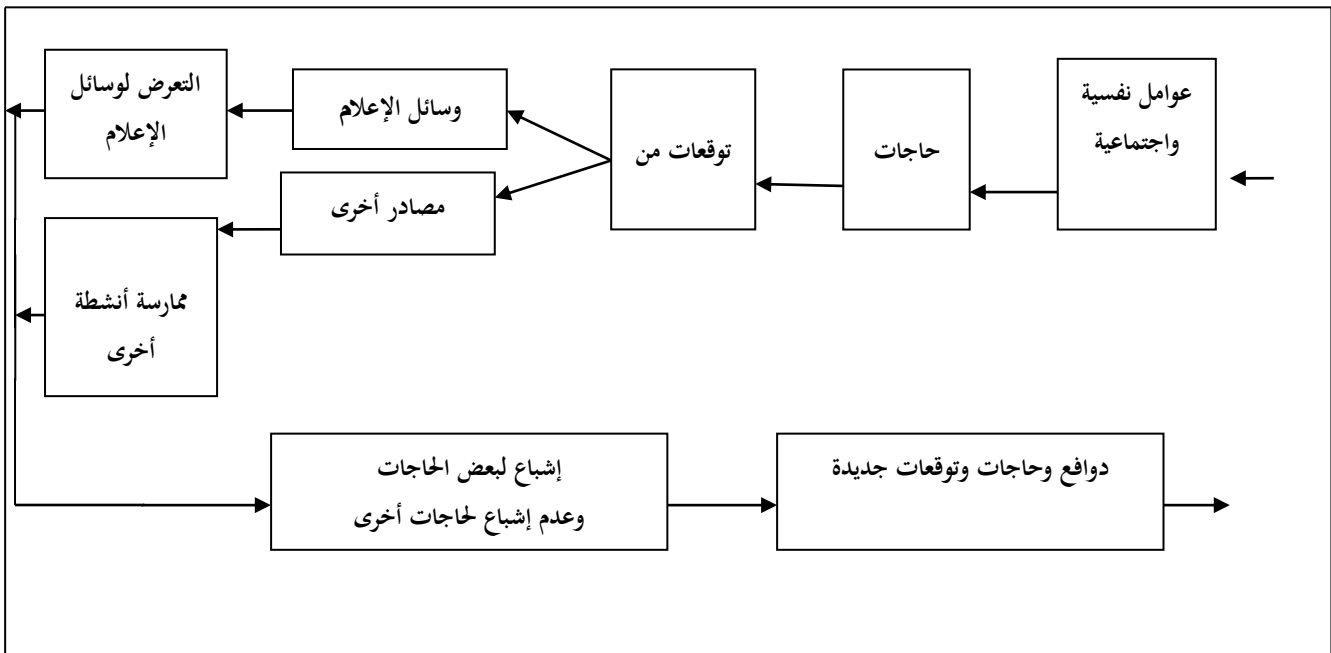
5 فاطمة ميدان، "استخدامات الشباب لوسائل الاتصال الحديثة: دراسة ميدانية في المؤسسة التربوية"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 10 (2016)، 168.

\* يعد نموذج كاتز وزملائه أول نموذج تم استخلاصه من الدراسات التي أجريت في مجال الاستخدامات والإشباعات، حيث تعود جذوره إلى الدراسات التي أجريت في الأربعينيات من القرن العشرين. للاستزادة والتفصيل أكثر:

- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره، 190.

الأفراد لوسائل الإعلام وما يمكن أن تشبعه من حاجات لديهم، ويرتكز النموذج<sup>1</sup> على أن لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تخلق حاجات معينة<sup>2</sup>، والتي يتولد عنها توقعات من وسائل الإعلام أو مصادر أخرى<sup>3</sup> تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ونتيجة لهذا التعرض يتم إشباع بعض الحاجات<sup>4</sup> بجانب نتائج أخرى مما يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات جديدة تبدأ في التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية وهكذا تتم دورة العلاقة بين الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام آملا في إشباعها<sup>5</sup>.

الشكل رقم (20): "نموذج "كاتز" للاستخدامات والإشباع.



المصدر: : منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط2. (عمان: دار ميسرة للنشر، 2018)، 171.

## ب. نموذج "روزنجرين" 1974:

1Stephen W. Littlejohn and Karen A. Foss, *Encyclopedia of Communication Theory*, 1ed (California: sage uplications, 2009), 65.

2John w. Dimmik, Thomas A. McCain, and W. Theodore Bolton, "Media Use and the Life Span: Notes on Theory and Method", *American Behavioral Scientist*, 23, 1 (September/October, 1979), 8. Dio: 10. 1177/000276427902300102, <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/000276427902300102>.

3Jason P. Rieger, "Personality Traits and Motivations for Usage of Online Social Network Sites Among College Freshmen" (Doctora Thesis, University of Tennessee – Knoxville, December. 2013), 17, [https://trace.tennessee.edu/utk\\_graddiss/2612/](https://trace.tennessee.edu/utk_graddiss/2612/)

4Stephanie O'donohoe, "Advertising Uses and Gratifications", *European Journal of Marketing*, 28, 8/9 (1994), 53.

5Sukru Balci and Bunyamin Ayhan, "Patterns of television viewing Behavior in Kurgyztan: A perspective of uses and gratifications", *Bilig*, 75, 75 (Autunn, 2015), 280, <http://bilig.yesevi.edu.tr/yonetim/icerik/makaleler/659-published.Pdf>.

اقترح "Rozengren" عام 1974 نموذجاً للاستخدام والإشبعات يتشكل من إحدى عشر فرضاً<sup>1</sup> يحدد فيه أهمية الحاجات التي تقع في أعلى هرم "ماسلو" مثل الحاجة إلى الصحة، الحب، القبول، تحقيق الذات في ارتباطها أكثر بنموذج الاستخدامات والإشبعات مقارنة بالحاجات العضوية والحاجات النفسية الأساسية مثل تحقيق الأمن<sup>2</sup>، إضافة إلى تركيزه على المشكلات التي تدفع الفرد إلى سلوك معين وهذه المشكلات لا تتعارض مع الحاجات، بل تتطلب من الفرد ضرورة إدراكها لإيجاد حلول لها، وبالتالي تشكل قوة دافعة للتعرض من خلال اختيار أنماط حل المشكلات بجانب دوافع الإشباع وهي كلها سوف تؤدي إلى الفعل الذي يتمثل في استخدام قنوات الإعلام أو أي سلوك آخر<sup>3</sup>.

وباختلاف الحاجات والدوافع والمشكلات لدى الأفراد والجماعات، فإنه من المتوقع أن يكون هناك اختلافاً في نماذج السلوك واختيار المضمون والذي يترتب عليه أيضاً إشباع أو عدم إشباع نتيجة عملية الاقتناء والتعرض إلى وسائل الإعلام ومضمونها.

ويمكن تلخيص العلاقات البنائية في نموذج "روزينجرين" كالتالي:

- وجود الحاجات الفردية التي تتفاعل مع
- الخصائص الفردية العامة والنفسية وكذلك مع
- البناء الاجتماعي المحيط بالفرد بما فيه بناء وسائل الإعلام
- يترتب على ذلك ظهور مشكلات للفرد
- وسواء كان شعوره بما قويا أو ضعيفا فإنه يبحث عن حل لها من بين البدائل المختلفة
- في محاولة للسلوك الذي يؤدي إلى الإشباع أو حل المشكلات ونتيجة لهذا السلوك تظهر
- أنماط مختلفة للاستخدام الحالي لوسائل الإعلام وكذلك أنماط سلوكية أخرى

49, François Heinderyckx, *Une introduction aux fondements théoriques de l'étude des média* (Belgique: CEFAL SUP, 2002), <https://books.google.fr/books?id=6ZYDC2LhuaQC&printsec=frontcover&hl=fr#v=onepage&q&f=false>

\* Abraham Harold Maslow عالم نفس أمريكي ذو أصول يهودية، ولد بحي بروكلين في مانهاتن بنيويورك حصل على شهادة الليسانس في علم النفس من جامعة ويسكونسن عام 1930 وشهادة الماجستير عام 1931، وشهادة الدكتوراه في الفلسفة عام 1934 يعتبر أحد مؤسسي معهد آيسال بكاليفورنيا. وكان ماسلو العديد من الإسهامات في علم النفس في مقدمتها نظريته عن الدوافع السلوكية الموسومة بنظرية الهرم المتدرج. للاستزادة انظر:

- فهمي جدعان، حصاد القرن المنجزات العلمية والإنسانية في القرن العشرين: العلوم الإنسانية والاجتماعي، ط3 (عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2007)، 752-753.

- روبرت ميلتون أندروود الابن، "تعريف الدين: ثلاث علماء اجتماع يقارنون المفهوم"، ترجمة منال درويش، الاستغراب، العدد 3، السنة الثانية (ربيع، 2016)، 347، <https://istighrab.iiess.iq/?id=24&sid=73>.

2 محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، 223.

3 مليكة هارون، "الشباب والانترنت: دراسة ميدانية تحليلية لاستخدامات الشباب الجزائري للانترنت من منظور نظرية الاستخدامات والإشبعات" (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2011/3)، 92.

- خلاف استخدام وسائل الإعلام لتحقيق الإشباع أو حل المشكلات
- تؤدي الأنماط السلوكية المختلفة مع وسائل الإعلام أو غيرها إما إلى نماذج من الإشباع أو عدم الإشباع يمكن أن تتأثر، أيضا بالخصائص العامة والنفسية والعوامل البيئية والمجتمعية المحيطة بالفرد مثل بناء وسائل الإعلام والبناء السياسي والاقتصادي والثقافي في المجتمع<sup>1</sup>.
- ج. نموذج "سفن وندهل" للاستخدامات والتأثيرات:

أقترح "سفن وندهل" نموذجا أطلق عليه نموذج الاستخدامات والتأثيرات كمحاولة للتوفيق بين نظرية الغرس وفروض مدخل الاستخدامات والإشباع<sup>2</sup>، ويمكن تفصيل العناصر الرئيسية للنموذج كالتالي:

- تفاعل الخصائص الشخصية والخارجية للفرد بما فيها الحاجات والاهتمامات
- يؤدي إلى رسم التصرفات وإدراك مضمون وسائل الإعلام<sup>3</sup>
- يترتب على ذلك المفاضلة إما بين استخدام وسائل الإعلام من حيث كمية المحتوى ونوعه وطرق الاستخدام وأساليبه، أو استخدام البدائل الوظيفية الأخرى.
- تحدد آثار استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وفقا لـ:
- نوعية الوسيلة ونوعية المحتوى معا.
- نتيجة لاستخدام أكثر لخصائص المحتوى نفسه .
- تأثير خصائص المحتوى على عملية الاستخدام<sup>4</sup>.

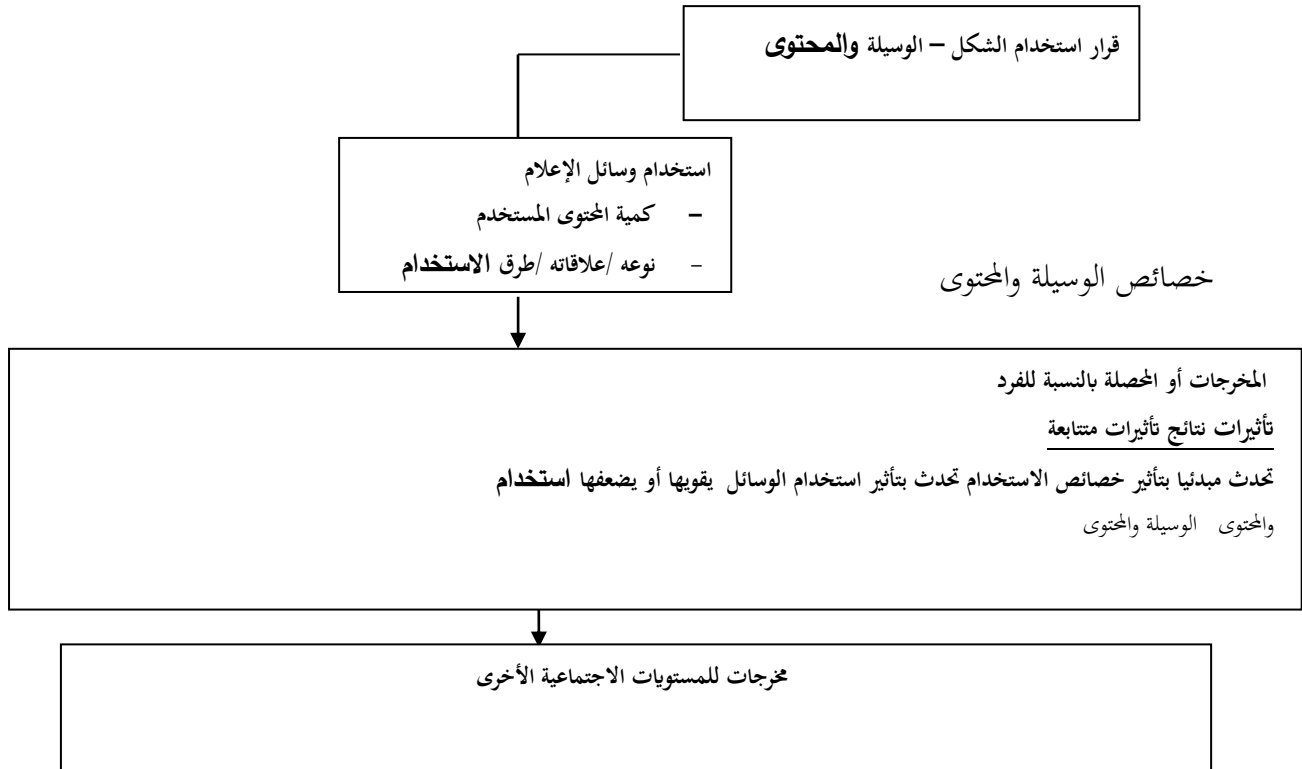
1 François Heinderyckx ,Op.cit,49-50.

2 مرفت الطرايشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال (لقاهرة: دار النهضة العربية، 2006)، 263.

3 عائشة كعباش، " أطروحات الدكتوراه في الإعلام والاتصال في الجامعات الجزائرية والفرنسية دراسة تحليلية مقارنة 2000-2010" (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2017/2018)، 47 .

4 مرفت الطرايشي وعبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، 265 .

الشكل رقم (21): نموذج "سفن ونداهل" للاستخدامات والتأثيرات.



المصدر: محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، 231.

#### د. نموذج "دينيس ماكويل":

يشير نموذج Denis McQuail \* إلى أن دوافع الأفراد تؤدي إلى توقعات عامة تتباين باختلاف الثقافة التي يتم التعبير عنها وفقاً للذوق الفردي، ومن ثم يتم اختيار الرسائل المطلوبة من بين بدائل عديدة تتيحها وسائل الإعلام الجماهيرية مما يؤدي بالشعور بالرضى وإشباع الحاجات. ويشير النموذج إلى أن الدافع هو الذي يؤدي إلى اهتمامات عامة تتباين من فرد إلى آخر حسب الاهتمامات الشخصية التي تحكمها الفروق الفردية فيؤدي هذا بدوره إلى اختيار معلومات يتم الحصول عليها من وسائل الإعلام الجماهيرية<sup>1</sup> فتحقق له هذه الأخيرة مجموعة من

\* Denis McQuail هو عالم اجتماع بريطاني ومنظر في مجال الاتصال الجماهيري، ولد في لندن عام 1935، تحصل على شهادة الليسانس في التاريخ الحديث عام 1958 من جامعة أكسفورد وفي عام 1959 تحصل على الماجستير في الإدارة العامة والاجتماعية، وفي عام 1969 تحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة ليدز. عمل ماكويل كأستاذ في جامعة أمستردام وكان أستاذا زائراً بجامعة ساوثامبتون، له العديد من المؤلفات من أبرزها: *McQuail's Mass Communication Theory* أنظر:

- Michael Todd, "The Theorist of Mass Communication: Denis McQuail 1935-2017", (2019) <https://www.socialsciencespace.com>. Accessed February 08, 2019.

<sup>1</sup> محمد صلاح عبد الحميد، الإعلام الجديد (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012)، 74-75، <https://books.google.dz>.

الإشباعات والتي من بينها: استقبال المعلومات والإرشادات، التقليل من الشعور بلا أمن، التعرف على المجتمع والعالم<sup>1</sup>، الحصول على قاعدة للتواصل الاجتماعي، الشعور بالتواصل والارتباط بالآخرين، الهروب من المشاكل والتوتر، تضيبة الوقت، ملئ وقت الفراغ، هيكله الروتين اليومي، دخول عالم الخيال<sup>2</sup>.

### المبحث الثالث: مراحل تطور مدخل الاستخدامات والإشباعات:

لقد مر مدخل الاستخدامات والإشباعات خلال تطوره بثلاث مراحل أساسية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

#### أ. المرحلة الوصفية:

أطلق "كاتز وبلومر" على هذه المرحلة من البحوث المرحلة الأولى أو مرحلة الطفولة<sup>3</sup>، وبدأت هذه المرحلة من القرن العشرين وقد امتدت خلال الأربعينيات والخمسينيات، واهتمت بتقديم وصف لاتجاهات الجماعات المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق باختيار مضمون محدد يتعرضون له، وتميزت هذه المرحلة باستخدام البحوث النوعية من خلال توجيه أسئلة مفتوحة للمبحوثين، لكنها فشلت في الربط بين الدوافع النفسية والاجتماعية لتعرض الأفراد لوسائل الإعلام وبين الإشباعات التي تتحقق نتيجة لهذا الاستخدام<sup>4</sup>، وتعد دراسة "هيرتزوج" عام 1942 من أشهر دراسات هذه المرحلة<sup>5</sup>.

#### ب. مرحلة تحديد المفاهيم (المرحلة الاستكشافية):

حسب ممدوح السيد عبد الهادي شتلة وحنان كامل حنفي مرعي فإن هذه المرحلة امتدت خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين<sup>6</sup>، وهي مرحلة ذات توجه ميداني، حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام، فاستطاعت قياس ميول الجماهير

1François Heinderyckx, Op. Cit, 5.

2Karen S. Johnson-Cartee, *News Narratives and News Framing: Constructing Political Reality* (United States of America: Rowman and Littlefield Publishers, 2005), 10-11, <https://books.google.dz>.

3أمنية محمد فاروق علي، "علاقة الصفوة المصرية بقناة النيل الثقافية" (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2012)، 8، <http://erepository.cu.edu.eg>.

4سهام بوقلوف، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية. دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفاييس بوك" (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2017/3، 74).

5ممدوح السيد عبد الهادي شتلة وحنان كامل حنفي مرعي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري"، *دورية الشرق الأوسط، العدد الحادي عشر* (خريف، 2015)، 5، <https://jmem.gsu.edu/files/2014/07/JMEM-2015-ARABIC-Mamdouh.pdf>.

6نفس المرجع، 6.

واتجاهاتها النفسية والاجتماعية والسلوكية التي تفضي بها للإشباعات متبعة البحوث الكمية وهو ما افتقدته دراسات المرحلة السابقة<sup>1</sup>.

ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة "Schramm, Lyle, and Parker" سنة 1961، ودراسة "Katz and Foulkes" سنة 1962<sup>2</sup>.

### ج. المرحلة التفسيرية (البلوغ):

تري أمينة محمد فاروق علي أن هذه المرحلة تميزت باستثمار التراكمات العلمية والبحثية والمنهجية للمرحلتين السابقتين، إذ اهتمت دراسات هذه المرحلة بالأصول النفسية والاجتماعية للحاجات وقد بدأت هذه الدراسات بتحديد الحاجات لتبين مدى إشباعها بواسطة وسائل الإعلام أو وسائل أخرى. كما أن هناك دراسات أخرى ركزت على الأصول الاجتماعية وتوقعات الفرد وإشباعاته ويتم ذلك في إطار الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي للفرد<sup>3</sup>.

وتعتبر دراسات "ماك كومبوس" 1977 و "Joseph Conway Et Alan Robin"<sup>4</sup> من أشهر دراسات هذه المرحلة.

وذهب الدليمي إلى تقسيم بحوث مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى بحوث تقليدية وبحوث حديثة<sup>5</sup> فالبحوث التقليدية هي البحوث التي أجريت خلال عقد الأربعينات من القرن الماضي بواسطة مكتب البحوث الاجتماعية التطبيقية والتي أدت إلى تحديد دوافع الأفراد إلى الاستماع إلى المسلسلات وبرامج المسابقات؛ والفكرة التي كانت تقوم عليها هذه الدراسات هي التعرف على أسباب الإعجاب بوسائل الاتصال أو بمضامين معينة. أما البحوث الحديثة فقد ركزت على دراسة الجمهور خلال عقد الستينات وبداية السبعينات بالتركيز على اختيارات أفراد الجمهور والعمليات الانتقائية التي يقومون بها وردود أفعالهم واستجاباتهم لمضمون وسائل الإعلام<sup>6</sup>.

1 أحمد عساوي، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال (القاهرة: دار الكتاب، 2014)، 144.

2 Imane Sekkour and Lilya chaoui, "Uses and Gratification theory in Social network Sites Studies", Al-Naciriya, Journal of Sociological and Historical Studies, 11, 1 (June.2020), 184. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/115792>.

3 أمينة محمد فاروق علي، مرجع سبق ذكره، 8.

4 محمود السيد عبد الهادي شتلة و حنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره، 6.

5 عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره، 189.

6 كنسرين محمد عبد العزيز، فضائيات الأطفال وتأثيرها على الأسرة العربية: المضمون الذي تقدمه قناة "Space toon" (الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2017)، 177. <https://books.google.dz>

## المبحث الرابع: فروض وأهداف مدخل الاستخدامات والإشباع:

### 1. فروض مدخل الاستخدامات والإشباع:

- تستند نظرية الاستخدامات والإشباع على خمسة فروض حسب ما تطرق إليه "كاتز وبلومر، وغوريفيتش" في كتاب *Uses of Mass Communication by the Individual*<sup>1</sup> وهي كالتالي:
- الجمهور مستهلك نشط لوسائل الإعلام حيث يختار الرسائل والمضامين التي تشبع حاجاته<sup>2</sup>، واستخدامه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة<sup>3</sup>.
  - أن الأفراد يختارون الوسائل الإعلامية وفقا لدوافعهم من أجل إشباع حاجات معينة<sup>4</sup>.
  - أن أفراد الجمهور نشطون وفاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم<sup>5</sup>.
  - يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة ليس من خلال مضمون الرسائل فقط وإنما من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال<sup>6</sup>.
  - يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد<sup>7</sup>.

### 2. أهداف مدخل الاستخدامات والإشباع:

- استنادا على الفروض المذكورة أعلاه، يرى "Rubin" أن الأهداف الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباع تتمثل في:
- شرح الاحتياجات النفسية التي تشكل بسبب استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
  - تحديد العواقب الإيجابية والسلبية لاستخدام الأفراد لوسائل الإعلام.

1 نسرين عجب، الثورة الافتراضية: دور سائل التواصل الاجتماعي في الثورات (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2016)، 51.

2 زهير ياسين طاهات، عبد الكريم علي الديسي، ومحمد فلاح القضاة، مرجع سبق ذكره، 192.

3 Angela.M Lee, " News Audiences Revisited: Theorizing the Link Between Audience Motivations and News Consumption", *Journal of Broadcasting and Electronic Media*, 55, 3(2013). 301. Doi: 10. 1080/08838151. 2013. 816712. <http://www.academia.edu/4430191>.

4 Baran, J. Stanly, Dennis. k Davis, *Mass communication Foundation: Ferment and Future* (California: Wadsworth Publishing, 1995), 223.

5 Khalid Al-Jabar and Mokhtar Elareshi, *The Future of News Media in the Arab World* (Germany: Lap. Lambert Academic Publishing, 2014), 93, [https://www.researchgate.net/publication/307865483\\_The\\_Future\\_of\\_News\\_Media\\_in\\_the\\_Arab\\_World](https://www.researchgate.net/publication/307865483_The_Future_of_News_Media_in_the_Arab_World).

6 Joe Petrick and al., *Communication Theory*. (N P: wikibooks Contributor, 2006), 35, <https://www.academia.edu/29909669>.

7 محمد بن سعود البشير، نظريات التأثير الإعلامي، ط1 (الرياض: العبيكان للنشر، 2014)، 125.



– فهم الأسباب التي تحفز الأفراد على الانخراط في سلوكيات معينة لاستخدام وسائل الإعلام من أجل الإشباع الذي يلي احتياجاتهم المتأصلة.<sup>1</sup>

وأشار المكاوي والسيد إلى أن "روبين" يربط الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من: وسائل الاتصال والمحتوى، والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف.<sup>2</sup>

### المبحث الخامس: عناصر مدخل الاستخدامات والإشباع:

تبلورت العناصر الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباع في العناصر التالية:

#### 1) الجمهور النشط (Active Audience) :

افتترضت النظريات القديمة أن الجمهور متلق سلبي، حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الايجابي الذي يبحث عما يريد التعرض إليه، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تلي احتياجاته والمضامين التي تحقق إشباعه<sup>3</sup>، وذهب "Bauer" إلى استخدام مصطلح الجمهور الغاضب "Obstinate Audience" للإشارة في بعض الأحيان إلى الجمهور النشط الذي لا يتقبل ما يعرض على وسائل الاعلام حيث يفترض أن الاختيار هو أهم ما يميز الجمهور.<sup>4</sup>

وتشير الدراسات الحديثة في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع أن مفهوم الجمهور النشط لا يفترض فقط أن الجمهور يختار الرسائل التي يتعرض لها، بل يتعدى ذلك إلى اختيار المعنى الذي يفسر في إطاره هذه الرسائل<sup>5</sup>. ويرى بعض الباحثين أن مفهوم الجمهور يتحدد في:  
– القدرة على اختيار الوسيلة والمضمون و درجة التفاعل بينهما.

1 Marc Lin Weng and Ding Hooi Ling, "E-Chopping An Analysis the Uses and Gratifications Theory", Modern Applied Science, 6., 5 (May, 2012), 49. Dio: 10. 5539/mas. v6n5p48, [https://www.researchgate.net/publication/313362258\\_Uses\\_and\\_Gratification\\_Theory\\_in\\_Connection\\_with\\_Knowledge\\_and\\_Information\\_Science\\_A\\_Proposed\\_Conceptual\\_Model](https://www.researchgate.net/publication/313362258_Uses_and_Gratification_Theory_in_Connection_with_Knowledge_and_Information_Science_A_Proposed_Conceptual_Model)

2 عماد المكاوي حسن و ليلي السيد حسين، مرجع سبق ذكره، 242.

3 بارعة حمزة شقير، "استخدام أساتذة جامعة دمشق الانترنت والإشباع الخفية منها" مجلة دمشق، 1، 25-2 (2009)، 458، <http://www.damascusuniversity.edu.sy>

4 Jafar Mehrad and Pegar Tajer, "Uses and Gratification Theory in Connection with Knowledge and Information Conceptual Science: A Proposed Model", International Journal of Information Science and Management, 14, 2 (2016), 4.

5 رضا عبد الواحد أمين، النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني (د.ب.ن.د.ن)، 2007، 72.

- القدرة على تحديد المنفعة وتوظيف الاستخدام لتحقيقها .
- وجود النية والقصد من خلال استخدام وسائل الاتصال .
- محدودية تأثير الجمهور النشط بوسائل الاعلام<sup>1</sup>.

كما توصلت الدراسات إلى مجموعة من العناصر التي تحدد نوعية الجمهور النشط وهي:

1. الانتقائية (Selectivity): وهي القرار الذي يتخذه الجمهور بشأن استخدامه لوسائل الإعلام والذي يعكس اهتماماتهم وتفضيلاتهم.

## 2. المنفعة (Utility): يختار الأفراد وسيلة معينة بهدف تلبية حاجات معينة .

3. العمدية (Intenotinality): يقوم الأفراد باستهلاك مضمون معين بشكل مقصود بناءً على دوافع سابقة<sup>2</sup>.

4. الاستغراق (Involvement): ويتم على عدة مستويات إدراكية، شعورية، سلوكية، بحيث يتفاعل المستوى الإدراكي مع محتوى المضمون والمادة وعلى المستوى الشعوري يتفاعل شعوريا ويتماهى نفسيا مع الوسيلة وخصائصها المتميزة، وعلى المستوى السلوكي يتفاعل أثناء فترة الاستهلاك وبعدها ضمن النسق الاجتماعي<sup>3</sup>.

5. مناعة التأثير (Imperviousness to influence) : غالبا ما يكون أفراد الجمهور عنيدون لا يقبلون السيطرة على سلوكياتهم من أي شخص حتى من قبل وسائل الإعلام<sup>4</sup>.

ويُرى "فيليب بالمجرين" أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاث محكمات رئيسية:

-**الانتقاء:** هي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الاتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية وكذلك المضامين التي يتعرض لها وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته .

-**الاستغراق:** هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض، ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

-**الايجابية:** بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال، وهذا يشير إلى تذكر المضمون وزيادة حجم المعلومات لدى الفرد في هذه الحالة، ويشعر الفرد بأنه حقق نوعا من الإشباع لحاجاته كزيادة معلوماته بعد

1 عبد الرحمن بن ظافر العمري، "استخدامات طلاب الجامعات السعودية للأفلام الوثائقية والإشباع المتحققة منها"، مجلة كلية الآداب، 40:4، (أفريل، 2015)، 2392، Dio: 10. 21608/JEAB. 2015. 2392.

[https://jfab.journals.ekb.eg/article\\_63831\\_bce74a4c02897881b912453f28b495cd.pdf.63831](https://jfab.journals.ekb.eg/article_63831_bce74a4c02897881b912453f28b495cd.pdf.63831)

2Stanley J. Baran and Dennis K. Davis, *MASS COMMUNICATION THEORY: Foundations, Ferment, and Future*, 6th ed (Boston: Wadsworth, Cengage Learning, 2011), 252.

3أحمد عيساوي، مرجع سبق ذكره، 147 .

<sup>4</sup>Stanley J. Baran and Dennis K. Davis, *MASS COMMUNICATION THEORY: Foundations, Ferment, and Future*, Op.Cit, 252.

التعرض لوسائل الإعلام<sup>1</sup>.

ويرى كل من " ليفي وونيدال " أن نشاط الجمهور له بعدان:

البعد الأول: التوجه النوعي للأفراد وهو ثلاث مستويات:

-الانتقائية: وهي الاختيار المقصود لواحد أو أكثر من الخيارات المتاحة .

-الانشغال: ويقصد به درجة إدراك الفرد العلاقة بين مضمون وسائل الإعلام ودرجة تفاعله معها .

-المنفعة: ويقصد بها استخدام الفرد لوسيلة معينة قصد تحقيق هدف محدد<sup>2</sup>.

البعد الثاني: البعد المؤقت ويضم:

-الانتقاء قبل التعرض: يرتبط بتوقع الأفراد بأن التعرض لوسيلة معينة ومحتوى معين دون آخر يحقق لهم الإشباع المطلوب .

-الانتقاء أثناء التعرض: بحيث أن التعرض في حد ذاته يظل سلوكا انتقائيا يحوي عددا كبيرا من الخيارات للفرد .

-الانتقاء بعد التعرض: يرتبط بالتذكر الانتقائي للمضامين التي تعرض لها الفرد<sup>3</sup>.

-المنفعة قبل التعرض: يحصل الجمهور على منافع قبل العرض من خلال الحديث والنقاش الاجتماعي ومحاولة التنبؤ بما قد يحصل للرسالة .

المنفعة أثناء التعرض: وهي تنشأ من خلال تعرض الفرد لوسائل الإعلام.

المنفعة بعد التعرض: يرتبط هذا بالسلوك الذي ينعكس على الفرد من خلال المعلومات التي حصل عليها من الرسالة<sup>4</sup>.

أما "إليزابيث بيرس وآلان روبين" قاما بتحديد وتقسيم نشاط الجمهور وفاعليته كما يلي:

-نشاط قبل التعرض: تحدد العلاقة بين الوسيلة وبين ما يفترض الجمهور الحصول عليه منها.

-نشاط أثناء التعرض: ويقصد بها أن درجة إدراك الجمهور لما يتابعونه في وسائل الإعلام أثناء العملية الاتصالية تؤثر على محصلة العملية في النهاية.

1 مديحة جيطاني، "استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية: دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات" (رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010/2009)، د. ص، <https://manaraa.com>

2صلاح محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، 68.

3Seven Windahl and Mark R. LEVY, "AUDIENCE ACTIVITY AND GRATIFICATIONS: A Conceptual Clarification and Exploration", *communication Research*, 11, 1(January, 1984), 53, <https://journals.sagepub.com>.

4إبراهيم صالح عبد اللاه قفلة، "تغطية الجزيرة للثورات العربية من وجهة نظر الشباب اليمني"، (د.س)، 5، <http://www.studies.aljazeera.net>، 10 ديسمبر 2017.

-نشاط بعد التعرض: وتشمل مجموعة من المناقشات التي يجريها الجمهور مع آخرين عن المحتوى الذي تعرض له<sup>1</sup>.

## 2) الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام:

أوضح الباحثون في هذا المجال أن الإنسان ليس حالة سلبية يتأثر بتلقائية ساذجة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها وإنما تأثره تتدخل فيه مجموعة من المتغيرات بعضها نفسي وبعضها الآخر إجماعي<sup>2</sup> ويعود الفضل في اكتشاف العلاقة بين الأصول الاجتماعية والنفسية ودوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى الباحثة "ماتلدا رايلي" حيث تناولت هذه الأصول من حيث<sup>3</sup>:

### أ. الأصول الاجتماعية:

حسب بن قفلة فإن أفراد الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة<sup>4</sup> ويشير مكاوي والسيد إلى أن العوامل الديموغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام لها تأثيرها في استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام<sup>5</sup>.

وأشارت إيمان عبد الرحمن النقيب إلى أن كاتز وزملاؤه وضعوا مجموعة من الأصول الاجتماعية التي بالأفراد للرجوع لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وهي كالتالي:

- مواقف اجتماعية تؤدي للتوتر والصراع، مما يدفع الأفراد لاستخدام وسائل الإعلام لتخفيف حدة التوتر.
- حالة اجتماعية تخلق وعياً بالمشكلات، التي تستحق الاهتمام وتزيد رغبة الأفراد في التعرض لوسائل الإعلام للبحث عن المزيد من المعلومات حول هذه المشكلات.
- حالة اجتماعية تخلق فرصة حياة حقيقية غير متوفرة تدفع الأفراد للاتجاه لوسائل الإعلام لإتمامها.
- حالة اجتماعية تخلق قيمة معينة يسعى الأفراد إلى تدعيمها وتأكيد لها من خلال التعرض لوسائل الإعلام.
- التعرض لوسائل الإعلام يضع الفرد موضع تقدير بين الأقران<sup>6</sup>.

### ب. الأصول النفسية:

1مرفت الطرايشي وعبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، 268-269.

2أماني إبراهيم زوانة، "درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفته أداة للتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباع الحقة" (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2015)، 15.

3محمد خيرت يوسف، مؤشرات التقييم الإعلامي (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2015)، 29، <https://books.google.dz>.

4إبراهيم صالح عبد الله بن قفلة، مرجع سبق ذكره.

5حسن عماد المكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سبق ذكره، 244.

6 إيمان عبد الرحمن النقيب، استخدامات المراقبين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والإشباع التي تحققها لهم (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2015)، 19، <https://books.google.dz>.

يفترض مدخل الاستخدامات والإشباع أن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة تبعاً للفروق النفسية بينهم.

وبناء على ما سبق يشير بن قفلة إلى أنه تم صياغة العلاقة بين الأصول النفسية والاجتماعية والاستخدام على النحو الآتي:

- ✓ الظروف الشخصية والميول أو النزاعات النفسية يؤثران معا في كل من العادات العامة لاستخدام وسائل الاتصال وفي المعتقدات والتوقعات عن الفوائد التي تقدمها.
  - ✓ التي تشكل أعمال وتصرفات محددة لاختيار وسائل الاتصال واستهلاكها.
  - ✓ يتبعها تقيم للخبرة أو التجربة، وإمكانية تطبيق الفوائد المكتسبة في مجالات أخرى من النشاط الاجتماعي<sup>1</sup>.
- (3) دوافع وحاجات تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

### أ. الدوافع:

يفترض هذا المدخل أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تنتج أساساً عن الحاجات الأساسية والاجتماعية لأفراد الجمهور. وتؤدي إلى توقعات يمكن إشباعها من خلال استخدام وسائل الإعلام، وترتبط مضامينها بمتغيرات ديمغرافية متعددة كالسن والنوع والتعليم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والعلاقات الاجتماعية. ولذلك يرتبط تأثير وسائل الإعلام بهذه المتغيرات<sup>2</sup>.

وقد صنف الكثير من الباحثين دوافع التعرض إلى دوافع متعددة. فقد اقترح كل من "ماكويل وبراون وبلومر" أربعة دوافع لاستخدام الأفراد لوسائل الإعلام وهي:

- ✓ اللعب من أجل الهروب من المشاكل والتحرر العاطفي.
- ✓ العلاقات الشخصية والتي تتمثل في المنفعة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين والبحث عن الشراكة<sup>3</sup>.
- ✓ الهوية الشخصية وتتمثل في تعزيز وتقدير الذات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم صالح عبد اللاه بن قفلة، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> إبراهيم قائد أحمد، مرجع سبق ذكره، 6.

3 Serra Santo do Espiritom and Maria T Deborah Soto-Sanfiel, "When The User Becomes A Publicist: Motivations For Ewom On Facebook", *Brazilian Journal of Marketing*, 13, 1(Jan/Mar,2014):3. doi: 10. 5585/remark/. v13i1. 2584, <https://www.academia.edu/11929497/>.

4 Katherine Briyant and Pavica Sheldon,P, "Instagram: Motives for its use and relationship to narcissism and contesctual age", *Computers in Human Behavior*,58(May,2016):90. Doi: <https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.12.059>, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563215303307>.

✓ المراقبة والتي تتمثل في اعتماد الفرد على طرق مختلفة للبحث عن المعلومات التي تساعد إنجاز شيء ما<sup>1</sup>.

حدد "جربز" هذه الدوافع في: العادة، الاسترخاء، قضاء وقت الفراغ، التعلم، الهروب، البحث عن رفيق<sup>2</sup>، أما "Palmgreen" فقد صنفها إلى: تعلم الأشياء، الاسترخاء، تحقيق المنفعة الاتصالية، النسيان، المتعة أو الاستمتاع<sup>3</sup>. كما حدد "Rubin" (1987) دوافع تعرض الجماهير لوسائل الإعلام في فئتين أساسيتين هما<sup>4</sup>:

1- دوافع نفعية (Instrumental Motives): وتتمثل في التعرف على الذات واكتساب المعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم.

2- دوافع طقوسية أو اعتيادية (Ritualized Motives): وتتمثل في تضييع الوقت، التسلية والاسترخاء<sup>5</sup> والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات<sup>6</sup>.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للهاتف النقّال قد تمثلت في الغش في الامتحانات، تنظيم المواعيد، تعلم التقنية والتحكم فيها.

أما الدوافع الطقوسية قد تمثلت في التفاخر، تقليد الآخرين، التخلص من الوحدة، العادة والارتباط بالهاتف النقّال.

وتتمثل وظائف الدوافع في:

✓ تحريك السلوك لتلبية بعض الحاجات الضرورية.

✓ توجيه السلوك في اتجاه محدد دون الآخر.

1Pavica Sheldon, Philipp A. Rauschnabel, and Mary Grace Antony, "A cross-cultural comparison of Croatian and American social network sites: Exploring cultural differences in motives for Instagram use", *Computers in Human Behavior*, 75(October, 2017): 644.

Doi: <https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.06.009>, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563217303795>.

2Merlwyns S. Pinto and D, S Poornananda, "The Internet Usage among Students: Uses and Gratifications Perspective", *Media Watch*, 8, 3(2017): 225, <https://www.academia.edu/38915580/>.

3 يوسف كافي مصطفي، *الرأي العام ونظريات الاتصال* (عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2015)، 216.

4Kenichi Ishii, "Uses and Gratifications of Online Communities in Japan", *Observatorio Journal*, 2, 3(2008): 026, <http://obs.obercom.pt/index.php/obs/article/view/176>.

5 Ehikwea Andrew Egede and Eloka Chuks-Nwosu, "Uses And Gratification Theory And The Optimization Of The Media In The Privatization Of State Owned Enterprises In Nigeria", *Journal of Economics and Sstained Development*, 4, 16(2013):203, <https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEDS/article/view/8488/8411>.

6David K Perry. *Theory, Research in Mass Communication: Contexts and Consequences*, 2th Ed (New York: Routledge, 2009), 77, <https://books.google.dz>.

✓ المحافظة على استدامة تنشيط السلوك طالما كانت هناك حاجة<sup>1</sup>.

ب. الحاجات:

حدد كل من "Katz, Gurevitch and Hass" 35 حاجة استنادا إلى النظريات الاجتماعية والنفسية والتي تم تصنيفها في خمسة فئات<sup>2</sup> هي كالتالي:

أ. الحاجات المعرفية: والمتمثلة في حاجة الأفراد للمعلومات وللمعرفة ولفهم البيئة التي ارتبطت بفضول الأفراد ودوافعهم الاستكشافية<sup>3</sup>.

ب. الحاجات العاطفية: والمتعلقة بدعم الخبرات الفرد العاطفية والجمالية<sup>4</sup>.

ج. حاجات التوحد الشخصي: وتتمثل في زيادة الثقة والمصادقية والاستقرار وتحقيق المكانة، وتقدير الذات<sup>5</sup>.

د. حاجات التكامل الاجتماعي: وتتمثل في الحاجات الاجتماعية الخاصة بالتفاعل مع الأسرة والأصدقاء، والرغبة في الاندماج في الجماعة.

هـ. الحاجات الهروبية: وتتمثل في الهروب وتخفيف التوتر والرغبة في التحويل<sup>6</sup>.

4) التوقعات من وسائل الإعلام:

تعد التوقعات بمثابة المطالب التي يريدها الجمهور من وسائل الإعلام<sup>7</sup> ويشير على كنعان عبد الفتاح إلى أن الأفراد يتوقعون من وسائل الإعلام حال التعرض لها إشباعا لحاجاتهم وتقوم هذه التوقعات على الأصول

1 إبراهيم صالح عبد الله بن قفلة، مرجع سبق ذكره، 6.

2 Serra Santo do Espiritom and Maria T Deborah Soto-Sanfiel, Op.Cit, 3.

3 IvanTanta ,Maja Mihovilović, and Zrinka Sablić, " Uses and Gratification Theory – Why Adolescents Use Facebook?", Medijska istraživanja, 20 ,2(2014):87, <https://hrcak.srce.hr/133809>.

4 Chen Yang, "A Uses and Gratifications Approach to Weibo Use among Chinese International Students in the United States", Asian Communication Research, 15 ,3(2018):49. Doi: <https://doi.org/10.20879/acr.2018.15.3.47>, <https://www.academia.edu/38245094/>

5 Leila Karimi, Rouhollah Khodabandelou, Maryam Ehsani, and Muhammad Ahmad, "Applying the Uses and Gratifications Theory to Compare Higher Education Students' Motivation for Using Social Networking Sites: Experiences from Iran, Malaysia, United Kingdom, and South Africa", Contemporary Educational Technology, 5,1(2014):56. Dio: 10. 30935/cedtech/6115, <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1105542.pdf>.

6 Joe Petrick and al., Op.Cit, 35.

7 مرفت الطرايشي وعبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، 279.

النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد<sup>1</sup>. ولقد لقي مفهوم التوقع الكثير من التعريفات فعرّفه "ماكلويد وبيكر" على أنه احتمالات الرضا التي ينسبها الجمهور لسلوكيات متنوعة<sup>2</sup>.

وعرف باحثوا الاستخدامات والإشباع التوقع بمعنى إدراك الفرد لاحتمال أن شيئا ما له خاصية محددة أو أن سلوكا ما سوف يؤدي إلى نتيجة معينة<sup>3</sup>.

يرى كاتز التوقع هو مطالب الجمهور من وسائل الإعلام<sup>4</sup>. ويعتبر التوقع مفهوما جوهريا يتناسب مع الجمهور النشط، حيث إذا كان على الجمهور الاختيار بين بدائل اتصالية وغير اتصالية أخرى وفقا لاحتياجاتهم، فلا بد أن يكونوا على درجة كافية من الوعي ببدايل تكون أكثر إشباعا لاحتياجاتهم<sup>5</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن السلوك الفردي نحو وسائل الاتصال ينتج عن التوقع والتقييم. وبهذا تحسب عمليتي التوقع والتقييم في استخدام الوسائل الاتصالية كمدخل هام للكشف عن طبيعة المضمون الاتصالي الذي يبحث عنه الفرد لإشباع حاجاته.

### 5) التعرض لوسائل الإعلام:

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط بين بحث الأفراد عن الإشباع والتعرض لوسائل الإعلام، ويعبر زيادة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام عن نشاطه وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته<sup>6</sup>.

ووفقا لنظرية الاستخدامات والإشباع فإن الفرد يعرض نفسه انتقائيا لوسائل الإعلام التي يدرك قدرتها على إشباع الحاجات التي يشعر بها وفقا لخبرته السابقة حول خصائص كل وسيلة من الوسائل ومضمونها والسياق الاجتماعي الذي يتم فيه استخدام الوسيلة في إطاره<sup>7</sup>.

### 6) اشباع وسائل الإعلام:

وفق مدخل الاستخدامات والإشباع فإن للجمهور دور نشط في اختيار واستخدام وسائل الاعلام و

1 عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام (عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع، 2016)، 146. <https://books.google.dz.>

2 عبد الله إبراهيم صالح بن قفلة، مرجع سبق ذكره.

3 مرفت الطرايشي و عبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، 279.

4 عزام أبو الحمام، "المقاربة القيمية في نظريات اتصال غربية وعربية: مدخل الاستخدامات والإشباع ونظرية الحتمية"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 4، 103: (2017) 10-09، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/524/4/1/74713>

5 محمد خيرت يوسف، مرجع سبق ذكره، 31-30.

6 حسن عماد المكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سبق ذكره، 248.

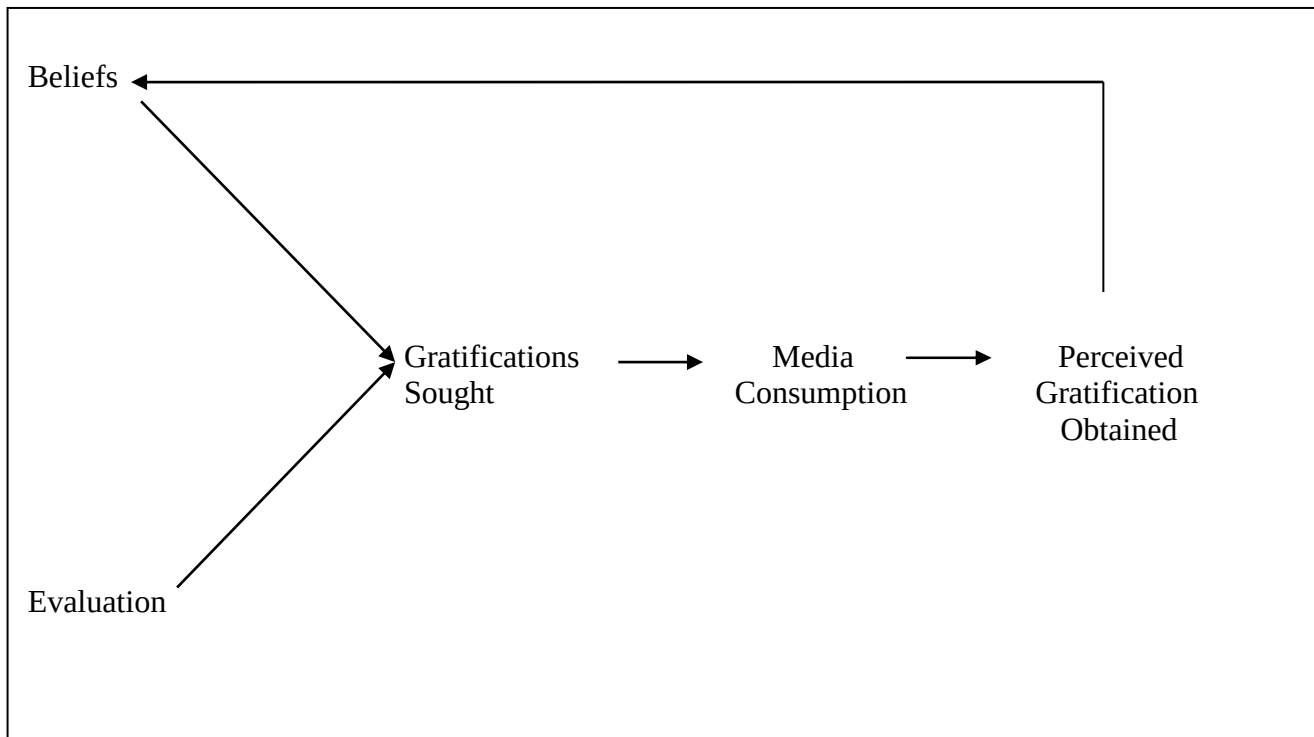
7 إيمان عبد الرحمن الحسانين النقيب، مرجع سبق ذكره، 23..



مضامينها ليلي رغباته وحاجاته بهدف الوصول إلى نتيجة يطلق عليها الإشباع<sup>1</sup>، حيث ميز كل من Palmgreen and Rayburn (1979) بين نوعين من الإشباع هما :

أ. الإشباع التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام (**Gratifications Sought**) والتي تشير إلى توقع الفرد فيما يتعلق بالرضا المحتمل الحصول عليه من خلال سلوك معين.  
ب. الإشباع التي يحصل عليها بالفعل (**Gratifications Obtained**) والتي تشير إلى الإشباع الفعلي الذي يدركه الفرد ويكسبه من السلوك<sup>2</sup>، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (22): نموذج Palmgreen للإشباع التي يبحث عنها الجمهور والإشباع التي يتحصل عليها.



المصدر: j,d Rayburn and Philip palmegreen, Megin Uses and Gratification and

Expectancy-Value Theory, Sage pub, 11, 4(1984), 540.

وقد تم تقسيم الإشباع إلى نوعين رئيسيين هما:

1Ahmed Elarechi, Abdulkrim Ziani, and Mokhtar Alshami, "Deep learning analysis of social media content used by Bahraini Women: WatsApp in focus", the International Journal Research into New Media Technologies, 27, 2(2020):4, [https://www.researchgate.net/publication/345166404\\_Deep\\_learning\\_analysis\\_of\\_social\\_media\\_content\\_used\\_by\\_Bahraini\\_women\\_WhatsApp\\_in\\_focus](https://www.researchgate.net/publication/345166404_Deep_learning_analysis_of_social_media_content_used_by_Bahraini_women_WhatsApp_in_focus).

2Anson T. H. Ma, Sai L. Ng, Lewis T. O. Cheung, and Theresa W. L. Lam, "How do uses of and gratifications from social media platforms drive responsible birdwatching behavior?", Global Ecology and Conservation, (June, 2021): 27, e01614, 3. Dio: 10. 10. 16/jgecco. 2021. e01614, <https://reader.elsevier.com/reader/sd/pii/S2351989421001645>.

1- اشباعات المحتوى (Content Gratifications): وهي التي تنتج نتيجة التعرض لمحتوى الرسائل الإعلامية وترتبط بها أكثر من ارتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة وتنقسم إلى:

أ. اشباعات توجيهية (Orientational Gratifications):

وتتمثل في الحصول على المعلومات، وتأكيد الذات<sup>1</sup> ومراقبة البيئة<sup>2</sup>، وهي اشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها<sup>3</sup>.

ب. اشباعات اجتماعية (Social Gratifications):

وحسب المكاوي والسيد فإن الاشباعات الاجتماعية يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية<sup>4</sup>، حيث يستخدم الأفراد وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أسرهم وأصدقائهم وأفراد المجتمع، عن طريق تحقيق اشباعات كإيجاد موضوعات للمحادثة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين<sup>5</sup>، والمساعدة في القيام بالأدوار الاجتماعية<sup>6</sup> والقدرة على فهم الواقع، والتعامل مع المشكلات<sup>7</sup>.

قد توصلت الدراسة الحالية إلى أن الاشباعات التوجيهية الناتجة عن استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للهاتف النقال قد تمثلت في:

- التخلص من الخجل.
- التعرف على الجنس الآخر.

أما الاشباعات الاجتماعية فقد تمثلت في:

- معرفة مشاكل الآخرين.

1 أحمد جبار، "نظرية الاستخدامات والإشباعات بين الدوافع وقياس العائد، محاولة لفهم الأنماط الاتصالية من خلال التعرض لوسائل الاعلام"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 1، 6(2019): 58.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/524/6/1/98914>

2 أحمد طوالة، "استخدامات الشباب للإذاعة الطرية في مملكة البحرين والإشباعات المتحققة منها"، مجلة البحوث الإعلامية، 57، ج1 (أفريل، 2021): 151، 160338، JSB. 2021. 160338، Dio: 10. 21608/JSB. 2021. 160338.

[https://jsb.journals.ekb.eg/article\\_160338\\_4b459b9593e1f2d00a90ca3608f048d2.pdf](https://jsb.journals.ekb.eg/article_160338_4b459b9593e1f2d00a90ca3608f048d2.pdf)

3 ممدوح السيد عبد الهادي شتلة و حنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره، 7.

4 حسن عماد المكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سبق ذكره، 249.

5 Pradeep Krishnatray ,Pushpendra Pal Singh,Srividya Raghavan , and Vinay Varma, "Gratifications from new media: Gender differences in Internet use in cybercafés", Journal of Creative Communications, 4, 1(2009): 20,

[https://www.researchgate.net/publication/239771090\\_Gratifications\\_from\\_New\\_MediaGender\\_Differences\\_in\\_Internet\\_Use\\_in\\_Cybercafes](https://www.researchgate.net/publication/239771090_Gratifications_from_New_MediaGender_Differences_in_Internet_Use_in_Cybercafes)

6 Michelle Elaine A Velete, "PINOYS, A-TWITTER: An Examination of User Motives and Satisfaction of Twitter Use Among Filipinos", (February, 2011): 14, <https://www.academia.edu/28692259>, Accessed March 12, 2011.

7 ممدوح السيد عبد الهادي شتلة وحنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره، 7.

- الاندماج في البيئة الاجتماعية وقضاء الحاجات الشخصية.

### 2- اشباعات العملية (Process Gratifications):

وتعرف أيضا ب اشباعات عملية الاتصال وهي الاشباعات التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة، وتنقسم هي الأخرى قسمين<sup>1</sup>:

#### اشباعات شبه توجيهية (Para-Orientational):

وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة<sup>2</sup>.

#### ✓ اشباعات شبه اجتماعية (Para-Social):

وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزداد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة<sup>3</sup>، مثل: تحرير الخيال استثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالضيق والملل، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة أو الاندماج مع الشخصيات<sup>4</sup>.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن الاشباعات الشبه توجيهية الناتجة عن استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للهاتف النقال قد تمثلت في الفضفضة، الهروب من الواقع، نسيان المشاكل اليومية، أما الاشباعات الشبه اجتماعية فقد تمثلت في التخلص من الرقابة الأسرية، إظهار المكانة الاجتماعية، الهروب من الضبط الاجتماعي.

ويميز بعض الباحثين بين اشباعات المحتوى والتي تنتج من استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية وبين اشباعات العملية الاتصالية والتي تنتج من العملية الاتصالية نفسها كمشاهدة التلفزيون مع جماعة مثلا بغض النظر عن المضمون.

ولقد مد "مكويل" هذه الفكرة مشيرا إلى أنه يجب التمييز بين الأنواع المعرفية الثقافية للمضمون واستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية، وقدم نموذجين لتوضيح وجهة نظره<sup>5</sup>.

1 بارعة شقير حمزة، مرجع سبق ذكره، 459 .

2 نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود، "دوافع استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام 1433 هـ"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 34(عمر.1432هـ): 211، 458، <https://www.imanjournals.org/index.php/jsbs/article/view/458>

3 نايف بن خلف الثقيل، "علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية دراسة ميدانية في الاستخدامات والإشباعات"، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 37(أفريل - جوان، 2022): 272،

[https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_253090\\_02afd1e0853859cc030e5e2f6cdb2d54.pdf](https://jkom.journals.ekb.eg/article_253090_02afd1e0853859cc030e5e2f6cdb2d54.pdf)

4 ممدوح السيد عبد الهادي شتلة وحنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره، 7.

5 عبد الرحيم درويش، مقدمة إلى علم الاتصال ( مكتبة نانسي دمياط، 2002)، 166 .

## المبحث السادس: الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباع:

لقد وجهت العديد من الانتقادات لهذه النظرية ومن أهمها:

- يرى العديد من الباحثين أنها ليست أكثر من إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية للفرد أثناء التعامل مع الاستقصاء<sup>1</sup>. كما ذهب بعض الباحثين إلى التشكيك في صحة التقارير الذاتية في عكس سلوكيات الجمهور الفعلية<sup>2</sup>.
- أن طبيعة الإطار المفاهيمي الذي يقوم عليه مدخل الاستخدامات والإشباع ليس واضحاً تماماً<sup>3</sup>. كما أنها تتبنى مفاهيم تحمل العديد من المعاني مثل: الدوافع، الإشباع والبدائل لوظيفية<sup>4</sup>، وهي ليست تعريفات محددة فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات<sup>5</sup>.
- افتراض المدخل أن الجمهور إيجابي في اختيار المحتوى الذي يتعرضون له، في وقت أشارت فيه دراسات أخرى إلى أن السلوك الاتصالي للأفراد في كثير من الأحيان هو سلوك اعتيادي وغير إيجابي<sup>6</sup>.
- المدخل يعتبر الجمهور مجرد كائنات غريزية تهدف للطمع والبحث عن الحاجة والإشباع فقط<sup>7</sup>.
- لم يحاول المدخل الكشف عن الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها<sup>8</sup>.
- المدخل لم يفرق بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تحققت عند المشاهدة<sup>9</sup>.
- ركز مدخل الاستخدامات والإشباع على الإشباع النفسي الفردي المستمد من وسائل الإعلام وأهمل السياق الاجتماعي لوسائل الإعلام<sup>10</sup>.

1Stiphanie O'Donohoe, Op. Cit, 54.

2Angela M. Lee, Op. Cit, 301.

3Abd El-Basit Ahmed Hashem Mahmoud Abdullah Shaheen, *USES AND GRATIFICATIONS OF ONLINE ADVERTISING A COMPARATIVE STUDY BETWEEN GERMANY AND EGYPT*(Germany: Technical University Ilmenau, May, 2010), 24.

4Alan Rubin, *The uses and gratifications perspective of media effects*. In Jennings Bryant & Dolf Zillmann (Eds. ). *Media effects: Advances in theory and research*, 2ed ed (New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc, 2002), 531.

5 إسماعيل محمود حسين، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (القاهرة: دار العالمية للنشر والتوزيع، 2003)، 257.

6 ماجد فاضل الزبون، مرجع سبق ذكره، 126.

7 أحمد عيسوي، مرجع سبق ذكره، 150.

8 جميلة أوشن، صارة بسباس، وحسين بوساخ، "استخدامات الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين -دراسة في الاستخدامات والإشباع"، *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، 35 (يناير، 2019)، 227.

[https://jacc.journals.ekb.eg/article\\_45969\\_ba68d48de91dfeec90022f24edc9af76.pdf](https://jacc.journals.ekb.eg/article_45969_ba68d48de91dfeec90022f24edc9af76.pdf)

9 أحمد إبراهيم قائد، مرجع سبق ذكره، 7.

10 Communication Theory, Op. Cit, 39.

- يرى ماكويل أن نتائج بحوث مدخل الاستخدامات والإشباعات يمكن تتخذ كذريعة لإنتاج مضامين رديئة استجابة وتلبية لحاجات الجمهور التي تحبذ الرداءة<sup>1</sup>.
- وحسب الطرايشي والسيد يصور المدخل الجمهور على أنه نشط وفعال وعنيد، ولا تزال هناك شكوك كثيرة حول افتراضات الجمهور النشط الفعال، كما أن هذه الفكرة ذاتها لا تتفق مع نموذج المجتمع الجماهيري<sup>2</sup>.
- لا يوضح المدخل عما إذا كانت الحاجات متغيرا تابعا أم وسيطا، أم مستقلا وهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسيلة أم إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد للتعرض لهذه الوسائل<sup>3</sup>.
- عدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به المتلقون هل هو العمد أو المنفعة أو الانتقاء<sup>4</sup>.
- ادعاء النظرية أن الأفراد يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية تامة وبناء على احتياجاتهم فقط وهذا الأمر قد يكون مبالغا فيه وحسب نسرين محمد عبد العزيز فإن الكثير من الأفراد لا تتاح لهم حرية الاختيار، إلى جانب وجود العديد من العوامل التي تحد من قدرة الفرد على الاختيار مثل: العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على تملك وسائل الاتصال الحديثة<sup>5</sup>.

### المبحث السابع: الرد على الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباعات:

دافع باحثو الاستخدامات والإشباعات عن المدخل بأنه ليس مدخلا وظيفيا بطبيعته، وأن مصادر التغيير سواء في سلوك الجمهور إزاء وسائل الإعلام أو في تنظيم مضمون هذه الوسائل. فالتناقض بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور وبين ما يحصل عليه بالفعل يمكن أن يؤدي إلى تغيير في مضمون وتنظيم وسائل الإعلام في أي نظام إعلامي حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه<sup>6</sup>.

أما بالنسبة للتشكيك في صحة التقارير الذاتية فقد أثبتت الدراسات التجريبية في مختلف مجالات البحث أن التقرير الذاتي هو منهجية صالحة، علاوة على ذلك فإن دراسات الاستخدامات والإشباعات باستخدام

1 Denis Mcquail and Sven Windahal, *Communication Model*. (London: Langman, 1983), 69.

2 مرفت الطرايشي وعبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، 281.

3 عبد الرحمن بن ظافر العمري، مرجع سبق ذكره، 2357.

4 أحمد أحمد، مرجع سبق ذكره، 60.

5 نسرين محمد عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، 181.

6 نجم طه، "نظرية الاستخدامات والإشباعات"، (نوفمبر 2011). [http://drtahanegm.blogspot.com/2011/11/blog-post\\_6558.html](http://drtahanegm.blogspot.com/2011/11/blog-post_6558.html)، اطلع عليه بتاريخ 01 مارس 2018.

مجموعة متنوعة من الأساليب المنهجية الأخرى (الإثنوغرافيا، اليوميات، الأساليب التجريبية)، أثبتت صحة نتائج الدراسات السابقة<sup>1</sup>.

و بالنسبة لقضية غموض افتراض الجمهور النشط فقد تم التغلب عليها من خلال تقسيم إيجابية الجمهور إلى ثلاث مراحل تتمثل في الانتقاء قبل التعرض والاحترام أثناء التعرض، وزيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض. فقد أشار منظرو هذا المدخل إلى أنه لا يمكن تناول عناصر هذين المفهومين بطريقة منفصلة وإنما بطريقة متكاملة تختلف باختلاف العوامل الديموجرافية للفرد<sup>2</sup>.

وبالنسبة لكون المدخل إستراتيجية بحثية لجمع البيانات من خلال اعتماده على مجموعة من الفئات التي وضعت بطريقة عفوية أو تعسفية، فعلى العكس من ذلك فإن هذه الفئات قد وضحت من خلال أبحاث امبريقية عديدة استغرق إجراؤها وتطويرها عدة سنوات، أن دورها يقتصر على مساعدة المبحوثين إما على تذكر أسباب استخدامهم لوسائل الإعلام أو في الإفصاح عن دوافعهم<sup>3</sup>.

1Angela M. Lee, Op.Cit.,301.

2 إبراهيم قائد أحمد، مرجع سبق ذكره، 7.

3الدليمي عبد الرزاق، محمد، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره، 198 .

### خلاصة:

يعتبر مدخل الاستخدامات والإشباعات من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام، والذي تبلور في بداية السبعينات من القرن الماضي، حيث يعد محاولة لتفسير أسباب ودوافع استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وما الذي يسعى الأفراد إلى تحقيقه من خلال هذا الاستخدام.

فمن خلال هذا الفصل تطرقنا إلى السياق التاريخي للمدخل، وأيضاً إلى فروض وأهداف، وعناصر المدخل بالإضافة إلى الانتقادات التي وجهت له، وختاماً إلى أهم ردود رواد نظرية الاستخدامات والإشباعات على الانتقادات التي وجهت لهم.

وباعتبار الشباب جمهور نشط يسعى إلى تلبية حاجاته من خلال استخدامه للهاتف المحمول والذي له العديد من الاستخدامات فهو يختار ما يناسبه من مضامين وتطبيقات على هاتفه.

لذا يعتبر مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام (عينة الدراسة) للهاتف النقال، وأنماط هذا الاستخدام والإشباعات المحققة منه، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال الفصل الميداني، حيث سنحاول التعرف على أهم الدوافع التي تدفع عينة الدراسة لاستخدام الهاتف المحمول محاولين الكشف عن أهم العادات وأنماط الاستخدام وكذا التعرف على الإشباعات التي يسعى عينة الدراسة إشباعها.

# الإطار التطبيقي للدراسة



بعد القيام بالإجراءات المنهجية والحصول على بيانات الدراسة ومعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS V22. سيتم عرض النتائج المتوصل إليها في جداول ثم التعليق عليها للإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة.

### المحور الأول: دوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال:

1. كيف تحصلت على هاتفك النقال؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (40): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1).

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---------|-----------|----------------|--------|
| هدية    | 203       | 56%            | 1      |
| الشراء  | 157       | 43.5%          | 2      |
| أخرى    | 1         | 0.3%           | 3      |
| المجموع | 361       | 100%           | ////// |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss. v. 22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (361) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (1): كيف تحصلت على هاتفك النقال؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (هدية) بـ 202 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 56%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (الشراء) بمجموع تكرار بلغ 157 ونسبة مئوية قدرت بـ 43.5%، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (أخرى) بمجموع تكرار بلغ 1 ونسبة مئوية قدرت بـ 0.3%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أنهم تحصلوا على هواتفهم عن طريق الهدية، ثم يليه الشراء، ويليه في الأخير مصادر أخرى.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نصف أفراد العينة قد تحصلوا على هواتفهم النقالة كهدية. وحسب الطالبة فإن هذا يعود إلى أن الأسر الجزائرية في الآونة الأخيرة أصبحت تهدى أبناءها هاتفا نقالا في العديد من المناسبات كأعياد الميلاد أو بمناسبة نجاحهم في مختلف الأطوار التعليمية كمكافأة ونوع من التشجيع، وقد يكون هذا الفعل تعبيرا عن حبها لهم، أو قد ينظر الآباء إلى الهاتف النقال كهمزة وصل بينهم وبين

أبناءهم للتواصل معهم والاطمئنان عليهم. أما بالنسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بأنهم قاموا باقتناء الهاتف النقال بمالهم الخاص فهذا راجع إلى الاستقلالية المادية لبعض أفراد عينة الدراسة حيث وبالعودة إلى نتائج الجدول رقم 06 نلاحظ أن 16.10% من أفراد العينة يزاولون نشاطا أي لديهم راتب يمكنهم من اقتناء الهاتف النقال، أما بالنسبة لباقي أفراد العينة فقد صرحوا أنهم يلجئون للعمل بدوام جزئي (خارج أوقات الدراسة) وأثناء العطل لتوفير مبلغ مالي لاقتناء الهاتف النقال أو يلجئون إلى جمع مبلغ المنحة الجامعية.

2. ما نوعه؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (41): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2).

| الترتيب | النسبة المئوية | التكرارات | أنواع الهاتف |
|---------|----------------|-----------|--------------|
| 1       | 31.93          | 115       | Samsung      |
| 2       | 26.58          | 96        | CONDOR       |
| 3       | 10.52          | 38        | Oppo         |
| 4       | 5.81           | 21        | Iphone       |
| 5       | 4.71           | 17        | Nokia        |
| 7       | 3.60           | 13        | LG           |
| 8       | 3.32           | 12        | Lenovo       |
| 9       | 2.49           | 9         | Huawei       |
| 9       | 2.49           | 9         | Wiko         |
| 10      | 1.66           | 6         | Sony         |
| 11      | 1.38           | 5         | Iris         |
| 12      | 1.10           | 4         | Motorola     |
| 12      | 1.10           | 4         | ALCATEL      |
| 13      | 0.83           | 3         | Htc          |
| 13      | 0.83           | 3         | Starlight    |
| 14      | 0.55           | 2         | Doodge       |
| 14      | 0.55           | 2         | SAGEM        |
| 14      | 0.55           | 2         | Stream       |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss. v. 22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (2): ما نوع الهاتف؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (Samsung) بـ 115 تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (CONDOR) بمجموع تكرار بلغ (96)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (Oppo) بمجموع تكرار بلغ (38)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (Iphone) بـ 21 تكرار، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (Nokia) بمجموع تكرار بلغ (17)، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (LG) بمجموع تكرار بلغ (13)، وجاء في الرتبة السابعة البديل (Lenovo) بـ 12 تكرار، وفي الرتبة الثامنة جاء البديلين (Huawei و Wiko) بمجموع تكرار بلغ (9)، وفي المرتبة التاسعة جاء البديل (Sony) بمجموع تكرار بلغ (6)، وفي المرتبة العاشرة جاء البديل (Iris) بمجموع تكرار بلغ (5)، وفي المرتبة الحادية عشر جاء البديلين (Motorola و ALCATEL) بمجموع تكرار بلغ (4)، وفي المرتبة الثانية عشر جاء البديلين (Starlight و Htc) بمجموع تكرار بلغ (3)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت البدائل (Doodge و SAGEM و Stream) بمجموع تكرار بلغ (2).

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أنهم اختاروا هواتفهم تبعاً لنوع (Samsung)، ثم يأتي نوع (Condor) يليه (Oppo)، ثم (Iphone)، يليه Nokia، ثم (LG)، بعد ذلك يأتي (Lenovo)، ثم (Huawei و Wiko)، يليه (Sony) ويأتي (Iris) يليه (ALCATEL و Motorola) ثم يأتي هواتف أخرى.

ويعود اختيار الشباب لهذا النوع من الهواتف حسب الطالبة إلى مزاياها المختلفة والخدمات التي تقدمها مثل سعة التخزين، نقل الملفات بسرعة والولوج إلى شبكة الانترنت، ومتابعة القنوات الفضائية واحتوائها على تطبيقات جديدة ومميزة بالإضافة إلى أسباب أخرى، وهذا ما سيوضحه كل من الجدول رقم (43) ورقم (44). ويعود الدافع وراء اختيار أفراد العينة لنوع محدد أو علامة تجارية معينة إلى ذوق وميولات والقدرة الشرائية لكل فرد من أفراد العينة أو ربما يعود لرغبة بعض أفراد العينة تقليد أقرانهم.

أما تفضيل أفراد العينة للهاتف الذكي Samsung فهذا يعود للعديد من الأسباب حسب ما توصلت إليه دراسة "أثر خصائص المنتج على اتخاذ القرار الشرائي للهواتف الذكية: دراسة على عينة من مستعملي الهواتف الذكية Samsung بمدينة المسيلة" اتضح أن المستهلكين يفضلون العلامة Samsung عن باقي العلامات التجارية ويعتبرونها من أقوى العلامات في مجال الهواتف الذكية، وأن خصائص المنتج كان لها تأثير كبير في اتخاذ القرار

الشرائي وأن عامل الجودة كان أهم عامل في اتخاذ قرار الشراء بمعامل ارتباط بلغ (0.719). ليليه خاصية السعر بمعامل ارتباط بلغ (0.649)<sup>1</sup>.

كما أننا نستطيع القول أن هواتف سامسونغ توفر هواتف بأسعار متعددة مما يجعلها مناسبة لميزانيات الطلبة المختلفة، كما أن قطع الغيار متوفرة في أغلب المحلات الخاصة لإصلاح الهواتف المحمولة مما يسهل من عملية إصلاح الهاتف عند الضرورة.

وتتفق النتائج الموضحة مع نتائج دراسة (دفيد نورث وآخرون) التي توصلت إلى أن 24% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Samsung و 19% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Apple، في حين 16% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Nokia (ص125) في حين توصلت دراسة (عياد) إلى نتائج مخالفة لما توصلت إليه دراستنا، فقد توصلت الدراسة إلى أن 72.9% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Iphone، و 22.1% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Samsung، في حين 8.1% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Sony و HTC (ص20).

كما توصلت دراسة (أوزليك) إلى نتائج مخالفة لنتائج دراستنا، حيث توصلت إلى أن غالبية الطلاب يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Nokia و 21.7% من الطلاب يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Samsung و 21% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Iphone، و 17% يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Motorola و 2.7% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة لعلامات تجارية أخرى. (ص63).

وكذلك اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (قناوي) التي توصلت إلى أن 56.5% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Apple و 25% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Samsung، و 10.5% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Hawawi في حين 16% من الطلبة يمتلكون هواتف محمولة ذو العلامة التجارية Blackberry (ص26).

3. هل أنت من اختار نوع الهاتف؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

<sup>1</sup> شعبان بعليش، أمال شطراوي، وآمنة سعودي، "أثر خصائص المنتج على اتخاذ القرار الشرائي للهواتف الذكية: دراسة على عينة من مستخدمي الهواتف الذكية Samsung بمدينة المسيلة"، اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد الرابع (ديسمبر، 2017)، 104، 67258. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/67258>

الجدول رقم (42): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3).

| بدائل الإجابة | التكرار<br>المشاهد | النسبة المئوية | التكرار المتوقع | الفرق بين<br>التكرار<br>المشاهد<br>والمتوقع | درجة<br>الحرية | K <sup>2</sup> قيمة | مستوى<br>الدلالة | القرار                        |
|---------------|--------------------|----------------|-----------------|---------------------------------------------|----------------|---------------------|------------------|-------------------------------|
| نعم           | 235                | %65.1          | 180,5           | 54,5                                        | 1              | 32,911 <sup>a</sup> | ,000             | دال<br>احصائيا<br>عند<br>0.01 |
| لا            | 126                | %34.9          | 180,5           | -54,5                                       |                |                     |                  |                               |
| الإجمالي      | 361                | %100           | /////           |                                             |                |                     |                  |                               |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss. v. 22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً ( 361 ) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (235) فرداً بنسبة مئوية بلغت 65.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (126) بنسبة مئوية قدرت بـ 34.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 32,911<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم هم من اختاروا نوع هاتفهم.

وحسب الطالبة فالسبب يعود إلى التفاوت المادي للأسر الجزائرية وهذه المحدودية المالية قد تجعل الأولياء يتخذون قرار اختيار نوع الهاتف عوضاً عن أبناءهم؛ أو قد يعود إلى سبب آخر وهو أن القرارات في بعض الأسر الجزائرية مازالت تأخذ من قبل الأولياء، بمعنى آخر أن شكل العلاقات في الأسر الجزائرية لا يزال عمودياً، لذا فقرار شراء واختيار الهاتف النقال يعود إلى الأولياء.

4. إذا كانت إجابتك بنعم، لماذا اخترت هذا النوع بالذات: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (43): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4).

| الترتيب | التكرارات | البدائل            |
|---------|-----------|--------------------|
| 1       | 79        | الشكل والجودة      |
| 7       | 10        | العلامة التجارية   |
| 6       | 11        | جودة الكاميرا      |
| 2       | 40        | السعر              |
| 8       | 07        | قوة البطارية       |
| 6       | 11        | سهولة الاستخدام    |
| 3       | 37        | الإعجاب            |
| 5       | 13        | احتوائه عدة تقنيات |
| 4       | 27        | تقليد الأصدقاء     |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (4): لماذا اخترت هذا النوع بالذات؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (الشكل والجودة) بـ 79 تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (السعر) بمجموع تكرار بلغ (40)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (الإعجاب) بمجموع تكرار بلغ (37)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (تقليد الأصدقاء) بـ 27 تكرار، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (احتوائه عدة تقنيات) بمجموع تكرار بلغ (13)، وفي المرتبة السادسة جاء البديلين (سهولة الاستخدام و جودة الكاميرا) بمجموع تكرار بلغ (11)، وفي المرتبة السابعة جاء البديل (العلامة التجارية) بمجموع تكرار بلغ (10)، وجاء في الرتبة الثامنة البديل (قوة البطارية) بـ 7 تكرارات .

5. تختار هاتفك النقال عادة وفقا ل؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (44): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5).

| النسبة المئوية | التكرارات | البدائل          |
|----------------|-----------|------------------|
| 68.1%          | 246       | جودة الكاميرا    |
| 43.2%          | 156       | سهولة الاستخدام  |
| 42.9%          | 155       | العلامة التجارية |

|                            |     |       |
|----------------------------|-----|-------|
| القدرة العالية على التحميل | 175 | 48.5% |
| حجم الهاتف                 | 118 | 32.7% |
| السعر                      | 193 | 53.5% |
| قوة البطارية               | 228 | 63.2% |
| نظام التشغيل               | 337 | 93.4% |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (361) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (5): تختار هاتفك النقال عادة وفقاً لـ (عدة أسباب)؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (نظام التشغيل) بـ 337 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 93.4%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (جودة الكاميرا) بمجموع تكرار بلغ 246 ونسبة مئوية قدرت بـ (68.1%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (قوة البطارية) بمجموع تكرار بلغ (228) ونسبة مئوية قدرت بـ 63.2%، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (السعر) بـ 193 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 53.5%، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (القدرة العالية على التحميل) بمجموع تكرار بلغ (175) ونسبة مئوية قدرت بـ 48.5%، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (سهولة الاستخدام) بمجموع تكرار بلغ (156) ونسبة مئوية قدرت بـ 43.2%، وفي المرتبة السابعة جاء البديل (العلامة التجارية) بمجموع تكرار بلغ (155) ونسبة مئوية قدرت بـ 42.9%، وفي المرتبة الأخيرة جاء البديل (حجم الهاتف) بمجموع تكرار بلغ (118) ونسبة مئوية قدرت بـ 32.7% .

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أنهم اختاروا هواتفهم بسبب نظام التشغيل، ثم يأتي اختيارهم للهاتف بسبب (جودة الكاميرا وقوة البطارية)\*، ثم بسبب السعر ويليه القدرة العالية على التحميل، ثم سهولة الاستخدام، ويليه العلامة التجارية، ثم يأتي في الأخير سبب اختيارهم لنوع الهاتف تبعاً لشكله.

وترى الطالبة أن عينة الدراسة تولي اهتمام بدرجة كبيرة لمميزات الهاتف التقنية كنظام التشغيل، جودة الكاميرا، قوة البطارية، القدرة العالية للتحميل (سعة التخزين). واستناداً للعديد من الدراسات المتعلقة بتحديد العوامل المهمة المؤثرة في قرار شراء الهواتف لدى المستهلك، فيمكن حصرها في:

\* تعتمد هواتف سامسونج على نظام الأندرويد، وهو نظام سهل الاستخدام والتعلم و يدعم الكثير من التطبيقات كالتطبيقات التعليمية أو تطبيقات التواصل، لذا فإن سهولة استخدام نظام التشغيل تجعله مناسباً للعديد من الطلبة في استخدام اليومي، كما أن هواتف سامسونج تعرف بجودة الكاميرا في هواتفها خاصة فالفئة المتوسطة والعليا حيث تسمح هذه الميزة للطلبة من التقاط صور واضحة مثلاً عن الدروس والوثائق الدراسية وحتى الصور ذات الطابع الشخصي كما يسمح لهم بتصوير فيديوهات بجودة عالية، كما أن أغلب هواتف سامسونج توفر عمر بطارية جيد مما يساعد على تقليل مرات الشحن ويسمح للطلبة من استخدام الهاتف لساعات طويلة .

- ✓ خصائص المنتج: إذ تعتبر هذه الأخيرة من بين أهم المعايير التي يركز عليها الأفراد في اختيارهم للهواتف التي يمكن أن تلبي حاجاتهم ورغباتهم<sup>1</sup>. والمتمثلة في الخصائص التقنية كجودة الكاميرا، الدقة، سعة التخزين، قوة البطارية، تعدد التطبيقات، والخصائص الخارجية والتي تتمثل في التصميم، الحجم، السمك، اللون، الوزن.
- ✓ العوامل النفسية المتمثلة في إشباع حاجات ودوافع عاطفية، وعوامل اجتماعية كالتباهي والتفاخر والبقاء على اتصال مع الآخرين<sup>2</sup>.
- ✓ الراحة في الاستخدام: حيث أصبحت الهواتف توفر الراحة لمستخدميها لسهولة حملها خاصة بعد انتشار شبكة الانترنت اللاسلكية ما يجعلها أكثر ملائمة.
- ✓ العلامة التجارية: يفضل الأفراد غالبا المنتجات ذات العلامة التجارية لتصورتهم الإيجابية حول أدائها وجودتها.
- ✓ السعر: يعتبر السعر عاملا مهما في التأثير على عملية اتخاذ القرارات الشرائية لدى الأفراد<sup>3</sup>.

6. كم من هاتف تملك؟: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (45): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6).

| بدائل الإجابة  | التكرار المشاهد | النسبة المئوية % | التكرار المتوقع | الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع | درجة الحرية | K <sup>2</sup> قيمة  | مستوى الدلالة | القرار      |
|----------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------------------------|-------------|----------------------|---------------|-------------|
| هاتف واحد      | 255             | 70.6             | 120,3           | 134,7                              | 2           | 259,717 <sup>a</sup> | ,000          | دال إحصائيا |
| هاتفان         | 98              | 27.1             | 120,3           | -22,3                              |             |                      |               |             |
| أكثر من هاتفان | 8               | 2.2              | 120,3           | -112,3                             |             |                      |               |             |
| الإجمالي       | 361             | %100             | ////            |                                    |             |                      |               |             |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

1 مروان صحراوي وخيرة اجري، "دراسة استكشافية لتأثير خصائص الهاتف الذكي في قرار الشراء لدى المستهلك الجزائري"، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة 4(2021):439.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/160040>

2 ليلي حمدادة وأمنية بن قويدر، "العوامل المؤثرة في قرار شراء المستهلك للهاتف المحمول -دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بالجزائر-"، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 5(2020):341.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/114690>

3 مروان صحراوي و خيرة اجري، مرجع سبق ذكره، 439 .



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (361) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "هاتف واحد" وقد بلغ عددهم (255) فرداً بنسبة مئوية بلغت 70.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "هاتفان" والبالغ عددهم (98) بنسبة مئوية قدرت بـ 27.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من هاتفان" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 259,717<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائية، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (هاتف واحد) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يمتلكون هاتف نقال واحد.

وحسب الطالبة فإن هذا راجع إلى أن أغلب الهواتف النقالة التي يمتلكها أفراد عينة الدراسة هي هواتف نقالة معروفة بجودتها وتوفرها على أغلب التطبيقات والخدمات التي يحتاجها الشباب، وربما هذا ما يفسر اكتفاء أفراد عينة الدراسة بهاتف نقال واحد من جهة ومن جهة أخرى فالسبب الثاني هو أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يزاولون أي نشاط (راجع الجدول رقم 04) وتكلفة شراء هاتف ثان قد تكون مكلفة ولا تتماشى مع قدرتهم الشرائية. وقد يعود السبب حسب الطالبة إلى أن امتلاك أفراد العينة لهاتفين أو أكثر له دلالات سلبية لدى الأولياء وكذلك مع من تربطهم بهم علاقات عاطفية؛ حيث امتلاك هاتفين يرتبط بصورة نمطية تشير إلى أن أحد الهاتفين مخصص لعلاقة أخرى سرية أو عدة علاقات خاصة لدى الشريك خاصة إذا كان للشريك تجارب سابقة مع الخيانة فيصبح أكثر حساسية تجاه هذا الأمر، ونستطيع القول أن الشك الذي ينشأ من خلال امتلاك هاتفين لا ينشأ بحد ذاته من هذا الأمر بل من مستوى الثقة الموجود من قبل الأولياء أو الشريك، أما امتلاك الشباب لهاتفين فأكثر فيعود إلى تنوع الشبكات الاجتماعية لدى عينة الدراسة والتي تقتضي منهم استخدام أكثر من هاتف كما يعود إلى العديد من الأسباب الأخرى وهذا ما سيوضحه الجدول رقم (42).

أثبتت العديد من الدراسات الميدانية السابقة لدراستنا النتائج المتوصل إليها. فقد توصلت دراسة (شهاد علي وآخرون) إلى أن 5.80% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون هاتف نقال واحد، وأن 14.5% من أفراد العينة يمتلكون هاتفين، وأن 5% من أفراد العينة يمتلكون ثلاث هواتف نقالة. (ص44)

وتوصلت دراسة (سعدان والميتمي) إلى أن 51% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون هاتف محمول واحد، وأن 38% من أفراد العينة يمتلكون هاتفين، أما من يمتلكون ثلاث هواتف محمولة فأكثر فقد بلغت نسبتهم 10.5%. (ص143)

كما توصلت دراسة (أشي) إلى أن 50.6% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون جهازا واحدا، وأن 32% من أفراد العينة يمتلكون جهازين، وأن 9.8% من أفراد العينة يمتلكون ثلاث هواتف نقالة، وأن 2% من أفراد العينة يمتلكون أربع هواتف نقالة و 1.6% يمتلكون خمسة هواتف نقالة وأكثر. (ص204)

وتوصلت دراسة (قناوي) إلى أن 57.5% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون جهازا واحدا، وأن 34.5% من أفراد العينة يمتلكون جهازين، وأن 8% من أفراد العينة يمتلكون من جهازين. (ص25)

و توصلت دراسة (عياد) إلى أن 56.1% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون جهازا واحدا، وأن 43.9% من أفراد العينة يمتلكون جهازين. (ص19).

وتوصلت دراسة (هنزاع) إلى أن 63.5% من الطلاب يمتلكون هاتف محمول واحد و 36.5% من الطلاب يمتلكون هاتفين. (ص 323)، كما توصلت دراسة (أوزليك) إلى أن 45.7% من الطلاب يمتلكون هاتفا محمولا واحدا، و 40.3% يمتلكون هاتفين محمولين. (ص46)

في حين توصلت بعض الدراسات الميدانية السابقة لدراستنا إلى نتائج مخالفة لما توصلت له دراستنا، فقد توصلت دراسة (الميتمي) إلى أن 30.7% من أفراد العينة يمتلكون هاتف واحد وأن 55.6% منهم يمتلكون هاتفين، وأن 14% يمتلكون ثلاث هواتف نقالة. (ص353)

8. إذا كانت إجابتك بهاتفين فأكثر لماذا؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

التالي:

الجدول رقم (46): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7).

| الترتيب | التكرارات | البدائل                                      |
|---------|-----------|----------------------------------------------|
| 2       | 30        | لكثرة الشرائح                                |
| 1       | 42        | واحد مخصص للاتصال وواحد مخصص للولوج للانترنت |
| 3       | 15        | شخصي ومهني                                   |
| 5       | 5         | واحد احتياطي                                 |

## الإطار التطبيقي للدراسة

|   |    |                        |
|---|----|------------------------|
| 6 | 4  | لكل هاتف مجال استخدامه |
| 4 | 10 | أخرى                   |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (7): إذا كانت إجابتك بهاتفين فأكثر لماذا؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (واحد مخصص للاتصال وواحد مخصص للولوج للانترنت) بـ 42 تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (لكثرة الشرائح) بمجموع تكرار بلغ 30، وفي الرتبة الثالثة جاء البديل (شخصي ومهني) بمجموع تكرار بلغ (15)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (أسباب أخرى) بمجموع تكرار بلغ (10)، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (واحد احتياطي) بمجموع تكرار بلغ 5، وفي الرتبة السادسة جاء البديل (لكل هاتف مجال استخدامه) بمجموع تكرار بلغ 4.

9. هل قمت بتغيير هاتفك النقال؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (47): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8).

| بدائل الإجابة | التكرار المشاهد | النسبة المئوية | التكرار المتوقع | الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع | درجة الحرية | K <sup>2</sup> قيمة | مستوى الدلالة | القرار               |
|---------------|-----------------|----------------|-----------------|------------------------------------|-------------|---------------------|---------------|----------------------|
| نعم           | 241             | 66.8%          | 180,5           | 60,5                               | 1           | 40,557 <sup>a</sup> | ,000          | دال إحصائيا عند 0.01 |
| لا            | 120             | 33.2%          | 180,5           | -60,5                              |             |                     |               |                      |
| الإجمالي      | 361             | 100%           | ////            |                                    |             |                     |               |                      |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (361) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (8) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (241) فرداً بنسبة مئوية بلغت 66.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (120) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول

أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ  $40,557^a$  وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم قاموا بتغيير هواتفهم.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه وحسب الطالبة فإن أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بنعم فرما تعود دوافع تغييرهم للهاتف النقال للعديد من الأسباب من بينها:

- ✓ تعرض أفراد العينة للسرقة.
- ✓ إصابة جهاز الهاتف النقال بعطب قد يستدعي تغييره.
- ✓ مواكبة التطور الحاصل على مستوى الهاتف النقال، قد يدفع أفراد العينة إلى اقتناء وامتلاك أحدث الأجهزة.
- ✓ الفضول لتجريب علامات تجارية مختلفة.
- ✓ الملل من الجهاز قد يدفع أفراد العينة إلى التجديد والتغيير.

وترى الطالبة أن هذه الأسباب أو غيرها قد تكون دافعا لأفراد العينة لتغيير هواتفهم ليس مرة واحدة فقط بل لأكثر من عشر مرات في بعض الأحيان. (أنظر الجدول 48 و 49).

أما بالنسبة لأفراد العينة التي كانت إجاباتهم بلا أي أنهم لم يقوموا بتغيير هواتفهم النقال فحسب الطالبة فإن هؤلاء لم يتعرضوا لمواقف قد تدفعهم لذلك كتعرضهم للسرقة أو تعرض هواتفهم للضياع أو الكسر من جهة، ومن جهة أخرى ترى الطالبة أن أفراد العينة لم يقوموا بتغيير هواتفهم طالما أنه يشبع حاجاتهم.

10. إذا كانت إجابتك بنعم، فكم من مرة غيرته ولماذا؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (48): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9).

| الترتيب | النسبة المئوية | التكرارات | البدائل          |
|---------|----------------|-----------|------------------|
| 3       | 13%            | 47        | مرة واحدة        |
| 1       | 29.7%          | 107       | مرتين إلى 3 مرات |
| 2       | 19.1%          | 69        | من 4 إلى 6 مرات  |
| 4       | 5%             | 18        | من 7 إلى 10 مرات |

## الإطار التطبيقي للدراسة

|   |      |   |                 |
|---|------|---|-----------------|
| 6 | 0.6% | 2 | أكثر من 10 مرات |
| 5 | 1.4% | 5 | لا يتذكر        |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (361) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (9): كم من مرة غيرت الهاتف؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (مرتين إلى 3 مرات) بـ 107 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 29.7%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (من 4 إلى 6 مرات) بمجموع تكرار بلغ 69 ونسبة مئوية قدرت بـ (19.1%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (مرة واحدة) بمجموع تكرار بلغ (47) ونسبة مئوية قدرت بـ 13%، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (من 7 إلى 10 مرات) بـ 18 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 5%، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (لا يتذكر) بمجموع تكرار بلغ 5 ونسبة مئوية قدرت بـ (1.4%). وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلبهم غيروا هواتفهم من مرتين إلى ثلاث مرات.

—أسباب تغيير الهاتف؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (49): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9).

| الأسباب          | التكرارات | الترتيب |
|------------------|-----------|---------|
| التجديد والتغيير | 40        | 3       |
| مواكبة التطور    | 76        | 1       |
| العطل—الكسر      | 70        | 2       |
| الضياع أو السرقة | 22        | 4       |
| الفضول           | 8         | 6       |
| لعدة أسباب أخرى  | 15        | 5       |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (9): إذا كانت إجابتك بنعم، فكم من مرة غيرته ولماذا؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (مواكبة التطور) بـ 76 تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (العطل—الكسر) بمجموع تكرار بلغ (70)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل

(التجديد والتغيير) بمجموع تكرار بلغ (40)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (الضياع أو السرقة) بـ 22 تكرار، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (لعدة أسباب أخرى) بمجموع تكرار بلغ 15، وفي الرتبة السادسة جاء البديل (الفضول) بمجموع تكرار بلغ 8.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أنهم غيروا هواتفهم تبعاً لأسباب أخرى من وجهة رأيهم وهي بالدرجة الأولى لمواكبة التطور، ثم بسبب (العطل أو الكسر) وأيضاً بسبب التجديد والتغيير.

وتتفق النتائج الموضحة مع نتائج دراسة (أوزليك) التي توصلت إلى أن 45.7% من الطلبة استبدلوا هواتفهم بسبب ظهور هواتف أخرى أكثر حداثة، و 44% من الطلبة غيروا هواتفهم بسبب عطل أصابها. و 5.3% من الطلبة غيروا هواتفهم بسبب تعرضهم للسرقة. (ص46)

ط. هناك مجموعة من الأسباب التي دفعتك لاقتناء الهاتف النقال. ترتيبها حسب الأهمية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (50): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10).

| الترتيب                      |                 |                   |                          |                                    | دوافع اقتناء الهاتف النقال |
|------------------------------|-----------------|-------------------|--------------------------|------------------------------------|----------------------------|
| التواصل مع الأقارب والأصدقاء | الولوج للإنترنت | الاستماع للموسيقى | إبراز المكانة الاجتماعية | تسهيل عملية التعرف على الجنس الآخر |                            |
| 212                          | 131             | 10                | 4                        | 5                                  | الرتبة الأولى              |
| 95                           | 161             | 68                | 20                       | 15                                 | الرتبة الثانية             |
| 32                           | 52              | 158               | 58                       | 51                                 | الرتبة الثالثة             |
| 10                           | 12              | 73                | 148                      | 102                                | الرتبة الرابعة             |
| 12                           | 5               | 39                | 117                      | 172                                | الرتبة الخامسة             |
| 361                          | 361             | 348               | 347                      | 345                                | المجموع                    |
| 00                           | 00              | 13                | 14                       | 16                                 | القيم الضائعة              |
| 1                            | 2               | 3                 | 5                        | 4                                  | الترتيب                    |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (361) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (10): حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (التواصل مع الأقارب و الأصدقاء) بـ (212) تكرار في الرتبة الأولى وفي الرتبة الثانية جاء البديل (الولوج للإنترنت) بمجموع تكرار بلغ 131، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (الاستماع للموسيقى) بمجموع تكرار بلغ (10)، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (تسهيل عملية التعرف على الجنس الآخر) بمجموع تكرار بلغ (5)، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (إبراز المكانة الاجتماعية) بمجموع تكرار بلغ (4) .

وعليه نستنتج من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة لدوافع اقتناء الهاتف النقال أنه احتل التواصل مع الأقارب والأصدقاء المرتبة الأولى ويليهما الولوج للإنترنت في الرتبة الثانية بدرجة كبيرة وفي الرتبة الأخيرة يأتي إبراز المكانة الاجتماعية بأقل درجة. وتعلل الطالبة هذه النتيجة بأن الهاتف النقال هو قبل كل شيء أداة للاتصال الشخصي، إذ يسمح الهاتف النقال للشباب بالبقاء على اتصال شبه دائم مع أولياءهم وأصدقائهم وزملائهم ويتجلى هذا من خلال المكالمات الهاتفية أو الرسائل النصية. والملاحظ أن الشباب يلجئون إلى المكالمات الهاتفية للتواصل مع أولياءهم أو أفراد أسرهم، لكنهم يفضلون التواصل مع أصدقائهم وزملائهم عبر الرسائل النصية أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيس بوك أو عن طريق العديد من التطبيقات الأخرى كالماسنجر، حيث أن وجود الهاتف النقال كأداة تواصلية عزز الاتصال بين الشاب وأفراد أسرته وأصدقائه، وعليه نستطيع القول أن الهاتف النقال يمثل وسيلة فعالة لاشباع حاجة التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي وهذا يؤكد ماجاءت به افتراضات نظرية الاستخدامات والاشباع التي تؤكد أن دوافع استخدام الوسيلة ترتبط بالاشباع المتوقعة منها.

أما بالنسبة للسبب الثاني وهو الولوج إلى شبكة الانترنت فقد أصبح الشباب يفضلون استخدام الهاتف النقال للإبحار عبر شبكة الانترنت لأنه أصبح بديلا لأجهزة الكمبيوتر الشخصية المكتبية أو المحمولة وسهل على الشباب تصفح شبكة الانترنت لاسلكيا في أماكن كثيرة تتوفر فيها هذه الخدمة، حيث أصبح بإمكان الشباب تصفح المواقع بطريقة سهلة وسريعة لا تتطلب جهدا ولا تكاليف مادية. ويمكن القول أن الهاتف النقال قلل من قيمة المكان والزمان في مسألة الولوج إلى الشبكة العنكبوتية.

أما بالنسبة لدافع الاستماع إلى الموسيقى فحسب الطالبة فهذا ربما عائد إلى أن الشباب يعتبرون الهاتف النقال وسيلة ترفيهية ويقتصر استعمال الهاتف في جانبه الترفيهي على سماع الموسيقى فالشباب ربما يعتبرون الهاتف

النقل جهازا موسيقيا يمكنهم من الاستماع إلى الموسيقى أو الراديو في أي مكان وفي أي وقت يشاءون دون اللجوء إلى جهاز الراديو التقليدي الذي ربما حتى في البيت أصبحوا يستغنون عنه ويكتفون بما لديهم في هواتفهم النقالة من أغاني تشبع ميولهم وحاجاتهم النفسية والعاطفية.

أما الدافع الرابع فحسب الطالبة فإن الهاتف النقال ساعد الشباب من كلا الجنسين على التغلب على القيود المجتمعية المرتبطة بتكوين علاقات صداقة أو علاقات عاطفية، حيث أصبح يشكل وسيلة تواصل تسمح لكلا الجنسين بالتواصل الدائم صوتا وصورة سواء عن طريق المكالمات الهاتفية أو عبر الرسائل النصية أو عن طريق التطبيقات المختلفة في أي وقت ومكان وبدون رقابة أسرية، حيث يساعدك كلا الطرفين المحافظة على العلاقة لأطول وقت ممكن وبسرية تامة.

وبالمثل فقد توصلت دراسة (مدهكيمار وآخرون) على نفس النتيجة، حيث توصلت الدراسة إلى أن 67% من الطلبة قد اشتروا الهاتف النقال من أجل التواصل مع أفراد الأسرة، و 26% منهم للاتصال ومراسلة الأصدقاء، و 7% لأسباب أخرى (للبحث الأكاديمي، دخول مواقع التواصل الاجتماعي، الاستماع إلى الموسيقى التقاط الصور). (ص 342)

كما توصلت دراسة (تمار) إلى أن 79.3% من أفراد عينة الدراسة قد قاموا باقتناء الهاتف النقال بدافع التواصل مع الغير، و 15.4% من أفراد العينة قاموا باقتناء الهاتف النقال لأغراض دراسية، في حين 5.4% من أفراد العينة قاموا باقتنائه لمجرد التقليد والاعتبارات الاجتماعية. (ص 50)

في حين توصلت دراسة (سوقال) إلى نتائج مخالفة إذ تبين أن 30% من الشباب قد اشتروا الهاتف النقال بدافع الاستفادة من الخدمات والتطبيقات الموجودة فيه، و 25% منهم للتباهي به، و 10% لمواكبة كل ما هو جديد. (ص 95)

-دوافع أخرى اذكرها؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (51): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10).

| الأسباب                | التكرارات | الترتيب |
|------------------------|-----------|---------|
| للاستفادة من التطبيقات | 36        | 1       |
| للعمل                  | 6         | 3       |
| للدراصة                | 31        | 2       |
| مسايرة التطور          | 5         | 4       |



|            |   |   |
|------------|---|---|
| ملئ الفراغ | 3 | 5 |
|------------|---|---|

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (10): دوافع أخرى أذكرها؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (للاستفادة من التطبيقات) بـ 36 تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (للمدرسة) بمجموع تكرار بلغ (31)، وفي الرتبة الثالثة جاء البديل (للمعلم) بمجموع تكرار بلغ (6)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (للتواصل ومسايرة التطور) بمجموع تكرار بلغ (5)، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (ملئ الفراغ) بمجموع تكرار بلغ 3.

وعليه نستنتج من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة لدوافع اقتناء الهاتف النقال أنه جاء في الرتبة الأولى الاستفادة من التطبيقات ويليه الدراسة بدرجة عالية وكبيرة ويليه في الرتبة الأخيرة ملئ الفراغ.

11. هناك مجموعة من الدوافع التي تتعلق باستخدامك للهاتف النقال، أرجو أن تحدد درجة موافقتك عليها.

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي

لأفراد العينة مع المتوسط النظري لعبارات ولحوري الدوافع والدرجة الكلية . كما هو مبين في الجدول التالي:

| الجدول رقم (52): يوضح مستوى الدوافع التي تتعلق باستخدام أفراد العينة للهاتف النقال |                                         |                 |                   |                |         |         |               |              |               |         |
|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------|---------|---------------|--------------|---------------|---------|
| الرقم                                                                              | العبارات                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | الفرق   | T       | مستوى الدلالة | القرار       | درجة الموافقة | الترتيب |
| 01                                                                                 | للتسلية واللعب                          | 1,5485          | ,74050            | 2              | -,45152 | -11,585 | ,000          | دال عند 0,01 | منخفضة        | 7       |
| 02                                                                                 | لملئ وقت الفراغ                         | 1,5873          | ,78085            | 2              | -,41274 | -10,043 | ,000          | دال عند 0,01 | منخفضة        | 5       |
| 03                                                                                 | لتقليد الآخرين                          | 2,7778          | ,49573            | 2              | ,77778  | 29,769  | ,000          | دال عند 0,01 | عالية         | 1       |
| 04                                                                                 | بحكم العادة والارتباط بالهاتف واستخدامه | 1,9888          | ,80606            | 2              | -,01117 | -,262   | ,793          | غير دال      | متوسطة        | 3       |
| 05                                                                                 | للتخلص من الوحدة                        | 1,9418          | ,86567            | 2              | -,05817 | -1,277  | ,203          | غير دال      | متوسطة        | 4       |
| 06                                                                                 | للتفاخر                                 | 2,7207          | ,60822            | 2              | ,72067  | 22,419  | ,000          | دال عند 0,01 | عالية         | 2       |
| 07                                                                                 | للتخلص من الملل                         | 1,5540          | ,74011            | 2              | -,44598 | -11,449 | ,000          | دال عند 0,01 | منخفضة        | 6       |
|                                                                                    | الدوافع الطقوسية                        | 2,0162          | ,40586            | 2              | ,01622  | ,760    | ,448          | غير دال      | متوسطة        | الأولى  |

## الإطار التطبيقي للدراسة

|         |        |              |      |         |         |   |        |        |                                                |    |
|---------|--------|--------------|------|---------|---------|---|--------|--------|------------------------------------------------|----|
| 12      | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -39,755 | -,87744 | 2 | ,41819 | 1,1226 | لتحميل الملفات والتطبيقات                      | 08 |
| 10      | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -33,592 | -,81616 | 2 | ,46034 | 1,1838 | لإرسال الرسائل المصورة والرسائل النصية القصيرة | 09 |
| 6       | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -18,985 | -,65651 | 2 | ,65703 | 1,3435 | لإجراء واستقبال المكالمات والمكالمات المصورة   | 10 |
| 8       | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -24,734 | -,73407 | 2 | ,56389 | 1,2659 | لالتقاط الصور ولأخذ صور السلفي                 | 11 |
| 4       | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -17,989 | -,61773 | 2 | ,65245 | 1,3823 | للاستماع للراديو والموسيقى                     | 12 |
| 11      | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -31,353 | -,81337 | 2 | ,49154 | 1,1866 | لمشاهدة مقاطع الفيديو                          | 13 |
| 2       | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -14,044 | -,50838 | 2 | ,68492 | 1,4916 | لتنظيم المواعيد                                | 14 |
| 3       | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -16,175 | -,57821 | 2 | ,67635 | 1,4218 | استخدامه كمفكرة وأجندة إلكترونية               | 15 |
| 14      | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -48,125 | -,91365 | 2 | ,35971 | 1,0864 | استخدامه كمنبه                                 | 16 |
| 9       | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -27,165 | -,76111 | 2 | ,53161 | 1,2389 | استخدامه كوسيلة لقراءة الكتب والمقالات         | 17 |
| 13      | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -40,370 | -,88089 | 2 | ,41459 | 1,1191 | للولوج للأنترنزت ولمواقع التواصل الاجتماعي     | 18 |
| 5       | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -20,344 | -,63712 | 2 | ,59503 | 1,3629 | لتعلم التقنية والتحكم فيها                     | 19 |
| 7       | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -20,871 | -,66205 | 2 | ,60270 | 1,3380 | لمتابعة الأخبار                                | 20 |
| 1       | عالية  | دال عند 0,05 | ,000 | 18,562  | ,66759  | 2 | ,68336 | 2,6676 | للغش في الامتحانات                             | 21 |
| الثانية | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -51,422 | -,72690 | 2 | ,26858 | 1,2731 | الدوافع النفعية                                |    |
|         | منخفضة | دال عند 0,01 | ,000 | -33,018 | -,41259 | 2 | ,23742 | 1,5874 | الدوافع ككل                                    |    |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد مستوى الدوافع الطقوسية في كل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى الدوافع الطقوسية عالي نجدها في العبارتين رقم (3) ورقم (6)، والتي نصت على (لتقليد الآخرين) و (للتفاخر) حيث جاءتا دالتين إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، في حين نجد أن العبارات التي كانت مستوى الدوافع الطقوسية فيها متوسطة فنجدها في العبارتين رقم (5) و(4) حيث جاءتا غير دالتين إحصائياً.

وتعلل الطالبة هذه النتيجة بأن استخدام الشباب للهاتف النقال لتقليد الآخرين يعكس محاولة الشباب مجارات أصدقائهم وزملاءهم في امتلاك واستخدام الهاتف النقال سعياً منهم لإشباع العديد من الحاجات كحاجة تقدير الذات، وحاجة الانتماء لمحيطهم الاجتماعي، كما يعبر الشباب من خلال امتلاكه للهاتف النقال عن تميز اجتماعي وعن انتماءه لطبقة اجتماعية معينة، وهذه تعتبر من الحاجات التي يسعى الشباب لإشباعها وبالعودة إلى نتائج الجدول رقم (64) نجد أن العبارة "أعتبره أداة للتعبير عن المستوى المعيشي وإظهار المكانة الاجتماعية" جاءت في المرتبة الثانية من حيث الترتيب في سلم الإشباع التي يسعى الشباب لتحقيقها. وترى الطالبة أن امتلاك الشباب للهاتف النقال لنوع معين أو علامة تجارية معينة قد يعد تعويضاً نفسياً واجتماعياً للبعض منهم.

ومن خلال ماسبق طرحه نستنتج أن الهاتف النقال لا يزال حتى اليوم يقترن بالوجاهة والتباهي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وقد يعود استخدام الهاتف أو حتى اقتناءه إلى حرص الشباب على الظهور في أحسن صورة أمام أقرانهم وأصدقائهم وتمثل هذه الصورة في وجوب امتلاك الشباب للهاتف النقال أو آخر طراز منه. وبالمثل فقد توصلت دراسة (قوطال) إلى نفس النتيجة حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن 61.5% من الشباب يعتبرون الهاتف النقال أداة للمباهاة والتفاخر. (ص346)

في حين توصلت دراسة (الميتمي) إلى نتائج مخالفة لما توصلت إليه دراستنا، حيث تبين من إجابات أفراد العينة أن دافع التخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وبانحراف معياري بلغ (0.45)، في حين حل في المرتبة الثانية دافع التسلية والترفيه بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبانحراف معياري (0.51)، وجاء في المرتبة الثالثة دافع التعود على استخدام الهاتف الذكي ودافع نسيان مشاكل العمل والمنزل بنفس المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.47). (ص260-261)

كما توصلت دراسة (عياد) إلى نتائج مخالفة لما توصلت إليه دراستنا، حيث تبين أن دافع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والزملاء حل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، في حين حل في المرتبة الثانية الحصول على المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (4.38)، وجاء في المرتبة الثالثة دافع القضاء على وقت الفراغ بمتوسط حسابي بلغ (4.31). (ص25)

وتوصلت دراسة (سعدان والميتمي) إلى نتائج مخالفة لنتائج دراستنا، حيث تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن دافع استخدام الهاتف الذكي للتخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ جاء في المرتبة الأولى من الدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، أما في المرتبة الثانية جاء دافع التسلية والترفيه بمتوسط حسابي بلغ (2.75)، تلاه دافع تحسين أسلوب الحياة بمتوسط حسابي (2.39)، أما في المرتبة الرابعة فقد حل دافع نسيان مشاكل العمل والمنزل بمتوسط حسابي بلغ (2.35).

وتوصلت دراسة (قناوي) إلى أن دافع التخلص لقضاء وقت الفراغ جاء في المرتبة الأولى من دوافع استخدام عينة الدراسة للهاتف الذكي بمتوسط حسابي بلغ (4.49)، أما في المرتبة الثانية جاء دافع التسلية بمتوسط حسابي بلغ (4.42)، تلاه دافع سهولة الاستخدام بمتوسط حسابي (4.39)، أما في المرتبة الرابعة فقد حل دافع اعتباره مظهر اجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (4.27). (ص29)

وتوصلت دراسة (هزاع) إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون الهاتف المحمول بدوافع اجتماعية، حيث تبين من خلال إجابات المبحوثين أن الاطمئنان على أفراد الأسرة أثناء غيابهم خارج المنزل يعد أهم دافع لاستخدام الهاتف المحمول والذي جاء بوزن نسبي (94.7)، يليه دافع الأمن تحسبا لحدوث أي طارئ بوزن نسبي (90.9)، يليه في المرتبة الثالثة دافع التنقل وسهولة الوصول وذلك للوفاء بمسؤولياتهم اتجاه أسرهم عندما يتواجدون خارج المنزل بوزن نسبي (86.8). وبينت الدراسة ضعف استخدام المبحوثين استخدام الهاتف المحمول بدافع التسلية وتمضية الوقت والذي جاء بوزن نسبي (41.8) وكذا دافع الهروب من المشكلات والذي جاء بوزن نسبي (33.0). (ص330)

في حين نجد أن العبارات التي كانت مستوى الدوافع الطقوسية فيها منخفضة فنجدها في العبارات رقم (1) و(2) و(7) حيث جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات المحور الأول (الدوافع الطقوسية) تراوحت بين (1,54 و 2,77) أي بين التقديرين العالي والمنخفض.

أما بالنسبة لمستوى الدوافع الطقوسية ككل وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول ومقارنته بالمتوسط النظري للمحور الأول حيث تبين أن متوسط درجات أفراد العينة في المحور الأول بلغ (2,0162) درجة وبانحراف معياري قدره (40586)، درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط (النظري) البالغ (2) درجة حيث تبين أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0,01622)، درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (760)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، ما يعني أن مستوى الدوافع (الدوافع الطقوسية) التي تتعلق باستخدامك للهاتف النقال جاءت بدرجة متوسطة.

ومن خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد مستوى الدوافع النفسية في كل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى الدوافع النفسية عالي نجدها في العبارة رقم (21) والتي نصت على (للغش في الامتحانات) حيث جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

وتعلل الطالبة هذه النتيجة انطلاقاً من أن ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية تعد من أخطر المشاكل التي تواجهها العملية التعليمية وأكثرها تأثيراً في حياة الطالب، إذ يعتبر الغش إحدى حلقات المتلازمة الثلاثية المعروفة المتكونة من (الكذب، السرقة، الخيانة).

وهذه الظاهرة ككل الظواهر لها أسباب ودوافع عديدة من بينها:

- عدم الاستعداد بصورة جيدة للامتحانات.
- صعوبة أسئلة الامتحانات.
- عدم فهم واستيعاب المادة الدراسية.
- الخوف من الرسوب والفشل<sup>1</sup>.
- عدم ثقة الطالب بقدراته العلمية.
- ضعف التحصيل العلمي للطالب.

<sup>1</sup> إيمان جمعة ساسي، "الأبعاد النفسية والاجتماعية لتفشي ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية وبعض السبل لعلاجها"، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس: التعليم العالي الواقع والطموح، الجزء الأول (ليبيا: فيفري، 2022)، 75-77، <https://alqurtas.andalalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/475/396>

### • عدم الرغبة في الدراسة والشعور بالملل<sup>1</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من الدراسات التي أجريت في بعض الجامعات الجزائرية وفي فترات زمنية مختلفة تهدف إلى معرفة دوافع الغش من وجهة نظر الطلبة والتي اتفقت نتائجها على أن الأسباب البيداغوجية والشخصية تعتبر أهم الأسباب المسببة للغش لدى الطالب.

ففي دراسة أجريت في جامعة قلمة بمختلف كلياتها على عينة قوامها 374 مفردة للطلبة المسجلين للسنة الجامعية 2016/2017 توصلت الدراسة إلى أن طبيعة الأسئلة، صعوبة المادة، كثرة المواد وكثافة البرنامج كانت من أهم الأسباب الكامنة وراء الغش في الامتحانات ليليلها في المرتبة الثانية ضعف الوازع الديني عند بعض الطلبة، ضعف مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، الاتكالية والتكاسل ليليلها في المرتبة الثالثة تشجيع الطلبة لبعضهم البعض للغش، اعتبار الغش كنوع من التعاون بين الطلبة، وعدم كفاية الوقت في الامتحان<sup>2</sup>.

في حين ذهبت كل من مرزوقي وجاب الله إلى أن طرق التدريس التي يعتمد عليها الأساتذة تعد من الأسباب التي تدفع بالطلبة إلى الغش وهذا ما أكدته 85% من المبحوثين ليليلها الخوف من الإخفاق في الامتحان والرسوب كثاني دافع للغش وطول المنهج الدراسي وتعدد المواد الدراسية كثالث دافع<sup>3</sup>.

وأشارت لعقاب إلى أن الأسباب الشخصية المتعلقة بالفرد تحتل المرتبة الأولى من حيث الأسباب التي تدفع بالطلبة للغش والتي تمثلت في:

- ✓ الخوف من الرسوب في الامتحان وهذا ما أكدته 80% من المبحوثين.
  - ✓ عدم التحضير الجيد للامتحان وهذا ما أكدته 76.66% من المبحوثين.
  - ✓ الرغبة في الحصول على درجات مرتفعة وهذا ما أكدته 76.66% من المبحوثين.
- إضافة إلى أسباب شخصية أخرى كالخوف والقلق في الامتحان، عدم إعطاء أهمية للمحاضرات، والتغيب بالإضافة إلى غياب الرغبة والدافعية للتعلم.

1 محمد خليفة عطية و توفيق مفتاح مريجل، "ظاهرة الغش في الامتحانات ودور الإرشاد النفسي في التصدي لها"، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس: التعليم العالي الواقع والظومح، الجزء الأول (ليبيا: فيفري، 2022)، <https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/478/398>, 142.

2 وليد نشيشي، سليم بملح، وخديجة عزوزي، "إنهاء طلبة الجامعة نحو الغش في الامتحانات حسب وجهة نظرهم -دراسة ميدانية على طلبة جامعة قلمة باستخدام التحليل العاملي-"، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 32، الجزء الأول (2018): 271، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52423>.

3 نسرين هاجر مرزوقي و زهية جاب الله، "الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية دراسة على عينة من طلبة الجزائر الممارسين للغش في الامتحانات"، مجلة أفكار وأفاق 9، 2 (2021): 168.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152077>

أما فيما يخص الأسباب البيداغوجية والتي احتلت المرتبة الثانية من حيث الأسباب التي تدفع الطالب للغش فتمثلت في:

- ✓ اعتبار الامتحان المعيار الوحيد للحكم على الطالب وهذا ما أكده 58.88% من المبحوثين.
  - ✓ اعتماد معظم موضوعات المنهج الدراسي على الحفظ وهذا ما أكده 56.66% من المبحوثين.
  - ✓ كثافة المناهج المقررة وتحديد مطالب المادة يدفع بالطالب للغش وهذا ما أكده 55% من المبحوثين.
- إضافة إلى أسباب بيداغوجية أخرى كصعوبة أسئلة الامتحان، عدم مراعاة مستويات الطلبة وقدراتهم، اعتماد أسئلة الامتحان على الحفظ فقط<sup>1</sup>.

أما أسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر الأساتذة متعددة وتتمثل في:

- ✓ الاستعداد الغير كافي للامتحان.
  - ✓ الخوف من الرسوب في الامتحان.
  - ✓ صعوبة الامتحانات.
  - ✓ صعوبة أو كره المادة الدراسية.
- بالإضافة إلى أسباب أخرى كالخوف من لوم الأسرة عند الإخفاق في الامتحان، تساهل الإدارة في تطبيق القوانين المتعلقة بالغش في الامتحانات، تهاون وتساهل الأستاذ المراقب<sup>2</sup>.
- وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من الدراسات التي أجريت في بعض الجامعات الجزائرية وفي فترات زمنية مختلفة لمعرفة طرق الغش التي يستخدمها الطالب للغش في الامتحانات.

ففي دراسة أجريت على مستوى أربع جامعات جزائرية ( جامعة الجزائر 2، جامعة سعد دحلب، جامعة محمد بوقرة، وجامعة مولود معمري) على عينة قوامها 1000 مفردة توصلت الدراسة إلى 5.5% من طلبة جامعة الجزائر 2، و 4.6% من طلبة جامعة بومرداس، و 3.6% من طلبة جامعة سعد دحلب، و 2.8% من طلبة جامعة مولود معمري يستخدمون الهاتف النقال للغش في الامتحانات<sup>3</sup>.

1 مليكة لعقاب، "أسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو"، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 8(1): 52-55.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/222001>

2 حنان يشنة ونعيم بوعموشة، "ظاهرة الغش في الامتحان لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر الأساتذة- دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة جيجل-"، مجلة التكامل، العدد السابع (2019):

218-219، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/212409>

3 فاطمة الزهراء كوسة و ضاوية بن قاسمي، "الأسباب المؤدية للطالب الجامعي إلى الاتجاه نحو الغش في الامتحانات وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي"، مجلة الوقاية والأرغوميا، العدد 16(2016): 197-198،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74212>

في حين أكدت دراسة حديثة أجريت على مستوى جامعة باتنة 1 طبقت على 960 مفردة أن الهواتف الذكية تمثل الوسيلة الأولى التي تستخدم في الغش في الامتحانات الجامعية بنسبة 18.54%، لتليها سماعات البلوتوث بنسبة 15.10% لتليها الساعات الالكترونية بنسبة 9.16%، في حين احتلت السماعات اللاسلكية المرتبة الأخيرة بنسبة 5.10%. وقد أشارت الدراسة إلى وجود أدوات أخرى للغش أكثر تطوراً وهي الأقلام الليزرية والنظارات الطبية\* لكن لم تسجل الدراسة أي نسبة لاستخدامها وهذا راجع لعدم توفرها لدى الطلبة وجهلهم لطريقة استخدامها<sup>1</sup>.

وفي دراسة أخرى طبقت على عينة عشوائية قوامها 180 طالب توصلت إلى أن 30% من الطلبة الممتحنين يعتمدون على الهاتف النقال في الغش في الامتحانات وتوصلت الدراسة إلى أهم تقنيات الغش التي يستخدمها الطالب تمثلت في تخزين صور الدروس في ذاكرة الهاتف النقال واسترجاعها أثناء الامتحان، يلي ذلك الاتصال الهاتفي المباشر بشخص يتواجد خارج حجرة الامتحان ليملي على الممتحن الإجابة. كما يشير الباحث إلى وجود طرق أخرى يستخدمها الطلبة للغش في الامتحانات باستخدام الهاتف المحمول من أهمها:

- التسجيل الصوتي للدروس ويتم ذلك عن طريق تسجيل الدروس والاحتفاظ بها إلى حين دخول الامتحان لاستعمالها عبر سماعات الأذن.
- الاعتماد على تسجيل مقاطع اليوتيوب وإعادة تشغيلها في الامتحان، بالصوت أو الصورة أو كلاهما معاً.
- استعمال الفيس بوك لتسريب أسئلة الامتحان وخصوصاً مع بدايته.
- استخدام البلوتوث في نقل الأسئلة والإجابة من طالب إلى آخر ومن قاعة إلى أخرى<sup>2</sup>.

وتوصلت دراسة (خطار) إلى وجود أشكال وأساليب متعددة للغش في الامتحان تستخدم من طرف الطلبة والمتمثلة بالدرجة الأولى في اللجوء إلى أسلوب الاتصال اللفظي بنسبة 65.22%، يليه الأسلوب الكتابي

\*الأقلام الليزرية عبارة عن أقلام تكتب بحبر غير مرئي على الأوراق والملابس وحتى الجسم حيث لا تظهر الكتابة إلا بعد تسليط الضوء عليها. أما النظارات الذكية هي نظارات تحتوي على سماعة لاسلكية متناهية الصغر بلون الجلد في منتصفها كاميرا الفيديو، حيث تنقل الكاميرا الأسئلة الموجودة في ورقة الامتحان ليراهها شخص آخر خارج قاعة الامتحان عبر الهاتف الذكي، يقوم هذا الأخير بتلقين الإجابة للممتحن عبر السماعات اللاسلكية. انظر:

- نوال بوتة، "واقع الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية- بحث ميداني بجامعة باتنة 1"، مجلة الإحياء، 21، 18 (جوان)، 2018، 466: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52927>

1 نفس المرجع السابق، 462.

2 عيد الكريم سعودي، "انعكاس استعمال تكنولوجيا الاتصال للغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطلاب الجامعي"، مجلة الوقاية والأرغوميا، العدد 6 (2016): 213-214، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74213>



بنسبة 36.52%، يليه النظر لورقة الغير بنسبة 4.35%. ليليه الحصول على ورقة من الغير واستخدام الهاتف النقال بنسبة 1.74%<sup>1</sup>.

وتوصلت دراسة (مشتة وبوعموشة) إلى نتائج مشابهة لنتائج دراسة (خطار) حيث أكدت الدراسة إلى أن وسائل الغش لدى الطلبة تمثلت في المرتبة الأولى الكتابة على الورق، ليليه استعمال قصاصات ورق صغيرة، ليليه في المرتبة الثالثة الكتابة على راحة اليد، ليليه الكتابة على الأدوات المدرسية وفي المرتبة الخامسة النظر إلى ورقة إجابة أحد زملاء وفي المرتبة السادسة استخدام أجهزة الاتصال كالهاتف، بالإضافة إلى أشكال أخرى متعددة. (ص 220-222)

في حين توصلت دراسة (الميتمي) إلى نتائج مخالفة لما توصلت إليه دراستنا، حيث تبين من إجابات أفراد العينة أن دافع الحصول على المعلومات بسهولة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.97) وبانحراف معياري بلغ (0.16)، في حين حل في المرتبة الثانية دافع التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتبادل الآراء بمتوسط حسابي بلغ (2.89) وبانحراف معياري (0.34). (260-261)

وتوصلت دراسة (سعدان والميتمي) إلى نتائج مخالفة لنتائج دراستنا، حيث تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن دافع الحصول على المعلومات جاء في المرتبة الأولى من الدوافع النفعية بمتوسط حسابي بلغ (2.97)، أما في المرتبة الثانية جاء دافع التواصل عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي وتبادل الآراء بمتوسط حسابي بلغ (2.92)، تلاه دافع توفير الوقت والجهد بمتوسط حسابي (2.81)، أما في المرتبة الرابعة فقد حل دافع استخدام الهاتف لأغراض البحث العلمي والدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.71).

في حين نجد أن العبارات التي كانت مستوى الدوافع النفعية فيها منخفضة فنجدها في باقي عبارات المحور حيث جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين حول فقرات المحور الثاني (الدوافع النفعية) تراوحت بين (1,54 و 2,66) أي بين التقديرين العالي والمنخفض.

بالنسبة لمستوى الدوافع النفعية ككل وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني ومقارنته بالمتوسط النظري للمحور الثاني حيث تبين أن متوسط درجات أفراد العينة في المحور الثاني بلغ

1 زهية خطار، "واقع ظاهرة الغش في الامتحان من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة الجزائر 2-دراسة مقارنة بين طلبة مارسوا سلوك الغش وطلبة لم يمارسوه"، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132456>، 184: (2016) 28

(1,2731) درجة وبانحراف معياري قدره (26858)، درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط (النظري) البالغ (2) درجة حيث تبين أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-72690)، درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-51,422) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )].

هذا يعني أن مستوى الدوافع (الدوافع النفعية) التي تتعلق باستخدامك للهاتف النقال جاءت بدرجة منخفضة. وعليه جاءت الدوافع الطقوسية التي تتعلق باستخدام الهاتف النقال في المرتبة الأولى ثم يليها الدوافع النفعية.

وتوصلت دراسة (سعدان والميتمي) إلى نتائج مخالفة لنتائج دراستنا، حيث تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن دوافع استخدام الهواتف الذكية هي دوافع نفعية لتليها الدوافع الطقوسية. ونستطيع القول انطلاقاً مما سبق بأن دوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال تعددت بين دوافع نفسية واجتماعية ومعرفية وطقوسية؛ فالشباب الجامعي يستخدم الهاتف النقال بوعي وانتقائية لتحقيق اشباعات محددة ومختلفة باختلاف حاجاته وميولاته .

## المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال.

12. منذ متى تستخدم الهاتف النقال؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة أدناه:

الجدول رقم (53): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12).

| بدائل الإجابة      | التكرار المشاهد | النسبة المئوية % | التكرار المتوقع | الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع | درجة الحرية | K <sup>2</sup> قيمة  | مستوى الدلالة | القرار       |
|--------------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------------------------|-------------|----------------------|---------------|--------------|
| أقل من سنة         | 25              | 6.9              | 120,3           | -95,3                              | 2           | 368,848 <sup>a</sup> | ,000          | دال إحصائياً |
| سنتين              | 44              | 12.2             | 120,3           | -76,3                              |             |                      |               |              |
| أكثر من ثلاث سنوات | 292             | 80.9             | 120,3           | 171,7                              |             |                      |               |              |
| الإجمالي           | 361             | 100%             | ////            |                                    |             |                      |               |              |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss. v. 22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (361) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "أقل من سنة" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 6,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "سنتين" والبالغ عددهم (44) بنسبة مئوية قدرت بـ 12,2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ثلاث سنوات" والبالغ عددهم (292) بنسبة مئوية قدرت بـ 80,9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 368,848<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (أكثر من ثلاث سنوات) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يستخدمون الهاتف النقال منذ أكثر من ثلاث سنوات.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها واستنطاق الأرقام في الجدول أعلاه وحسب الطالبة فإن أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بأقل من سنة فرماً يعود السبب إلى أن التحاق هؤلاء بمقاعد الجامعة حديثاً وأن امتلاكهم للهاتف النقال يعود إلى المحافظة على الاتصال الأسري مما يمكن الأولياء من الاطمئنان على أحوال أبنائهم في المحيط الجامعي وكذلك في الأحياء الجامعية بالنسبة للطلبة المقيمين فيها.

أما بالنسبة للطلبة الذين كانت إجاباتهم بسنتين فيمكن تفسير ذلك بفترة التحاق الطالب بالجامعة ومدة امتلاكه للهاتف. وبالنسبة للطلبة الذين كانت إجاباتهم بأكثر من ثلاث سنوات ربما يعود ذلك إلى أن امتلاك الهاتف النقال ليس مرتبطاً بالالتحاق بالشباب بالجامعة، لأن الكثير من الأسر الجزائرية مؤخراً أصبحت تهدي لأبنائها الهواتف النقالة راجع الجدول رقم (40) في العديد من المناسبات كنجاحتهم في شهادة التعليم المتوسط أو شهادة التعليم الابتدائي وفي أعياد الميلاد.

وقد أثبتت العديد من الدراسات الميدانية السابقة لدراستنا النتائج المتوصل إليها، حيث توصلت دراسة (هنزاع) إلى أن 51.2% من الطلبة امتلكوا الهاتف المحمول منذ أكثر من خمس سنوات و 26.2% امتلكوا الهاتف المحمول من ثلاث إلى أربع سنوات وأن 6.3% من أفراد العينة يمتلكون الهاتف المحمول لمدة تقل عن سنة. (ص224)

وتوصلت دراسة (أوزليك) إلى أن 35% من الطلبة بدؤوا باستخدام هواتفهم المحمولة منذ أكثر من خمس سنوات و 39% من الطلبة بدؤوا باستخدام هواتفهم المحمولة منذ أربع سنوات و 18% بدؤوا باستخدام هواتفهم منذ ثلاث سنوات. (ص39)

13. ما هو متوسط الوقت اليومي الذي تقضيه في استخدامك للهاتف النقال ؟: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (54): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13).

| بدائل الإجابة                | التكرار المشاهد | النسبة المئوية % | التكرار المتوقع | الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع | درجة الحرية | K <sup>2</sup> قيمة | مستوى الدلالة | القرار               |
|------------------------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------------------------|-------------|---------------------|---------------|----------------------|
| من ساعة إلى ساعتين           | 97              | 26,9             | 120,3           | -23,3                              | 2           | 7,053 <sup>a</sup>  | ,029          | دال احصائيا عند 0,05 |
| من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات | 128             | 35,5             | 120,3           | 7,7                                |             |                     |               |                      |
| أكثر من خمسة ساعات           | 136             | 37,7             | 120,3           | 15,7                               |             |                     |               |                      |
| الإجمالي                     | 361             | 100%             |                 | ////                               |             |                     |               |                      |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (361) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " من ساعة إلى ساعتين" وقد بلغ عددهم (97) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات" والبالغ عددهم (128) بنسبة مئوية قدرت بـ 35,5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من خمس ساعات" والبالغ عددهم (136) بنسبة مئوية قدرت بـ 37,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7,053<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (أكثر من خمسة ساعات) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ونستنتج انطلاقاً من معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يقضون أكثر من خمسة ساعات في استخدامهم للهاتف النقال.

ويعود هذا حسب الطالبة إلى عدة أسباب ومن أهمها:

- وجود طلبة يقيمون في الأحياء الجامعية وبسبب بعدهم عن أسرهم وأصدقاءهم ولفترة زمنية طويلة في بعض الأحيان، يجعلهم على اتصال دائم بذويهم وأصدقائهم مما يؤدي إلى زيادة استخدام الهاتف النقال.
- استخدام أفراد العينة الهاتف النقال في المجال الأكاديمي يؤدي إلى زيادة استخدام الهاتف النقال حيث أكدت النتائج المتوصل إليها أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف النقال في الدراسات الجامعية. انظر الجدول رقم (62) (63).
- وصول أفراد العينة إلى مرحلة الإدمان\*، حيث أكدت العديد من الدراسات الأكاديمية أن استخدام الهاتف النقال لمدة تزيد على أربع ساعات من أجل إجراء المكالمات الهاتفية أو لإرسال واستقبال الرسائل النصية يعتبر مؤشراً من مؤشرات الإدمان على الهاتف النقال.
- وتعتبر الطالبة أن المشاكل التي يعاني منها الشباب كالمشاكل الأسرية، والبطالة، ووقت الفراغ، والمشاكل النفسية، سبباً مباشراً لزيادة إدمان الشباب على استخدام الهاتف النقال.
- ويمكن حصر أبرز أسباب إدمان الهواتف الذكية لدى الشباب والمراهقين في ما يلي:

- ✓ الافتقار إلى العلاقة الإيجابية مع الوالدين وإلى التفاعل الأسري والاستقرار داخل الأسرة والبحث عنه من خلال الشبكات الاجتماعية.
- ✓ انخفاض تقدير الذات والقلق الاجتماعي، وعدم مقدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة بسبب الانطواء، الخجل، والشعور بالخواء النفسي.
- ✓ الاغتراب النفسي والهروب من الواقع ومن الضبط الاجتماعي الذي يفرضه المجتمع، يدفع الفرد إلى الانفصال عن نفسه والدخول في شخصية أخرى من ضرب خياله<sup>1</sup>.

\* يعرف إدمان الهاتف المحمول على أنه شكل من أشكال الاضطرابات السلوكية التي تنسم بأعراض اعتمادية شديدة وانسحابية والانفعال التام وعدم القدرة على التحكم في الوقت الذي يمضيه الفرد على الهاتف المحمول وتطبيقاته ولا سيما تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي. للتفصيل أكثر راجع:

- ماري سعد سامي غطاس، مرجع سبق ذكره، 153.

1 حمد ولي حكيم عواجي، "مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان"، مجلة لبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 40، 192 (أكتوبر، 2021)، 274.

✓ الشعور بالوحدة النفسية الذي يتسبب في الشعور بالاغتراب الاجتماعي نتيجة التغيرات النفسية والفكرية التي تميز فترة أواخر مرحلة المراهقة<sup>1</sup>.

كما يتصل إدمان الهواتف النقالة بعوامل مختلفة مثل العادات الشخصية والخلل ويمكن للدوافع الطقوسية أن تشرح ظاهرة إدمان الهاتف أكثر من الدوافع النفعية، حيث يتسم الشخص المدمن بعدة أعراض كالشعور بعدم الاستقرار والتوتر عند فقدانه للتواصل عبر الهاتف، كما يرتبط إدمان الهاتف أيضا بدرجة عالية من الاكتئاب والخصام الاجتماعي والقلق والضغط الاجتماعية.

وتوصلت بعض الدراسات إلى أن إدمان الهاتف يعتبر مؤشرا هاما نحو الإقبال على استخدام واقتناء الهاتف<sup>2</sup>.

وهناك العديد من النظريات التي قامت بتفسير إدمان الهواتف الذكية، فالنظرية السيكدونامية ترى أن إدمان الهواتف الذكية هو استجابة هروبية لدى الفرد من الإحباطات والرغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الرضا والنسيان وإنكار الواقع، أما النظرية السلوكية المعرفية فتتنبأ إلى إدمان الهاتف الذكي على أنه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة والاشتراط والتعزيز، وترجع النظرية البيولوجية للإدمان على الهواتف الذكية إلى عوامل وراثية وكيميائية وعصبية، أما النظرية المتعددة العوامل فتتنبأ إلى إدمان الهاتف الذكي على أنه عبارة عن تضافر عوامل شخصية وانفعالية واجتماعية وبيئية<sup>3</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن إدمان الهاتف الذكي يتكون من أربعة مكونات رئيسية وهي:

أ. الاستخدام القهري للهاتف: مثل التحقق المستمر من التحديثات والرسائل.

ب. التحمل: تزايد الرغبة في الاستخدام بصورة مستمرة.

ج. الانسحاب: مثل الشعور بالضيق، والغضب الناتج عن عدم استخدام الهاتف.

د. الضعف الوظيفي: كالتأثير على أنشطة الحياة الأخرى والواصل والعلاقات الاجتماعية<sup>4</sup>.

1 محمود رامز يوسف حسين، "إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس، العدد السابع والأربعون ج 3 (2023): 239،

[https://jfe.ps.journals.ekb.eg/article\\_327350.html](https://jfe.ps.journals.ekb.eg/article_327350.html)

2 رفعت محمد البدر، "دور الشبكات الاجتماعية في إدمان الطلاب المراهقين لاستخدام الهواتف الذكية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد السابع (2016): 107،

[https://sjsj.journals.ekb.eg/article\\_91183.html](https://sjsj.journals.ekb.eg/article_91183.html)

3 محمود رامز يوسف، مرجع سبق ذكره، 194.

4 منصور عبد الله محمد العجمي، "التحليل العاملي التوكيدي لمقياس إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلاب الثانوية العامة بدولة الكويت"، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة اسبوط، 36(5)، 95: (2020)،

[https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe\\_au/vol36/iss5](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss5)

وقد تناولت بعض الدراسات الحديثة ظاهرة الاستخدام المفرط للهواتف المحمول خاصة من قبل المراهقين والشباب، حيث أكدت إحدى الدراسات أن استخدام الشبكات الاجتماعية هو العامل الأكبر وراء حالات الاستخدام المفرط الذي يصل إلى الإدمان<sup>1</sup> وهذا ما أكدته نتائج دراستنا وفقا لنتائج الجدول رقم (61) التي تبين أن أفراد العينة يستخدمون الهواتف المحمول بالدرجة الأولى لتصفح شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 86.7%.\*

ولرصد أسباب الإدمان الالكتروني، أجريت العديد من الدراسات الأجنبية، منها دراسة (Aksoy) التي استهدفت تحديد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد وأظهرت نتائج البحث أن أسباب إدمان الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في:

✓ قلة الأصدقاء و حماية العلاقات الاجتماعية التي لديهم

✓ الخوف من نسيان الآخرين لهم جراء عدم دخولهم على المواقع باستمرار<sup>2</sup>.

كما قامت الجمعية الأمريكية لعلم النفس بإجراء العديد من الأبحاث المفتوحة للمشاركة والتعاون عبر العالم حول الإدمان وآثار التكنولوجيا.

وقد أقرت الدراسات وجود صلة بين الاحتياجات النفسية الأساسية الموجودة في هرم ماسلو للحاجات وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتشير الأبحاث أن إدمان هذه الأخيرة يرتبط بالحاجة إلى الانتماء، الشعور بالوحدة، الاتصال الاجتماعي<sup>3</sup>.

وبالمثل فقد توصلت دراسة(عياد) إلى أن النتائج أن 25% من الطلبة يستخدمون الهواتف المحمول لأكثر

1 رفعت محمد البديري، مرجع سبق ذكره، 94.

\*أكدت بعض الدراسات أن تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية يعد ظاهرة اجتماعية أكثر منها ضرورة أحدثتها التكنولوجيا الحديثة، وأظهرت أن إدمان الشباب على الاستخدام المفرط لهذه الشبكات أدى إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة المجتمعية الواقعية الأمر الذي يؤدي إلى جنوح الشباب نحو الاعتزاف الاجتماعي. وفي دراسة اهتمت بقياس التأثيرات الثقافية والنفسية والاجتماعية لاستخدام الانترنت لساعات طويلة وبخاصة الآثار السلبية والتي تنعكس على سلوك الأفراد توصلت إلى أن من أبرز آثار مواقع التواصل الاجتماعي هي ضعف التفاعل الاجتماعي والميل إلى العزلة الاجتماعية وتضاؤل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في المجتمع، بالإضافة إلى قلة الاهتمام بالمشاركة السياسية وهذا ما ينعكس على الصحة النفسية للأفراد. أنظر:

- صلاح الدين فرح عطا الله بخيت، محمد الأمين صالح، ووسلوى عبد الحفي عثمان حجاب، مرجع سبق ذكره، 5.

2 وسام نصر، "التجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 30(سبتمبر، 2020): 12، [https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_112629\\_e1f6e2721b26c34c93ea3abb10b36d25.pdf](https://jkom.journals.ekb.eg/article_112629_e1f6e2721b26c34c93ea3abb10b36d25.pdf)

3 ولاء السيد أبو رجب، "الإدمان الرقمي وأثره على المشكلات الأسرية"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية 5، 24(سبتمبر، 2021): 139،

[https://journals.ekb.eg/article\\_206500\\_07d4a8152a565f96da5ea598661d94b8.pdf](https://journals.ekb.eg/article_206500_07d4a8152a565f96da5ea598661d94b8.pdf)

من خمس ساعات في اليوم و20% يستخدمون الهاتف المحمول من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات في اليوم و12.1% يستخدمون الهاتف المحمول من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في اليوم، في حين 2.9% يستخدمون الهاتف المحمول لأقل من ساعة في اليوم. (ص21)

كما توصلت دراسة (رازا) إلى أن 33% من الطلبة يستخدمون الهاتف المحمول لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم و28% من الطلبة يستخدمون الهاتف المحمول من ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم و21% من الطلبة يستخدمون الهاتف المحمول من ساعة إلى ساعتين في اليوم و18% من الطلبة يستخدمون الهاتف المحمول أقل من ساعة في اليوم. (ص1356)

في حين توصلت دراسة (مدهكيمار وآخرون) إلى نتائج مخالفة لما توصلت إليه دراستنا، حيث أظهرت النتائج أن 48% من الطلبة يستخدمون الهاتف النقال ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم و16% من ثلاث إلى خمس ساعات و5% يستخدمون الهاتف النقال لأكثر من خمس ساعات. (ص242)

14. هل الوقت اليومي الذي تقضيه في استخدامك للهاتف النقال يزداد بشكل دائم؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (55): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14).

| بدائل الإجابة | التكرار المشاهد | النسبة المئوية | التكرار المتوقع | الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع | درجة الحرية | K <sup>2</sup> قيمة | مستوى الدلالة | القرار               |
|---------------|-----------------|----------------|-----------------|------------------------------------|-------------|---------------------|---------------|----------------------|
| نعم           | 137             | 38.0           | 180,5           | -43,5                              | 1           | 20,967 <sup>a</sup> | ,000          | دال احصائيا عند 0.01 |
| لا            | 224             | 62.0           | 180,5           | 43,5                               |             |                     |               |                      |
| الإجمالي      | 361             | 100%           | ///             | ///                                |             |                     |               |                      |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (361) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (137) فرداً بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (224) بنسبة مئوية قدرت بـ 62%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في



التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 20,967<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أن الوقت اليومي الذي يقضونه في استخدام الهاتف النقال لا يزداد بشكل دائم.

15. استخدامك للهاتف النقال يزداد بشكل دائم إذا كانت الإجابة نعم برر ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (56): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15).

| الأسباب           | التكرارات | الترتيب |
|-------------------|-----------|---------|
| عادة وإدمان       | 19        | 3       |
| الفراغ والملل     | 33        | 1       |
| للتسلية           | 7         | 7       |
| للعمل والدراسة    | 12        | 5       |
| استخدام الإنترنت  | 27        | 2       |
| استخدام التطبيقات | 11        | 6       |
| لتعدد الاستعمالات | 18        | 4       |
| مواكبة الأخبار    | 3         | 8       |
| لا اعلم           | 2         | 9       |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (15): إذا كانت إجابتك بنعم برر؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (الفراغ والملل) بـ 33 تكرار، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (استخدام الإنترنت) بمجموع تكرار بلغ 27، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (عادة وإدمان) بمجموع تكرار بلغ (19)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (لتعدد الاستعمالات) بـ 18 تكرار، وفي الرتبة الخامسة

جاء البديل (للعمل والدراسة) بمجموع تكرار بلغ 12، وفي المرتبة السادسة جاء البديل (لاستخدام التطبيقات) بمجموع تكرار بلغ (11)، وجاء في الرتبة السابعة البديل (للتسلية) بـ 7 تكرار، وفي الرتبة الثامنة جاء البديل (مواكبة الأخبار) بمجموع تكرار بلغ 3، وفي الرتبة الأخيرة جاء البديل (لا اعلم) بمجموع تكرار بلغ 2. وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أنهم يستخدمون هواتفهم النقال بشكل دائم وذلك بسبب الفراغ والملل و أيضا التواصل واستخدام الإنترنت بدرجة عالية.

16. ماهي الفترة التي تستخدم فيها هاتفك النقال بكثرة ؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (57): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16).

| بدائل الإجابة   | التكرار المشاهد | النسبة المئوية % | التكرار المتوقع | الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع | درجة الحرية | K <sup>2</sup> قيمة  | مستوى الدلالة | القرار               |
|-----------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------------------------|-------------|----------------------|---------------|----------------------|
| الفترة الصباحية | 12              | 3,3              | 120,3           | -108,3                             | 2           | 217,601 <sup>a</sup> | ,000          | دال إحصائيا عند 0,01 |
| الفترة المسائية | 109             | 30,2             | 120,3           | -11,3                              |             |                      |               |                      |
| الفترة الليلية  | 240             | 66,5             | 120,3           | 119,7                              |             |                      |               |                      |
| الإجمالي        | 361             | %100             | ////            |                                    |             |                      |               |                      |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (361) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "الفترة الصباحية" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 3,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الفترة المسائية" والبالغ عددهم (109) بنسبة مئوية قدرت بـ 30,2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الفترة الليلية" والبالغ عددهم (240) بنسبة مئوية قدرت بـ 66,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 217,601<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا

بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (الفترة الليلية) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ونستنتج انطلاقاً من معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يستخدمون الهاتف النقال بكثرة في الفترة الليلية.

وتعلل الطالبة هذه النتيجة بأن العديد من الشباب تربطهم علاقات غرامية يفضلون الفترة الليلية لإجراء المكالمات الهاتفية التي تتسم بالطابع الحميمي وهذا النوع من المكالمات قد يدوم لساعات طويلة. وحسب الطالبة فإن العروض المقدمة من قبل متعاملي الهاتف النقال هي التي ربما أيضاً جعلت أفراد عينة الدراسة يفضلون هذه الفترة حيث هناك عروض مجانية تبدأ من الفترة المسائية إلى الفترة الليلية أو تبدأ من منتصف الليل إلى غاية الساعات الأولى من اليوم الموالي وهذه العروض.

أما بالنسبة للفترة المسائية والتي جاءت في المرتبة الثانية فحسب الطالبة فإن هذه الفترة تعتبر فترة نهاية الدراسة بالنسبة لغالبية أفراد الدراسة فيستغلونها لإجراء المكالمات للاطمئنان على ذويهم خاصة الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية. أما بالنسبة للفترة الصباحية والتي جاءت في المرتبة الأخيرة وهذا أمر متوقع لأن هذه الفترة هي الفترة التي يلتحق بها أفراد عينة الدراسة بمقاعد الدراسة أو العمل بالنسبة للطلبة العاملين.

توصلت دراسة (سعدان والميتمي) إلى نتائج مخالفة لما توصلت إليه دراستنا، حيث أظهرت النتائج أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يوجد لديهم وقت محدد لاستخدام هواتفهم الذكية حيث شكلت نسبتهم 58.7%، بينما يفضل 25.7% استخدام هواتفهم المحمولة في أوقات الفراغ، فيما أشار 13.4% إلى تفضيلهم استخدام الهواتف الذكية في الفترة المسائية. (ص145)

وتوصلت دراسة (قناوي) إلى أن استخدام الهاتف في أوقات الانتظار جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (4.65)، وفي المرتبة الثانية جاء استخدامه قبل النوم مباشرة بمتوسط حسابي قدر ب (4.54)، وفي المرتبة الثالثة عند الاستيقاظ من النوم بمتوسط حسابي بلغ (4.50). (ص27)

**1.17** تستعمل الهاتف النقال ل: التواصل مع الأقارب والأصدقاء، بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (58): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17-1).

| بدائل الإجابة | التكرار<br>المشاهد | النسبة<br>المئوية<br>% | التكرار<br>المتوقع | الفرق<br>بين<br>التكرار<br>المشاهد<br>والمتوقع | درجة<br>الحرية | K <sup>2</sup> قيمة  | مستوى<br>الدلالة | القرار                     |
|---------------|--------------------|------------------------|--------------------|------------------------------------------------|----------------|----------------------|------------------|----------------------------|
| دائما         | 219                | 60,7                   | 120,3              | 98,7                                           | 2              | 161,258 <sup>a</sup> | ,000             | دال<br>إحصائيا<br>عند 0,01 |
| أحيانا        | 120                | 33,2                   | 120,3              | -,3                                            |                |                      |                  |                            |
| نادرا         | 22                 | 6,1                    | 120,3              | -98,3                                          |                |                      |                  |                            |
| الإجمالي      | 361                | %100                   | ////               |                                                |                |                      |                  |                            |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (361) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (219) فردا بنسبة مئوية بلغت 60,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (120) بنسبة مئوية قدرت بـ 33,2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 161,258<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (دائما) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم دائما ما يستعملون الهاتف النقال للتواصل مع الأقارب والأصدقاء.

وتفسر الطالبة هذه النتيجة بأن الهاتف النقال أصبح الوسيلة الأكثر استخداما للاتصال، فهو يتيح للطلاب التواصل مع أهله وأصدقائه في أي وقت ومكان، كما أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية بحاجة للتواصل والتفاعل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية والسعي للحفاظ عليها.

كما أن انتشار وتنوع التطبيقات مثل الواتساب؛ الفايبر؛ الفايبر بوك؛ الماسنجر وغيرها جعلت الاتصال أكثر تنوعا كالتواصل عبر الرسائل النصية؛ الصوتية؛ الصور؛ مكالمات الفيديو... إلخ، هذا ما زاد من استخدامهم الدائم للهاتف النقال للتواصل مع الأقارب والأصدقاء.

**2.17** الولوج للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (59): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17-2).

| بدائل الإجابة | التكرار<br>المشاهد | النسبة<br>المئوية<br>% | التكرار<br>المتوقع | الفرق<br>بين<br>التكرار<br>المشاهد<br>والمتوقع | درجة<br>الحرية | K <sup>2</sup> قيمة  | مستوى<br>الدلالة | القرار                     |
|---------------|--------------------|------------------------|--------------------|------------------------------------------------|----------------|----------------------|------------------|----------------------------|
| دائما         | 267                | 74,0                   | 120,3              | 146,7                                          | 2              | 284,116 <sup>a</sup> | ,000             | دال<br>إحصائيا<br>عند 0,01 |
| أحيانا        | 78                 | 21,6                   | 120,3              | -42,3                                          |                |                      |                  |                            |
| نادرا         | 16                 | 4,4                    | 120,3              | -104,3                                         |                |                      |                  |                            |
| الإجمالي      | 361                | 100%                   | //////////         |                                                |                |                      |                  |                            |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (361) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (267) فردا بنسبة مئوية بلغت 74%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (78) بنسبة مئوية قدرت بـ 21,6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>)

حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ  $284,116^a$  وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (دائماً) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يستعملون الهاتف النقال للولوج للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم وبكثرة وهذا تؤكد أنه أيضاً نتائج الجدول رقم (61).

وتفسر الطالبة هذه النتيجة بأن الهاتف النقال يوفر للطلبة امكانية تصفح الشبكة العنكبوتية بسهولة وفي أي وقت ومكان، فهو يتيح للطالب البقاء على اتصال دائم مع أهله وأصدقائه عبر مختلف التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي، كما يمكن الطلبة من استخدام الإنترنت في المجال الدراسي كالبحث عن المعلومات؛ تحميل الدروس؛ إنجاز الواجبات... إلخ.

3.17 للاستماع للموسيقى، بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (60): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17-3).

| بدائل الإجابة | التكرار المشاهد | النسبة المئوية % | التكرار المتوقع | الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع | درجة الحرية | K <sup>2</sup> قيمة | مستوى الدلالة | القرار                |
|---------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------------------------|-------------|---------------------|---------------|-----------------------|
| دائماً        | 101             | 28,0             | 120,3           | -19,3                              | 2           | 6,321 <sup>a</sup>  | ,042          | دال إحصائياً عند 0,05 |
| أحياناً       | 140             | 38,8             | 120,3           | 19,7                               |             |                     |               |                       |
| نادراً        | 120             | 33,2             | 120,3           | -,3                                |             |                     |               |                       |
| الإجمالي      | 361             | 100%             | //////          |                                    |             |                     |               |                       |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (361) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (101) فرداً بنسبة مئوية بلغت 28%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (140) بنسبة مئوية قدرت بـ 38,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادراً" والبالغ عددهم (120) بنسبة مئوية

قدرت بـ 33,2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6,321<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (أحياناً) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم أحياناً ما يستعملون الهاتف النقال للاستماع للموسيقى. وتفسر الطالبة هذه النتيجة بأن عينة الدراسة يستعملون الهاتف النقال للاستماع للموسيقى لأنه يشبع لديهم حاجات عدة كالترفيه، الاسترخاء، التخلص من التوتر، كما أنه يتيح لهم تحقيق اشباعات مؤقتة كالهروب من ضغوط الدراسة والحياة اليومية.

18. تستخدم هاتفك النقال بكثرة ل: (يمكن اختيار أكثر من إجابة): ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (61): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18).

| البدائل                                 | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة   |
|-----------------------------------------|-----------|----------------|----------|
| إرسال الرسائل القصيرة                   | 195       | 54.0%          | 4        |
| إجراء المكالمات                         | 302       | 83.7%          | 2        |
| لتصفح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي | 313       | 86.7%          | 1        |
| التقاط الصور                            | 248       | 68.7%          | 3        |
| تصوير مقاطع الفيديو                     | 132       | 36.6%          | 5        |
| أخرى                                    | ////////  | ////////       | //////// |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (361) فرد نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (18): تستخدم هاتفك النقال بكثرة ل ؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل (لتصفح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي) بـ 313 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 86.7%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (إجراء المكالمات) بمجموع تكرار بلغ 302، ونسبة مئوية قدرت بـ (83.7%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (التقاط الصور) بمجموع تكرار بلغ (248) ونسبة مئوية قدرت بـ 68.7%، وفي المرتبة الرابعة جاء البديل

(إرسال الرسائل القصيرة) بمجموع تكرار بلغ (195)، ونسبة مئوية قدرت ب 54 %، وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (تصوير مقاطع فيديو) بمجموع تكرار بلغ (132)، ونسبة مئوية قدرت ب 36.6 %.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أنهم يستخدمون هواتفهم النقال بكثرة لتصفح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما أكدته دراسة (عياد) حيث توصلت إلى نفس النتائج التي توصلت إليها دراستنا، إذ تبين من إجابات أفراد العينة أن أهم استخدامات الهواتف المحمول تمثلت في الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (4.56)، وتصفح الانترنت بمتوسط حسابي بلغ (4.23) وإجراء المكالمات بمتوسط حسابي بلغ (3.24). (ص22)

وتوصلت دراسة (سعدان، والمهتيمي) إلى أن أكثر استخدامات الهواتف الذكية تمثلت بالدرجة الأولى في استخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 91% وتلاها وينسب متساوية إجراء المكالمات الهاتفية ومعرفة الأخبار والمعلومات بنسبة 56% لكل منهما.

وكشفت دراسة سعودية أن 95% من الطلاب يستخدمون الانترنت بشكل يومي منتظم، منهم 42.6% يتراوح استخدامهم للإنترنت بين 4-6 ساعات في اليوم وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من 85% من الشباب الجامعي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

وبينت الدراسة أن أهم دوافع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في:

- متابعة الأحداث.

- الوصول إلى أشخاص يصعب الوصول إليهم .

- الحصول على الأخبار ومعرفة أبرز القضايا السياسية .

- لتليها الدوافع المتعلقة بالاتصال وتمثلت في: التحدث مع الآخرين، الوصول إلى أشخاص ذو صفات

محددة، التواصل مع الأصدقاء.

أما الاشباع المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فتمثلت في الهروب من الضغوط، التغلب على الشعور بالوحدة<sup>1</sup>.

تشير الطالبة إلى أن هناك دوافع أخرى عديدة تدفع بالشباب إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويمكن حصرها في:

1 نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود، مرجع سبق ذكره، 237-238، 247-248.



- المشاكل الأسرية.

- البطالة.

- التعارف وتكوين صداقات.

- سد الفراغ الناتج عن سوء استغلال الوقت.

- بالإضافة إلى الدافع الاجتماعي، ويتمثل في السعي إلى إقامة علاقات جيدة والحرص على التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة والأصدقاء<sup>1</sup>.

19. هل تستخدم هاتفك النقال في الدراسات الجامعية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (62): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).

| بدائل الإجابة | التكرار<br>المشاهد | النسبة المئوية | التكرار المتوقع | الفرق بين<br>التكرار<br>المشاهد<br>والمتوقع | درجة<br>الحرية | K <sup>2</sup> قيمة  | مستوى<br>الدلالة | القرار                        |
|---------------|--------------------|----------------|-----------------|---------------------------------------------|----------------|----------------------|------------------|-------------------------------|
| نعم           | 322                | 89,2           | 180,5           | 141,5                                       | 1              | 221,853 <sup>a</sup> | ,000             | دال<br>إحصائيا<br>عند<br>0.01 |
| لا            | 39                 | 10,8           | 180,5           | -141,5                                      |                |                      |                  |                               |
| الإجمالي      | 361                | %100           | ////            |                                             |                |                      |                  |                               |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (361) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم (322) فرداً بنسبة مئوية بلغت 89,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "لا" والبالغ عددهم (39) بنسبة مئوية قدرت بـ 10,8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 221,853<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي

1 نجلاء محمد عاطف مصطفى خليل، مرجع سبق ذكره، 610-612.

فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يستخدمون الهاتف النقال في الدراسات الجامعية.

وحسب الطالبة فإن استخدام أفراد عينة الدراسة للهاتف النقال في المجال الأكاديمي يعود إلى أن هذا الأخير أصبح يقدم العديد من الخدمات التي تلبي احتياجات الطالب وتوفر له الوقت والجهد وهذا راجع لما يوفره من خدمات كخدمة تخزين الملفات والكتب الإلكترونية وهذا وفر على الطالب عناء البحث عن الكتب الورقية وحملها، كما أن تطبيقات الهاتف النقال تزود الطالب بأشكال متنوعة من التغذية الراجعة الآنية مثل، النصوص، الفيديوهات، روابط متشعبة... إلخ، كما أنه يتيح للطلاب استخدام شبكة الإنترنت دون التقيد لا بالمكان أو الزمان عكس جهاز الحاسوب المكتبي أو الشخصي.

وسهل الهاتف النقال على الطالب عملية التواصل مع الزملاء والأساتذة وكذا سهل عليه الحصول على المعلومات الإدارية أو الأكاديمية، تحميل الدروس والمحاضرات، انجاز البحوث الصفية، وهذا ما سيوضحه الجدول رقم (63).

وبالمثل فقد توصلت دراسة (مدهكيمار وآخرون) إلى نفس النتيجة حيث أكد 77% من الطلبة على ضرورة الهاتف النقال في العمل الأكاديمي في حين أن 10% يرون أنه غير ضروري في العمل الأكاديمي. (ص 342)

كما توصلت دراسة (عياد) إلى أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف المحمول في العمل الأكاديمي وأنهم يوظفون الهاتف المحمول في الاستفادة من تطبيقات الجامعة المرتبطة بالعملية التعليمية، حيث حل في المرتبة الأولى تطبيق البلاك بورد (Blackboard) بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، أما في المرتبة الثانية تطبيق الجامعة (UoSMobile) بمتوسط حسابي بلغ (2.7)، وجاء في المرتبة الثالثة تطبيق موبايل ليرن (Mobilelearn) بمتوسط حسابي بلغ (2.34). (ص 27)

في حين توصلت دراسة (قوطل) إلى نتائج مخالفة لما توصلت له دراستنا، حيث تبين من إجابات أفراد العينة أن 18% فقط يستخدمون الهاتف الذكي في البحث العلمي. (ص 351)

**19.** إذا كانت الإجابة نعم فلأي غرض تستخدمه؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة

في الجدول التالي:

الجدول رقم (63): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19).

| الترتيب | التكرارات | الأسباب                                          |
|---------|-----------|--------------------------------------------------|
| 2       | 108       | البحث عن المعلومات في محركات البحث لانجاز البحوث |
| 1       | 129       | تحميل الدروس والمحاضرات                          |
| 3       | 25        | متابعة صفحة الجامعة من أجل التعرف على المستجدات  |
| 5       | 17        | التواصل مع الأساتذة                              |
| 6       | 11        | القراءة والمطالعة                                |
| 8       | 2         | الترجمة                                          |
| 7       | 5         | المراجعة                                         |
| 4       | 20        | تسجيل وتصوير المحاضرات والدروس التطبيقية         |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن استجاباتهم على السؤال رقم (19) والذي نص على: إذا كانت الإجابة نعم فالأي غرض تستخدمه؟ حيث جاء في الرتبة الأولى البديل لغرض (تحميل الدروس والمحاضرات) ب (129) تكراراً، وفي الرتبة الثانية جاء لغرض (البحث عن المعلومات في محركات البحث لانجاز البحوث) بمجموع تكرار بلغ (108)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (متابعة صفحة الجامعة من أجل التعرف على المستجدات) بمجموع تكرار بلغ (25)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (تسجيل وتصوير المحاضرات والدروس التطبيقية) ب (20) تكراراً، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (التواصل مع الأساتذة) بمجموع تكرار بلغ (17)، وفي الرتبة السادسة جاء البديل (القراءة والمطالعة) بمجموع تكرار بلغ (11)، وفي الرتبة السابعة جاء البديل (المراجعة) بمجموع تكرار بلغ 5، وفي المرتبة الأخيرة جاء البديل (الترجمة) بمجموع تكرار بلغ (2).

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون هواتفهم النقال لغرض تحميل الدروس والمحاضرات بدرجة كبيرة ويليه الباحثون المعلومات في محركات البحث لانجاز البحوث.

وتوصلت دراسة ميدانية أجريت بقسم علم المكتبات على مستوى جامعة الجزائر 2 على عينة قوامها 92 مفردة تهدف إلى معرفة مدى استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية إلى نفس النتائج التي توصلت إليها دراستنا، حيث بينت نتائج الدراسة أن 85.71% من الباحثين يستخدمون الهاتف الذكي كحامل للدروس والمراجعة و 73.46% من الباحثين يستخدمون الهاتف الذكي لالتقاط صور الدروس بهدف استعمالها للمراجعة أو لتشاركتها مع الزملاء عن طريق إحدى طرق التواصل، أما فيما يخص طريقة تبادل وبث المعلومات والملفات فبينت النتائج أنهم يستعملون المجموعات التابعة لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث سجلت مجموعات

على الفيسبوك أكبر نسبة قدرت بـ 81.83% وهي الطريقة الأكثر شيوعا واستخداما، تلتها مجموعات على الماسنجر بنسبة 73.46%، بينما سجل تطبيق الفاير نسبة 18.36%، وفي المراتب الأخيرة نجد تطبيق الواتس آب وإنستغرام<sup>1</sup>.

وفي دراسة أخرى أجريت في جامعة المسيلة على 59 مفردة من طلبة الدكتوراه هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية، توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي للإطلاع على إعلانات الملتقيات والمؤتمرات بمتوسط حسابي قدره (4.15)، لتليها في المرتبة الثانية استخدام برامج office على الهاتف لتحديد النصوص وتصميم العروض التقديمية بمتوسط حسابي قدره (4.05) لتليها في المرتبة الثالثة الإطلاع على الإعلانات والأخبار بالجامعة بمتوسط حسابي قدره (4.03) لتأتي في المرتبة الرابعة استخدام الهاتف للوصول لمحركات البحث والمكتبات الرقمية واحتلت المرتبة الخامسة استخدام الهاتف الذكي لترجمة النصوص<sup>2</sup>.

### المحور الثالث: الاشاعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال:

20- هذه بعض العبارات المتعلقة بالاشاعات المترتبة عن استخدامك للهاتف النقال، أرجو أن تحدد درجة موافقتك عليها: وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري لعبارات ومحوري الاشاعات والدرجة الكلية كما هو مبين في الجدول التالي:

| الجدول رقم (64): يوضح مستوى الاشاعات المتحققة من استخدام الهاتف النقال. |                             |                 |                   |                |         |         |               |              |               |         |
|-------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------|---------|---------------|--------------|---------------|---------|
| الرقم                                                                   | العبارات                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | الفرق   | T       | مستوى الدلالة | القرار       | درجة الموافقة | الترتيب |
| 01                                                                      | يخلصني من الملل             | 1,4432          | ,68533            | 2              | -,55679 | -15,436 | ,000          | دال عند 0,01 | منخفضة        | 4       |
| 02                                                                      | يساعدني في الهروب من الواقع | 2,3546          | ,77927            | 2              | ,35457  | 8,645   | ,000          | دال عند 0,01 | عالية         | 2       |

1 غلاف عائشة صحة، "استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي. دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر 2"، مجلة Ex Professo، 5

2، (2020):52-53، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/135513>

2 سارة خريشي و أحمد المهدي الزواوي، "الهواتف الذكية: التقنية في خدمة التعليم-دراسة ميدانية-"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 9، 1(2022):335،

<https://asjp.cerist.dz/en/article/184073>

## الإطار التطبيقي للدراسة

|         |        |                 |      |         |         |   |        |        |                                                                                       |    |
|---------|--------|-----------------|------|---------|---------|---|--------|--------|---------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 3       | متوسطة | دال عند<br>0,01 | ,001 | 3,394   | ,14763  | 2 | ,82417 | 2,1476 | يساعدني<br>في نسيان<br>المشاكل<br>اليومية                                             | 03 |
| 1       | عالية  | دال عند<br>0,01 | ,000 | 8,912   | ,36288  | 2 | ,77363 | 2,3629 | أجري<br>حوارات مع<br>أشخاص<br>لا أعرفهم<br>للقضفة                                     | 04 |
| الثانية | متوسطة | دال عند<br>0,01 | ,005 | 2,811   | ,07641  | 2 | ,51646 | 2,0764 | شبه توجيهية                                                                           |    |
| 3       | عالية  | دال عند<br>0,01 | ,000 | 12,872  | ,47368  | 2 | ,69921 | 2,4737 | يشعري<br>بالتفرد<br>والتميز                                                           | 05 |
| 4       | عالية  | دال عند<br>0,01 | ,000 | 8,543   | ,34819  | 2 | ,77221 | 2,3482 | يساعدني<br>في الهروب<br>من الضبط<br>الاجتماعي                                         | 06 |
| 1       | عالية  | دال عند<br>0,01 | ,000 | 21,564  | ,67867  | 2 | ,59797 | 2,6787 | يخلصني من<br>الرقابة<br>الأسرية                                                       | 07 |
| 2       | عالية  | دال عند<br>0,01 | ,000 | 14,009  | ,52925  | 2 | ,71583 | 2,5292 | أعتبره<br>أداة للتعبير<br>عن<br>المستوى<br>المعيشي<br>وإظهار<br>المكانة<br>الاجتماعية | 08 |
| 5       | منخفضة | دال عند<br>0,01 | ,000 | -8,061  | -,34078 | 2 | ,79990 | 1,6592 | يحقق لي<br>الخصوصية                                                                   | 09 |
| 6       | منخفضة | دال عند<br>0,01 | ,000 | -15,772 | -,57222 | 2 | ,68839 | 1,4278 | يساعدني<br>في مليء<br>وقت الفراغ                                                      | 10 |
| الأولى  | متوسطة | دال عند<br>0,01 | ,000 | 6,197   | ,13653  | 2 | ,41857 | 2,1365 | شبه اجتماعية                                                                          |    |

## الإطار التطبيقي للدراسة

| إشباعات الوسيلة                                          | 2,1426 | ,41631 | 2 | ,14257  | 6,507  | ,000 | دال عند<br>0,01    | متوسطة | الأولى |
|----------------------------------------------------------|--------|--------|---|---------|--------|------|--------------------|--------|--------|
| 11 يساعدي في الحصول على المعلومات ومعرفة الأخبار الجارية | 1,1056 | ,37316 | 2 | -,89444 | 56,214 | ,000 | دال عند<br>0,01    | منخفضة | 3      |
| 12 يسهل على التواصل مع الأهل والأصدقاء                   | 1,0780 | ,34177 | 2 | -,92201 | 59,763 | ,000 | دال عند<br>0,01    | منخفضة | 4      |
| 13 يسهل عليا التعرف على الجنس الآخر                      | 1,9500 | ,81950 | 2 | -,05000 | 45,148 | ,248 | غير دال<br>احصائيا | متوسطة | 2      |
| 14 يساعدي في التخلص من الخجل                             | 2,2722 | ,76723 | 2 | ,27222  | 56,192 | ,000 | دال عند<br>0,01    | متوسطة | 1      |
| إشباعات توجيهية                                          | 2,0032 | ,35384 | 2 | ,00318  | ,171   | ,865 | غير دال<br>احصائيا | متوسطة | الأولى |
| 15 يساعدي في معرفة مشاكل الآخرين                         | 2,0556 | ,83930 | 2 | 2,05556 | 46,469 | ,000 | دال عند<br>0,01    | متوسطة | 1      |
| 16 يساعدي في قضاء حاجاتي الشخصية                         | 1,5419 | ,75384 | 2 | 1,54190 | 38,701 | ,000 | دال عند<br>0,01    | منخفضة | 3      |
| 17 يساعدي في الاندماج مع بيئي الاجتماعية                 | 1,6167 | ,72577 | 2 | 1,61667 | 42,264 | ,000 | دال عند<br>0,01    | منخفضة | 2      |
| 18 يساعدي                                                | 1,0970 | ,40691 | 2 | 1,09695 | 51,221 | ,000 | دال عند            | منخفضة | 4      |

## الإطار التطبيقي للدراسة

|                                                      |        | 0,01   |   |         |         |      |                 |        | في<br>اكتساب<br>معلومات<br>جديدة |
|------------------------------------------------------|--------|--------|---|---------|---------|------|-----------------|--------|----------------------------------|
| اجتماعية                                             | 1,9220 | ,31743 | 2 | -,07796 | -4,666  | ,000 | دال عند<br>0,01 | متوسطة | الثانية                          |
| إشباعات المحتوى                                      | 1,9099 | ,31100 | 2 | 1,90993 | 116,682 | ,000 | دال عند<br>0,01 | متوسطة | الثانية                          |
| الإشاعات المترتبة عن<br>استخدام للهاتف<br>النقال ككل | 1,8970 | ,30720 | 2 | -,10303 | -6,372  | ,000 | دال عند<br>0,01 | متوسطة |                                  |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينات الواحدة أمكننا تحديد مستوى الإشباعات المتحققة من استخدام الهاتف النقال حيث جاء في الرتبة الأولى إشباعات الوسيلة وفي الرتبة الثانية إشباعات المحتوى.

أما بالنسبة لمحور إشباعات الوسيلة فقد جاء في الرتبة الأولى الإشباعات شبه الاجتماعية، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى الإشباعات شبه اجتماعية عالي نجدتها في العبارات رقم (5) ورقم (6) ورقم (7) ورقم (8) حيث جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.01)$ .

حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة "يخلصني من الرقابة الأسرية" بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وانحراف معياري بلغ (0.59). وتفسر الطالبة هذه النتيجة بأن الشباب في هذه المرحلة يعيش عدة صراعات داخلية أهمها الاستقلال والانسلاخ عن الأسرة من أجل تأكيد وإثبات ذاته وإشباع رغباته، كما يميل الشاب في هذه المرحلة إلى تكوين علاقات خارج نطاق الأسرة

في حين حل في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي عبارة "أعتبره أداة للتعبير عن المستوى المعيشي وإظهار المكانة الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وانحراف معياري بلغ (0.71). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشاب في هذه المرحلة العمرية يميل إلى الظهور والتصدر ويكون شديد الرغبة في التميز، فكل شاب يريد مجازة الآخر بنوعية جهازه ومميزاته وذلك من باب المباهاة والتفاخر والتنافس.

في حين نجد أن العبارات التي كانت مستوى الاشباكات شبه اجتماعية فيها منخفضة فنجدها في العبارتين رقم (9) و(10) حيث جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات محور (الاشباكات شبه اجتماعية) تراوحت بين (1,42 و2,67) أي بين التقديرين العالي والمنخفض.

في حين جاء في الرتبة الثانية الاشباكات شبه التوجيهية، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى الاشباكات شبه توجيهية عالي نجدها في العبارتين رقم (4) ورقم (2) وحيث جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، في حين نجد أن العبارات التي كانت مستوى الاشباكات شبه توجيهية فيها متوسطة فنجدها في العبارة رقم (3) حيث جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )،

في حين نجد أن العبارات التي كانت مستوى الاشباكات شبه توجيهية فيها منخفضة فنجدها في العبارة رقم (1) حيث جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات محور (الاشباكات شبه توجيهية) تراوحت بين (1,44 و2,36) أي بين التقديرين العالي والمنخفض.

وتوصلت دراسة (سعدان والميتي) إلى نتائج مخالفة، حيث جاء في المرتبة الأولى من الاشباكات الشبه توجيهية ملأ وقت الفراغ والتخلص من الملل بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، فيما جاء في الترتيب الثاني الاندماج مع الآخرين بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، في حين حل في المرتبة الثالثة إشباع التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة بمتوسط حسابي بلغ (2.52)، أما في المرتبة الرابعة فقد حل الإشباع الخاص ب نسيان مشاكل العمل بمتوسط حسابي بلغ (2.38). وحل الإشباع الخاص بالشعور بالراحة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.34)، فيما حل إشباع تخفيف الإحساس بالتوتر في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.32).

أما الاشباكات التوجيهية فجاء في المرتبة الأولى إشباع زيادة المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (2.91)، وفي المرتبة الثانية فهم ما يحدث في المجتمع بمتوسط حسابي (2.87)، وحل في المرتبة الثالثة إشباع الحصول على المعلومات التي تساعد في تنمية المهارات بمتوسط حسابي بلغ (2.78)، أما المرتبة الرابعة حل الإشباع انجاز المهام والأعمال بدقة بمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وحل الإشباع الخاص ب امتلاك القدرة على مواجهة المشكلات في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (2.45)، فيما حل إشباع تحقيق قدر كبير من الاستقلالية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.36).



أما الاشباكات الاجتماعية فجاء في المرتبة الأولى عبارة تفيدني في التفاعل مع الآخرين بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وفي المرتبة الثانية عبارة يساعدني في فتح نقاشات مع الأهل والأصدقاء بمتوسط حسابي بلغ (2.73). (ص151-152).

أما بالنسبة لمستوى محور اشباكات الوسيلة ككل وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ومقارنته بالمتوسط النظري للمحور حيث تبين أن متوسط درجات أفراد العينة في المحور-اشباكات الوسيلة- بلغ (2,1426) درجة وبانحراف معياري قدره (41631)، درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط (النظري) البالغ (2) درجة حيث تبين أن الفرق بين المتوسطين بلغ (14257)، درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (6,507) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ]

هذا يعني أن مستوى (اشباكات الوسيلة) التي تتعلق باستخدام للهاتف النقالات بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة لمحور اشباكات المحتوى فقد جاء في الرتبة الأولى الاشباكات التوجيهية، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى الاشباكات التوجيهية متوسطة فنجدها في العبارتين رقم (14) ورقم (13) حيث جاءت العبارة رقم (14) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، في حين نجد أن العبارات التي كانت مستوى الاشباكات التوجيهية فيها منخفضة فنجدها في العبارتين رقم (11) و(12) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات محور (الاشباكات التوجيهية) تراوحت بين (1,09 و 2,05) أي بين التقديرين المتوسط والمنخفض.

في حين حيث جاء في الرتبة الثانية الاشباكات الاجتماعية، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى الاشباكات الاجتماعية متوسطة نجدها في العبارة رقم (15) وحيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، في حين نجد أن العبارات التي كانت مستوى الاشباكات الاجتماعية فيها منخفضة فنجدها في باقي العبارات حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات محور (الاشباكات الاجتماعية) تراوحت بين (1,09 و 2,05) أي بين التقديرين المتوسط والمنخفض.

أما بالنسبة لمستوى محور اشباعات المحتوى ككل وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ومقارنته بالمتوسط النظري للمحور حيث تبين أن متوسط درجات أفراد العينة في المحور-إشباعات المحتوى-بلغ (2,9099) درجة وبانحراف معياري قدره (31100)، درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط (النظري) البالغ (2) درجة حيث تبين أن الفرق بين المتوسطين بلغ (10303،-) درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-6,372) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )]. هذا يعني أن مستوى اشباعات المحتوى التي تتعلق باستخدام للهاتف النقال جاءت بدرجة منخفضة.

وعليه نستنتج أن اشباعات المحتوى التوجيهية والاجتماعية تزداد لدى الشباب الجامعي مقارنة بإشاعات الوسيلة شبه التوجيهية وشبه اجتماعية.

### فروض الدراسة:

#### أ.الفرضية الرئيسية الأولى:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التالية: النوع، السن، الكلية/المعهد. وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

1. 1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (65): يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعا لمتغير الجنس.

| المتغير               | المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|-----------------------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|--------|
| الدوافع الطقوسية      | ذكر     | 186        | 2,0366          | ,37941            | ,984     | 359         | ,326          | غير    |
|                       | أنثى    | 175        | 1,9946          | ,43224            |          |             |               | دال    |
| الدوافع النفعية       | ذكر     | 186        | 1,2740          | ,26235            | ,064     | 359         | ,949          | غير    |
|                       | أنثى    | 175        | 1,2722          | ,27580            |          |             |               | دال    |
| الدرجة الكلية للدوافع | ذكر     | 186        | 1,5907          | ,22634            | ,267     | 359         | ,789          | غير    |
|                       | أنثى    | 175        | 1,5840          | ,24926            |          |             |               | دال    |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للجنسين (ذكور/ إناث) في أبعاد استبيان دوافع استخدام الهاتف النقال حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائياً في الأبعاد (الدوافع الطقوسية/ الدوافع النفعية)، وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت على التوالي (0,984) و (0,064) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) .

أما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان فقد جاء الفرق غير دال إحصائياً، وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (0,267) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) .

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال بين الذكور والإناث إلى انتماء أفراد العينة إلى فئة عمرية وبيئة تعليمية متقاربة؛ مما ساهم في تقارب دوافع استخدام الهاتف النقال بين الجنسين، حيث أصبح الهاتف النقال يستخدم لديهم للتواصل مع الأهل والأصدقاء، وللولوج للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، واستخدامه في المجال التعليمي...إلخ.

وتتفق النتائج الموضحة مع نتائج دراسة (المبتمى) التي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية والطقوسية تعود لاختلاف متغير النوع. (ص366)

في حين توصلت دراسة (أشي) إلى نتائج مخالفة نوعاً ما حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النوع في الدوافع الطقوسية، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.03) حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (27.55) بانحراف معياري بلغ (7.72) في مقابل متوسط حسابي للإناث بلغ (29.18) وانحراف معياري بلغ (7.97). حيث أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر استخداماً للجوال لأهداف طقوسية مثل الهروب من المشاكل، الاستمتاع، الشعور بالاطمئنان وغيرها. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات النوع في الدوافع النفعية. (ص213)

1. 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السن (17-25) و(26-30).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (66): يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعا لمتغير السن.

| المتغير          | المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار       |
|------------------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|--------------|
| الدوافع الطقوسية | 17-25   | 343        | 2,0050          | ,40398            | -2,308   | 359         | ,022          | دال عند 0,05 |
|                  | 26-30   | 18         | 2,2302          | ,39242            |          |             |               |              |
| الدوافع النفعية  | 17-25   | 343        | 1,2742          | ,27243            | ,339     | 359         | ,735          | غير دال      |
|                  | 26-30   | 18         | 1,2521          | ,18432            |          |             |               |              |
| الدرجة الكلية    | 17-25   | 343        | 1,5841          | ,23914            |          | 359         | ,246          | غير          |

|         |       |    |        |        |        |  |     |
|---------|-------|----|--------|--------|--------|--|-----|
| للدوافع | 26-30 | 18 | 1,6508 | ,19668 | -1,162 |  | دال |
|---------|-------|----|--------|--------|--------|--|-----|

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لفئتي السن (30-26 / 25-17)

في محور الدوافع النفعية حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائياً وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (0,339) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

أما بالنسبة لمحور الدوافع الطقوسية فقد جاء الفرق دال إحصائياً لصالح الفئة من (30-26) وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (-2,308) حيث جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

أما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان (الدوافع ككل) فقد جاء الفرق غير دال إحصائياً وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (-1,162) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن. وحسب الطالبة قد يعود ذلك إلى التقارب العمري بين الجنسين والتقارب في الحاجات والدوافع.

وبالمثل فقد توصلت دراسة (أشي) إلى نفس النتيجة، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في استخدام الجوال لدوافع نفعية ودوافع طقوسية بالنسبة للفئات العمرية من (20-17) و (20-30). (ص 215)

3. 1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية/المعهد (نظرية/علمية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

## الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (67): يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الكلية/المعهد.

| المتغير               | المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار   |
|-----------------------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|----------|
| الدوافع الطقوسية      | نظرية   | 122        | 1,9977          | ,44040            | -620     | 359         | ,535          | غير      |
|                       | علمية   | 239        | 2,0257          | ,38766            |          |             |               | دال      |
| الدوافع النفعية       | نظرية   | 122        | 1,3270          | ,28182            | 2,750    | 359         | ,006          | دالة     |
|                       | علمية   | 239        | 1,2456          | ,25784            |          |             |               | عند 0.01 |
| الدرجة الكلية للدوافع | نظرية   | 122        | 1,6080          | ,24361            | 1,179    | 359         | ,239          | غير      |
|                       | علمية   | 239        | 1,5769          | ,23401            |          |             |               | دال      |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لفئتي الكلية/المعهد (نظرية/علمية) في محور الدوافع الطقوسية حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائياً وما يؤكد ذلك هو قيمة  $T$ -TEST والتي بلغت (-,620) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). أما بالنسبة لمحور الدوافع النفعية فقد جاء الفرق دال إحصائياً لصالح التخصص (النظري) وما يؤكد ذلك هو قيمة  $T$ -TEST والتي بلغت (2,750) حيث جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ). أما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان (الدوافع ككل) فقد جاء الفرق غير دال إحصائياً وما يؤكد ذلك هو قيمة  $T$ -TEST والتي بلغت (1,179) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية/المعهد. ويمكن تفسير ذلك بأن الهاتف النقال أصبح وسيلة ضرورية يعتمد عليها جميع الطلبة، بغض النظر عن مجالهم الدراسي وذلك لتلبية حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والتعليمية.

ب. الفرضية الرئيسية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا

للمتغيرات التالية: النوع، السن، الكلية/المعهد. وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

2. 1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي

يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (68): يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعا لمتغير الجنس.

| المتغير         | المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار  |
|-----------------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|---------|
| اشباكات الوسيلة | ذكر     | 186        | 2,1544          | ,38822            | ,557     | 359         | ,578          | غير دال |
|                 | أنثى    | 175        | 2,1300          | ,44501            |          |             |               |         |
| اشباكات المحتوى | ذكر     | 186        | 1,9079          | ,29039            | -,125    | 359         | ,901          | غير دال |
|                 | أنثى    | 175        | 1,9120          | ,33234            |          |             |               |         |
| الاشباكات ككل   | ذكر     | 186        | 1,8942          | ,28730            | -,174    | 359         | ,862          | غير دال |
|                 | أنثى    | 175        | 1,8999          | ,32784            |          |             |               |         |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للجنسين (ذكور/ إناث) في أبعاد

استبيان الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائيا في الأبعاد (اشباكات الوسيلة/اشباكات المحتوى) وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت على التوالي (,557) و (-0,174) حيث جاءتا غير داليتين إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) .

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة إلى أنهم ينتمون لفئة عمرية وبيئة تعليمية متقاربة؛ ولديهم حاجات وميولات متقاربة، إذن فمن الطبيعي يحققون مستويات متقاربة من الاشباكات، وبما أن الهاتف النقال يوفر خدمات متشابهة لجميع أفراد العينة كالتواصل، الترفيه، التسلية، تصفح شبكة الإنترنت، تحميل مختلف التطبيقات، التعلم... إلخ يجعل الاشباكات المحققة منه متقاربة جدا بين الذكور والإناث.

وبالمثل فقد توصلت دراسة (الميتمي) إلى نفس النتيجة، حيث توصلت الدراسة إلى تشابه الاشباكات المحققة لدى الإناث مع الاشباكات المحققة لدى الذكور من استخدام الهواتف الذكية وهذا ما أكدته متوسطات الرتب لدى الذكور المتقاربة مع متوسطات الرتب لدى الإناث في الاشباكات المحققة. (ص366) كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سعدان و المتيمي) حيث توصلت الدراسة إلى تشابه الاشباكات المحققة لدى الذكور مع الاشباكات المحققة لدى الإناث من استخدام الهواتف الذكية. (ص158) وقد توصلت دراسة (الراشدي وآخرون) إلى نفس النتيجة، حيث كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الاشباكات المحققة لدى الإناث والإشباكات المحققة لدى الذكور. (ص14)

2.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباكات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السن (17-25) و(26-30).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (69): يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعا لمتغير السن (17-25) و (26-30).

| المتغير | المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|--------|
|---------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|--------|



|                 |       |     |        |        |        |     |      |         |
|-----------------|-------|-----|--------|--------|--------|-----|------|---------|
| اشباعات الوسيلة | 17-25 | 343 | 2,1394 | ,41899 | - ,639 | 359 | ,523 | غير دال |
|                 | 26-30 | 18  | 2,2037 | ,36656 |        |     |      |         |
| اشباعات المحتوى | 25-18 | 343 | 1,9093 | ,31376 | - ,166 | 359 | ,868 | غير دال |
|                 | 30-26 | 18  | 1,9218 | ,26014 |        |     |      |         |
| الاشباعات ككل   | 25-18 | 343 | 1,8965 | ,30997 | - ,130 | 359 | ,897 | غير دال |
|                 | 30-26 | 18  | 1,9061 | ,25585 |        |     |      |         |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لفئتي السن (18-25 / 26-30) في أبعاد استبيان الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائيا في الأبعاد (اشباعات الوسيلة/اشباعات المحتوى) وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (-, 0,639) و (-, 166) حيث جاءتا غير داليتين إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) .

أما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان فقد جاء الفرق غير دال إحصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (-, 130) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) . وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السن.

3. 2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية/المعهد (نظرية/علمية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (70): يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعا لمتغير الكلية/المعهد.

| المتغير         | المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|-----------------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|--------|
| اشباعات الوسيلة | نظرية   | 122        | 2,1366          | ,44716            | -,194    | 359         | ,846          | غير    |
|                 | علمية   | 239        | 2,1456          | ,40059            |          |             |               | دال    |
| اشباعات المحتوى | نظرية   | 122        | 1,9054          | ,32074            | -,196    | 359         | ,845          | غير    |
|                 | علمية   | 239        | 1,9122          | ,30657            |          |             |               | دال    |
| الاشباعات ككل   | نظرية   | 122        | 1,8926          | ,31561            | -,193    | 359         | ,847          | غير    |
|                 | علمية   | 239        | 1,8992          | ,30347            |          |             |               | دال    |

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لفئتي الكليات والمعاهد (نظرية/علمية) في أبعاد استبيان الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائياً في الأبعاد (اشباعات الوسيلة/اشباعات المحتوى) وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (-,194), و (-,196) حيث جاءتا غير داليتين إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) [

أما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان فقد جاء الفرق غير دال إحصائياً وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (-,193) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) [

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المحققة من استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية/المعهد.

### ج. الفرضية الرئيسة الثالثة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى دوافع استخدام الهاتف النقال ومستوى الاستخدام لدى الشباب الجامعي. وتدرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

1.3 توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الدوافع الطقوسية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجامعي.

## الإطار التطبيقي للدراسة

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الدوافع الطقوسية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (71): يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين دوافع الطقوسية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة.

| مستوى استخدام الهاتف النقال |               |                         |            | المتغيرات        |
|-----------------------------|---------------|-------------------------|------------|------------------|
| القرار                      | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بيرسون r | حجم العينة | الدوافع الطقوسية |
| دال إحصائياً<br>عند 0,01    | ,000          | 0,469**                 | 361        |                  |

دال عند مستوى الدلالة 0,01.\*

دال عند مستوى الدلالة 0,05.\*\*

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمحور الطقوسية والدرجة الكلية مستوى استخدام الهاتف النقال والتي بلغت (0,46)، وهي قيمة متوسطة وطرديّة أي كلما ارتفعت درجة الدوافع الطقوسية لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى الاستخدام، كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الأولى، أي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الدوافع الطقوسية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجامعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع والتي تفترض أن الفرد متلقي نشط يختار ويستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وتحقق له أكبر قدر من الإشباع، منه نستطيع القول أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف النقال بصورة واعية وهذا لتلبية حاجاتهم وتحقيق دوافع طقوسية كتمضية الوقت، التسلية، التخلص من الملل، ملاً أوقات الفراغ... إلخ. فحسب الطالبة فإن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف

النقل لاشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، لذا فإن ارتفاع مستوى الدوافع الطقوسية لديهم يرتبط بمستوى استخدامهم للهاتف النقال.

2.3 توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الدوافع النفعية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجامعي.

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الدوافع النفعية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:  
الجدول رقم (72): يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين دوافع النفعية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى عينة الدراسة.

| مستوى استخدام الهاتف النقال |               |                         |            | المتغيرات       |
|-----------------------------|---------------|-------------------------|------------|-----------------|
| القرار                      | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بيرسون r | حجم العينة | الدوافع النفعية |
| دال احصائيا<br>عند 0,01     | ,000          | 0,295**                 | 361        |                 |

دال عند مستوى الدلالة 0,05. \*\*

دال عند مستوى الدلالة 0,01.\*

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمحور النفعية والدرجة الكلية مستوى استخدام الهاتف النقال والتي بلغت (0,29)، وهي قيمة منخفضة وطردية أي كلما ارتفعت درجة الدوافع النفعية لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى الاستخدام كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثانية، أي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الدوافع النفعية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجامعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع والتي تفترض أن الفرد متلقي نشط وليس سلب، يختار الوسيلة التي تشبع حاجاته وتحقق له أكبر قدر من المنفعة، منه نستطيع القول أن أفراد عينة

الدراسة يستخدمون الهاتف النقال بصورة واعية وهذا لتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية وتحقيق دوافع نفعية يمكن حصرها في: التواصل، تصفح شبكة الإنترنت، انجاز الواجبات الدراسية، الحصول على المعلومات، تحميل التطبيقات، انجاز المهام المهنية بالنسبة للطلبة الذين يزاولون نشاطا مهنيا. وبالتالي فإن ارتفاع مستوى الدوافع النفعية لدى عينة الدراسة يرتبط بارتفاع مستوى استخدامهم للهاتف النقال .

### 3.3 توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى دوافع استخدام الهاتف النقال ومستوى الاستخدام لدى الشباب الجامعي.

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام الهاتف ومستوى الاستخدام لدى أفراد عينة الدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها: الجدول رقم (73): يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين دوافع استخدام الهاتف ومستوى الاستخدام لدى عينة الدراسة.

| مستوى استخدام الهاتف النقال |               |                         |            | المتغيرات   |
|-----------------------------|---------------|-------------------------|------------|-------------|
| القرار                      | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بيرسون r | حجم العينة | الدوافع ككل |
| دال احصائيا عند 0,01        | ,000          | 0,485**                 | 361        |             |

دال عند مستوى الدلالة 0,05. \*\*

دال عند مستوى الدلالة 0,01. \*

المصدر: مخرجات برمجية (Spss.v.22)

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية دوافع استخدام الهاتف والدرجة الكلية مستوى الاستخدام والتي بلغت (0,48)، وهي قيمة متوسطة وطرديّة أي كلما ارتفعت درجة الدوافع لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع مستوى الاستخدام كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البحث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثالثة، أي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى دوافع استخدام الهاتف النقال ومستوى الاستخدام لدى الشباب الجامعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وبالعودة إلى الجدولين السابقين (71،72) أنه كلما كان لدى عينة الدراسة دوافع تدفعهم لاستخدام الهاتف النقال سواء كانت نفعية أو طقوسية ازداد وارتفع معدل استخدام الهاتف النقال لديهم لأنه قادر على تلبية حاجاتهم- النفسية والاجتماعية والتعليمية- واشباع دوافعهم المتعددة والمختلفة. ونستطيع القول أن طبيعة الدوافع لدى عينة الدراسة وقوتها تؤثر في مستوى وكثافة استخدامهم للهاتف النقال.

# نتائج الدراسة

## نتائج الدراسة:

سنحاول عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي جاءت في تكرارات الجداول عبر المحاور المختلفة لاستمارة الاستبيان المقدمة لعينة الدراسة للإجابة عنها. والتي سنوضحها كالتالي:

### I - النتائج العامة :

- ✓ صنف أفراد العينة كل من دافعي التواصل مع الأقارب والأصدقاء والولوج للإنترنت من أهم الدوافع المساعدة على اقتناء الهاتف النقال.
- ✓ أكدت الدراسة أن مجال استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال محصور في الاستخدامات ذات الطابع الاتصالي وذات الطابع الترفيهي.
- ✓ مثل دافع تقليد الآخرين أبرز الدوافع الطقوسية لدى عينة الدراسة، تلاه دافع التفاخر ثم دافع التعود والارتباط بالهاتف بينما حلت دوافع ملئ وقت الفراغ، التخلص من الوحدة، التخلص من الملل، التسلية واللعب في ترتيب متأخر في الدوافع الطقوسية.
- ✓ تصدر دافع الغش في الامتحانات ترتيب عينة الدراسة للدوافع النفعية لاستخدام الهاتف النقال، تلاه دافع ترتيب المواعيد، ثم دافع الاستماع للموسيقى والراديو كأهم الدوافع النفعية لدى عينة الدراسة.
- ✓ بينت الدراسة أن الهاتف النقال لا يزال يعتبر مظهرا من مظاهر التباهي والتفاخر لدى عينة الدراسة.
- ✓ توصلت الدراسة إلى أن أكثر أفراد العينة ينتسبون من حيث كثافة استخدام الهاتف النقال إلى فئة الاستخدام الكثيف (أكثر من خمسة ساعات)، بينما 35.5% من أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى فئة الاستخدام المتوسط، وهذا مؤشر واضح على استحواذ الهاتف النقال على اهتمام غالبية أفراد عينة الدراسة ووقتهم.
- ✓ بينت الدراسة أن متوسط الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام الهاتف النقال يفوق الخمس ساعات والذي يعد مؤشرا من مؤشرات الإدمان وفقا للعديد من الدراسات.
- ✓ غالبية أفراد العينة لديهم استخدام نشط للهاتف المحمول في الفترة المسائية والليلية.
- ✓ يستخدم الهاتف النقال من قبل عينة الدراسة في الجانب الأكاديمي لتحميل الدروس والمحاضرات والبحث عن المعلومات في محركات البحث ومتابعة صفحة الجامعة للتعرف على أهم المستجدات.



- ✓ توصلت الدراسة إلى أن الاشباعات المتحققة من استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال اشباعات شبه اجتماعية بالدرجة الأولى ثم بدرجة ثانية اشباعات شبه التوجيهية.
- ✓ كشفت نتائج الدراسة أن الهاتف النقال ساهم في تعزيز شعور الاستقلالية والتحرر من القيود الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة.
- ✓ بينت الدراسة أن الهاتف النقال يعتبر أداة يعبر من خلالها أفراد عينة الدراسة عن مستواهم المعيشي والاجتماعي.
- ✓ تركزت الاشباعات شبه التوجيهية التي يتحصل عليها عينة الدراسة من استخدام الهاتف النقال في التنفيس عن الذات وتفريغ المكنونات، تلاها الهروب من الواقع ونسيان المشاكل اليومية.

## II - النتائج الجزئية:

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بكيفية الحصول على الهاتف النقال بأن نسبة 56% من أفراد العينة قد تحصلوا على الهاتف النقال كهدية، وأن نسبة 43.5% من عينة الدراسة قاموا بشراؤه .
- ✓ كشفت الدراسة أن أفراد العينة يمتلكون هواتف نقالة ذو علامات تجارية مختلفة، حيث بينت الدراسة أن أكثر من ثلث أفراد العينة بنسبة 31.93% يمتلكون هاتف نقال من العلامة التجارية samsang، وأن نسبة 26.58% من المبحوثين يمتلكون هاتف نقال من من العلامة التجارية Condor، وأن نسبة 10.52% من العينة المشكلة للدراسة يمتلكون هاتف نقال من العلامة التجارية Oppo، وأن نسبة 5.81% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون هاتف نقال من العلامة التجارية Iphone. في حين تم تسجيل نسب متفاوتة في امتلاك المبحوث لعلامات تجارية أخرى، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (41).
- ✓ يؤكد أغلب أفراد عينة الدراسة أنهم اختاروا نوع الهاتف النقال وأظهرت الدراسة أن شكل وحجم الهاتف هو السبب الرئيس في اختيار نوع الهاتف النقال.
- ✓ بينت نتائج الدراسة المتعلقة بكيفية اختيار أفراد العينة للهاتف النقال بأن نسبة 93.4% من المبحوثين يختارون الهاتف النقال وفقا لنوع نظام التشغيل، وأن نسبة أكثر من نصف العينة بنسبة 68.1% يختارون الهاتف النقال وفقا لجودة الصورة، وأن نسبة 63.2% من أفراد العينة محل الدراسة يختارون الهاتف النقال وفقا لقة البطارية، ويختار المبحوثين الهاتف النقال وفقا للسعر بنسبة 53.5 %، وأن نسبة 43.2% من

المبحوثين يختارون الهاتف النقال بسهولة استخدامه، وأن نسبة 48.5% من العينة المشكلة للدراسة ييختارون الهاتف النقال وفقا للقدرة العالية للتحميل التي يوفرها الهاتف النقال، ونسبة 42.9% يختارون الهاتف النقال وفقا للعلامة التجارية، في حين يختار أفراد العينة الهاتف النقال وفقا لحجمه بنسبة 32.7% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (44) .

✓ بينت نتائج الدراسة المتعلقة بعدد الهواتف المملوكة من قبل عينة الدراسة، بأن نسبة 70.6% من أفراد العينة يمتلكون هاتفا نقالا واحداً، وأن نسبة 27.1% من أفراد العينة يمتلكون هاتفين، وأن نسبة 2.2% من المبحوثين يمتلكون أكثر من هاتفين.

✓ كشفت الدراسة أن نسبة 29.7% من أفراد العينة غيروا هواتفهم النقال لأكثر من 3 مرات وأن نسبة 19.1% من المبحوثين غيروا هواتفهم من 4 إلى 6 مرات، وأن نسبة 13% من أفراد العينة غيروا هواتفهم النقال لمرة واحدة، وأن نسبة 5% غيروا هواتفهم النقال من 7 إلى 10 مرات، في حين أن نسبة 1.4% من المبحوثين لايتذكرون من مرة غيروا هواتفهم النقالة.

✓ أكدت نتائج الدراسة المتعلقة بأسباب تغيير أفراد العينة التي شملتهم الدراسة للهاتف النقال أن البديل "لماكبنة التطور" جاء في الرتبة الأولى بمجموع تكرار (76)، وفي الرتبة الثانية جاء البديل "العطل - الكسر" بمجموع تكرار بلغ (70)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل "التجديد والتغيير" بمجموع تكرار بلغ (40)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل "الضياع أو السرقة" بـ 22 تكرار، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل "لعدة أسباب أخرى" بمجموع تكرار بلغ 15، وفي الرتبة الأخيرة جاء البديل (الفضول) بمجموع تكرار بلغ 8.

✓ بينت الدراسة أن مجموع ما نسبته 80.9% من المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال منذ أكثر من 3 سنوات وتدل هذه النسبة على أن أفراد العينة ليسو حديثي استخدام الهاتف النقال وأن نسبة 12.6% يستخدمون الهاتف النقال منذ سنتين، ويستخدمه منذ أقل من سنة 6.9% من مجموع العينة .

✓ ترجع دوافع اقتناء الهاتف النقال من قبل أفراد العينة المشكلة للدراسة إلى عدة أسباب، حيث تعود في المقام الأول إلى دافع التواصل مع الأقارب و الأصدقاء، و دافع الولوج للأنترنت في المقام الثاني، ثم في الرتبة الثالثة دافع الاستماع إلى الموسيقى، وفي الرتبة الرابعة دافع تسهيل عملية التعرف على الجنس الآخر، في حين جاء دافع ابراز المكانة الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، ثم تأتي مجموعة من الدوافع الأخرى التي تدفع بأفراد العينة لاقتناء الهاتف النقال كما هي موضحة في الجدول رقم (51).

✓ تبين من خلال إجابات أفراد العينة أن دافع استخدام الهاتف النقال "التقليد الآخرين" جاء في الرتبة الأولى من الدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، أما في الرتبة الثانية جاء دافع "التفاخر" بمتوسط حسابي بلغ (2.72)، تلاه دافع "الارتباط بالهاتف" بمتوسط حسابي (1.98)، أما في الرتبة الرابعة فقد حل دافع "التخلص من الوحدة" بمتوسط حسابي بلغ (1.94)، وجاء دافع "ملئ وقت الفراغ" في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (1.58)، أما في الرتبة السادسة فقد جاء دافع التخلص من الملل بمتوسط حسابي بلغ (1.55)، في حين حل دافع "التسلية واللعب" في الرتبة الأخيرة من الدوافع الطقوسية.

✓ بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالدوافع النفعية لاستخدام المبحوثين للهاتف النقال أن "دافع الغش" في الامتحانات جاء في الرتبة الأولى من الدوافع النفعية بمتوسط حسابي بلغ (2.66)، أما في الرتبة الثانية جاء دافع "تنظيم المواعيد" بمتوسط حسابي بلغ (1.49)، تلاه دافع "استخدامه كمنبه وأجندة إلكترونية" بمتوسط حسابي (1.42)، أما في الرتبة الرابعة فقد حل دافع استخدام الهاتف "للاستماع للراديو والموسيقى" بمتوسط حسابي بلغ (1.38). في حين احتل دافع "الولوج لشبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الرتبة الأخيرة من الدوافع النفعية.

✓ كشفت الدراسة أن متوسط الوقت الذي يقضيه أفراد العينة يومياً في استخدامهم للهاتف النقال أن أكثر من ثلث المبحوثين بنسبة 37.7% يستخدمون الهاتف النقال لأكثر من خمس ساعات ونسبة 35.5% يستخدمون الهاتف النقال من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات، ونسبة 26.9% يستخدمون الهاتف النقال من ساعة إلى ساعتين في اليوم.

✓ أرجع أفراد العينة وتيرة زيادة الوقت الذي يقضونه على الهاتف النقال إلى عدة أسباب يمكن ترتيبها كالتالي: جاء البديل "الفراغ والملل" في الرتبة الأولى بمجموع تكرار بلغ (33)، وفي الرتبة الثانية جاء البديل "استخدام الإنترنت" بمجموع تكرار بلغ (27)، وجاء في الرتبة الثالثة البديل "عادة وادمان" بمجموع تكرار بلغ (19)، وفي الرتبة الرابعة جاء البديل "للعمل والدراسة" بمجموع تكرار بلغ (12)، وفي الرتبة السادسة جاء البديل "لاستخدام التطبيقات" بمجموع تكرار بلغ (11)، وجاء في الرتبة السابعة البديل "للتسلية" ب 7 تكرار، في حين جاء في الرتبة الثامنة بديل "مواكبة الأخبار" بمجموع تكرار بلغ (3)، وفي الرتبة الأخيرة جاء البديل لا أعلم بمجموع تكرار بلغ (2).

✓ أظهرت إجابات أفراد العينة وجود تنوع في فترات استخدامهم للهاتف النقال ما بين (الفترة الصباحية، الفترة المسائية، والفترة الليلية) بشكل متفاوت، حيث بينت النتائج أن أكثر من نصف العينة المشكلة

لِلدراسة وبنسبة 66.5% يستخدمون الهاتف النقال في الفترة الليلية، وأن نسبة 30.2% من المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال في الفترة المسائية، في حين يستخدم أفراد العينة الهاتف النقال بنسبة 3.3% في الفترة الصباحية.

✓ كشفت الدراسة أن 60.7% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال للتواصل مع الأقارب والأصدقاء بشكل دائم، في حين أن نسبة 33.2% يستخدمون الهاتف للتواصل مع الأقارب والأصدقاء أحياناً.

✓ بينت الدراسة أن نسبة 74% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال للولوج للإنترنت بشكل دائم، وأن 4.4% من المبحوثين نادراً ما يستخدمون الهاتف النقال للولوج للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

✓ أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بدرجة استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال بكثرة لتصفح الإنترنت بنسبة 86.7%، وإجراء المكالمات الهاتفية بنسبة 83.5%، والتقاط الصور بنسبة 68.7%، وإرسال الرسائل القصيرة بنسبة 54%، في حين لم يتعدى استخدام الهاتف النقال لتصوير مقاطع الفيديو 36.6%. وهذا ما يوضحه الجدول رقم (61).

✓ كشفت الدراسة أن جل المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال لأغراض دراسية بنسبة 89.2%، في حين أن نسبة 10.8% من عينة الدراسة لا يستخدمون الهاتف النقال في العملية التعليمية.

✓ جاء ترتيب المبحوثين لأغراض استخدام الهاتف في المجال الدراسي كالآتي: جاء في الرتبة الأولى البديل لغرض (تحميل الدروس والمحاضرات) بـ (129) تكراراً، وفي الرتبة الثانية جاء البديل لغرض (البحث عن المعلومات في محركات البحث لإنجاز البحوث) بمجموع تكرار بلغ (108)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (متابعة صفحة الجامعة من أجل التعرف على المستجدات) بمجموع تكرار بلغ (25)، وجاء في الرتبة الرابعة البديل (تسجيل وتصوير المحاضرات والدروس التطبيقية) بـ (20) تكراراً، وفي الرتبة الخامسة جاء البديل (التواصل مع الأساتذة) بمجموع تكرار بلغ (17)، وفي الرتبة السادسة جاء البديل (القراءة والمطالعة) بمجموع تكرار بلغ (11)، وفي الرتبة السابعة جاء البديل (المراجعة) بمجموع تكرار بلغ 5، وفي المرتبة الأخيرة جاء البديل (الترجمة) بمجموع تكرار بلغ (2).

✓ بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالاشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين للهاتف النقال أن الاشباعات شبه اجتماعية جاءت في الرتبة الأولى من اشباعات الوسيلة بمتوسط حسابي بلغ (2.13)، أما في الرتبة الثانية جاءت الاشباعات شبه توجيهية بمتوسط حسابي بلغ (2.07)، وجاءت الاشباعات التوجيهية في

الرتبة الأولى من اشباعات المحتوى بمتوسط حسابي بلغ (2)، وقد حلت في الرتبة الثانية الاشباعات الاجتماعية من اشباعات المحتوى بمتوسط حسابي بلغ (1.92).

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع استخدام الهاتف النقال تعود لمتغير النوع بين طلاب جامعة وهران 1 أحمد بن بلة الذكور والإناث. ما يعني أن دوافع الذكور لاستخدام الهاتف النقال تتشابه مع دوافع الإناث.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال تعود لمتغير السن بين طلاب جامعة وهران 1 أحمد بن بلة. ما يعني أن دوافع الفئة العمرية (17-25) لاستخدام الهاتف النقال تتشابه مع دوافع استخدام الهاتف النقال للفئة العمرية (26-30).

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام الهاتف النقال تعود لمتغير الكلية/المعهد بين طلاب جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

✓ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الدوافع النفعية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

✓ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الدوافع الطقوسية ومستوى استخدام الهاتف النقال لدى طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى دوافع استخدام الهاتف النقال ومستوى الاستخدام لدى طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المتحققة لاستخدام الهاتف النقال تعود لمتغير النوع بين طلاب جامعة وهران 1 أحمد بن بلة الذكور والإناث. ما يعني أن الاشباعات المتحققة لدى الذكور لاستخدام الهاتف النقال تتشابه مع الاشباعات المتحققة لدى الإناث.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المتحققة لاستخدام الهاتف النقال تعود لمتغير السن بين طلاب جامعة وهران 1 أحمد بن بلة الذكور والإناث.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المتحققة لاستخدام الهاتف النقال تعود لمتغير الكلية /المعهد بين طلاب جامعة وهران 1 أحمد بن بلة الذكور والإناث. ما يعني أن الاشباعات المتحققة لدى طلبة

الكليات والمعاهد العلمية والعلمية التقنية لاستخدام الهاتف النقال تتشابه مع الاشباعات المتحققة لدى طلبة الكليات والمعاهد النظرية.

# خاتمة

## خاتمة:

في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، برز الهاتف النقال كواحد من أهم الابتكارات التي شهدت انتشارًا واسعًا في العديد من البلدان والمجتمعات المختلفة، وقد نمت وارتفع معدل استخدامه خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفضل خصائصه ومميزاته وخدماته المتعددة وطبيعته التفاعلية؛ إذ لم يعد الهاتف النقال مجرد وسيلة يقتصر استعمالها على إجراء المكالمات الهاتفية وإرسال واستقبال الرسائل النصية فحسب، بل أصبح جهازًا متعدد الوظائف يسمح لمستخدميه بتصفح الإنترنت، وإرسال واستقبال البريد الإلكتروني، وإرسال واستقبال الرسائل النصية المصورة، وتسجيل الفيديوهات بجودة عالية، والاستماع إلى الراديو، والبحث عن المواقع، ومشاهدة التلفاز، مما جعل هذه المميزات والخدمات الهواتف المحمولة محط اهتمام من قبل كل فئات المجتمع في مختلف أنحاء العالم، التي سارعت إلى اقتنائه وامتلاكه، وخاصة فئة الشباب الذين يعتبرون أكثر الفئات الاجتماعية انفتاحًا واستخدامًا لتكنولوجيا الاتصال.

وأضحى الشباب الجزائري، كغيره من الشباب من الجنسين ومن مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية، يستخدمون تكنولوجيا الهاتف النقال ويتابعون أهم إصداراته، ولعل ما ساعد في انتشار الهواتف المحمولة بين هؤلاء الشباب هو قيام الشركات المصنعة بتوفير أجهزة حديثة تناسب مع أذواقهم، بالإضافة إلى العروض المتنوعة التي تقدمها شركات الاتصالات وبأسعار تنافسية.

وبهذا الخصوص، سعت دراستنا إلى استكشاف الدوافع الكامنة وراء استخدام الشباب الجامعي للهاتف المحمول، والإشباع التي يتطلعون إلى تحقيقها من خلال هذا الاستخدام، وذلك عبر تحليل بيانات تم جمعها من عينة من طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، أين أظهرت نتائج الدراسة أن استخدامات عينة الدراسة للهاتف المحمول تتركز بشكل أساسي على محورين رئيسيين: الاستخدامات ذات الطابع الاتصالي، والاستخدامات ذات الطابع الترفيهي.

حيث يتجلى المحور الأول بوضوح في الاعتماد على الهاتف كوسيلة للتواصل الفوري والشخصي، مما ساهم في تعزيز الروابط الأسرية والاجتماعية، وتجاوز حواجز الزمان والمكان في عملية الاتصال بين الشاب ومحيطه. أما المحور الثاني، فيتسم بالتنوع ويشمل أنشطة متعددة كالاستماع إلى الموسيقى، التقاط الصور، تسجيل مقاطع الفيديو، وتصفح الشبكة العنكبوتية وغيرها من الأنشطة الترفيهية.



وفيما يتعلق بمستوى الإشباع المتحققة، كشفت النتائج أن إشباع الوسيلة (المرتبطة بخصائص الهاتف نفسه وسهولة استخدامه) جاءت في المرتبة الأولى بشكل عام. تلتها إشباع المحتوى (المرتبطة بما يقدمه الهاتف من معلومات أو ترفيه أو تفاعل). ومع ذلك، أظهر تحليل أعمق أن إشباع المحتوى ذات الطبيعة التوجيهية والاجتماعية (مثل الحصول على معلومات مفيدة أو تعزيز العلاقات) تحظى بأهمية أكبر لدى الشباب الجامعي مقارنة بإشباع الوسيلة شبه التوجيهية وشبه الاجتماعية (مثل تضييع الوقت أو الهروب من الملل).

ورغم أهمية النتائج المتوصل إليها، فإنها تظل محكومة بمحدود هذه الدراسة وعييتها. وبناءً على هذه النتائج، تقترح الطالبة جملة من التوصيات، أبرزها:

- تكثيف البحوث المتخصصة التي تتعمق في العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في دوافع الشباب لاستخدام الهاتف المحمول، وتحديد أنماط وعادات الاستخدام بشكل أكثر تفصيلاً.

- استكشاف مجالات الاستخدام المستجدة للهاتف المحمول لدى الشباب، لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع لهذه الأداة.

- تعميق الدراسات في حقل الاستخدامات والإشباع المتعلقة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، كونه مجالاً خصباً يتطلب المزيد من الأبحاث الكمية والنوعية المتكاملة.

- تضافر الجهود بين مختلف المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الجامعة، مؤسسات الدولة، وسائل الإعلام) لتصميم وتنفيذ برامج توعوية هادفة، ترمي إلى ترشيد استخدام الهاتف المحمول لدى فئة الشباب وتعزيز الاستفادة الإيجابية منه.

ختاماً، نأمل أن تكون هذه الدراسة لبنة تضاف إلى صرح المعرفة في هذا المجال الحيوي، وأن تفتح الآفاق أمام دراسات مستقبلية أكثر شمولاً وعمقاً، تسبر أغوار العلاقة المتشابكة بين الشباب وتكنولوجيات الاتصال الحديثة، لا سيما في حقل الاستخدامات والإشباع الذي ما زال يزخر بالكثير مما يستحق البحث والاستكشاف.

# قائمة المصادر والمراجع

## 1. باللغة العربية:

### أ. القواميس، المعاجم والموسوعات:

1. التميمي، أسد الدين. معجم المصطلحات الالكترونية وتقنياتها. ط2. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
2. حمدي، محمد. مرشد الطلاب: قاموس مدرسي عربي-عربي. ط2. الجزائر: منشورات المرشد الجزائرية، 2017.
3. السيد، جابر إبراهيم. قاموس علم الاجتماع وعلم النفس. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2013.
4. شحاتة، زينب حسن النجار وحامد حسن عمار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي-انجليزي / انجليزي-عربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2013.
5. الصرايره، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات عربي -انجليزي. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010.
6. طه، فرج عبد القادر وآخرون. معجم علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية، 1989.
7. عبد الله، بسام. قاموس نوبل عربي -عربي. الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2011.
8. عزت، محمد فريد محمود. قاموس المصطلحات الإعلامية انجليزي -عربي. بيروت: دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2008.
9. العلاق، بشير. قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات: قاموس انجليزي عربي. ط2. بيروت: دار العلم للملايين، 2011.
10. قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت. ط2. عمان: دار الميسرة للنشر، 2016.
11. قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت. عمان: دار الميسرة للنشر، 2010.
12. محمود، كريم سيد محمد. معجم الطلاب الوسيط، عربي-عربي. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية، 2016.
13. مصلح، الصالح. موسوعة المقاييس والاستبيانات في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015.
14. معجم مجاني الطلاب عربي -عربي. ط9. بيروت: دار مجاني، 2015.

### ب. الكتب:

1. أبكر، عبد الله آدم مضوي. انعكاسات الإعلام الرقمي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي. برلين: المركز

2. أبو النصر، مدحت. الشباب وصناعة المستقبل. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2019.
3. الأتروشي، مصطفى صالح. الأقمار الاصطناعية. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2009.
4. الأقصري، يوسف. كيف نفهم الشباب وتعامل معهم. القاهرة: دار الطائف للنشر والتوزيع، 2002.
5. أمين، رضا عبد الواحد. النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني. د.ب.ن.د.ن، 2007.
6. بركات، عبد العزيز. مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2018.
7. براهيم، صباح. "معايير انتقاء المصادر الالكترونية و كيفية توثيقها". في: تمثين أدبيات البحث العلمي، 99-111 لبنان: مركز جيل البحث العلمي، ديسمبر (2015). <http://www.jilrc.com>
8. برنو، جولي. الاتصال: الاتصال بين الأشخاص والاتصال المؤسسي. ترجمة ناصر ساعو. الجزائر: الأوراق الزرقاء للنشر، 2015.
9. البشير، محمد بن سعود. نظريات التأثير الإعلامي. الرياض: العبيكان للنشر، 2014.
10. بصلي، فضة عباسي ومحمد الفاتح حمدي، مدخل لعلوم الاتصال والإعلام: الوسائل، النماذج والنظريات. عمان دار أسامة للنشر، 2017.
11. البكري، إياد شاكر. تقنيات الاتصال بين زمنين. عمان: دار الشرق، 2003. <https://books.google.dz>
12. بلخير، رضوان. مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها. الجزائر: جسر للنشر والتوزيع، 2014.
13. بن تونس مخلوف، ساجية. "استخدام الشباب للإنترنت وآثاره على الحياة النفسية والاجتماعية". في بوكروح مخلوف، وسائط الاتصال بين الاستعمال والاستخدام، 17-49. الجزائر: مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، 2015.
14. بن رقان، محمد. الاتصال الإقناعي في فن الخطابة: دراسة تحليلية لخطب الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - . الجزائر: النشر الجديد الجامعي، 2017.
15. تمار، يوسف. العادات النفسية والاجتماعية المكتسبة من خلال استخدام الهاتف النقال لدى الشباب الجزائري دراسة كمية كيفية مختلطة. الجزائر: مخبر الاستخدام والتلقي في الجزائر، 2025.
16. بن مرسل، أحمد. الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال. الجزائر: الورسم للنشر والتوزيع، 2013.
17. جابر محمد، نجلاء. دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري. عمان: دار المهتر للنشر والتوزيع، 2015.

18. الجبوري، عبد الله سيهانخير الله. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021.
19. جدعان، فهمي. حصاد القرن المنجزات العلمية والإنسانية في القرن العشرين: العلوم الإنسانية والاجتماعية ط3 عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2007.
20. جرجس، ألفي ميلاد. الإذاعة والتلفزيون كظاهرة عالمية. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2020.
21. الجويد، براهيم بن مبارك. الشباب وقضايا المعاصرة. الرياض: مكتبة العبيكان، 1994.
22. حجاب، محمد منير. نظريات الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010.
23. حجازي، علي ابراهيم. آليات صناعة الإعلام. الأردن: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2018.
24. الحري، بن سليم خالد. "الهوية الاجتماعية للشباب بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في دول مجلس التعاون الخليجي". في منى عباس وآخرون، الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، 241-320 البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016.
25. الحسيني، عمار عباس. التصوير المرئي والتسجيل الصوتي وحجتيهما في الإثبات الجنائي-دراسة مقارنة- في ضوء التشريعات واجتهادات الفقه والقضاء. القاهرة: المركز العربي للنشر والتوزيع، 2017.
- <https://books.google.dz>
26. حمدي، محمد الفاتح، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي. تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير. الجزائر: كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011.
27. الحيدر، محمد عبد الرحمان. اتصالات الألياف البصرية. السعودية: مكتبة العبيكان، 1995.
28. الحيزان، محمد عبد العزيز. البحوث الإعلامية: أسسها-أساليبها-مجالاتها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004.
29. خورشيد، كمال مراد. الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور، الخصائص، النظريات. عمان: دار الميسرة، 2011.
- درويش، عبد الرحيم. مقدمة إلى علم الاتصال. دمياط: مكتبة نانسي دمياط، 2002.
30. الدليمي، عبد الرزاق محمد. نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار اليازوري العلمية، 2016.
31. دليو، فضيل. تاريخ وسائل الإعلام والاتصال. ط4. الجزائر: دار الخلدونية، 2013.
32. دهنين، بن عامر. أهمية دراسة الصدق والثبات لبنية البحث قبل أدواته. في مجمل أعمال الأيام الدراسية في منهجية البحث العلمي، 47-52. الجزائر: مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة بسكرة، 2017.

33. راضي، وسام فاضل. الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي: المفاهيم-الوسائل-المقاصد. بغداد: دار ومكتبة عدنان، 2013. <https://books.google.dz>.
34. راضي، وسام فاضل و مهند حميد التميمي. الاتصال ووسائله الشخصية والجماعية والتفاعلية. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2017.
35. الزبيدي، جاسر صالح منذر. دور وسائل الاعلام في صنع القرار السياسي. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2013.
36. زاد، فيروز وأمير رضائي. تطوير الثقافة: دراسة اجتماعية في مفهوم التنمية الثقافية عند على شريعتي. ترجمة أحمد الموسوي. بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، 2016. <https://books.google.dz>.
37. الزبون، ماجد فاضل. الإعلام وثقافة التفكير. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2013. <https://books.google.dz>.
38. الزبود، ماجد. الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق، 2006.
39. الزوام، نصر الدين. البصريات الهندسية. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2018.
40. السامرائي، نبيهة صالح. علم النفس الإعلامي: مفاهيم، نظريات، تطبيقات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007.
41. السبيعي، مهند بن حسان. دليل تصميم الاستبيانات: مباحث في أنواع الأسئلة والمقاييس. ط 4. دب ن: د. ن. <http://www.scribd.com/doc/40735232>. 2013.
42. سكوت، جون. خمسون عالما اجتماعيا أساسيا: المنظرون المعاصرون، ترجمة محمود محمد حلمي. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2009.
43. سلام، فريد. "التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي (الملاحظة-المقابلة-الاستمارة)". في نادية سعيد عيشور، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية: دليل الباحث في انجاز بحث سوسيولوجي، 287 - 296. الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.
44. شعبان، فؤاد وعبيدة صبطي. تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة. الجزائر: دار الخلدونية، 2012.
45. شمس الدين، فيصل هاشم. تقنية المعلومات: المصطلحات وسائل الاتصال والتوظيف - الثقافة. القاهرة: مؤسسة شمس للنشر والإعلام، 2008.

46. شناف، خديجة. "بناء الاستمارة وطرق التحقق من صدقها وثباتها". في نادية سعيد عيشور، دليل الباحث في انجاز بحث سوسيولوجي، 351-368. الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.
47. صقر، أحمد محي خلف. العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الإستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم: دراسة تحليلية وميدانية. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2019.
- <https://books.google.dz>
48. الضامن، منذر عبد الحميد. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار الميسرة، 2015.
49. الضلاعين، نضال فلاح، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضلاعين، ماهر عودة الثمالي، ومحمود عزت اللحام، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري. عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، 2016.
50. طارق، الياس. الحماية من الاختراق: دور العلاقات العامة والإعلام. الجيزة: مركز الخبرات المهنية للإدارة، 2020.
51. الطرايشي، مرفت و عبد العزيز السيد. نظريات الاتصال. القاهرة: دار النهضة العربية، 2006.
52. العاني، خلف وهاب عامر. الإعلام ودوره في معالجة ظاهرة الإرهاب والموقف من المقاومة: إعلام المقاومة العراقية أنموذجاً. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2017.
53. عبد التواب، غادة. الإعلام التقليدي والإعلام البديل (النشأة والتطور). الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، 2020.
54. عبد الغفار محمد، فيصل. الحرب الإلكترونية. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع، 2016.
- [https://books-pdf.altafser.com/static/pdf\\_data/88885.pdf](https://books-pdf.altafser.com/static/pdf_data/88885.pdf)
55. عبد الفتاح، علي. الإعلام الاجتماعي. الأردن: دار اليازوري، 2014.
56. عروودي، هشام. نظم الاتصالات الخلوية: أسس ومبادئ. دمشق: مكتبة الأسد، 2013.
57. العزة، فراس، محمد فادي غنمة، وإبراهيم أبو ذياب. المهارات العلمية في تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
58. عامر، حسين. وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2011.
59. عباس، منى. "الشباب بين التعليم وسوق العمل في دول مجلس التعاون الخليجي". في منى عباس وآخرون، الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، 13-70. البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016.
60. عبد الحميد، محمد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط2. القاهرة: عالم الكتب، 2000.

61. عبد الحميد، محمد صلاح. الإعلام الجديد. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، 2012 .  
<https://books.google.dz>
62. عبد العزيز، نسرین محمد. فضائيات الأطفال وتأثيرها على الأسرة العربية: المضمون الذي تقدمه قناة Space toon. الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2017. <https://books.google.dz>
63. العبد، عدلي عاطف. الرأي العام وطرق قياسه: الأسس النظرية، الجوانب المنهجية، النماذج التطبيقية والتدريبات العملية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2000.
64. عجب، نسرین. الثورة الافتراضية: دور سائل التواصل الاجتماعي في الثورات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2016.
65. عروودي، هشام. نظم الاتصالات الخلوية: أسس ومبادئ. دمشق: مكتبة الأسد، 2013.
66. العطية، أسماء عبد الله. "الشباب وبعض التحديات المعاصرة والتمكين من منظور التنمية البشرية والحقوقية". في منى عباس وآخرون، الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، 63-193. البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016.
67. عطية، وليد. "مناهج البحث العلمي بين جدل التصنيف وطرائق الاستخدام". في نادية سعيد عيشور منهجية البحث في العلوم الاجتماعية: دليل الباحث في انجاز بحث سوسيولوجي، 209-229. الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.
68. عميرة، جريدة وصليحة برادعية. "استعمالات الإحصاء في البحوث الميدانية". في أعمال ملتقى تمنتى أدبيات البحث العلمي، 87-98. لبنان: مركز جيل البحث العلمي، 2015. <http://www.jilrc.com>
69. عوارم، مهدي. "العينة في الدراسات الاجتماعية". في نادية سعيد عيشور، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية: دليل الباحث في انجاز بحث سوسيولوجي، 247-263. الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.
70. عيساوي، أحمد. مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال. القاهرة: دار الكتاب، 2014.
71. فلاح، كريمة. "العينات وطرائق المعاينة في العلوم الاجتماعية". في نادية سعيد عيشور، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية: دليل الباحث في انجاز بحث سوسيولوجي، 225-246. الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.
72. الفياض، محمد. الإعلام الفضائي الدولي والعربي: النشأة التطويرية وصناعة الأخبار. عمان: دار الخليج، 2017.



73. قاسمي، ناصر. الاتصال في المؤسسة دراسة نظرية وتطبيقية. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016.
74. قاشي، خالد. نظام المعلومات التسويقية (مدخل اتخاذ القرار). عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2018.
75. قسايسية، علي واسماعيل بن ديبلي. "التمثلات، الاستخدام، والتملك - قراءة في المفاهيم والمقاربات". في بوكروح مخلوف، وسائط الاتصال بين الاستعمال والاستخدام، 129-147. الجزائر: مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، 2015.
76. كافي، مصطفى يوسف. الرأي العام ونظريات الاتصال. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2015.
77. الكناني، عذاب طاهر. التأثيرات الصحية للهاتف الجوال وأبراجه وبعض الأجهزة الالكترونية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012.
78. كنعان، عبد الفتاح. نظريات الإعلام. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2016.  
<https://books.google.dz>
79. كولن، جيم. تاريخ مختصر لوسائل الإعلام الحديثة. تر زكي أحمد. مصر: مجموعة النيل العربية، 2017.
80. محمد صلاح، عبد الحميد. الإعلام الجديد. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012.
81. محمود، حسين إسماعيل. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. القاهرة: دار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.
82. محمود، عبد الله عدوي. الجماليات في الإعلام التلفزيوني. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016.
83. محمود، عبد السلام علي. الحملات الإعلامية. عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2017.
84. مدان، حورية. دور الاشتقاق في وضع المصطلحات (معجم مصطلحات الحاسبات الالكترونية نموذجاً). بيروت: دار الكتب العلمية، 2016.
85. المزاهرة، منال هلال. مناهج البحث الإعلامي. عمان: دار الميسرة، 2014.
86. المزاهرة، منال هلال. نظريات الاتصال. ط2. عمان: دار ميسرة للنشر، 2018.
87. المشاقبة، زياد محمد و محمد محمود العجلوني. استخدامات حاسوبية في الإدارة. عمان: دار اليازوري، 2010.
88. المعماري، علي أحمد خضر و عبد الله فتحي الظاهر. أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية: قناة الشرقية عند العالم في العراق أنموذجاً دراسة في النقد والتحليل. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2013.

89. المكاي، حسن عماد وليلى حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط10. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية د.ت.ط.
90. المناور، فيصل حمد. "التطرف والعنف آليات المواجهة لدى الشباب". في دول مجلس التعاون. في منى عباس وآخرون، الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، 93-140. البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016.
91. منصر، هارون. تكنولوجيا الاتصال الحديثة المسائل النظرية والتطبيقية. الجزائر: دار الألفية للنشر والتوزيع، 2012.
92. المهندي، خالد حمد. المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية. في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. قطر: مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2013.
- [http://www.gcc-cic.org/uploads/book\\_1392276747.pdf](http://www.gcc-cic.org/uploads/book_1392276747.pdf)
93. الموجاني، عبدالكريم حسين. شبكة الاتصالات الخلوية. د.ب.ن. د.د.ن، 2011/2012. <http://books-library.online/files/download-pdf-ebooks.org-ku-12257.pdf>
94. النابلسي، هناء محمد حسني. دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2009. <https://books.google.dz>
95. النقيب، عبد الرحمن الحسانين إيمان. استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والإشاعات التي تحققها لهم. القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2015. <https://books.google.dz>
96. النمر، مصطفى صابر. الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2016.
- <https://books.google.dz>
97. النوفلي، حمود بن خميس. "المخاطر الاجتماعية وتحدياتها أمام الشباب في دول الخليج العربي". في منى عباس وآخرون، الشباب والتحديات المعاصرة في دول مجلس التعاون، 332-367. البحرين: مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2016.
98. هتيمي، حسين محمود. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015.
- 2015.
99. همال السعدي، فاطمة. الطفل والألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة. عمان: دار الخليج للصحافة والنشر، 2018.

100. اليمين، فالتة ولطفة برني. "الضوابط والقواعد والشروط المنهجية لتصميم وتطبيق الاستبيان". في مجمل أعمال الأيام الدراسية في منهجية البحث العلمي، 136-148. الجزائر: مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

101. يوسف، عبد الله أحمد. خصائص الشباب من أجل أن يعرف الشباب أنفسهم. د. ب. ن. د. ن، 2003.

102. يوسف، محمد خيرت. التقييم الإعلامي. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2015.

<https://books.google.dz>

### ج. المجالات العلمية:

1. ابراهيم، إيمان الخير عوض ويحي محمد موسى فضل الله. "الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية أم درمان في ضوء بعض المتغيرات". مجلة العلوم التربوية، 3، 21 (2020): 11-26.

<http://repository.sustech.edu/bitstream/handle/123456789/26040/2.%20Iman.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

2. أبو الحمام، عزام. "المقاربة القيمية في نظريات اتصال غربية وعربية: مدخل الاستخدامات والإشباعات ونظرية الحتمية". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 9، 4-10 (2017): 97-120.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74713>

3. أبو حمدان، ماجد ملحم. "طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة". مجلة جامعة دمشق، 3، 27-4 (2011): 363-399.

<https://www.damascusuniversity.edu.sy>

4. أبو رجب، ولاء السيد. "الإدمان الرقمي وأثره على المشكلات الأسرية". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 24، 5 (ديسمبر 2021): 127-144.

[https://journals.ekb.eg/article\\_206500\\_07d4a8152a565f96da5ea598661d94b8.pdf](https://journals.ekb.eg/article_206500_07d4a8152a565f96da5ea598661d94b8.pdf)

5. أبو النور، نسرين محمد صادق. "الآثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية (دراسة ميدانية)". مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد، العدد التاسع عشر (يناير 2022): 793-857.

[https://jfpsu.journals.ekb.eg/article\\_193885\\_adab4ea956152439e85438c44ced0cbc.pdf](https://jfpsu.journals.ekb.eg/article_193885_adab4ea956152439e85438c44ced0cbc.pdf)

6. أشي، حنان أحمد. "دوافع و استخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية". المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد الخامس عشر (ماي 2016): 183-224.

- [https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce\\_images/15.pdf](https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce_images/15.pdf)
7. آل سعود، نايف بن ثنيان بن محمد. "دوافع استخدام الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها-دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام 1433هـ". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الرابع والثلاثون (محرم 1436هـ): 205-262.
- <https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/458>
8. أمين، محمد أحمد عبد الحميد. "الطبيعة القانونية لعقد البث الإذاعي والتلفزيوني عبر الأقمار الصناعية". مجلة حقوق حلوان للدراسات القانونية والاقتصادية، 43، 43 (2020): 1-69.
- [https://mklse.journals.ekb.eg/article\\_229328\\_e3da5e144371e6030c1ce11ee00acb39.pdf](https://mklse.journals.ekb.eg/article_229328_e3da5e144371e6030c1ce11ee00acb39.pdf)
9. أندروود، روبرت ميلتون الابن. "تعريف الدين: ثلاث علماء اجتماع يقاربون المفهوم". ترجمة منال درويش. مجلة الاستغراب، العدد الثالث السنة الثانية (2016): 347-354.
- <https://istighrab.iicss.iq/?id=24&sid=73>
10. أوشن جميلة، صارة بسباس، وحسين بوصالح. "استخدامات الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين - دراسة في الاستخدامات والإشباعات". المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 35 (يناير 2019): 217-234.
- [https://jacc.Journals.ekb.eg/article\\_45969\\_ba68d48de91dfeec90022f24edc9af76.pdf](https://jacc.Journals.ekb.eg/article_45969_ba68d48de91dfeec90022f24edc9af76.pdf)
11. بخيت، صلاح الدين فرح عطا الله، سلوى محمد الأمين صالح، و عبد الحي عثمان حباب. "إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع (يوليو 2018): 1-27.
- [https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjeps/AjepsNo4Y2018/ajeps\\_2018-n4\\_001-026.pdf](https://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjeps/AjepsNo4Y2018/ajeps_2018-n4_001-026.pdf)
12. بريقل، هاشمي. "البطالة وأثرها على الفرد والمجتمع". مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث (أكتوبر 2014): 141-160. <http://jilrc.com/wp-content/uploads/2014.160-141>
13. البدري، رفعت محمد. "دور الشبكات الاجتماعية في إدمان الطلاب المراهقين لاستخدام الهواتف الذكية". المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد السابع (2016): 93-133.
- [https://sjsj.journals.ekb.eg/article\\_91183.html](https://sjsj.journals.ekb.eg/article_91183.html)
14. بشتة، حنان و نعيم بوعموشة. "ظاهرة الغش في الامتحان لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر الأساتذة-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة جيجل-". مجلة التكامل، العدد السابع (2019): 208-227. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/212409.227-208>

15. بعيطيش، شعبان، أمال شطراوي، وآمنة سعودي. "أثر خصائص المنتج على اتخاذ القرار الشرائي للهواتف الذكية: دراسة على عينة من مستعملي الهواتف الذكية Samsung بمدينة المسيلة". اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد الرابع (ديسمبر 2017): 83-106.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/67258>
16. بلالي، عبد المالك. "العولمة الثقافية وأثرها على الهوية الثقافية للشباب". المعيار، العدد 116 (ديسمبر 2016): 122-15.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/58472>
17. بلحاجي، محمد وحاج مراد مولاي. "الشباب الجزائري ومشكلاته في ظل التحولات الراهنة: قراءة سوسيولوجية لمختلف التمثيلات والممارسات الاجتماعية". مجلة مجتمع تربية عمل، العدد الرابع (ديسمبر 2017): 105-118.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/55521>
18. بلعسل، فتيحة ويمينة زندي. "الصراع النفسي والاجتماعي داخل الأسرة وعلاقته باتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات". مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 12، 01 (2019): 114-129.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/93524>
19. بغول، زهير. "مدخل حل المشكلة كأسلوب وقائي من ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الشباب". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد 15 (مارس 2016): 129-141.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/70293>
20. بلمادي، أحلام و زينب حميدة مراكش. "جرائم العنف والاعتداءات الجسدية في المجتمع الجزائري (تحليل محتوى لإحصائيات مصالح الأمن الوطني خلال الفترة (2012-2014)". مجلة آفاق لعلم الاجتماع، العدد العاشر (ديسمبر 2015): 274-294.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/15804>
21. بن زينة، صفية. "دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية". جسور المعرفة، 1، 2 (2015): 143-161.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/136/1/2/7051>
22. بن السايح، مسعودة. "الانحرافات الجنسية لدى الشباب". مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 10، 03 (2017): 84-105.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36727>
23. بن السعدي، اسماعيل. "الثقافة والثقافة الفرعية-تحليل في المحتوى والخصائص النموذجية". مجلة العلوم الإنسانية، العدد 18 (ديسمبر 2017): 79-86.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/91002>

24. بن سمشة، آمال. "الفقر البشري وعلاقته بالمشكلات المعاصرة للشباب". مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 20 (سبتمبر 2016): 197-215. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/29486>
25. بن عمارة، سمية ومنصور بن زاهي. "الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المستخدم للإنترنت - دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة". مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد العاشر (جوان 2013): 45-70.
- <https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/number-10-2013>
26. بن كروم، زواوي. "الشباب والعمل في الجزائر: دراسة سوسيولوجية بحى المدينة الجديدة بمدينة وهران". مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية، العدد الأول، السنة الأولى (جانفي 2013): 8-22.
27. بن واضح، الهاشمي. "مساهمة قطاع خدمة الهاتف النقال في الناتج المحلي الإجمالي 2014/2003". مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 14 (2015): 336-348.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/12437>
28. بوتة، نوال. "واقع الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية - بحث ميداني بجامعة باتنة 1". مجلة الإحياء، 21، 18 (جوان 2018): 455-470. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52927>
29. بودريوة، فوزية. "الآثار الاجتماعية لاستخدام الهاتف النقال من طرف المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بولاية قسنطينة". مقاربات، 3، 4 (مارس 2018): 451-458.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43375>
30. بوعافية، عادل. "تحليل هيكل صناعة خدمة الهاتف النقال في الجزائر". مجلة الاقتصاد الصناعي، 3، 12 (جوان 2017): 362-376. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33206>
31. بوعرزة، رضا. "النشاط الجنسي للشباب في الفضاء السيبراني: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المتردد على مقاهي الإنترنت". مجلة آفاق للعلوم، العدد الثاني (2016): 226-237.
- <http://www.univ-djelfa.dz/revues/afak/02.pdf>
32. بوكرازة، كمال وعبد الرزاق غزال. "المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت: دراسة في الاستخدامات والإشباع". مجلة RIST، 18، 2 (2010): 7-54.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/134/18/2/46135>
33. بومالي، أمينة. "أثر تكنولوجيات الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري". المجلة العلمية لجامعة الجزائر، 9، 3 (ديسمبر 2017)، د ص.

34. بومدين، فاطنة ومحمود علالي. "تطور وسائل الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الأصيلة في المجتمعات العربية - الجزائر أنموذجا-". مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد 8 (جوان 2018): 363-386.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/53868>
35. تواتي، نورة. "علاقة الأنماط السلوكية (أ ب ج) بالإصابة ببعض الاضطرابات النفسية (لاكتئاب، السيكوباتية، الهستيريا، الوسواس) دراسة مقارنة بين الأسوياء وغير الأسوياء". مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 2، 9 (2015):  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/Article/34667.225-213>
36. الثقيل، نايف بن خلف. "علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية دراسة ميدانية في الاستخدامات والإشباع". المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 37 (أفريل - جوان 2022):  
[https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_253090\\_02afd1e0853859cc030e5e2f6cdb2d54.pdf](https://jkom.journals.ekb.eg/article_253090_02afd1e0853859cc030e5e2f6cdb2d54.pdf)
37. جبار، أحمد. "نظرية الاستخدامات والإشباع بين الدوافع وقياس العائد، محاولة لفهم الأنماط الاتصالية من خلال التعرض لوسائل الاعلام". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 6، 1 (2019): 49-62.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/524/6/1/98914>
38. جابر، نصر الدين وعبيد زرورة. "دور الانحرافات الجنسية في ظهور سلوك العود الجريمة لدى المرأة: دراسة سيكودينامية لحالات بمدينة بسكرة". مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد التاسع (مارس 2014): 301-319.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48158>
39. الجاسر، لولوة مطلق فارس. "اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت". مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر (2018): 511-611.  
[https://jsre.journals.ekb.eg/article\\_61468\\_980b345b14869f6cded642f661f27478.pdf](https://jsre.journals.ekb.eg/article_61468_980b345b14869f6cded642f661f27478.pdf)
40. جرايدة، يوسف ومحمد بني عبده عرسان. "أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث العلوم". مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 24 (يناير 2012): 103-119.  
[https://journals.ekb.eg/article\\_145599\\_959a79ce866c4ec07875c3ab8fd9d2a6pdf](https://journals.ekb.eg/article_145599_959a79ce866c4ec07875c3ab8fd9d2a6pdf)
41. حاج عمر، براهيم. "الشباب بين إشباع الحاجات وصراع العقبات". مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 19 (جويلية/أوت 2017): 06-32.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37870>



42. حديد، يوسف ونصيرة براهيمة. "تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد: 17 (ديسمبر 2014): 259-268.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37290>
43. حسن، شيماء كمال عبد العليم. "النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف النقال) وعلاقته بالاندماج الأكاديمي واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة". مجلة الإرشاد النفسي، العدد 71 ج 2 (أغسطس 2022): 381-443.  
[https://cpc.journals.ekb.eg/article\\_285485\\_24b7a84b5271af8b6ad855d3f7533726.pdf](https://cpc.journals.ekb.eg/article_285485_24b7a84b5271af8b6ad855d3f7533726.pdf)
44. حسين، محمود رامز يوسف. "إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة". مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس، 3، 47 (2023): 177-262.  
[https://jfepps.journals.ekb.eg/article\\_327350.html](https://jfepps.journals.ekb.eg/article_327350.html)
45. حران، العربي. "الشباب ومسألة الاندماج الاجتماعي في المجتمع الجزائري". مجلة الباحث، العدد الثاني عشر (أفريل 2013): 243-256.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/51407>
46. حرب، غسان إبراهيم أحمد. "استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لإذاعة صوت الأسرى المحلية والإشاعات المتحققة لديهم". مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، 2، 25 (جوان 2021): 250-289.  
[https://www.alaqsa.edu.ps/site\\_resources/aqsa\\_magazine/files/1383.pdf](https://www.alaqsa.edu.ps/site_resources/aqsa_magazine/files/1383.pdf)
47. حكيمي، حمد عواجي ولي. "مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان". مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 40 (192) ج 5 (أكتوبر 2021): 265-300.  
[https://journals.ekb.eg/article\\_221082.html](https://journals.ekb.eg/article_221082.html)
48. حمادي، فتيحة. "وقت الفراغ والترويح وعلاقتهما بانحراف الشباب". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 46 (ديسمبر 2016): 85-105.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23250>
49. حماني، اسماعيل. "أثار التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري: الأطر النظرية وصعوبات الدراسة". مجلة متون، 2، 10 (ديسمبر 2018): 78-103.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65921>
50. حمادة، ليلي وأمنية بن قويدر. "العوامل المؤثرة في قرار شراء المستهلك للهاتف المحمول -دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بالجزائر-". مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 1، 5 (2020): 322-348.  
<https://asjp.cerist.dz/en/article/114690>



51. حمدوش، رشيد. "مفهوم الشباب وعملية بناء الرباط الاجتماعي عناصر للنقاش مع محاولة بناء نمطية للشباب في المجتمع الجزائري المعاصر". مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 05 (مارس 2013): 221-248.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47500>
52. خرشي، سارة وأحمد المهدي الزواوي. "الهواتف الذكية: التقنية في خدمة التعليم-دراسة ميدانية-". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 1، 9 (2022): 343-362.  
<https://asjp.cerist.dz/en/article/184073>
53. خضور، محمد أديب. "السلوك الاتصالي لقرية سورية". مجلة جامعة الأقصى، 1، 19 (يناير 2015): 42-72.  
<https://www.alaqsa.edu.ps>
54. خطار، زهية. "واقع ظاهرة الغش في الامتحان من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة الجزائر 2-دراسة مقارنة بين طلبة مارسوا سلوك الغش وطلبة لم يمارسوه-". دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 28 (2016): 175-200.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132456>
55. خليف، حفيظة. "الثقافة الفرعية المنحرفة والثقافات الفرعية الأخرى". مجلة العلوم الاجتماعية، 1، 16 (2022): 895-910.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/184288>
56. خليل، نجلاء محمد عاطف مصطفى. "الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي: التحديات والتداعيات توير نموذج". مجلة كلية الآداب -جامعة المنصورة-، العدد الثاني والسبعون (يناير 2023): 586-644.  
[https://artman.journals.ekb.eg/article\\_284300.html](https://artman.journals.ekb.eg/article_284300.html)
57. دبله، عبد العالي ويزيد عباسي. "ثقافة الشباب بين التأطير المعرفي والواقع الاجتماعي". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخض-الوادي، العدد 11 (جوان 2015): 125-133.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81568>
58. دريش، محمد. "السكن العشوائي في الجزائر و أثره على البيئة العمرانية والطبيعية". مجلة آفاق لعلم الاجتماع، العدد 1، 6 (جويلية 2016): 49-62.  
<https://www.revue-socio.com/doc/11.pdf>
59. دفنون، محمد. "تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخداماتها". مجلة التراث، العدد: 16 (ديسمبر 2014): 215-224.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/90404>
60. الدليمي، عبد الرزاق. "استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها". مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 12 (نوفمبر 2014): 119-150.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/4827>

61. ذيب، حدة. "الإغراب الديني عند فيورباخ وأثره على كارل ماركس". مجلة دراسات، 9، 9(2018): 173-  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76872.197>
62. رايس، ابتسام. "نظرية الاستخدامات والإشباعات" وتطبيقاتها على الإعلام الجديد (مدخل نظري). مجلة دراسات وأبحاث، العدد 25، السنة الثامنة (ديسمبر 2016): 501-513.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1117>
63. رسول، إخلاص أكرم أحمد. "أثر التقانة في ثقافة الشباب". مجلة الآداب، العدد 110 ج 1 (ديسمبر 2014):  
<https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=98104.440-401>
64. الرواشدة، علاء زهير عبد الجواد. "الاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي في العولمة الثقافية". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3، 9 (أكتوبر 2012): 1-32.  
<http://www.sharjah.ac.ae>
65. زيادة، كوثر. "اتجاه الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات". مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 12 (جوان 2017): 326-337.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56208>
67. سعدان، فؤاد علي حسين ومعين صالح يحي الميتمي. "دوافع استخدام طلبة الجامعات الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها: دراسة مسحية مقارنة بين الطلاب الخليجيين واليمنيين". المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد الثامن عشر (نوفمبر 2017): 113-166.  
[https://www.researchgate.net/publication/367339947\\_dwaf\\_astkhdam\\_tlbt\\_aljamat\\_llhwatf\\_aldhkyl\\_walashbaat\\_almthqqt\\_mnh](https://www.researchgate.net/publication/367339947_dwaf_astkhdam_tlbt_aljamat_llhwatf_aldhkyl_walashbaat_almthqqt_mnh)
68. سعودي، عبد الكريم. "انعكاس استعمال تكنولوجيا الاتصال للغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطلاب الجامعي". مجلة الوقاية والأرغوميا، العدد 6 (2016): 204-218.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74213>
69. سماش، سيد أحمد. "أثر التكنولوجيا الحديثة على الشباب". مجلة الفكر المتوسطي، العدد الثالث عشر (جانفي 2018): 46-63.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/45057>
70. سوالمية، عبد الرحمان. "أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب دراسة ميدانية على شباب ولاية باتنة". دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد 14 (جوان 2015): 33-47.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5381>
71. سوكال، إيمان. "ملامح الهوية الثقافية لجيل الهاتف الذكي بالجزائر". مجلة آفاق للعلوم، 2، 1 (مارس 2016): 89-120.  
<http://www.univ-djelfa.dz/revues/afak/02.pdf>

72. شتلة، ممدوح السيد عبد الهادي و حنان كامل حنفي مرعي. "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري". دورية الشرق الأوسط، العدد الحادي عشر (خريف 2015): 1-26.  
<https://jmem.gsu.edu/files/2014/07/JMEM-2015-ARABIC-Mamdouh.pdf>
73. شحاتة، فوزي محمد الهادي. "مشكلات الشباب... أزمة هوية ثقافية". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الفيوم، العدد الثالث (أفريل 2016): 95-134.  
[https://jfss.journals.ekb.eg/article\\_58757\\_49376b794ac102740d64462ff6669c6b.pdf](https://jfss.journals.ekb.eg/article_58757_49376b794ac102740d64462ff6669c6b.pdf)
74. شرف، هزاع مرشد احمد. "استخدام الهاتف المحمول وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لطلاب الجامعات في اليمن". المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد السادس (أفريل، 2016): 96-119.  
[https://sjocs.journals.ekb.eg/article\\_88738-ee1aea94c034bc427459ad39cddffff3.pdf](https://sjocs.journals.ekb.eg/article_88738-ee1aea94c034bc427459ad39cddffff3.pdf)
75. شقير، بارعة حمزة. "استخدام أساتذة جامعة دمشق الانترنت والإشاعات المحققة منها". مجلة دمشق، 1، 25-2009  
<http://www.damascusuniversity.edu.sy> 499-455.
76. صابر، حسب الله عبد العظيم، محمد إيهاب أحمد خليل، وحسن محمد غانم. "ترتيب إشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متبايني مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية". دراسات عربية، 1، 17 (يناير 2018): 1-34.  
[https://assj.journals.ekb.eg/article\\_91844\\_0026989d592917771a2b07d1464f6a24.pdf](https://assj.journals.ekb.eg/article_91844_0026989d592917771a2b07d1464f6a24.pdf)
77. صبطي، عبيدة، الخنساء تومي، وطارق هاشم خميس. "التلفزيون الرقمي والعلاقات الاجتماعية". مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 6، 23 (حيزران 2016): 370-384.  
<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=118612>
78. صحة، عائشة عفاف. "استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي". دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر 2، مجلة Ex Professo، 2، 5 (2020): 40-61.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/135513>
79. صحراوي، مروان وخيرة اجري. "دراسة استكشافية لتأثير خصائص الهاتف الذكي في قرار الشراء لدى المستهلك الجزائري". مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، 4، 02 (2021): 334-454.

80. الصديق، خليفة. "الشباب والجوال: دراسة في الأبعاد التفاعلية والسلوكية". مجلة الآداب، العدد الخامس (د.س.ن) 33-1: <http://dspace.iua.edu.sd/bitstream/123456789/119/1>.  
81. الصياد، إيمان محمد وأشرف محمد العزب. "استفادة الشباب الجامعي من وقت الفراغ - دراسة وصفية تحليلية في جامعة المنصورة-". مجلة شؤون اجتماعية، 29، 113 (ربيع 2012): 61-107.  
<http://www.sociological-uae.org.ae>  
82. طاهات، زهير ياسين، عبد الكريم علي الدييسي، ومحمد فلاح القضاة. "استخدامات جامعة البترا للرسائل القصيرة sms والإشبيعات المحققة منها دراسة ميدانية على طلبة كليات جامعة البترا". مجلة الباحث الإعلامي، 23، 6 (2014): 1-33.  
<https://abaa.uobaghdad.edu.iq/index.php/abaa/article/view/295/180>  
83. الطنطاوي، حازم شوقي محمد. "فوبيا افتقاد الهاتف الذكي (النوموفوبيا) وعلاقتها بجودة النوم لدى عينة من طلاب الجامعة". مجلة كلية التربية ببنها، العدد (131) ج2 (يوليو 2022):  
[https://jfeb.journals.ekb.eg/article\\_285884\\_87e9bcae9d74608932107e3965ee548a.pdf](https://jfeb.journals.ekb.eg/article_285884_87e9bcae9d74608932107e3965ee548a.pdf)  
84. عبد الحسن، وجدان عظيم. "الخوف من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا)". مجلة آداب المستنصرية. العدد 104 (كانون الأول 2023): 839-865.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/e1ca7a2d8b20ae12>  
85. عبد الله، محمد قاسم. "الخوف المرضي من فقدان الهاتف المحمول لدى الأطفال". مجلة الطفولة العربية، العدد 74 (2017): 50-71. <http://search.shamaa.org>  
86. العتيبي، مطلق طلق. "ثقافة الشباب النشأة والتطور مراجعة نظرية". مجلة كلية التربية، العدد الخامس عشر، ج1 (يناير 2009): 312-346. [https://jfe.journals.ekb.eg/article\\_78548.html](https://jfe.journals.ekb.eg/article_78548.html)  
87. عثمان، عبد السلام بن ماجد بن صغير. "اضطراب الخوف من فقدان الهاتف (النوموفوبيا) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز". المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثالث والأربعون (آيار 2022): 197-229. <https://www.ajsp.net>  
88. العجمي، منصور عبد الله محمد. "التحليل العاملي التوكيدي لمقياس إدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلاب الثانوية العامة بدولة الكويت". المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط، 36، 05 (ماي 2020): 90-113.  
[https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe\\_au/vol36/iss5/8](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss5/8)

89. عريف، فاطمة عبد الله محمد علي. "الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية (دراسة مقارنة)". المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الأول (يوليو 2012): 27-7. [https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/Alienation14\\_5.pdf](https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/Alienation14_5.pdf).
90. عكاك، فوزية. "الترفيه وأوقات الفراغ لدى الشباب". مجلة المربي، العدد 21 (2018): 96-105. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/78181>
91. علة، عيشة ونوري الود. "اتجاهات الشباب نحو التطرف الإيديولوجي وعلاقته بحاجاتهم النفسية". مجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية، العدد الأول (2018): 62-82. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/431/1/1/78474>
92. علماوي، احمد ومصطفى طويطي. "مساهمة إدارة المعرفة في تعزيز التفوق التنافسي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة سوق الهاتف النقال بالجزائر". رؤى اقتصادية، العدد 10 (جوان 2016): 261-281. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/39911>
93. علي، أشرف محمد أحمد. "الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية)". مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد السابع (سبتمبر 2017): 258-284. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34532>
94. علي، بشرى. "مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية". جامعة مجلة دمشق، 1، 24 (2008): 513-561. <http://www.damascusuniversity.edu.sy>.
95. علي، شيماء محمد حامد. "أنماط التفاعلية لمستخدمي الهواتف الذكية: دراسة كيفية". مجلة البحث العلمي في الآداب، الجزء الأول، العدد التاسع عشر (2018)، 1-38. [https://jssa.journals.ekb.eg/article\\_10703.html](https://jssa.journals.ekb.eg/article_10703.html)
96. عمار، طاهر محمد. "دوافع وأنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي (دراسة مسحية على طلبة جامعتي بغداد والتكنولوجية)". مجلة آداب المستنصرية، العدد 1 (مارس 2015): 40-68. <https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/96>
97. العمري، عبد الرحمن بن ظافر. "استخدامات طلاب الجامعات السعودية للأفلام الوثائقية والإشباع المتحققة منها (دراسة مسحية)". مجلة كلية الآداب جامعة بنها، العدد الأربعون (أفريل 2015): 2335-2373. [https://journals.ekb.eg/article\\_63831\\_bce74a4c02897881b912453f28b495cd.pdf](https://journals.ekb.eg/article_63831_bce74a4c02897881b912453f28b495cd.pdf)
98. عوني، مصطفى وأحمد عبد الحكيم بن بعطوش. "تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونمط الحياة للأسرة الحضرية الجزائرية: أية علاقة؟". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26 (2016): 457-467.

- <https://dspace.univ-ouargla.dz>  
99. عياد، خيرت. "العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول كوسيلة اتصال والأداء الأكاديمي لطلبة الجامعات". المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد الثامن عشر (نوفمبر، 2017): 40-11.  
[https://www.researchgate.net/publication/337857247\\_allaqt\\_byn\\_astkhdam\\_alh\\_atf\\_almhmwl\\_kwsylt\\_atsal\\_walada\\_alakadymy\\_ltlbt\\_aljamat](https://www.researchgate.net/publication/337857247_allaqt_byn_astkhdam_alh_atf_almhmwl_kwsylt_atsal_walada_alakadymy_ltlbt_aljamat)  
100. غردى، محمد. "البطالة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي". مجلة الإبداع، 2، 2(2012): 8-1.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/Article/18598>  
101. فتحي، مديحة مصطفى. "منظمات المجتمع المدني وتعزيز الانتماء لدى الشباب". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، 4، 4(2016): 27-11.  
[https://jfs. journals. ekb. eg/article\\_58759. html](https://jfs. journals. ekb. eg/article_58759. html)  
102. فرفار، جمال. "الشباب الجامعي وإشكالية استثمار وقت الفراغ". مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 137 (جانفي 2016): 151-137.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/30339.151-137>  
103. قائد، أحمد إبراهيم. "استخدامات الطلبة اليمنيين للفيس بوك والإشباع المتحققة منه". مجلة دراسات وأبحاث، العدد 26، السنة التاسعة (مارس 2017): 17-1.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/10285>  
104. قماز، فريدة. "خطر تعاطي المخدرات بين الشباب الجزائري: أهم المؤشرات -دراسة ميدانية". مجلة العلوم الإنسانية، عدد 42 (ديسمبر 2014): 454-429.  
<https://revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/view/2056/2199>  
105. فناوي محمد، إيمان. "الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي". مجلة البحث العلمي في التربية، العدد عشرون (2019): 43-1.  
[https://jsre.journals.ekb.eg/article\\_32885\\_72196b3486fc41a8b63fbe527eb46fee.pdf](https://jsre.journals.ekb.eg/article_32885_72196b3486fc41a8b63fbe527eb46fee.pdf)  
106. قوطال، كنزة وأحمد فلاق. "العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية - دراسة مسح تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية بمدينة مليانة-". مجلة أفق علم الاجتماع، 2، 5(ديسمبر 2015): 354-333.  
<https://www.revue-socio.com/doc/10.pdf>  
107. قوفي، سعاد. "العوامل الهيكلية المفسرة لجاذبية القطاع في جزئية المنافسين الحاليين لخدمات الهاتف النقال الجزائري (2003-2016)". مجلة العلوم الإنسانية، العدد التاسع (جوان 2018): 819-800.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/58842>

108. كانون، جمال. "الشباب الجزائري وتحديات القيم في ظل التحولات المجتمعية الراهنة". متون العلوم الاجتماعية، 8، 3 (ديسمبر 2016): 272-288.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/17087>
109. الكسار، أحمد خضر وابتسام جواد خلف ياس. "أثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في تدريس مادة الجغرافية". مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 28 (2016): 470-493.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/47083e81b5593d6a>
110. كوسة، فاطمة الزهراء وضأوية بن قاسمي. "الأسباب المؤدية بالطالب الجامعي إلى الاتجاه نحو الغش في الامتحانات وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي". مجلة الوقاية والأرغوميا، العدد 6 (2016): 191-203.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74212>.
111. كياس، عبد الرشيد. "الهاتف النقال: وسيلة تقنية أم ظاهرة اجتماعية؟". مجلة آفاق للعلوم، 1، 5 (2016): 171-183.  
<https://afak-revues.com/index.php/afak/article/view/683/663>.
112. لدرعل، كمال. "التصدع الأسري وأثره في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري". مجلة الوقاية والأرغوميا، 7، 3 (2013): 8-22.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/185610>.
113. لعروسي، سيد علي. "الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للبطالة في الجزائر". مجلة آفاق لعلم الاجتماع، 1، 6 (جويلية 2016): 148-160.  
<https://www.revue-socio.com/doc/11.pdf>.
114. لعقاب، مليكة. "أسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو". مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 1، 8 (2023): 44-58.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/222001>
115. لولي، حسيبة. "الثقافة الرقمية في وسط الشباب". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 29 (جوان 2017): 61-72.  
<https://dspace.univ-ouargla.dz>.
116. المحادين، حسين طه. "اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو إمكانية تحول الهاتف الخليوي إلى أداة من أدوات العنف المعاصرة في المجتمع الأردني". المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 1، 9 (2016): 19-42.  
<https://archives.ju.edu.jo/index.php/jjss/article/view/12238>
117. مدفوني، نور الدين. "نظرية الاستخدامات والإشباع، من الاتصال الجماهيري إلى الاتصال الرقمي". مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 3، 3 (أكتوبر 2019): 64-91.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/101460>



118. معوشة، عبد الحفيظ و الهاشمي لوكيا. "الميول الانتحارية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الشباب: دراسة ميدانية بدار الثقافة ودور الشباب بمدينة باتنة". مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 4، 1 (ديسمبر 2011): 63-78.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/55/1/4/27735>
119. معوشة، عبد الحفيظ. "دور التوجيه والإرشاد المهني في تنمية القدرات الذاتية للتشغيل لدى الشباب". مجلة البرهان، العدد 1 (جوان 2014): 212-227.
120. مناد، فتيحة و العبد عبد القادر قاسم. "مدى شرعية الاستطلاع العسكري والتجسس من الفضاء الخارجي باستخدام الأقمار الصناعية-دراسة قانونية-". مجلة القانون العام الجزائري والمقارن، 2، 4 (2018): 154-171.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102813>
121. الميتمي، معين صالح يحيى. "دوافع استخدام طلبة جامعات الإمارات للهواتف الذكية والإشاعات المتحققة منها". المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 62 (أفريل 2018): 327-377.  
[https://ejsc.journals.ekb.eg/article\\_87371.html](https://ejsc.journals.ekb.eg/article_87371.html)
122. ميدان، فاطمة. "استخدامات الشباب لوسائل الاتصال الحديثة: دراسة ميدانية في المؤسسة التربوية". مجلة العلوم الإنسانية، العدد 10 (جانفي-جوان 2016): 159-180.
123. مرزوقي، نسرين هاجر، وزهية جاب الله. "الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية دراسة على عينة من طلبة الجزائر الممارسين للغش في الامتحانات". مجلة أفكار وأفاق، 2، 9 (2012): 153-175.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152077>
124. المومني، فواز وشربين العكور. "الخوف المرضي من فقدان الهاتف النقال (النوموفوبيا) لدى طلبة جامعة اليرموك". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 1، 15 (2019): 33-47.  
<http://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2019/Vol15No1/3.pdf>
125. المسعودي، أحمد سليم. "الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى الشباب الجامعي مرتفعي الاتجاه نحو الانحراف الفكري وطرق الحد منه". المجلة التربوية الأردنية، 1، 6 (2021): 204-228.  
<https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaes/vol6/iss1/8>
126. النادر، رابع وراء. "الانحرافات الجنسية: المشكلة والحل". مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، العدد 45 (مارس 2016): 148-163.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/41446>



127.نشيشي، وليد، سليم مجلخ، وخديجة عزوزي."اتجاه طلبة الجامعة نحو الغش في الامتحانات حسب وجهة نظرهم -دراسة ميدانية على طلبة جامعة قلمة باستخدام التحليل العاملي-".حوليات جامعة

الجزائر 1، العدد 32، ج1 (2018): 253-276. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52423>.

128.نصر، وسام."الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية".المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 30 (سبتمبر 2020): 105-04.

[https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_112629\\_e1f6e2721b26c34c93ea3abb10b36d25.pdf](https://jkom.journals.ekb.eg/article_112629_e1f6e2721b26c34c93ea3abb10b36d25.pdf)

129.نوير علي، ريهام."استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو المخاطر الأمنية الناتجة عنه في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث".المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد السادس عشر (أكتوبر/ديسمبر 2018): 430-347.

[https://ejsrt.journals.ekb.eg/article\\_117311\\_ef2b643088919eb9d46de801ab60419.pdf](https://ejsrt.journals.ekb.eg/article_117311_ef2b643088919eb9d46de801ab60419.pdf)

130.واضح، فوز."إستراتيجية مؤسسة جيزي تبعا لتغيرات هيكل صناعة خدمة الهاتف النقال في الجزائر".مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، 19، 10 (2016): 140-121.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43462>

131.يحياوي، براهيم."الإعلام الجديد وتشكيل ثقافة الشباب".مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 25 (ديسمبر 2017): 105-89. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/45144>.

132.يحياوي، نعيمة وفاطمة الزهراء حسيني."واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر".مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 13 (ديسمبر 2017): 436-414. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/35103>.

#### د. الرسائل العلمية:

1.الأسطل، يعقوب خليل يونس."المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت بمحافظة خان يونس".رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية -غزة، 2011.

<https://library.iugaza.edu.ps/thesis/94191.pdf>

2.بلعابد، عبد القادر."الاتجاه نحو العنف وعلاقته بالاغتراب لدى الشباب في ضوء متغيري الثقافة والجنس". أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2013/2014.

<https://theses.univ-oran1.dz/document/01201441t.pdf>.

3. بلعويديات، حورية. "استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية :دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG قسنطينة".رسالة ماجستير،جامعة قسنطينة،2008. <https://bu.umc.edu.dz/theses/sc-information/ABOU2427.pdf>
4. بلوطي، ریحانة. "دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد:دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي الفيس بوك أنموذج".رسالة ماجستير،جامعة باتنة.2015/2014. <http://theses.univ-batna.dz>
5. بن عطاء الله، العلمي. "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية: دراسة في تطبيقات النموذج الجزائري والتونسي". أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة،2019/2018. [http://thesis.univ-biskra.dz/6106/1/th%C3%A8se\\_sp\\_2019.pdf](http://thesis.univ-biskra.dz/6106/1/th%C3%A8se_sp_2019.pdf)
6. بن مقلّة، رضا. "الثقافة الدينية للطلاب ودورها في علاج الانحلال الأخلاقي في الجامعة ". أطروحة دكتوراه،جامعة الجزائر،2012/2011. <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/7998>
7. بوخنوفة، عبد الوهاب. "التلميذ، المدرسة، المعلم و تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال، التمثل والاستخدامات". أطروحة دكتوراه،جامعة الجزائر،2007.
8. بوقلوف، سهام. " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية- دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفاييس بوك-". أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر،2018/3،2017.
9. الجمهوري، بن خليفة بن سيف المهند. "الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الشباب في سلطنة عمان".رسالة ماجستير،جامعة الشرقية،2023/2022. [https://www.asu.edu.om/img/Dissertations/Dissertations\\_2023\\_m6d26\\_101753.pdf](https://www.asu.edu.om/img/Dissertations/Dissertations_2023_m6d26_101753.pdf)
10. جيطاني، مديحة. "استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية :دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات.رسالة ماجستير ،جامعة الحاج لخضر باتنة .2010/2009. <https://manaraa.com>
11. الخنساء، تومي. "دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي:جامعة محمد خيضر—بسكرة— أنموذجا". أطروحة دكتوراه،جامعة بسكرة،2017/2016. <http://thesis.univ-biskra.dz/2844/>

12. حرايرية، سهيلة. "تأثير الهاتف المحمول على العلاقات الاجتماعية للمراهقين دراسة ميدانية على تلاميذ مستوى متوسط والثانوي-الجزائر العاصمة". أطروحة دكتوراه، 2017-2018.
13. زرزورة، عبيد. "دور الانحرافات الجنسية في ظهور سلوك العود الجريمة لدى المرأة: دراسة سيكودينامية لحالات بمدينة بسكرة". أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2013/2014.  
<http://thesis.univ-biskra.dz/2031/1/th%C3%A8se.pdf>
14. زوانة، أماني إبراهيم. "درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعليم والتعلم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباع المحقق". رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2015.
15. شلال، محمد البشير. "واقع وتحديات سوق خدمات الهاتف النقال في الجزائر". رسالة ماجستير، جامعة تلمسان. 2015/2016.  
<http://dspace.univ-tlemcen.dz/handle/112/8682>
16. عباسي، يزيد. "مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل القطب الجامعي تاسوست جيجل". أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2015/2016.  
<http://thesis.univ-biskra.dz/2464/>
17. عبد الله، عبد الله. "الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في الجزائر العاصمة". رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007/2008.  
<https://bohooth.team>
18. عزازة، ليندة. "ثقافة الشباب في عصر العولمة: دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة باتنة 1". أطروحة دكتوراه، 2020/2021.  
<http://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/1190>
19. علي، أمينة محمد فاروق. "علاقة الصفوة المصرية بقناة النيل الثقافية". رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2012.  
<http://erepository.cu.edu.eg>
20. كعباش، عائشة. "أطروحات الدكتوراه في الإعلام والاتصال في الجامعات الجزائرية والفرنسية دراسة تحليلية مقارنة 2000-2010". أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2017/2018.
21. هارون، مليكة. "الشباب والانترنت: دراسة ميدانية تحليلية لاستخدامات الشباب الجزائري للانترنت من منظور نظرية الاستخدامات والإشباع". أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2011/2012.

### هـ. المطبوعات البيداغوجية:

1. بن سنوسي، هشام. الانثروبولوجية الثقافية، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل-، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2018/2017 .  
[http://elearning.univ-jijel.dz/elearning/pluginfile.php10314/mod\\_resource/content/1/%D9%85%D8%B9%D8%A9%20%20.pdf](http://elearning.univ-jijel.dz/elearning/pluginfile.php10314/mod_resource/content/1/%D9%85%D8%B9%D8%A9%20%20.pdf)

### و. الأوراق العلمية:

1. العياضي، نصر الدين. "الشباب في دولة الإمارات والانترنت مقارنة للتمثلات والاستخدامات". ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي: الشباب، الاتصال، ووسائل الإعلام، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة تونس، تونس، أفريقيا 2010.

2. ساسي، إيمان جمعة. "الأبعاد النفسية والاجتماعية لتفشي ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية وبعض السبل لعلاجها". ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس: التعليم العالي الواقع والطموح، ليبيا، الجزء الأول، فيفري 2022.

<https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/475/396>

- 3.عذاب، عمر علي."تأثير الهاتف النقال على صحة الإنسان". ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني للتحديات البيئية...الواقع والطموح، بغداد، مارس 2010.

[https://www.researchgate.net/publication/327120599\\_tathyr\\_alhatf\\_alnqal\\_ly\\_sht\\_alansan](https://www.researchgate.net/publication/327120599_tathyr_alhatf_alnqal_ly_sht_alansan)

- 4.عطية، محمد خليفة وتوفيق مفتاح مريحيل."ظاهرة الغش في الامتحانات ودور الإرشاد النفسي في التصدي لها".ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس:التعليم العالي الواقع والطموح، ليبيا، الجزء الأول، فيفري 2022.

<https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/478/398>

5. مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية. "الشباب والتغير الاجتماعي". ورقة مقدمة إلى أشغال ملتقى تونس، 8-14 نوفمبر 1982، سلسلة الدراسات الاجتماعية، تونس، 1984.

ز. تقارير المؤسسات الرسمية والمنظمات الدولية:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الديوان الوطني للإحصائيات، تقرير حول النشاط الاقتصادي والتشغيل والبطالة خلال أفريل 2018، 2018. <http://www.ons.dz/IMG/emploiseptembre2018.pdf>

2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، حوصلة النشاطات (31 ديسمبر 2016، 2016. [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2016](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2016)
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، سوق البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (حصيلة 2017)، 2017. [https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2017](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2017)
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال بالجزائر لسنة 2018، 2018. <https://www.arpce.dz/ar/file/v4s2i8>
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر لسنة 2019، 2019. <https://www.arpce.dz/ar/file/w8v3j1>
6. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021، 2021. <https://www.arpce.dz/ar/file/i6l2m5>
7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع 2022، 2022. <https://www.arpce.dz/ar/file/m4u4y5>
8. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الرابع 2023، 2023. <https://www.arpce.dz/ar/file/e1o6y0>
9. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، مرصد سوق الهاتف النقال في الجزائر الثلاثي الثاني 2024، 2024. <https://www.arpce.dz/ar/file/t6l8t7>
10. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة العدل، الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، تقرير نشاطات مكافحة المخدرات والإدمان عليها: الحصيلة السنوية 2024، 2025. <https://onlcdt.mjustice.gov.dz/ar/%d8%a5%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a7%d8%aa>
11. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة العدل، الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، الدراسة الوبائية الشاملة في الجزائر: مسح وطني شامل حول انتشار وباء الإدمان على المخدرات في الجزائر، ديسمبر 2010. [https://onlcdt.mjustice.dz/onlcdt\\_ar/documents/document8.pdf](https://onlcdt.mjustice.dz/onlcdt_ar/documents/document8.pdf)
12. الولايات المتحدة الأمريكية، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2017. 2017. [https://www.unodc.org/wdr2017/field/WDR\\_Booklet1\\_Exsum\\_Arabic.pdf](https://www.unodc.org/wdr2017/field/WDR_Booklet1_Exsum_Arabic.pdf)

**ح.المجلات:**

1. "أجيال أنظمة شبكات النقال"، تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، السنة التاسعة، يونيو 2010.

<http://titmag.net.ye>

2. خطار، فضيلة. "تعاطي المخدرات في الجزائر"، مجلة الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، سبتمبر 2014.

[https://onlcdt.mjjustice.dz/onlcdt\\_ar/documents/document11.pdf](https://onlcdt.mjjustice.dz/onlcdt_ar/documents/document11.pdf)

**ط. الوابو غرافيا:**

1. الباجي، إيمان. "هل تسبب الهواتف المحمولة سرطان الأذن؟ إجابة ونصائح". يونيو 2022:

<https://www.watanserb.com>، اطلع عليه بتاريخ 17 أوت 2022.

2. بن قفلة، إبراهيم صالح عبد اللاه. "تغطية الجزيرة للثورات العربية من وجهة نظر الشباب اليمني". (د.ت):

<http://www.stadies.aljazeera.net>، اطلع عليه بتاريخ 10 ديسمبر 2017.

3. حسن، كريم. "احذر وضع الموبايل في جيب البنطال... يهددك بالعجز الجنسي". يناير 2020:

[https://www.elconsolto.com/relationships/relationships-](https://www.elconsolto.com/relationships/relationships-news/details/2020/1/9/1702821)

[news/details/2020/1/9/1702821](https://www.elconsolto.com/relationships/relationships-news/details/2020/1/9/1702821)، اطلع عليه بتاريخ 20 فيفري 2020.

4. حواس، محمود. "المراهقة مشكلة تربوية تتطلب حلاً". (د.ت): [www.safeena.org](http://www.safeena.org) ، اطلع عليه بتاريخ

10 فيفري 2012.

5. الشيمي، حسناء. "هل يسبب الهاتف المحمول الإصابة بثقوب القرنية؟". فبراير 2019:

[https://www.elconsolto.com/eye-clinic/eye-clinic-](https://www.elconsolto.com/eye-clinic/eye-clinic-news/details/2019/2/23/1519444)

[news/details/2019/2/23/1519444](https://www.elconsolto.com/eye-clinic/eye-clinic-news/details/2019/2/23/1519444)، اطلع عليه بتاريخ 25 مارس 2019.

6. العيسوي، عبد الرحمان محمد. "سيكولوجية المراهق المسلم". (د.ت): [www.anfasse.net](http://www.anfasse.net)، اطلع عليه بتاريخ

21 مارس 2013.

7. الكونسلتو. "أضرار الهاتف المحمول على العين... هكذا تتجنبها". سبتمبر 2021:

<https://www.elconsolto.com/eye-clinic/eye-clinic-news/details/2021/9/1/2082629>، اطلع

عليه بتاريخ 20 أكتوبر 2021.

8. "ماذا يفعل الهاتف الذكي بأدمغتنا"، مارس 2018:

<https://www.Skynewsarabia.com/technology/1029097>، اطلع عليه بتاريخ 14 ماي

2019.

9. "المخدرات". (د.ت):

[https://www.researchgate.net/profile/Tareq\\_Alasadi2/publication/318921862\\_al\\_mkhdrat/links/598593b2aca27266ad9f46b6/almkhdrat.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Tareq_Alasadi2/publication/318921862_al_mkhdrat/links/598593b2aca27266ad9f46b6/almkhdrat.pdf)، اطلع عليه بتاريخ 10 أبريل 2019.

10. مهداوي، رضوان. "مخاطر الهواتف الذكية على العين... وكيفية تجنبها". أوت 2018:

<https://www.dw.com>، اطلع عليه بتاريخ 16 نوفمبر 2018.

11. مهدي، رياض. "تمكين الشباب لمواجهة التطرف الفكري وتعزيز الاعتدال". 2017:

[https://www.researchgate.net/publication/349462744\\_tmkn\\_alshbab\\_alttrf\\_alfkry\\_wtzyz\\_alatdal](https://www.researchgate.net/publication/349462744_tmkn_alshbab_alttrf_alfkry_wtzyz_alatdal)، اطلع عليه بتاريخ 12 مارس 2020.

12. الموسوعة الحرة ويكيبيديا. "السير فرانسيس جالتون". آخر تعديل 10 جوان 2026:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%B3\\_%D8%BA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%86](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%B3_%D8%BA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%86)، اطلع عليه بتاريخ 20 جوان 2026.

13. الميرغني، أسماء. "حساب حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون". 23 سبتمبر 2018:

<https://www.youtube.com/watch?v=EYIWBigAmmc>، اطلع عليه بتاريخ 10 أكتوبر 2018.

14. نجم، طه. "نظرية الاستخدامات والإشباع". 29 نوفمبر 2011:

[http://drtahanegm.blogspot.com/2011/11/blog-post\\_6558.html](http://drtahanegm.blogspot.com/2011/11/blog-post_6558.html)، اطلع عليه بتاريخ 01 مارس 2018.

15. وطفة، علي أسعد. "تأملات في مفهومي الشباب وثقافة الشباب". (د.ت):

<http://www.tourathtripoli.org>، اطلع عليه بتاريخ 17 نوفمبر 2017.

16. اليوم السابع. "المحمول شديد الخطورة على الأعصاب السمعية للإنسان". يناير 2011:

<https://www.youm7.com/story/2011/1/15>، اطلع عليه بتاريخ 01 فيفري 2011.

**A –Dictionnaire et Encyclopédie :**

- 1.Baalabaki, Rohi. *Al MawRid,Trilingual Dictionary.Arabic.English.French, Withe phonetic transcription*.Beirut : Dar El Ilm Lil Malayin,2004.
- 2.Ledos, Jean-Jacques, *Dictionnaire historique de télévision: de ABC à Zworykin*. Paris: L’HARMATTAN,2013.
- 3.Littlejohn, Stephen W and Karen A. Foss, *Encyclopedia of Communication Theory*, 1ed .California: sage uplications,2009.
- 4.Newcomb, Horace. *Encyclopedia of Television* ,2nd .New York: Routledge Taylor and Francis Group,2013.

**B -Livres :**

- 1.Al-Jabar, Khalid and Mokhtar Elareshi. *The Future of News Media in the ArabWorld* . Germany: Lap. Lambert Acadimic Publishing,2014. <https://www.academia.edu/6322754/>.
2. Angermann,Detlef, Roland Pail, R,Florian Seitz, and urs Hugentobler.*Mission Earth: Geodynamics and Climate Change Observed Through Satellite Geodesy*.Germany:Springer, 2021.
- 3.Antoine, Frédéric,*Analyser la radio :Méthodes et Mises en pratique*. Paris: deboeck supérieur,2016.
- 4.Arbel, Alixander.*Routes to the Information Revolution*. London: Combridge Scholars Publishing,2019. <https://books.google.dz>
- 5.Baran, Stanly J and Dennis.k Davis.*Mass communication Foundation: Ferment and Future*.California: Wadsworth Publishing,1995.
6. Baran, Stanley J and Dennis K. Davis, *Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future*. 6th ed. Boston: Wadsworth, Cengage Learning,2011.
- 7.Battu, Daniel.*L’histoire et l’économie du monde accompagnées par les TIC*. London: ISTE Editions ltd,2018. <https://books.google.dz>
- 8.Born,Albert, *Transmissions de données et réseaux informatiques : Bases de téléinformatique* .chapitrees1a10 ,v4-3.Suisse :Heig-vd,2016.
9. Butler, Shane. Brookshear, Glenn J and Dennis Brylow.*Computer Science An Overview*,13th edition. London: Pearson Education Limited,2020. <https://books.google.dz>.
10. Butler, Shane. *The Ancient Phonograph*.New York: Zone Books, 2015. <https://books.google.dz>.
- 11.Calcutt ,David and Laurie Tetley. *Understanding GMDSS the Global Maritime Distress and Safety System*. New York: Routdge,2011.
12. Cantos,Francisco L.*Comunication Teory*.Espagne:Universiat Jaume1,2018.
- 13.Capderou ,Michel. *Satellites De Kepler au GPS*. France: Springer- Verlag,



2012.

14.Chavand, Florent. *Des données à l'information: De l'invention de l'écriture à l'explosion*. London: ISTE Editions ltd,2017.<https://books.google.dz>.

15.Capolla,Nadia.*Ou se Cachent les Nanos ?Démystifier les Nanotechnologies*. Canada : Multi Mondes Editions,2016.

16.Cartee-Johnson,Karen S. *News Narratives and News Framing: Constructing Political Reality*. United States of America:Rownam and Littlefield Publishers,2005. <https://books.google.dz>.

17.Clarke, Velta.*Effective Strategies in Teaching of Mathematics :A light from Mathematics to Technology*.New yourk:University Press of Amerca,2003.

18.Coe,Lewis.*The Telephone and Its Several Inventors: A History*. United States of America: Mcforland Publishers,1995.<https://books.google.dz>.

19.Das ,Sajal Kumar, *Mobile Handset Design* . Singapore: John Wiley and Sons (Asia)Pte Ltd, 2010.

20.D'udekem-Gever ,Marie et Jean-Marie Jacquet. *Programmer un passé pour l'avenir ?Actes de l'après midi consacrée à l'histoire de l'informatique dans le cadre des 40 ans de la faculté d informatique* . Belgique: Presses Universitaires, 2016.

21.Doherty, Eamon P. *Digital Forensics for Handheld Devices* .United States: CRC Press, 2012. <https://api.pageplace.de/preview/DT0400>

22.Edgerton, Gary R. *The Columbia History of American Television*. New York: Columbia University Press,2007. <https://books.google.dz>.

23. Glevarec, Arnaud,*Internet et les emails* . Paris: Micro Application,2009.

24.Godara,Lal Chand, *.Handbook of Antennas in Wireless Communications*. Unated state: Taylor and Francis,2001.

[https://api.pageplace.de/preview/DT0400.9781420042146\\_A25109722/preview-9781420042146\\_A25109722.pdf](https://api.pageplace.de/preview/DT0400.9781420042146_A25109722/preview-9781420042146_A25109722.pdf).

25.Gougenheim ,Isabelle and Yves D'hérouville. *Idées Recues: La Télévision* .Paris: Le Cavalier bleu,2001.<https://books.google.dz>.

Griffin,E M.*Afirst look At Communication Theory*, 8th ed. New York: Mc Craw Companies,2012.

26.GuruChandra, Mahesh B. P and Divya Kumari K. P. *Television and Adolescents: An Empirical Study*.NewDelhi: PS OPUS Publications,2020.

<https://books.google.dz>.

27.Hart,Jeffrey A. *Technology, Television, and Competition: The Politics of Digital TV* .New York: Cambridge University Press,2004. <https://books.google.dz>.

28.Heather, Moore Never and Tim Bernaers-Lee. *Inventor of the World Wide Web*. New York: Rosen Publishing Group,2017.

29.Heinderyckx, François.*Une introduction aux fondements théoriques de l'étude des média*. Belgique: CEFAL SUP,2002.

<https://books.google.fr/books?id=6ZYDC2LhuaQC&printsec>

30. Henry, Gérard Marie. *Quand la Chine S'Essoufflere: Atterrissage en douceur ou crash ?*. France: levallois-perret,2006.
31. Heudin ,Jean-Claude. *Les Céatures Artificielles: des automates aux monde virtuels*. Paris: Odile Jacob Sciences,2008. <https://books.google.dz>.
32. Jo, Kenneth, Y. *Satellite Communications Network Design and Analysis*. London: House Artech,2011.
33. Kawa, Katie. *Television: The Small Box That Changed the World*. New York: Lucent Press,2019. <https://books.google.dz>.
34. Kubey, Robert William. *Creating Television: Conversations With the People Behind 50 Years of American TV*. London: Lawrence Erlbaum Associates Publishers,2004. <https://books.google.dz>.
35. Lambert, Xavier. *Poïèse/ Autopoïèse: arts et systèmes*. Paris: L'Harmattan, 2017. <https://books.google.dz>.
36. Leventhal, Norm. *Rene, el Tigre & ,Me: Up Close & Personal - Spanish Television in America*. Pittsburgh. Rose Doge Books,2018. <https://books.google.dz>.
37. Livingstone, Sonia, "The work of Elihu Katz", In J. Corner, P. Schlesinger, and, Silverstone, R, (Eds. ), *International Handbook of Media Research*. London: Routledge,1997. <https://www.academia.edu/23194709>.
38. Maestri, Edmond. *Les Gandes questions de L'histoire Contemporaine: histoire, économie, sociétés, civilisations*. France: L'etudiant Pratique,2007 .
39. Maini, Anil K and Varsha Agrawal. *Satellite Technology: Principles and Applications*. England: Jhon Wiley and Sons,2007. <https://books.google.dz>
40. Mcquail ,Denis and Sven Windahal. *Communication Model*. London: Langman,1983.
41. Monojit, Mitra. *SATELLITE COMMUNICATION*. New Delhi: Prentice-Hall of India,2005. <https://books.google.dz>.
42. Negrine, Ralph M. *Satellite Broadcasting The Politics and Implications of the New Media*. New York: Routledge Taylor and Francis Group,2013. <https://books.google.dz>.
43. UNESCO. *Histoire de l'Humanité l xxe siècle du 1914 à nos jours*,v7. France: Edition UNESCO,2009.
44. Parks, Lisa and James Schwoch. *Down to Earth: Satellite Technologies, Industries and, Culturs*. United States of America: Rutgers University Press, 2012.
45. Patil, Vinayak Laxman. *Chronological Developments of Wireless Radio Systems before World War II*. Singapore: Springer,2021. <https://books.google.dz>.
46. Parsons, June Jamrich. *New Perspectives On Computer Concepts Introductory*. United State : Congage Larning,2018.
47. Perse, Elizabeth M. Herta Herzog, in Signorielli, N. *Women in Communication: biographycal Source book*. London : Greenwood,1996.
48. Perry, David K. *Theory ,Research in Mass Communication: Contexts and*

- Consequences*, 2th Ed .New York: Routledge,2009. <https://books.google.dz>.
- 49.Proesh ,Roland. *Technical Hand Book for Satellite Moritoring*.Allemagne: Bod-Books on Demand,2019.
- 50.Petrick, Joe and al.*CommunicationTheory*. N P:wikibooks Contributor,2006. <https://www.Academia.edu/29909669>.
- 51.Quillien, Phillippe,J. *L'épreuve D'explication de texte- catégorie C* .Paris: Ellipses édition,2015.
- 52.Rochain, Serge. *De la mécanographie à l'informatique: 50 ans d'évolution*. London: iste Editions,2016.
- 53.Roja, Raúl and Ulf Hashagen. *The First Computers History And Architutectures*. London: The Mit Press paperback edition,2002. <https://books.google.dz>.
- 54.Roose, Philippe. *L'Age D'or: histoire des consoles de jeux de salon* .Paris: Cépaduès Editions,2011.<https://books.google.dz>.
- 55.Rubin, Alan.*The uses and gratifications perspective of media effects*. In Jennings Bryant and Zillmann, Dolf (Eds. ). *Media effects: Advances in theory and research*, 2ed ed. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc,2002.
- 56.Russell, Stuart and Peter Norvig.*Intelligence artificielle: avec plus de 500 exercices*,3em editions. France: Pearson Education,2010.
- 57.Saillant, Jean-Michel. *Passeport pour les médias de demain* . France: Presses Universitaires de Lille,1994.
- 58.Samuel ,Pierre. *Réseaux et Systèmes informatiques mobiles: Fondements, architectures et applications* .Cannada: revue et augmentée,2003. <https://books.google.dz>.
59. Schweiger,Wolfgang,*Theorien der Mediennutzung :EineEinführung*. Deutsch:vs verlag, 2007.
- 60.Shaheen, Mahmoud Abdullah Ahmed Hashem Abd El-Basit.*USES AND GRATIFICATIONS OF ONLINE ADVERTISING A COMPARATIVE STUDY BETWEEN GERMANY AND EGYPT*.Germany: Technical University Ilmenau,May.2010.
- 61.Sigrist ,Jean-François. *La Simulations numérique: un art de la prédiction*. London: ISTE Editions ltd,2019.<https://books.google.dz>
- 62.Smit,Edith,*MassMedia Advertising :Information or wellpaper*. Amsterdam: Het Spinhais publishers,1999.
- 63.Sparrow, Giles, Judith John, and Chris McNab. *Discoveries In Space Science: Exploring Space*.New York: Cavendish Square Publishing,2016.<https://books.google.dz>.
- 64.Steinbock,Dan,*The Mobile Revolution :The Making Of Mobile Services Worldwide*. Londone:kogan page,2007.

65. Strauch, Paulo Cesar. *Pindorama e o Palácio de Cristal: um olhar brasileiro sobre a Exposição de Londres 1851*. Brasil: E-Papers Servicos Editoriais, 2008. <https://books.google.dz>.

66. Tatnall, Arthur, Tilly Blyth, and Roger Johnson. *Making the History of Computing Relevant: IFI PWG9.7 International Conference HC2013*, London, UK June 17-18, 2013 Revised Selected Papers. London: Springer, 2013. <https://books.google.dz>.

67. Thérien, Robert. *L'histoire de L'enregistrement Sonore au Québec et dans le monde 1879-1950*. Québec: Les Presses de L'université Laval, 2003. <https://books.google.dz>.

### C. Journaux scientifiques:

1. Al-Barashdi Suleiman, Hafidha, Naeema h Jabur, Abdelmajid Bouazza, and Abdulqawi Al Zubaidi. "Smartphone Gratifications among Sultan Qaboos University Undergraduates: A Mixed-Approach Investigation". *British Journal of Education, Society & Behavioural Science*, 10, 1 (2015): 1-7.

2. Al Busaidi, Khamis Abdullah Said. "THE EXTENT OF THE PREVALENCE OF FEAR OF LOSING AMOBILE PHONE DISORDER (NOMOPHOBIA) AMONG ELEVENTH AND TWELFTH GRADE STUDENTS IN BASIC EDUCATION SCHOOLS IN THE SULTANATE OF OMAN".

*RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences*, 5, 4 (July 2024): 103-128. <https://www.rimakjournal.com>.

3. Al Wadi Ahmed LaCulture, "Cette inconnue". *Synergies Monde arabe*, n° 4 (2007): 141-148. <https://gerflint.fr/Base/MondeArabe4/alwadi.pdf>

4. Badillo, Patrick-Yves et Nicolas Pélissier. "Usages et usagers de l'information numérique Renouvellement des problématiques et nouveaux enjeux pour les SIC". *Revue française des sciences de l'information et de la communication*, N6, (2015) DOI: 10.4000/rfsic.1448. <https://journals.openedition.org/rfsic/1448>.

5. Balci, Sukru and Bunyamin Ayhan. "Patterns of television viewing Behavior in Kurgyztan: A perspective of uses and gratifications". *Bilig*, 75(75) (Autumn 2015): 275-311. <http://bilig.yesevi.edu.tr/yonetim/icerik/makaleler/659-published.pdf>.

6. Bhalla, Mudit Ratana and Anand Vardhan Bhalla. "Generations of Mobile Wireless Technology : A Survey". *International Journal of Computer Applications*, 5, 4. (August 2010): 26-32.

<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.206.5216&rep=rep1&type=pdf>

7. Bhushan, Vyom and D.B Salunke. "5G TECHNOLOGY: A REVOLUTION IN MOBILE COMMUNICATION". *International Journal of Research in Engineering and Technology (IJRET)*, 5, 7 bvgg (Jul 2016): 30-34. <https://ijret.org>.

8. Briyant, Katherine and Pavica Sheldon, P. "Instagram: Motives for its use and relationship to narcissism and contextual age". Computers in Human Behavior, 58, (May 2016): 89-97. Doi: <https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.12.059>.
9. Dimmik, John, W., Thomas A. McCain, and W. Theodore Bolton. "Media Use and the Life Span: Notes on Theory and Method". American Behavioral Scientist, 23, 1 (September/October 1979): 7-31.  
<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/000276427902300102>.
10. Djamaoui, Natidja. "The internet's role in promoting and spreading drugs in society". Review of Human Sciences, 21, 1 (2021): 1160-1171.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/154581>.
11. Egede, Ehikwea A and Eloka Chuks-Nwosu. "Uses And Gratification Theory And The Optimization Of The Media In The Privatization Of State Owned Enterprises In Nigeria". Journal of Economics and Sustained Development, 4, 16 (2013): 202-213.  
<https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEDS/article/view/8488/8411>.
12. Elarechi, Mokhtar, Abdul-karim Ziani, and Ahmad Alshami. "Deep learning analysis of social media content used by Bahraini Women: WhatsApp in focus". the International Journal Research into New Media Technologies, 27, 2 (2020): 1-19.  
[https://www.researchgate.net/publication/345166404\\_Deep\\_learning\\_analysis\\_of\\_social\\_media\\_content\\_used\\_by\\_Bahraini\\_women\\_WhatsApp\\_in\\_focus](https://www.researchgate.net/publication/345166404_Deep_learning_analysis_of_social_media_content_used_by_Bahraini_women_WhatsApp_in_focus)
13. Fallahchai, Reza. "mobile phone usage patterns among students". AWERProcedia Information Technology & Computer Science, (2012). [https://www.academia.edu/35457567/Mobile\\_phone\\_usage\\_patterns\\_among\\_Students](https://www.academia.edu/35457567/Mobile_phone_usage_patterns_among_Students).
14. Gawas, Uttam Anju. "An Overview on Evolution of Mobile Wireless Communication Networks: 1G-6G". International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication, 3, 5 (May 2015): 3130-3133. <https://www.ijritcc.org>.
15. Ishii, Kenichi. "Uses and Gratifications of Online Communities in Japan". Observatorio Journal, 2, 3 (2008): 025-037.  
<http://obs.obercom.pt/index.php/obs/article/view/176>.
16. Jacksi, Karwan and Abass. A. Shakir. "Development History of the World wide web". International Journal of Science and Technology Research, 8, 9 (September 2019): 75-79. [https://www.researchgate.net/profile/Karwan-Jacksi/publication/336073851\\_Development\\_History\\_Of\\_The\\_World\\_Wide\\_Web/links/5d8d1f8f92851c33e94064cb/Development-History-Of-The-World-Wide-Web.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Karwan-Jacksi/publication/336073851_Development_History_Of_The_World_Wide_Web/links/5d8d1f8f92851c33e94064cb/Development-History-Of-The-World-Wide-Web.pdf).



- 17.Jensen,Klaus Bruhn and Karl Erik Rosengren. "Cinque Traditions A la Recherche Du Public".tra Mace, Ericet Dayan,Daniel. Hermés. N11-12 (1992):281-310. Dio :10.4267/2042/15500. <https://shs.cairn.info/revue-hermes-la-revue-1993-1-page-281?lang=fr>.
- 18.Kachhavay,Meenal,G, and Ajay P. Thakare." 5G Technology-Evolution and Revolution".International Journal of Computer Science and Mobile Computing, 3,3.( March2014):1080-1087.<https://ijcsmc.com>.
- 19.Karimi, Leila, Rouhollah Khodabandelou, Maryam Ehsani, and Muhammad Ahmad."Applying the Uses and Gratifications Theory to Compare Higher Education Students' Motivation for Using Social Networking Sites: Experiences from Iran,Malaysia,United Kingdom, and South Africa". Contemporary Educational Technology.5,1(2014):56. Dio: 10. 30935/cedtech/6115, <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1105542.pdf>.
- 20.Krishnatray, Pradeep ,Pushpendra Pal Singh,Srividya Raghavan , and Vinay Varma, "Gratifications from new media: Gender differences in Internet use in cybercafés", Journal of CreativeCommunications, 4 ,1(2009):19-31. [https://www.researchgate.net/publication/239771090\\_Gratifications\\_from\\_New\\_MediaGender\\_Differences\\_in\\_Internet\\_Use\\_in\\_Cybercafes](https://www.researchgate.net/publication/239771090_Gratifications_from_New_MediaGender_Differences_in_Internet_Use_in_Cybercafes)
21. Kumar ,Venkata Krishna S and Poornima.T.V. "A Study of Wireless Mobile Technology". International Journal of Advanced Research inComputer Science and Software Engineering,4,1 ( January2014):470-474. <http://ijarcsse.com>.
- 22.Kushwaha, Rahul. " Usage Of Mobile By Female Students in University India".Journal of Mass Communication & Journalism,7,1(2017):1-4. [https://www.researchgate.net/publication/317062702\\_Usage\\_of\\_Mobile\\_by\\_Female\\_Students\\_in\\_University\\_India](https://www.researchgate.net/publication/317062702_Usage_of_Mobile_by_Female_Students_in_University_India).
- 23.Lee, Angela,M." News Audiences Revisited:Theorizing the Link Between Audience Motivations and News Consupntion".Journal of Broadcasting and ElictronicMedia, 55,3 (2013):300- 317.Doi:10.1080/08838151.2013.816712. <https://www.academia.edu/4430191>.
- 24.Libois, Louis Joseph." Du télégraphe à la télévision, 1840-1940 : le premier siècle de l'ère des télécommunications,Bulletin d'histoire de l'électricité, Réseau électrique et réseau de télécommunication en France : 1840-1940".Persee,N7 . (juin1986):13-32. [https://www.persee.fr/doc/helec\\_0758-7171\\_1986\\_num\\_7\\_1\\_970](https://www.persee.fr/doc/helec_0758-7171_1986_num_7_1_970).
- 25.Ma, Anson T. H ,Sai L. Ng,Lewis T. O. Cheung,and Theresa W. L. Lam, "How do uses of and gratifications from social media platforms drive responsible birdwatching behavior?",GlobalEcology and Conservation,27 (June,2021): 27,e01614,3. Dio: 10. 10. 16/jgecco. 2021. e01614, <https://reader.elsevier.com/reader/sd/pii/S2351989421001645>.
- 26.Madhukumar, Suwarna .Mahadeva Murthy TS, and Pavithra MB. "A Study On Nomophobia- Dependence,Among Students of A Medical College In Bangalore".Nationa Journal of Community Medicine,6,2 (Apr-Jun2015): 1-4.

- [http://njcmindia.org/uploads/6-3\\_340-344.pdf](http://njcmindia.org/uploads/6-3_340-344.pdf).
- 27.Mansour, Amina et Nesrine Amara." Perceptions Des étudiants Du Pôle Universitaire De Koléa Sur L'usage D'internet".Recherche économique contemporaine,4 ,2(2021):541-554, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/166729>.
- 28.Mehrad ,Jafar and Pegar Tajer."Uses and Gratification Theory in Connection with Knowledge and Information Conceptual Science: A Proposed Model"International Journal of Information Science and Management,14 ,2(2016),4. [https://ijism.isc.ac/article\\_698234.html](https://ijism.isc.ac/article_698234.html).
- 29.Mohammad, Salah Mohammad Mahmoud,"Psychological Flexibility Contributions in Predicting Psychological Alienations Overcoming among the Egyptian Male StudentsAbroad", Global Institute for Study and Research journal,4,5, (May,2018):21-51, <http://gisr.org.uk>.
- 30.Mokhtar,Aida and Nurul Miza Mohd Rashid. " A USES AND GRATIFICATIONS PERSPECTIVE ONMEDIA USE BY REFUGEES FROM MYANMAR ANDPAKISTAN IN MALAYSIA". AL-SHAJARAH, (October2018): 51-105. <https://www.academia.edu/39089387/>.
- 31.North, David, Kevin Johnston, and Jacques Ophoff ."The Use of Mobile Phone by South African University Students".Issues in Informing and Technology, v11 (2014): 115-138.  
<http://iisit.org/Vol11/IISITv11p115-138North0469.pdf>.
- 32.O'donohoe, Stephanie."Advertising Uses and Gratifications". European Journal of Marketing, 28,8/9 (1994):52-75.
- 33.Pang,Hua."Understanding domestic Social media use among Chinese College Students under the Framework of uses and gratifications".Studies in communication Sciences,18,1 (2018):9-22.  
<https://www.hope.uzh.ch/scoms/article/view/j.scoms.2018.01.002/988>.
- 34.Pinto,Merlwyns,S and DS Poornananda,."The Internet Usage among Students: Uses and Gratifications Perspective".Media Watch, 8,3(2017):423-437  
<https://www.academia.edu/38915580/>.
- 35.Rayburn,j,d and Philip Palmegreen." Measuring Uses and Gratification and Expectancy-Value Theory".Sage pub, 11,4 (1984):537-562.  
<https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/009365084011004005>
- 36.Roche, Edward Mozley, Benjamin H, Dickens-jr, and Walker Townes w."La prochaine génération de téléphonie mobile(5G) et ses implications (Infrastructure,Réglementation)".tr Bakis H,Rodet,M,Réseaux,Communication et Territoires, 32,1/2 (2018):1-24. <https://journals.openedition.org/netcom/2869>.
- 37.Ruggiero, Thomas E." Uses and Gratifications Theory in the 21 st Century". Mass Communication and Society.3,1(2000):3-37. <https://www.researchgate.net>

- 38.Santo do Espiritom, Serra and Maria T Deborah Soto-Sanfiel. "When The User Becomes A Publicist :Motivqtions For Ewom On Facebook".Brazilian Journal of Marketing,13,1(Jan/Mar2014):1-16.doi:10.5585/remark/.v13i1.2584.  
<https://www.academia.edu/11929497/>.
- 39.Sekkour,Imane and Lilya chaoui."Uses and Gratification theory in Social networkSites Studies".Al-Naciriya :Journal of Sociological and Historicol Studies,11,1.( June2020):180-194. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/115792>.
- 40.Shahzad, Ali, Sayyed Aamir Abbas Rizvi, and Muhammad Sherdil Qureshi." Cell Phone Mania and Pakistani Youth: Exploring the Cell Phone Usage Patterns among Teenagers of South Punjab". FWU Journal of Social Sciences, 8,2 ( Winter2014): 42-50. <http://sbbwu.edu.pk/journal>.
- 41.Sheldon, Pavica, Mary Grace Antony and Lynn Johnson Ware."Baby Boomers' use of Facebook and Instagram: uses and gratifications theory and contextual age indicators ". Hiliyon,7,4(April2021):1-7.  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844021007738>.
42. Sheldon, Pavica, Philipp A. Rauschnabel,and Mary Grace Antony."A cross-cultural comparison of Croatian and American social network sites: Exploring cultural differences in motives for Instagram use".Computers in Human Behavior,75(Octobre2017):643-651.  
Doi:<https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.06.009>.  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563217303795>.
- 43.Swanson,David,L."The Continuing Evolution of the Uses and Gratifications Approach".communication Resarch, 6,1 ( January1979):3-8.
44. Tanta, Ivan ,Maja Mihovilović, and Zrinka Sablić."Uses and Gratification Theory – WhyAdolescents Use Facebook?". Medijska istraživanja: znanstveno-stručni časopis za novinarstvo i medije, 20,2 (2014):85-110.  
<https://hrcak.srce.hr/133809>.
- 45.Vora Lopa J."EVOLUTION OF MOBILE GENERATION TECHNOLOGY: 1G TO5 G AND REVIEW OF UPCOMING WIRELESS TECHNOLOGY 5G". International Journal of Modern Trends in Engineering and Research (IJMTER) 02,10.( October2015):281-290. <http://www.danspela.com/pdf/p113.pdf>.
- 46.Weng ,Marc Lin Weng and Ding Hooi Ling."E-Chopping An Analysis the Uses and Gratifications Theory".Modern Applied Science,6.,5(May,2012),49.  
Dio: 10. 5539/mas. v6n5p48.  
[https://www.researchgate.net/publication/313362258\\_Uses\\_and\\_Gratification\\_Theory\\_in\\_Connection\\_with\\_Knowledge\\_and\\_Information\\_Science\\_A\\_Proposed\\_Conceptual\\_Model](https://www.researchgate.net/publication/313362258_Uses_and_Gratification_Theory_in_Connection_with_Knowledge_and_Information_Science_A_Proposed_Conceptual_Model).
47. Windahal,Seven and Mark R LEVY".AUDIENCE ACTIVITY AND GRATIFICATIONS: A Conceptual Clarification and Exploration". communication Resarch,11,1(January1984):51-78. <https://journals.sagepub.com>.



48.Yadav, Swati and Sugandha Singh." Review Paper on Development of MobileWireless Technologies (1G to 5G)". International Journal of Computer Science and Mobile Computing,7,5.( May2018):94-100. <https://ijcsmc.com>.

49.Yang, Chen."A Uses and Gratifications Approach to Weibo Use among Chinese International Students in the United States". Asian Communication Research, 15 ,3(2018):49. Doi: <https://doi.org/10.20879/acr.2018.15.3.47>.  
[https://www.academia.edu/38245094/A\\_Uses\\_and\\_Gratifications\\_Approach\\_to\\_Weibo\\_Use\\_among\\_Chinese\\_International\\_Students\\_in\\_the\\_United\\_States](https://www.academia.edu/38245094/A_Uses_and_Gratifications_Approach_to_Weibo_Use_among_Chinese_International_Students_in_the_United_States)

#### **D -These:**

1.Frayse ,Guillaume."Distributed resource allocation for virtual networks".

These de doctorat, Ecole Doctorale Informatique, T´el´ecomunications et ´Electronique, Paris,2020. <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-03128234>.

<https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1675825/FULLTEXT01.pdf>.

2.Mert, Yusuf Özlük." Attitudes of Youth towards Mobile Phone Use". Master's thesis, Eastern Mediterranean University, September 2012.<http://i-rep.emu.edu.tr/8080/xmlui/handle/11129/1839>.

3.Rieger, Jason P."Personality Traits and Motivations for Usage of Online Social Network Sites Among College Freshmen". Doctora Thesis,*University of Tennessee – Knoxville*, December 2013.[https://trace.tennessee.edu/utk\\_graddiss/2612/1439898789\\_A23974409/preview-9781439898789\\_A23974409.pdf](https://trace.tennessee.edu/utk_graddiss/2612/1439898789_A23974409/preview-9781439898789_A23974409.pdf).

#### **E-Rapports des institutions officielles :**

1.République Algérienne Démocratique et Populaire, Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique. Rapport annuel,2009.

[https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2009.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2009.pdf).

2.République Algérienne Démocratique et Populaire, Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique.Rapport annuel,2011.

[https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2011.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2011.pdf)

3.République Algérienne Démocratique et Populaire Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique.Rapport annuel,2012.

[https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2012.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2012.pdf).

4.République Algérienne Démocratique et Populaire, Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique.Rapport annuel, 2013.

[https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2013.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2013.pdf).

5.République Algérienne Démocratique et Populaire, Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique.Rapport annuel,2015.

[https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2015.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2015.pdf)

6.République Algerienne Democratique et Populaire, Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique, Rapport annuel 2015-2016 .2016  
<https://www.arpce.dz>.

7.République Algérienne Démocratique et Populaire, Autorité de Régulation de la Poste et des communications Électronique. Rapport annuel, 2016.  
[https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa\\_2016.pdf](https://www.arpce.dz/fr/doc/pub/raa/raa_2016.pdf)

#### **F- webographie:**

1. Computer Hope."RAM". 2020: <https://www.computerhope.com>

2. Das, Santosh.. " Mobile Phone Parts.". June 2020:

<http://www.mobilecellphonerepairing.com>. Accessed July 15,2020.

3.Das,Santosh."Mobile Phone Sections and Parts in Every Section". June 2020:  
<http://www.mobilecellphonerepairing.com>. Accessed Accessed July 15,2020..

3. El Alouan, Mohamed. "La Découverte Des Ondes Electromagnétique Et L'Expérience De Hertz". Mai 2018 : <https://www.academia.edu/40305389>..  
consulté le 29Octobre 2020.

4.Etienne, Jean. "La chienne Laïka, premier être vivant dans l'espace, c'était il y a 60 ans".Mars15, 2024 : <https://www.futura-sciences.com/sciences/actualites/astronautique-chienne-laika-premier-etre-vivant-espace-cetait-il-y-60-ans-13472/>. Accessed March 30,2024.

5.Herres, David." William Sturgeon and his galvanometer".Februry 18,2015:  
<https://www.testandmeasurementtips.com/william-sturgeon-and-his-galvanometer/>. Accessed April 12,2021.

6.International Telecommunication Union.5" G - Fifth generation of mobile technologies". December 2020: <https://www.itu.int>. Accessed Januaary 12,2021.

7.Jacob, Riya K." Computer Fundamentals: Generation of computers,2020":  
[https://littleflowercollege.edu.in/in/upload/e\\_contents/files/03d50815b726caeb0c5ba7ed6b7df83d.pdf](https://littleflowercollege.edu.in/in/upload/e_contents/files/03d50815b726caeb0c5ba7ed6b7df83d.pdf). Accessed March12,2011

8.Kemp, Simon . " DIGITAL IN 2018: WORLD'S INTERNET USERS PASS THE 4 BILLION MARK". Januaary 29,2018:  
<https://wearesocial.com/sg/blog/2018/01/global-digital-report-2018>. Accessed March 16,2019.

9.Kemp, Simon." Digital 2020:Global Digital Overview".Januaary 30,2020:  
<https://wearesocial-net.s3-eu-west-1.amazonaws.com/wp-content/uploads/common/reports/digital-2020/digital-2020-global.pdf>. Accessed March 12,2020.

10.Kemp, Simon. "Digital Report 2024". Januaary 31 ,2024:  
<https://datareportal.com/reports/digital-2024-global-overview-report>. Aaccessed June12,2024.

- 11.**Medioni, bensadoun S."Le Modèle des usage et gratifications appliqué à l'internet et la télévision interactive".(S.d):  
[http :www.researchgate.net/publication4390225](http://www.researchgate.net/publication4390225). Consulté le 08/02/2019.
- 12.**" Quelle Différence entre RAM ,ROM et mémoire interne ?".2020 :  
<https://www.test-achats.be>. Accessed July 19,2021.
- 13.** Rosengren ,Karl Erik, Lawrence Wenner A,and Philip Palmgreen. "Media Gratifications Research: Current Perspectives".(N. D):  
<https://www.academia.edu/2472994/>. Accessed July 20,2024.
- 14.**Statista."Mobile phone users in the world from 2013 to 2019".(N.d):  
<https://www.statista.com/statistics/274774/forecast-of-mobile-phone-usersworldwide/>. Accessed February 11,2020.
- 15.**Todd , Michael ."The Theorist of Mass Communication: Denis McQuail, 1935-2017".July6, 2017: <https://www.socialsciencespace.com>. Accessed February 08,2019.
- 16.**Usman ,M."Mobile Phone Parts Functions & Identification (The Big Parts)". April 2019: <https://www.cutemobiletech.com>. Accessed May19,2020.
- 17.**Velete ,Michelle Elaine A ,"PINOYS, A-TWITTER:An Examination of User Motives and Satisfaction of Twitter Use Among Filipinos",February,2011:14,  
<https://www.academia.edu/28692259>. Accessed March12,2011.
- 18.**Vignolle, Camille."26 Janvier 1926 Naissance de la télévision".Février 04,2026.[https://www.herodote.net/26\\_janvier\\_1926-evenement-19260126.php](https://www.herodote.net/26_janvier_1926-evenement-19260126.php). Consulté le 20 Mars 2026.

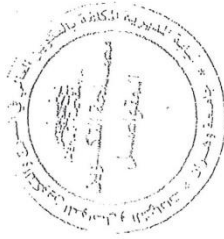
الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة الطلبة

المديرية لجامعة وهران 1 مكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين  
صل و الشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج.

الى السيد الأمين العام  
لجامعة وهران 1

| الطلبة الاجمالي  | ذكور | إناث  | عدد الطلبة في التدرج | عدد الطلبة في مابعد التدرج | المجموع |
|------------------|------|-------|----------------------|----------------------------|---------|
| الإدابات والفنون | 594  | 2084  | 2395                 | 283                        | 2678    |
| الطب             | 3259 | 6984  | 7635                 | 2608                       | 10243   |
| العلوم الإسلامية | 2051 | 2775  | 4448                 | 378                        | 4826    |
| سبانية           | 1148 | 1218  | 1979                 | 387                        | 2366    |
| العلوم الدقيقة   | 543  | 2024  | 2376                 | 191                        | 2567    |
| طبقة             | 132  | 317   | 353                  | 96                         | 449     |
| د الترجمة        | 102  | 87    | 189                  | //                         | 189     |
| د العلوم         |      |       |                      |                            |         |
| تنبات التطبيقية  |      |       |                      |                            |         |
| نموج             | 7829 | 15489 | 19375                | 3943                       | 23318   |



الملحق رقم 02: أداة الدراسة  
باللغة العربية

جامعة الجزائر3  
كلية علوم الإعلام والاتصال  
قسم الإعلام

استمارة استبيان

أخي الطالب /أختي الطالبة:

بعد التحية، يعد هذا الاستبيان جزءا من بحث ميداني لتحضير أطروحة دكتوراه بعنوان " الشباب  
والوسائط التكنولوجية الحديثة "الهاتف النقال أنموذجا" دراسة في الاستخدامات والإشبعات دراسة على  
عينة من طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، إعداد الطالبة دهلاس جنيفار وإشراف الأستاذة الدكتورة فايزة  
يخلف.

و يستهدف هذا البحث: التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال والإشبعات  
المرتتبة على استخدامهم له.

ويشتمل الاستبيان على عدة أسئلة وفقرات، لذا يرجى منكم الإجابة عن جميع الأسئلة بشكل كامل  
ودقيق. وأحيطكم علما أن بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا لكم على حسن التعاون.



### أولاً: البيانات الشخصية:

- النوع: أنثى ☐ ذكر ☐
- السن: من 17-25 ☐ من 26-30 ☐
- الكلية/المعهد: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ☐ كلية الآداب والفنون ☐
- معهد الترجمة ☐ كلية العلوم الطبية ☐
- كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية ☐ كلية علوم الطبيعة والحياة ☐ معهد العلوم والتقنيات التطبيقية ☐
- الحالة المهنية: مزاوول لنشاط ☐ غير مزاوول لأي نشاط ☐

### ثانياً: بيانات الدراسة

#### المحور الأول: دوافع استخدام الهاتف النقال:

1. كيف تحصلت على هاتفك النقال ؟.....
2. مانوعه ؟.....
3. هل أنت من اختار نوع الهاتف ؟  
نعم ☐ لا ☐
4. إذا كانت إجابتك بنعم، لماذا اخترت هذا النوع بالذات ؟.....
5. تختار(ين) هاتفك النقال عادة وفقاً ل: (يمكن اختيار أكثر من إجابة )

- جودة الصورة ☐ سهولة الاستخدام ☐
- العلامة التجارية ☐ القدرة العالية على التحميل ☐

السعر

○ حجم الهاتف

○ قوة البطارية

○ أخرى تذكر. ....

6. كم من هاتف تملك (ين) ؟

هاتف واحد  هاتفان  أكثر من هاتفان

7. إذا كانت إجابتك بهاتفين فأكثر لماذا؟ .....

.....

.....

.....

8. هل قمت بتغيير هاتفك النقال؟

نعم  لا

9. إذا كانت إجابتك بنعم، فكم من مرة غيرته ولماذا؟ .....

.....

.....

.....

.....

.....

10. هناك مجموعة من الأسباب التي دفعتك لاقتناء الهاتف النقال. نرجو منك ترتيبها حسب الأهمية.

| الترتيب | الفقرات |
|---------|---------|
|---------|---------|

|  |                                     |
|--|-------------------------------------|
|  | للتواصل مع الأقارب والأصدقاء        |
|  | الولوج إلى للانترنت                 |
|  | الاستماع إلى الموسيقى               |
|  | لإبراز المكانة الاجتماعية           |
|  | لتسهيل عملية التعرف على الجنس الآخر |

دوافع أخرى أذكرها ؟.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

11. هناك مجموعة من الدوافع التي تتعلق باستخدامك للهاتف النقال، أرجو أن تحدد(ين) درجة موافقتك عليها.

| دوافع الاستخدام  | الرقم | درجة الموافقة                           | معارض | محايد | موافق |
|------------------|-------|-----------------------------------------|-------|-------|-------|
| الدوافع الطوقسية | 01    | للتسلية واللعب                          |       |       |       |
|                  | 02    | لملئ وقت الفراغ                         |       |       |       |
|                  | 03    | لتقليد الآخرين                          |       |       |       |
|                  | 04    | بحكم العادة والارتباط بالهاتف واستخدامه |       |       |       |
|                  | 05    | للتخلص من الوحدة                        |       |       |       |
|                  | 06    | للتفاخر                                 |       |       |       |
|                  | 07    | للتخلص من الملل                         |       |       |       |

|  |  |  |                                                |    |                     |
|--|--|--|------------------------------------------------|----|---------------------|
|  |  |  | لتحميل الملفات والتطبيقات                      | 08 | الوسائل التكنولوجية |
|  |  |  | لإرسال الرسائل المصورة والرسائل النصية القصيرة | 09 |                     |
|  |  |  | لإجراء واستقبال المكالمات المصورة              | 10 |                     |
|  |  |  | لالتقاط الصور ولأخذ صور السلفي                 | 11 |                     |
|  |  |  | للاستماع للراديو والموسيقى                     | 12 |                     |
|  |  |  | لمشاهدة مقاطع الفيديو                          | 13 |                     |
|  |  |  | لتنظيم المواعيد                                | 14 |                     |
|  |  |  | استخدامه كمفكرة وأجندة إلكترونية               | 15 |                     |
|  |  |  | استخدامه كمنبه                                 | 16 |                     |
|  |  |  | استخدامه كوسيلة لقراءة الكتب والمقالات         | 17 |                     |
|  |  |  | للولوج للإنترنت ولمواقع التواصل الاجتماعي      | 18 |                     |
|  |  |  | لتعلم التقنية والتحكم فيها                     | 19 |                     |
|  |  |  | لمتابعة الأخبار                                | 20 |                     |
|  |  |  | للغش في الامتحانات                             | 21 |                     |

### المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الهاتف النقال.

12. منذ متى تستخدم (ين) الهاتف النقال ؟

○ أقل من سنة  سنتين

○ أكثر من ثلاث سنوات

13. ماهو متوسط الوقت اليومي الذي تقضيه في استخدامك للهاتف النقال ؟

○ من ساعة إلى ساعتين

○ من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات

○ أكثر من خمسة ساعات

14. هل الوقت اليومي الذي تقضيه في استخدامك للهاتف النقال يزداد بشكل دائم؟

○ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم برر.....  
.....  
.....  
.....

15. ماهي الفترة التي تستخدم (ين) فيها هاتفك النقال بكثرة ؟

○ الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐ الفترة الليلية ☐

16. تستعمل الهاتف النقال ل:

- التواصل مع الأقارب والأصدقاء دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐
- الولوج للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐
- للاستماع للموسيقى دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17. تستخدم (ين) هاتفك النقال بكثرة ل: (يمكن اختيار أكثر من إجابة):

- إرسال الرسائل القصيرة ☐ إجراء المكالمات ☐ لتصفح الانترنت ☐
- النقاط الصور ☐ تصوير مقاطع الفيديو ☐

18. هل تستخدم (ين) هاتفك النقال في الدراسات الجامعية ؟

○ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فلائي غرض تستخدمه؟.....  
.....

### المحور الثالث: الاشباكات المتحققة من استخدام الهاتف النقال:

19. هذه بعض العبارات المتعلقة بالاشباكات المترتبة عن استخدامك للهاتف النقال، أرجو أن تحدد (ين) درجة

موافقتك عليها:

| موافق | محايد | معارض | درجة الموافقة | الفقرات                                                          | رقم |              |                 |  |
|-------|-------|-------|---------------|------------------------------------------------------------------|-----|--------------|-----------------|--|
|       |       |       |               | يخلصني من الملل                                                  | 01  | شبه توجيهية  | إشباكات الوسيلة |  |
|       |       |       |               | يساعدني في الهروب من الواقع                                      | 02  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في نسيان المشاكل اليومية                                 | 03  |              |                 |  |
|       |       |       |               | أجري حوارات مع أشخاص لا أعرفهم للفضفضة                           | 04  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يشعربي بالتفرد والتميز                                           | 05  | شبه اجتماعية |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في الهروب من الضبط الاجتماعي                             | 06  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يخلصني من الرقابة الأسرية                                        | 07  |              |                 |  |
|       |       |       |               | أعتبره أداة للتعبير عن المستوى المعيشي وإظهار المكانة الاجتماعية | 08  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يحقق لي الخصوصية                                                 | 09  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في مليء وقت الفراغ                                       | 10  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في الحصول على المعلومات ومعرفة الأخبار الجارية           | 11  | توجيهية      | إشباكات المحتوى |  |
|       |       |       |               | يسهل علي التواصل مع الأهل والأصدقاء                              | 12  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يسهل عليا التعرف على الجنس الآخر                                 | 13  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في التخلص من الخجل                                       | 14  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في معرفة مشاكل الآخرين                                   | 15  | اجتماعية     |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في قضاء حاجاتي الشخصية                                   | 16  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في الاندماج مع بيئتي الاجتماعية                          | 17  |              |                 |  |
|       |       |       |               | يساعدني في اكتساب معلومات جديدة                                  | 18  |              |                 |  |

الملحق رقم 03: أداة الدراسة  
باللغة الفرنسية

**Université d'Alger 3**  
**Faculté des sciences de l'information et de la**  
**communication**  
**Département des sciences de l'information**

## **Questionnaire**

**Cher étudiant, chère étudiante:**

Ce questionnaire est conçu dans le cadre d'une étude de terrain pour une thèse de doctorat intitulée «Jeunes et médiums technologiques modernes» - Le téléphone mobile comme modèle - Une étude sur les usages et les gratifications sur un échantillon d'étudiants de l'Université d'Oran 1, Ahmed Ben Bella. Préparé par l'étudiante: Jennifer Dahlas et supervisé par le professeur Dr. Faiza Yekhlef.

Cette recherche vise à: Identifier les motifs derrière l'utilisation du téléphone mobile par les jeunes universitaires et les conséquences et avantages qui en suit.

Ce questionnaire comporte plusieurs questions et paragraphes, veuillez donc répondre à toutes les questions de manière complète et précise. Je vous informe que les données de ce formulaire sont confidentielles et ne seront utilisées qu'à des fins de recherche scientifique.

**.Nous vous remercions de votre collaboration**



**Données personnelles:**

- sexe: Féminin ☐ Masculin ☐
- Age: 17 à 25 ans ☐ 26 à 30 ans ☐
- Faculté/ Institut:
- Faculté des sciences humaines et islamiques Faculté des Littérature et des ☐  
Arts Faculté des sciences médicales ☐
- Faculté des sciences exactes et appliquées ☐ Faculté des sciences de  
la nature et de la vie ☐ Institut des sciences et technologies appliquées ☐
- Institut de Traduction ☐
- Situation : travailleur ☐ Au chômage ☐

**Premier axe: Motifs d'utilisation du téléphone portable:**

01.Comment avez-vous obtenu votre téléphone portable?.....

.....

02.Quel est son type?.....

.....

03.Êtes-vous celui qui a choisi le type de téléphone?

Oui ☐ Non ☐

04.Si vous avez répondu par « Oui » veuillez précisez pourquoi avez vous  
choisis exactement votre type de téléphone? .....

.....

.....

05.Vous choisissez généralement votre téléphone mobile en fonction de: (Vous  
pouvez sélectionner plusieurs réponses)

- Qualité d'image ☐
- Marque ☐
- La taille du téléphone ☐

- Puissance de la batterie
- Capacité de téléchargement
- Facilité d'utilisation
- Prix
- Autres: .....
- .....

06. Combien de téléphone avez-vous?

Un téléphone  deux téléphones  plus que deux téléphones

07. Si vous avez plus que 2 téléphones, veuillez mentionner la raison: .....

.....

.....

.....

.....

08. Avez-vous changé votre téléphone portable?

Oui  Non

20. Si oui, combien de fois l'avez-vous changé et pourquoi? .....

.....

.....

21. Il existe un nombre de raisons qui vous ont incité à acheter un téléphone portable, veuillez les organiser par ordre de priorité:

| Paragraphes                              | Ordre |
|------------------------------------------|-------|
| Se connecter avec les amis et la famille |       |
| Avoir accès à une connexion internet     |       |
| Écouter la musique                       |       |
| Afficher son statut social               |       |

|                                                             |  |
|-------------------------------------------------------------|--|
| Pour pouvoir se connecter avec le<br>sexe opposé facilement |  |
|-------------------------------------------------------------|--|

Autres, veuillez les mentionner. ....  
 ....  
 ....  
 ....

22. Il existe un nombre de raisons pour lesquelles vous utiliser un téléphone portable, veuillez préciser le degré de votre accord

| D'accord | Neutre | Contre | Degré d'accord<br>Paragraphes                                       | Numéro | Raisons<br>pour<br>utilisation |
|----------|--------|--------|---------------------------------------------------------------------|--------|--------------------------------|
|          |        |        | Divertissement                                                      | 01     | Motifs habituels               |
|          |        |        | Pour passer le temps                                                | 02     |                                |
|          |        |        | Imiter les autres                                                   | 03     |                                |
|          |        |        | Par habitude et attachement au<br>téléphone et à son utilisation    | 04     |                                |
|          |        |        | Pour ne pas être plus seul (e)                                      | 05     |                                |
|          |        |        | Pour se vanter                                                      | 06     |                                |
|          |        |        | Pour se divertir                                                    | 07     |                                |
|          |        |        | Pour télécharger les fichiers et les<br>applications                | 08     | Motifs utilitaires             |
|          |        |        | Envoyer des SMS et des MMS                                          | 09     |                                |
|          |        |        | Pour faire et recevoir des appels<br>vidéo                          | 10     |                                |
|          |        |        | Pour prendre des photos et se<br>prendre en selfie                  | 11     |                                |
|          |        |        | Pour écouter la radio et la<br>musique                              | 12     |                                |
|          |        |        | Pour regarder des vidéos                                            | 13     |                                |
|          |        |        | Pour organiser ses rendez-vous                                      | 14     |                                |
|          |        |        | Pour l'utiliser comme agenda et<br>journal électronique             | 15     |                                |
|          |        |        | Pour l'utiliser comme alarme                                        | 16     |                                |
|          |        |        | Pour l'utiliser comme moyen<br>pour lire des livres et des articles | 17     |                                |
|          |        |        | Pour avoir accès à Internet et les<br>réseaux sociaux               | 18     |                                |

|  |  |  |                                               |    |  |
|--|--|--|-----------------------------------------------|----|--|
|  |  |  | Apprendre et maîtriser une certaine technique | 19 |  |
|  |  |  | Pour suivre l'actualité                       | 20 |  |
|  |  |  | Tricher en examen                             | 21 |  |

## Deuxième axe: habitudes d'utilisation d'un téléphone portable

23. Depuis quand utilisez-vous un téléphone portable?

- Moins qu'un an ☐ Deux ans ☐
- Plus que trois ans ☐

24. Combien de temps passez-vous quotidiennement à utiliser votre téléphone portable?

- D'une heure à deux ☐
- De trois heures à quatre ☐
- Plus que cinq heures ☐

25. Le temps quotidien que vous passez à utiliser un téléphone portable augmente-t-il continuellement?

- Oui ☐ Non ☐

26. Si vous avez répondu « oui » justifiez. ....  
.....

27. Quand utilisez-vous le plus votre téléphone?

- La matinée ☐ Le soir ☐ La nuit ☐

28. Vous utilisez le téléphone portable pour:

- Se connecter avec les amis et la famille Toujours ☐ Parfois ☐  
Rarement ☐
- Pour avoir une connexion internet et accéder aux réseaux sociaux  
Toujours ☐ Parfois ☐ Rarement ☐
- Écouter la musique Toujours ☐ Parfois ☐ Rarement ☐

29. Vous utilisez votre téléphone le plus pour: (Vous pouvez sélectionner plusieurs réponses)

- Prendre des photos ☐ Effectuer des appels ☐
- Filmer des vidéos ☐ Envoyer des SMS ☐
- Accéder à Internet ☐

30. Utilisez-vous votre téléphone portable dans vos études universitaires?

- Oui ☐ Non ☐

Si oui, à quelles fins l'utilisez-vous? .....

.....

.....

### Troisième axe: Les avantages obtenus de l'utilisation d'un téléphone mobile:

31. Ces phrases sont liées aux avantages résultant de l'utilisation du téléphone portable. Veuillez citer votre degré d'accord:

| D'ac<br>cord | Neut<br>re | Cont<br>re | Degré d'accord                                                                            | Nu |                    |                        |
|--------------|------------|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------------------|------------------------|
|              |            |            | Paragraphes                                                                               |    |                    |                        |
|              |            |            | Pour se divertir                                                                          | 01 | Semi-<br>directive | Avantages utilitaires: |
|              |            |            | M'aide à m'échapper de la réalité                                                         | 02 |                    |                        |
|              |            |            | M'aide à oublier les problèmes quotidiens                                                 | 03 |                    |                        |
|              |            |            | Je discute avec des inconnus pour me défouler                                             | 04 |                    |                        |
|              |            |            | Me fait me sentir unique                                                                  | 05 | semi-social        |                        |
|              |            |            | M'aide à m'échapper de la pression sociale                                                | 06 |                    |                        |
|              |            |            | Me libère du contrôle parental                                                            | 07 |                    |                        |
|              |            |            | Je le considère comme un outil pour exprimer le niveau de vie et montrer le statut social | 08 |                    |                        |
|              |            |            | Me permet d'avoir une vie privée                                                          | 09 |                    |                        |
|              |            |            | M'aide à passer le temps                                                                  | 10 |                    |                        |
|              |            |            | M'aide à obtenir des informations et des actualités                                       | 11 | Directive          | Avantages du contenu   |
|              |            |            | Me facilite la communication avec les amies et familles                                   | 12 |                    |                        |
|              |            |            | Pour pouvoir se connecter avec le sexe opposé facilement                                  | 13 |                    |                        |
|              |            |            | M'aide à surmonter la timidité                                                            | 14 |                    |                        |
|              |            |            | M'aide à connaître les problèmes des autres                                               | 15 | Sociale            |                        |
|              |            |            | M'aide avec mes besoins personnels                                                        | 16 |                    |                        |
|              |            |            | M'aide à m'intégrer dans la société                                                       | 17 |                    |                        |
|              |            |            | M'aide à obtenir de nouvelles informations                                                | 18 |                    |                        |

الملحق رقم 04: قائمة المحكمين

### قائمة بأسماء المحكمين

| الاسم واللقب     | الدرجة العلمية   | الجامعة الأصلية           |
|------------------|------------------|---------------------------|
| محمد برقان       | أستاذ تعليم عالي | جامعة وهران 1 أحمد بن بلة |
| أم الخير تومي    | أستاذ تعليم عالي | جامعة وهران 1 أحمد بن بلة |
| بدر الدين مرزوقي | أستاذ تعليم عالي | جامعة وهران 1 أحمد بن بلة |
| يحيى بالعربي     | أستاذ محاضر أ    | جامعة وهران 1 أحمد بن بلة |
| ابتسام رايس علي  | أستاذ محاضر أ    | جامعة وهران 1 أحمد بن بلة |
| سلامي اسعيداني   | أستاذ محاضر أ    | جامعة المسيلة             |
| خديجة زاوي       | أستاذ محاضر ب    | جامعة وهران 1 أحمد بن بلة |